بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد الاسبوعي

درهمان

٣٦ صفحة

تأسست في ١٥ يناير ١٩٧٦م

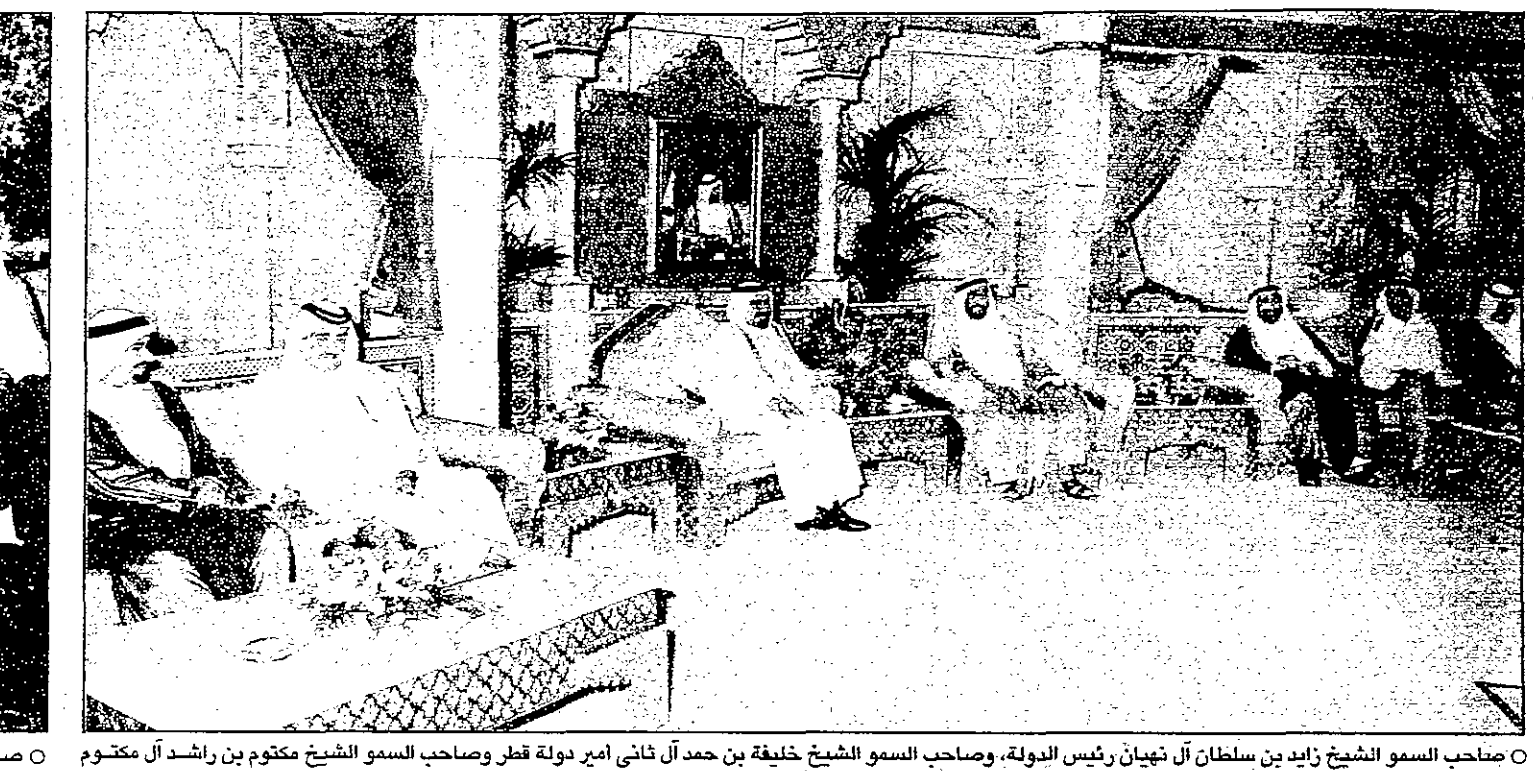
الخميس ٥ جمادى الآخرة ١٤١٤هـ - الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٣م
صحيفة سياسية جامعة تصدرها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
السنة السابعة عشرة - العدد ٩٢٥

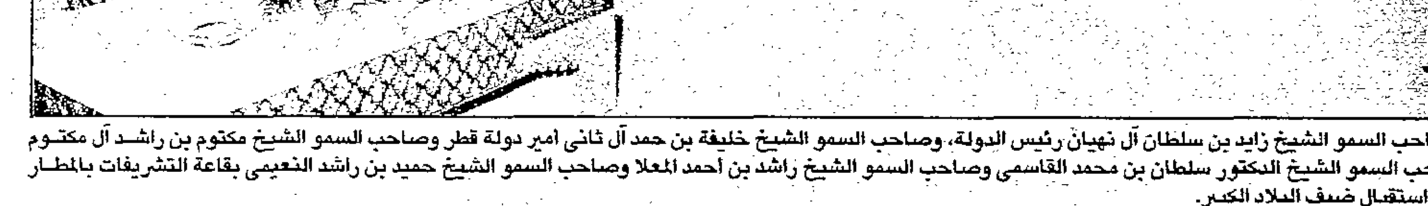
رئيس الدولة ونائبه والحكام وخليفة يستقبلون خليفة بن حمد آل ثاني

المباحثات الرسمية بين رئيس الدولة وأمير قطر تعقد اليوم

مناقشة التطورات بمنطقة الخليج ومسيرة مجلس التعاون والقضايا الدولية والعربية

أمير قطر الشقيقة: مباحثاتنا تستهدف خير بلدينا وشعبينا وشعوب المنطقة كلها





○ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي بقاعة التشريفات بالمطار خلال استقبال ضيف البلاد الكبير.

○ صاحب السمو رئيس الدولة، وصاحب السمو أمير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ومعالي الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني

(صور اخرى ص ٩)

تعقد بديوان الرئاسة قبل ظهر اليوم جلسة مباحثات بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، وتتناول المباحثات تطورات الوضع في منطقة الخليج ومسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقضايا الدولية والعربية الراهنة.

وكان صاحب السمو أمير دولة قطر قد وصل الى البلاد ظهر أمس في زيارة ودية لدولة الامارات العربية المتحدة، وكان صاحب السمو رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي ضيف البلاد الكبير.

كما كان في الاستقبال صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

وكان في الاستقبال كذلك صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس بعثة الشرف المرافقة لضيف البلاد الكبير.

● البقية ص ٣٢ عمود ١ ●

رئيس الدولة يقيم مأدبة عشاء تكريما لامير دولة قطر

اقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مأدبة عشاء تكريما لاخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والوفد المرافق لسموه مساء امس وذلك بقصر المشرف.

● البقية ص ٣٣ عمود ١ ●

لقاء الحب والوفاء

بكل الحب والتقدير والوفاء، استقبلت دولة الامارات العربية المتحدة أمس صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة الذي يزور بلده الثاني، ويحل بين اخوانه. وقد تجلى هذا الحب في الاستقبال الكبير الذي لقيه سموه لدى وصوله الى البلاد، حيث كان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وكبار المسئولين في الدولة في مقدمة مستقبلي الضيف القطري الكبير.

واذا كانت محادثات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشقيقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني التي تبدأ اليوم فرصة لاستعراض العلاقات الاخوية الممتازة التي أرسى الزعيمان أسسها، فانها تشكل أيضا فرصة للتنسيق والتشاور وتبادل الرأي في كل ما يهم الاسرة الخليجية الواحدة، ولاستعراض الاوضاع في المنطقة وفي العالم، في ضوء المتغيرات الاخيرة التي كان من ابرزها الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.

وفي حين، تحرص الامارات العربية المتحدة، بتوجيهات من قائد مسيرتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، على اقامة أوثق العلاقات مع شقيقاتها العربيات، وبخاصة دول مجلس التعاون الخليجي، فان اجتماع الزعيمين، قبل شهر ويومين من انعقاد القمة الخليجية، يكتسب أهمية خاصة، لانه يعني المزيد من الاعداد لانجاح هذه القمة التي تأمل شعوبنا ان تخرج بنتائج كبيرة، تفتح آفاق الوحدة أمام شعوب ودول المنطقة، وتوفر الامن والاستقرار، وتؤمن العزة والرفاهية لابناء الخليج.

«الاتحاد الاسبوعي»

شهد حفل التخرج نيابة عن مكتوم
محمد بن راشد يشيد بمستوى خريجي كلية شرطة دبي



○ الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال توزيع الجوائز والشهادات على الخريجين

أناب صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي في تخريج الدفعة الثانية من الضباط المرشحين والمنتسبين الحقوقيين والدفعتين الرابعة والخامسة من الطلبة الجامعيين في كلية شرطة دبي. وأعرب سموه عن فخره وسعادته بالمستوى الراقي والجيد الذي ظهر به الخريجون.

(التفاصيل ص ٢)

مواقيت الصلاة

فجر:	٥٫١٥
شروق	٦٫٤١
ظهر:	١٢٫٨
عصر:	٣٫١٩
مغرب:	٥٫٣٦
عشاء:	٧٫٦

اجتماع لوكلاء وزارات الخارجية بدول الخليج لبحث عملية السلام

الرياض - ق ن ا: يعقد وكلاء وزارات الخارجية بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا في الرياض لمناقشة المواضيع المتعلقة بعملية السلام وما يتفرع عنها من قضايا، ورفع تصوراتهم لوزراء الخارجية الذين سيجتمعون في الرياض يوم ١٨ توفمبر الحالي، قبل يومين من انعقاد القمة الخليجية في العاصمة السعودية. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصادر دبلوماسية في الرياض قولها امس ان وزراء خارجية دول المجلس الذين عقدوا اجتماعا تحضيريا للقمة امس الاول بحثوا هذا الاجراء لاتخاذ موقف موحد

● البقية ص ٣٣ عمود ٤ ●

سلطان بن زايد يشيد بالعلاقات الوطيدة بين دولة الامارات وسلطنة عمان

اشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بالعلاقات الاخوية الوطيدة المتميزة التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والتي ارسى قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقال سموه في حديث لمجلة «الزمان» التي تصدر في لندن باللغة العربية في عددها الخاص الذي يصدر اليوم بمناسبة العيد الوطني الثالث والعشرين لسلطنة عمان الشقيقة ان هذه العلاقات الأخوية الوثيقة بين الزعيمين اثمرت صرحا تعاونيا ثنائيا كبيرا بين الدولتين في مختلف المجالات الاقتصادية وفي اطار التعاون القائم بين اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ووجه سموه التهنئة الخالصة والرقيقة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي استطاع منذ توليه مقاليد الحكم ان يقيم دولة حضارية على اسس راسخة اصبحت تحتل موقعا مهما في الوطن العربي

● البقية ص ٣٣ عمود ١ ●

خطاب هام لقابوس اليوم في احتفال عمان بالعيد الوطني

مسقط - عصام حشيش:

يلقي جلالة السلطان قابوس بن سعيد مساء اليوم خطابا سياسيا هاما يتناول فيه العديد من القضايا المحلية والخليجية والعربية والدولية.. وذلك بمناسبة احتفال السلطنة بعيدها الوطني الثالث والعشرين وبمناسبة الاحتفال هذا العام بعام الشباب. وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان الخطاب سوف يتناول تقييما شاملا لمسيرة البناء والتعمير التي حظيت بها السلطنة كما سيتناول تقييما لاهمية المرحلة المقبلة في منطقة الخليج لترسيخ دعائم الامن والسلم والاستقرار.

(راجع ص ٢٨ و٢٩) ● البقية ص ٣٣ عمود ٤ ●

مجلس الأمن يبدى قلقه من التوتر على الحدود العراقية الكويتية

الامم المتحدة - واشنطن - طهران - وكالات الانباء: قرر مجلس الامن الدولي استدعاء مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون لابلاغه قلق المجلس تجاه توتر الوضع على الحدود العراقية الكويتية. وذكر رئيس مجلس الامن الحالي ان المجلس يشعر بالقلق العميق تجاه الحادث الاخير والذي عبر فيه ٣٠٠ عراقي الحدود وتوغلوا داخل الاراضي الكويتية اعتراضا منهم على حفر الخندق.

وفي واشنطن، اعلنت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تؤيد بقوة خط ترسيم الحدود بضمان الامم المتحدة بين العراق والكويت واكدت ان للكويت حق سيادة لحفر الخندق على طول الحدود بين البلدين.

وفي وقت لاحق. صرح المتحدث باسم بعثة مراقبي الامم المتحدة

● البقية ص ٣٢ عمود ٨ ●

اتفاق بين الامارات وأمريكا على منح رعايا البلدين تأشيرات دخول لعدة سفرات على مدى ١٠ سنوات

اتفقت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية على منح تأشيرات دخول طويلة الأمد ومتعددة السفرات بحد أقصى عشر سنوات لرعايا البلدين.

وقد تم بوزارة الخارجية أمس توقيع مذكرتين في هذا الصدد بين البلدين، حيث وقعها عن جانب دولة الامارات سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة، بحضور سعادة السفير سعيد على النويس مدير الادارة القنصلية بالوزارة، بينما وقعها عن الجانب الأمريكي سعادة وليم ارثر روو سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى الدولة بحضور السيدة ميشال ماري برينه القنصل بالسفارة الأمريكية. ويقضي الاتفاق بمنح رعايا البلدين تاشيرات زيارة لعدة سفرات معفاة من الرسوم على أساس مبدأ المعاملة بالمثل بحد أقصى عشر سنوات لراغبي السفر من أجل السياحة وزيارة الأهل والأقارب أو الاستجمام أو العلاج حسب النظام الأمريكي ب ١ و ٢.

● البقية ص ٣٣ عمود ٤ ●

«المؤتمر» يؤكد تقديم مبادرة تسوية الى «الاشتراكي»
البرلمان اليمني يستوضح العطاس حول ملابسات الأزمة
انباء عن ضبط أسلحة متجهة الى عدن من الشمال

صنعاء - عدن - أحمد الجبلي ووكالات الانباء: استدعى مجلس النواب اليمني (البرلمان) أمس رئيس الوزراء حيدر أبوبكر العطاس لتقديم ايضاحات حول الازمة السياسية في البلاد، بينما واصل البرلمان ومجلس الوزراء جهود الوساطة بمساعدة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وذكرت انباء صحفية في عدن انه تم اكتشاف تدفق كميات من الأسلحة الى عدن من مختلف محافظات الشمال.

فقد قال العطاس أمام البرلمان أمس ان الحكومة اهتمت بتوجيهات البرلمان الخاصة بالأزمة واتخذت عددا من القرارات لتوفير مناخات مناسبة وصحيحة تساعد أطراف الائتلاف الحاكم في اليمن على مواصلة الحوار للوصول الى معالجة عملية ومناسبة تمنع

● البقية ص ٣٣ عمود ٦ ●

تأهلت هولندا لنهائيات كاس العالم (أمريكا ٩٤) بفوزها على بولندا ٣ / ١ وفي نفس المجموعة فازت انجلترا على سان مارينو ٧ / ١ وفاجأ سان مارينو الجميع بتسجيله هدفا بعد ١٠ ثوان فقط من بداية المباراة، وكانت هذه النتيجة كفيلة بخروج انجلترا من كاس العالم.

كما تأهلت بلجيكا بتعادلها السلبي مع تشيك سلوفاكيا وتأهلت رومانيا بفوزها على ويلز ٢ / ١ وصعدت بلغاريا على حساب فرنسا بعد فوز المنتخب البلغاري ٢ / ١ وسجل البلغار هدف الفوز في الدقيقة ٩٠!

كما تأهلت ايطاليا بفوزها على البرتغال ١ / صفر، وتأهلت سويسرا بفوزها على استونيا ٤ / صفر.

وفي مباراة ودية فازت ألمانيا على البرازيل ٢ / ١.

محادثات القاهرة تحقق تقدما كبيرا
شعث: الانسحاب الاسرائيلي سيبدأ في موعده المحدد
رابين: الاتفاق مع سوريا مفتاح السلام في المنطقة

العواصم - «الاتحاد» ووكالات الانباء: حققت المحادثات السرية المنعقدة في القاهرة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي حول البدء في تطبيق الحكم الذاتي تقدما واضحا، حيث لم يتبق سوى نقاط خلافية قليلة. واكد نبيل شعث هذا التقدم في المفاوضات ووصف اجواءها بالايجابية، مشيرا الى ان الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا سيبدأ في الموعد الذى حدده الاتفاق، وانضم وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال الى المفاوضات أمس لاستعراض تفاصيل الترتيبات الامنية وسط توقعات باستمرار المحادثات ليوم آخر أو يومين قبل اصدار البيانات.

وفي تراجع واضح عن تصريحاته التي ادلى بها امس الاول اكد رابين ان توقيع معاهدة سلام مع سوريا لايزال يمثل اولوية بالنسبة لاسرائيل «فالاتفاق معها ومع الفلسطينيين بمثابة مفتاح السلام في الشرق الاوسط». واعرب عن اعتقاده بان المباحثات مع سوريا ستستأنف قريبا.

وفي اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» اكد نبيل شعث رئيس الجانب الفلسطيني في المحادثات مع الاسرائيليين في القاهرة الاجواء الايجابية التي سادت المفاوضات وقال: «حققنا تقدما والجو كان ايجابيا». وتوقع شعث انسحابا اسرائيليا من قطاع غزة ومدينة اريحا بالضفة في ١٣ ديسمبر المقبل كما نص الاتفاق. واعلن ان المحادثات ستستأنف في مطلع الاسبوع المقبل على ان تستمر حتى الموعد المحدد لبدء الانسحاب. وكان شعث قد اعلن أمس الاول ان هناك خلافات لاتزال قائمة حول مساحة منطقة اريحا وحدودها.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم دعوة رؤساء اللجان الفرعية الاربع المتخصصة للمشاركة في الاجتماعات السرية والتي اقتصرت منذ الاسبوع الماضي على الجنرال الاسرائيلي عمنون شاحاك وشعث

● البقية ص ٣٣ عمود ٥ ●

في حفل تخريج ٣ دفعات

محمد بن راشد: كلية شرطة دبي تحظى باهتمام مكتوم انطلاقا من حرص سموه على النهوض بمؤساتنا الوطنية



○ الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالمنصة خلال الاحتفال.

○ .. ويستعرض طابور الخريجين.

اناب صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي في تخريج الدفعة الثانية من الضباط المرشحين والمنتسبين الحقوقيين والدفعتين الرابعة والخامسة من الطلبة الجامعيين في كلية شرطة دبي.

ولدى وصول الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في الساعة العاشرة من صباح امس الى المنصة الرئيسية في ميدان الكلية عزفت الموسيقى بالسلام الوطني لدولة الامارات ثم بدأ الخريجون بالاستعراض امام المنصة الرئيسية.

وقام سموه بعد ذلك بالتفتيش على طابور الخريجين ثم تفضل سموه بتوزيع الجوائز على اوائل الخريجين.

وعقب الانتهاء من مراسم حفل التخريج استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالمقصورة الرئيسية في المنصة رؤساء الوفود الشقيقة والصديقة الذين حضروا حفل التخريج.

ثم توجه الفريق اول سمو وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي يرافقه العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي والعميد سعيد محمد الكمدة نائب القائد العام والمقدم جاسم محمد بالرميثة مدير الكلية الى قاعة مكتوم بن راشد حيث تفضل سموه بتسليم الشهادات في العلوم الشرطية والقانونية الى الخريجين من الضباط المرشحين والمنتسبين الحقوقيين والطلبة الجامعيين والبالغ عددهم الاجمالي ٧٨ ضابطا.

وحضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء واعيان البلاد وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين واعضاء السلك القنصلي في دبي اضافة الى اولياء امور الخريجين.

وقد عبر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام في ختام حفل التخريج في تصريح لسموه عن سعادته وفخره «بالمستوى الراقي والجيد الذي ظهر به ابناؤنا الخريجون اثناء الاستعراض امام الحضور والذين تميزوا باللياقة البدنية العالية والضبط والربط وحسن التنظيم وهذا ما يؤكد على مستوى كلية شرطة دبي الاكاديمي والمهني الذي يبعث في النفس الشعور بالارتياح والاعتزاز بهذا الصرح العلمي الذي يوليه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي كل اهتمام ورعاية ودعم انطلاقا من حرص سموه على النهوض بمؤسساتنا واجهزتنا الوطنية الى اعلى المستويات لتضطلع بكامل مسئولياتها تجاه خدمة المجتمع والمواطن والوطن وتوفير سبل العيش الآمن والرغيد في ظل دولتنا الحبيبة».

واشار الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الى ان كلية شرطة دبي «هي احد الصروح العلمية وواحدة من مؤسساتنا الوطنية التي تحظى بالدعم والتطوير بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم».

ودعا الفريق اول سمو وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي الخريجين ورجال الشرطة والامن عموما بان يتسلحوا دائما بالعلم والمعرفة والسلوك القويم الى جانب مواظبتهم على التدريب العملي والاستفادة من الامكانات المتوفرة بين ايديهم من علوم شرطية وقانونية ودورات تدريبية وغيرها.

وقال سموه في ختام تصريحه ان رجل الشرطة والامن قادر بوعيه وعلمه ومن منطلق مسئوليته ان يحسن التصرف والتعامل مع الآخرين لبناء جسور الثقة والتعاون بين جهاز الشرطة والامن وبين الجمهور للحفاظ على مجتمعنا مستقرا آمنا من خلال ترسيخ الامن الاجتماعي والاستقرار والاطمئنان الذي تنعم به بلادنا العزيزة».

خالد بن صقر القاسمي يهدى عدداً من الكتب لجمعية النخيل للفنون

رأس الخيمة - «الاتحاد»: تبرع سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة امس بعدد كبير من الكتب التراثية والثقافية والعلمية والاجتماعية والدينية الى جمعية النخيل للفنون الشعبية برأس الخيمة.

صرح بذلك السيد عبدالله الصقير امين السر العام للجمعية، وقال ان جميع اعضاء الجمعية اشادوا بمكرمة سمو الشيخ خالد التي سيكون لها الاثر الطيب في نفوس اعضاء الجمعية من المواطنين. واوضح ان الجمعية قامت بتشييد مكتبة مجهزة بأحدث الطرق والاساليب وسيتم تزويدها بهذه الكتب المتميزة والمتخصصة في مختلف المجالات وعلوم المعرفة. وستفتح ابوابها للمترددين عليها بصفة مستمرة سواء للقراءة او الاستعارة.

بلدية عجمان تستعد لاحتفالات العيد الوطني

بدأت بلدية عجمان استعداداتها المكثفة للاحتفال بالعيد الوطني الثاني والعشرين تحت شعار «عيد الوفاء» بمشاركة المؤسسات والهيئات والدوائر الحكومية والاهلية وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان لاظهار معالم الفرحة بهذه المناسبة الوطنية العزيزة.

صرح بذلك سعادة علي بن عبدالله الحمراني مدير عام بلدية عجمان وذكر سعادته ان اللجان المكلفة بالاحتفال تعكف حاليا على وضع البرامج التي تم اعدادها للاحتفال بهذه المناسبة موضع التنفيذ. واضاف ان البلدية بدأت في تزيين الساحات وواجهات المباني والدوائر الحكومية بالمصابيح والاضواء الملونة وبالاقواس التي تحمل اقوال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما تم تجهيز الشواطىء والمتنزهات وتزويدها بالاعلام والاضواء الملونة وسوف تقوم فرق الفنون الشعبية بتقديم عروضها امام متحف عجمان ابتهاجا بهذه المناسبة.

تحت رعاية حميد بن راشد النعيمي

ولى عهد عجمان يفتتح الاحتفال بيوم العلم الحادى عشر ويوزع الجوائز على الفائزين بجائزة راشد بن حميد



● سمو الشيخ عمار النعيمي يوزع الجوائز على الفائزين.

عجمان - ثابت ملكاوى:

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان افتتح سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمى ولى عهد عجمان مساء امس الاحتفال بيوم العلم الحادى عشر الذي نظمته جمعية أم المؤمنين النسائية.

واكد صاحب السمو حاكم عجمان في كلمة القاها نيابة عنه الدكتور محمد المهدى مدير مركز الانتساب الموجه بعجمان وعضو مجلس امناء جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، اننا في دولة الامارات العربية المتحدة تعتز بشعار العلم ونفخر برفع لوائه ونسعد بالانضواء في ظلاله، ونحن في ذلك سائرون على نهج راعى نهضتنا وقائد مسيرتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال سموه انه لشرف عظيم لنا جميعا ان نلتقى لتكريم اولئك الذين كرمهم الله ورفع من درجاتهم، وان تكريمنا لاهل العلم واحتفالنا بهم لهو عهد عليهم وميثاق معهم ان يواصلوا جهدهم، وان يستمروا في تفوقهم، وان يجعلوا كل ذلك في خدمة وطنهم وفي سبيل رفعة امتهم وسعادة مواطنيهم.

واضاف سموه، ان زمام الامور على مستوى العالم انما يعود اليوم لاولئك الذين توصلوا الى اسرار العلوم، وتبوأوا مكان القوة بين الامم، الامر الذي كانت أمتنا صاحبته بالامس، ثم فقدته بما أصابها من غفلة.

وقال «ونرجو الله ان تزول على يد المخلصين من ابنائنا والمجتهدين من علمائنا».

وقال سموه ان من ابرز معالم يومنا هذا تكريم الفائزين في مسابقة جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، تلك المسابقة الرائدة على صعيد دولتنا، والتى نمت وترعرعت بفضل الله حتى وصلت عامها الحادى عشر، وقد اتسع ميدانها العلمى ليشمل الابحاث الموضوعية المتخصصة في مايفيد الامة والبيئة والمجتمع كما امتد نطاقها من حيث المكان ليشمل دول مجلس التعاون الخليجي، اضافة الى مضاعفة الجائزة المادية المرصودة للفائزين، والتى نأمل ان تظل في تزايد مستمر.

ونوه سموه بدور وزارة التعليم العالى وتوجهاتها في دعم الكليات الخاصة وبجهود وزارة التربية والتعليم وبما توليه من متابعة واستمرار نحو تطوير المناهج وتحديثها.

وفي كلمة وزارة التربية والتعليم والتى القاها الاستاذ عبدالله يوسف مدير مكتب عجمان التعليمي اكد فيها ان الاحتفال بهذا اليوم، انما هو دليل على قوة الترابط والتلاحم بين ابناء الوطن وقادته. وشكر باسم وزارة التربية والتعليم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى على رعايته الكريمة لهذا الحفل وعلى تشجيعه الدءوب للعلم وللعلماء. ثم القيت في الاحتفال كلمة المكرمين والفائزين بجائزة راشد بن حميد النعيمي، وعدد من القصائد ونشيد العلم.

حضر الاحتفال عدد من الشيوخ والمسئولين في الوزارات والدوائر الاتحادية وجامعة الامارات واعضاء السلك الدبلوماسى العربى المعتمدين، وجمهور من المدعوين.

..واليوم تكريم الفائزات بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم

كما تنظم جمعية أم المؤمنين النسائية مساء اليوم وتحت رعاية حرم حاكم عجمان احتفالا للسيدات لتكريم الفائزات بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم.

الرقباني يصدر قراراً بحظر استيراد كافة أشكال الحباري للدولة

دبي - محمد عبدالكريم:

اصدر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس قرارا يقضي بحظر استيراد كافة اشكال الحباري الى الدولة، وذلك في اطار جهود دولة الامارات العربية المتحدة من اجل الحفاظ على سلامة التوازن البيولوجي للطبيعة.

ويقضي القرار بأن يقوم الاطباء البيطريون العاملون بمراكز الحجر البيطري في جميع منافذ الدولة الرسمية بعدم الافراج عن اية ارساليات للحبارى سواء كانت حية او نافقة، وكذلك مراقبة الارساليات الواردة والصادرة للحيوانات المهددة بالانقراض المدرجة في القائمة الرسمية للاتفاقية الدولية المتعلقة بالمحافظة على الحيوانات والطيور المهددة بالانقراض وعدم الاتجار فيها «السايتس». كما نص قرار معالي سعيد الرقباني على أن يقوم الاطباء البيطريون العاملون بمراكز الحجر البيطري في جميع منافذ الدولة الرسمية بالتدقيق على استمارات «السايتس» المعتمدة لدى الدول الاعضاء في الاتفاقية الدولية المتعلقة بالمحافظة على الحيوانات والطيور المهددة بالانقراض وعدم الاتجار فيها، وكذلك التدقيق على الشهادات الصحية الدولية المرافقة للارساليات.

وركز القرار على ضرورة تعاون وتنسيق ادارة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة والثروة السمكية مع جهات الاختصاص في الجمارك والموانيء البرية والبحرية والمطارات وبلديات الدولة، من اجل عدم تسرب الحباري بجميع اشكالها سواء أكانت حية او نافقة وكذلك جميع الحيوانات والطيور المهددة بالانقراض والواردة في القائمة الرسمية «للسايتس».

ويأتي قرار معالي سعيد الرقباني تنفيذا لقرار مجلس الوزراء في هذا الشأن، وانطلاقا من الاهداف العامة للهيئة الاتحادية للبيئة في الدولة، وكذلك تمشيا مع برنامج الامم المتحدة والانظمة العالمية ولوائح ونظم الاتفاقية الدولية المتعلقة بالمحافظة على الحيوانات والطيور المهددة بالانقراض وعدم الاتجار فيها.

اللواء الكتبي يشهد حفل تخريج دورة ضباط مدفعية متقدمة

شهد سعادة اللواء عبيد علي الكتبي قائد القوات البرية حفل تخريج دورة ضباط مدفعية متقدمة بمدرسة سلاح المدفعية بالعين، كما شهد الاحتفال عدد من ضباط القوات المسلحة.

وقد بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات عطرة من ايات الذكر الحكيم اعقبتها كلمة القاها احد خريجي الدورة استعرض خلالها المواضيع العسكرية التي تلقاها الخريجون خلال فترة تدريبهم.

ثم القى قائد المدرسة كلمة رحب فيها براعي الحفل وتناول طبيعة الدورة ومنهاجها بالشرح والتفصيل واعتبار هذا اليوم يوما من ايام العطاء وحث الخريجين على ان يكونوا على قدر كبير من الدراية والعلم واضاف انه يجب ان نتعظ من الاحداث التي وقعت في الخليج وان نستفيد من الدروس ونأخذ العبر التي بدورها تقودنا الى الوحدة.

واثنى قائد المدرسة في ختام كلمته على الخريجين كما حثهم على الاستفادة مما تعلموه في هذه الدورة وغيرها من الدورات وذلك لرفع مستواهم العسكري وقدراتهم القتالية للارتقاء بالقوات المسلحة الى مصاف الدول الكبرى وتوجه بالتهنئة الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الثاني والعشرين لدولة الامارات.

وفي ختام الحفل قام سعادة اللواء عبيد علي الكتبي راعي الحفل بتوزيع الجوائز على اوائل الدورة بعدها القى كلمته وهنأ فيها الخريجين واثنى على المدربين ورفع بدوره اسمى ايات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وذلك بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الثاني والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة.

حمدان بن راشد يصدر أمراً محليا بتحديد رسوم الانتفاع بخدمات الحدائق في امارة دبي

دبي - فريد وجدي:

اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة ورئيس بلدية دبي امرا محليا بشأن رسوم الانتفاع بخدمات الحدائق العامة في امارة دبي.

ونص الامر على جواز الانتفاع بخدمات الحدائق العامة بالامارة بموجب عضوية سنوية ونص على فرض رسوم انتفاع بخدمات الحدائق العامة في امارة دبي على النحو الآتي:

* حديقة مشرف الدخول برسم درهمين للفرد و١٠ دراهم للسيارة ودرهمين لالعاب الطائرة او السفينة او الحصان او القطار ودرهم للقرية المرورية و٥ دراهم لدخول الصغار و١٠ دراهم لدخول الكبار للمسبح.

* حديقة الصفا ويكون الدخول برسم ٣ دراهم للفرد ودرهمين لالعاب العجلة او السيارات او الحصان او القطار ودرهم للقرية و٥ دراهم للعبة القوارب.

* حديقة شاطيء الجميرا، يكون رسم الدخول درهمين للفرد و١٠ دراهم للسيارة.

* حديقة الخور: رسوم الدخول ٣ دراهم و٥ دراهم للعبة الميني جولف.

* حديقة المزر ٣ دراهم للدخول للفرد و٢٠ درهما للدخول بالسيارة و٥ دراهم لدخول الصغار و١٠ دراهم لدخول الكبار للمسبح و١٥٠ درهما للاستخدام اليومي للشاليه الكبير و١٠٠ درهم للاستخدام اليومي للشاليه الصغيرة طوال اليوم وحدد الامر رسوم العضوية السنوية لدخول الحدائق بواقع ٣٢٠ درهما سنويا للفرد الواحد و٦٤٠ درهما لعضوية العائلة وهي تمنح حق دخول الحدائق بالامارة فقط ولا تمنح حق استخدام الالعاب الترفيهية وتشمل العضوية العائلية الزوج والزوجة والاولاد من ٦ سنوات فما دون ويجوز اضافة الابناء الذين تتراوح اعمارهم من ٦ الى ١٦ سنة مقابل ٦٠ درهما رسما عن كل منهم ويجوز اضافة الابناء من ١٦ الى ٢٦ سنة مقابل رسم اضافي ٨٠ درهما لكل منهم ويجوز اضافة مرافقين للعضوية مقابل رسم ١٠٠ درهم لكل عضو عن السنة.

وحدد الامر رسوم العضوية السنوية بمسابح حديقة مشرف بواقع ٢٠٠ درهم سنويا للعضوية الفردية ١٤ سنة فما فوق و٣٨٠ درهما للعضوية العائلية للزوج والزوجة والابناء ٦ سنوات فما دون و٢٥٠ درهما عضوية فردية مع الاولاد وتشمل اما الزوج او الزوجة مع الابناء دون ٦ سنوات.

وشمل الامر احكاما عامة من بينها جواز اضافة مرافق للاطفال للعضوية مقابل ١٠٠ درهم رسما اضافيا سنويا ويسمح للمرافق باستخدام المسبح.

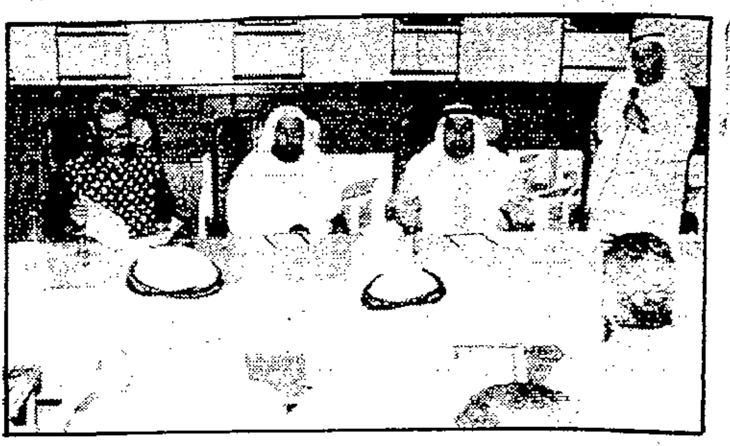
وكيل الاوقاف يستعرض أحوال المسلمين في غينيا

اجتمع سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف امس مع فضيلة الشيخ ابراهيم سورى فاديقا امين عام اتحاد علماء غينيا للثقافة والعلوم والامام والخطيب لمسجد سندر فاليا بالعاصمة كوناكري الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض سبل التعاون بين الوزارة واتحاد علماء غينيا فيما يدعم العمل الاسلامي ويعمل على تطويره اضافة الى عدد من القضايا الاسلامية المعاصرة مع التركيز على موضوع نشر الدعوة الاسلامية وترسيخ مفاهيم العقيدة لدى المسلمين في غينيا وخاصة النشء من الاجيال الجديدة.



نائب حاكم الفجيرة يحضر اجتماع مجلس اباء مدرسة سيف الدولة



حضر سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء امس اجتماع مجلس آباء مدرسة سيف الدولة الثانوية بمقر المدرسة.

وقد اشاد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وبمتابعتهم الدائمة والمستمرة للعملية التربوية والتعليمية للوصول بالطلبة الى ارقى المستويات.

كما اكد في كلمته التي القاها خلال الاجتماع نيابة عن سمو نائب حاكم الفجيرة سعادة الحسين احمد علام مستشار حكومة الفجيرة للشئون القانونية على حرص صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة على ابنائه الطلبة وحثهم على التحصيل العلمي والثقافي ليكونوا الساعد القوي لوطنهم ومجتمعهم.

وحث سمو نائب حاكم الفجيرة مجلس الاباء واولياء الامور على زيادة اهتمامهم ومتابعتهم للطلبة داخل وخارج المدرسة وعدم تدليلهم التدليل الزائد حتى لايؤدي لافساد الطالب وابتعاده عن الدراسة.

واضاف سموه ان مجلس الاباء عليه دور كبير في متابعة الطلبة خارج المدرسة وانهم مسئولون ليس عن ابنائهم فقط بل عن جميع الطلبة. وقد قبل سمو نائب حاكم الفجيرة الرئاسة الفخرية لمجلس اباء مدرسة سيف الدولة.

بعد ذلك القى السيد حسن ابو علي مدير ادارة المنطقة الشرقية التعليمية كلمة المنطقة شكر فيها سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي على تفضله بحضور هذا الاجتماع ثم ذكر بعض الاحصائيات عن عدد الطلبة والطالبات وعن الخطط التي تنوي الوزارة ادخالها في العام المقبل وقبل انتخاب مجلس الاباء تمت مناقشة بعض المشكلات التي تواجه المدرسة والمتمثلة في حالات فردية في الرسوب والغياب.

وتم في نهاية الاجتماع تشكيل عدد من اللجان الخاصة بمجلس الاباء بهدف متابعة الطلبة وحل المشكلات التي قد تصادف المدرسة في اداء دورها التربوي والتعليمي.

اجتماعان بوزارة الخارجية

اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس مع السيد صباح هاشم علاوي ممثل منظمة اليونيسيف في منطقة الخليج الذي قام بوداعه بمناسبة نقله ممثلا لليونيسيف في لبنان.

كما اجتمع سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية مع السيد صباح علاوي للغرض نفسه.

٣ قبائل تعقد اجتماعات لتحديد تكاليف الزواج

تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن تخفيض المهور والحد من تكاليف الزواج والتخلي عن العادات الدخيلة يعقد افراد قبيلة بني هاشم مساء الاحد المقبل مجلسهم القبلي بمنزل شيخ القبيلة عبدالله بن محمد الهاشمي بمنطقة الروضة بابوظبي وذلك لاتخاذ القرارات والتوصيات المتعلقة بزواج ابنائهم بما ينسجم مع الشريعة الاسلامية وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة.

وتعقد قبيلة آل علي اجتماعا مماثلا مساء الثلاثاء المقبل بمقر معهد القرآن الكريم المجاور لمسجد المرازيق ببني ياس.

كما تعقد قبيلة العبادلة ببني ياس اجتماعا مماثلا يوم ٣٠ نوفمبر الحالي.

وقال السيد جمال بن عبيد البح مدير عام صندوق الزواج ان هذه الاجتماعات الثلاثة تتم بالتنسيق مع ادارة الصندوق وبحضور ممثلين عن الصندوق.

واكد ان صندوق الزواج مستعد على الدوام للمشاركة في مجالس كل قبائل الدولة التي ستناقش موضوع الزواج والمهور والعادات الدخيلة على مجتمع الامارات والمساعدة في اشهار قراراتها وتوصياتها التي ستتخذها بهذا الخصوص مستلهمة في ذلك مبادىء الدين الاسلامي الحنيف وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة للتسهيل على الشباب من خلال تخفيض المهور والتخلي عن المظاهر غير المفيدة وخاصة العادات الغريبة على مجتمع الامارات.

د. السيار تؤكد أهمية دور المدرس الأول في دعم المسيرة التربوية والتعليمية

دبي ـ الاتحاد: اشادت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية امس بدور المدرس الاول في المسيرة التعليمية بالحقل التربوي في الدولة حيث يعتبر حلقة الوصل بين اعضاء هيئة التوجيه والمعلم. وهو أيضا الناقل الامين لوجهة نظر كل منهما للاخر دعما للمسيرة التربوية التعليمية الى جانب تذليله للعقبات والسلبيات بين الادارة المدرسية والمعلم.

واكدت سعادتها على ضرورة التعاون بين الادارات المدرسية والمدرس الاول بهدف النهوض بمستوى الاداء في مواد النشاط، وتحقيقا للهدف الذى انشأت الوزارة من اجله وظيفة المدرس الاول على خارطة الهيئة التعليمية.

وقالت في تصريح لها عقب الاجتماع الذى عقدته بمقر ديوان الوزارة بدبي مع مدرسي النشاط الاول انه اصبح من الضروري تشكيل لجنة تسمى لجنة تحسين الاداء تمثل تخصصات مواد النشاط وتكون مهمتها تقديم المقترحات اللازمة بشأن المنهج الدراسي واسلوب اداء المعلم والمشكلات التي تعترض العملية التربوية وكذلك الدورات التدريبية، ومناقشة مقترحات مجلس المادة، وذلك في نهاية كل عام دراسي. كما اكدت سعادتها على ضرورة عقد اجتماعات بين المدرسين الاوائل لمواد النشاط على مستوى الدولة وجهاز التوجيه الفني للوقوف على ماوصلت اليه المسيرة التربوية في الميدان التربوى وتذليل الصعوبات التي تعترضها.

واشارت سعادتها خلال الاجتماع الى ضرورة الاهتمام بشخصية الطالب لتحقيق شخصية سوية وذلك من خلال تطبيق مواد النشاط بالمدرسة. الى جانب اهمية تنبه المعلمين والمعلمات لدور التوعية في حصص النشاط وطابور الصباح بأهمية وجبة الافطار الى جانب تقديم المواد الغذائية بالمقصف المدرسي والتي تتميز بغناها بالمواد الغذائية التي تساهم في بناء الطالب وتفيده جسميا وذهنيا.

وركزت سعادتها في الاجتماع على المشكلات الناجمة عن الحقيبة المدرسية، وضرورة وجود خزانات للطلبة في المدرسة لحفظ الكتب التي لايحتاجون اليها في المنزل اضافة الى تركيزها على الاهتمام بالتلاميذ المتميزين في رياض الاطفال وحتى المرحلة الثانوية ومتابعتهم وابراز جهودهم من خلال حصص النشاط. وطالب المشاركون في الاجتماع بضرورة تقييم المدرس الاول في استمارة خاصة، وليس مع المعلمين، وتأمين دوره كمدرس اول في التقييم. مع ضرورة تعميم مهام المدرس الاول لمواد النشاط على جميع مدرسي النشاط في المناطق التعليمية للتعرف عليها بشكل جيد.

خلفان الرومي يستقبل ممثل اليونيسيف

استقبل معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة بمكتبه أمس السيد صباح هاشم علاوي ممثل منظمة اليونيسيف في منطقة الخليج.

وتم خلال المقابلة استعراض مختلف أوجه النشاطات التي تقوم بها المنظمة في المنطقة وسبل تطويرها وتعزيزها.



٢٣ الفا عدد أفراد الهيئات التعليمية والادارية والفنية بمدارس الدولة

بلغ اجمالي عدد افراد الهيئات التعليمية والادارية والفنية في مدارس الدولة للعام الدراسي الحالي ٩٣/ ٩٤ حوالي ٢٣ الفا و١٣٥ معلما ومعلمة منهم ٧٢٧٦ مواطنا بينما بلغ عدد الوافدين منهم ١٥ الفا و٨٥٩ معلما ومعلمة.

وجاء في الاحصائية الاولية التي اعدتها ادارة المعلومات والبحوث بوزارة التربية والتعليم انه بالنسبة لمرحلة رياض الاطفال بلغ عدد الموظفين المواطنين في الهيئات الادارية والتعليمية والفنية ٧٨٦ معلما ومعلمة حيث بلغ عدد الموظفين في الهيئة الادارية ١٨٩ مواطنا وفي الهيئة التعليمية ٥٣٩ مواطنا وفي الهيئة الفنية ١٢ مواطنا وبلغ عدد الوافدين منهم في الهيئات المختلفة ٤٧٦ معلماومعلمة.

وفي المرحلة الابتدائية بلغ العدد الاجمالي لمختلف الهيئات لهذه المرحلة ١١ الفا و٢٠٠ معلم ومعلمة منهم ٣٨٧٥ مواطنا حيث بلغ عدد المواطنين في الهيئة الادارية ٨١٢ مواطنا ومواطنة والهيئة التعليمية ٢٦٤٦ مواطنا ومواطنة والهيئة الفنية ٤١٧ مواطنا ومواطنة وبلغ عدد الوافدين منهم ٧٣٢٥ معلما ومعلمة.

وبالنسبة للمرحلتين الاعدادية والثانوية بلغ اجمالي عدد افراد الهيئات الادارية والفنية والتعليمية عشرة الاف و٣٢٣ معلما ومعلمة منهم ٢٦١٥ مواطنا ومواطنة وعدد الموظفين المواطنين في الهيئة الادارية ٥٤٨ مواطنا ومواطنة والهيئة التعليمية ١٧٠٧ مواطنين ومواطنات وفي الهيئة الفنية ٣٦٠ مواطنا ومواطنة وبلغ عدد الوافدين في مختلف الهيئات الادارية والتعليمية والفنية ٧٧٨ معلماومعلمة.

وبلغ عدد الموظفين المواطنين في الهيئات المختلفة في المناطق والمكاتب التعليمية للمرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية كما يلي:

● منطقة ابوظبي التعليمية عدد الذكور ٢٢ معلما وعدد الاناث ٩١٢ معلمة.

● منطقة العين التعليمية عدد الذكور ٢١ معلما وعدد الاناث ٤٤٧ معلمة.

● المنطقة الغربية التعليمية الذكور (لايوجد) وعدد الاناث ٣٧ معلمة.

● منطقة دبي التعليمية الذكور ١٤١ معلما وعدد الاناث ١١٧١ معلمة.

● منطقة الشارقة التعليمية عدد الذكور ١٣٦ معلما وعدد الاناث ١٠٤٥ معلمة.

● مكتب عجمان التعليمي عدد الذكور ٥٣ معلما وعدد الاناث ٣٩٧ معلمة.

● مكتب أم القيوين عدد الذكور ٢٣ معلما وعدد الاناث ٢١٧ معلمة.

● المنطقة الشرقية التعليمية عدد الذكور ٢٣٠ معلما وعدد الاناث ٥٢٧ معلمة.

● منطقة رأس الخيمة التعليمية عدد الذكور ٢٦٧ معلما وعدد الاناث ٨٣٩ معلمة.

كما بلغ عدد الموظفين في مرحلة رياض الاطفال من المواطنين ٧٨٦ معلمة.

اختتام برنامج حول المهارات الادارية

اختتم ظهر أمس الأربعاء بمقر معهد التنمية الادارية بأبوظبي برنامج المهارات الادارية لذوي التخصصات غير الادارية والذي استمر لمدة ثلاثة اسابيع.

وتناول البرنامج اسلوب النقاش والحوار والحالات الادارية والتمارين والوسائل السمعية والبصرية من أفلام فيديو وشرائح بهدف تحقيق التكامل بين المعارف والأساليب الادارية الحديثة وبين التخصص الفني غير الاداري.

وقد تناول البرنامج عدة موضوعات ادارية تهدف إلى تطوير ورفع مهارات المشاركين تناولت التخطيط والتنظيم والقيادة الادارية وأساليب الاشراف الناجح وكيفية ادارة الوقت ومهارات الاتصال وادارة الاجتماعات وتحليل المشكلات واتخاذ القرار.

خلال استقباله الوفد الاعلامي

الرقباني: الزراعة بالدولة حققت تطوراً ملموساً في ظل مسيرة الاتحاد رغم الظروف المناخية الصعبة

أكد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ان التنمية الزراعية في الدولة حققت تطورا ملموسا في مختلف المجالات خلال مسيرة الاتحاد وذلك بالرغم من الظروف المناخية الصعبة في الدولة.

وقال معاليه خلال استقباله أمس وفد الصحفيين الذين تستضيفهم وزارة الاعلام والثقافة بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني الثاني والعشرين اننا استطعنا أن نؤمن كثيرا من الحاجات الغذائية من الانتاج الزراعي المتنوع ونعمل جادين لزيادة الرقعة الخضراء ومكافحة التصحر.

وأضاف ان جملة مساحة المزارع في الدولة بلغت حوالي ٧٠٣ آلاف دونم موزعة على نحو ٢٠ الفا و٤٠٠ مزرعة حيث تبلغ مساحة المزرعة حوالي ٣٤ دونما ويقوم المزارعون بزراعة مختلف أنواع المحاصيل والخضروات والفواكه والأعلاف ويشكل النخيل الجزء الاكبر من أشجار الفاكهة.

وقال ان وزارة الزراعة والثروة السمكية عملت على ادخال أساليب الري الحديثة وقدمت الدعم للمزارعين حتى أصبحت المساحة التي يغطيها الري الحديث ما يقارب ٣٦٩ الفا و٢٣١ دونما اي ما يزيد عن ٥٠٪ من المساحة المزروعة ولتعويض الفاقد من المياه عملت الدولة على انشاء السدود لتغذية المخزون الجوفي من المياه وانشأت ١٨ محطة لتحلية مياه البحر كما تم انشاء أربع محطات لتنقية ومعالجة مياه الصرف الصحي تقدر طاقتها بحوالي ٨٠٠مليون متر مكعب سنويا.

وأضاف معاليه أن قطاع الثروة السمكية شهد تطوراً كبيراً بفضل الدعم الذي تقدمه الدولة حيث زاد انتاج الدولة من الأسماك من ٦٤٤٣٦طنا عام ١٩٧٧ ليصل إلى حوالي ٩٥،٠٠٠ طن عام ١٩٩٢ وان الانتاج السمكي بالدولة يفي بالطلب المحلي ويصدر الفائض منه للخارج.

وفد طلابى يمثل مدارس الدولة وصل الى مسقط للمشاركة فى احتفالات سلطنة عمان باليوم الوطنى



مسقط ـ وام: وصل مسقط عن طريق البر أمس وفد طلابي يمثل مدارس الدولة للمشاركة في احتفالات سلطنة عمان باليوم الوطني الثالث والعشرين.

وكان في استقبال الوفد لدى وصوله السيد خالد بن محمد الهنائي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الظاهرة الذى أشاد بالعلاقات الأخوية والعريقة والمتميزة بين البلدين الشقيقين في جميع المجالات وخاصة المجالات التربوية والتعليمية وذلك بفضل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. ونوه بالتعاون التربوى بين البلدين وقال ان وفدا من طلاب السلطنة سوف يقوم بزيارة لدولة الامارات خلال شهر ديسمبر القادم للمشاركة في احتفالاتها بيومها الوطني الثاني والعشرين. وكان سعادة خليفة بخيت وكيل وزارة التربية والتعليم قد التقى مع أعضاء الوفد الطلابى قبل مغادرته البلاد بحضور السيد أحمد سيف الناصرى مدير منطقة العين التعليمية وعلى سالم العامرى رئيس قسم الادارة بالمنطقة رئيس الوفد وعبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة التربية اضافة الى عدد من موجهي الوزارة.

وأشاد سعادة خليفة بخيت بالعلاقات الأخوية بين دولة الامارات وسلطنة عمان وقال ان القيادة في كلا البلدين لم تدخر جهدا لتوطيد وزيادة التعاون المشترك في كافة المجالات تدعيما للروابط القوية بين ابناء الشعبين الشقيقين.

وذكر ان الزيارة التى يشارك فيها ممثلون عن مدارس الدولة جاءت تتويجا لعلاقات قوية حرصت عليها القيادة السياسية في كلا البلدين.

وقال ان برنامج التعاون المشترك في مجال التربية والتعليم يتضمن تبادل الزيارات والخبرات مؤكدا ان البرنامج التنفيذى للعام المقبل سوف يشمل برامج مشتركة في المناهج الدراسية وامكانية تشكيل وفود موحدة للمشاركة في المسابقات العلمية الدولية، وأعلن عن قيام وزير التربية والتعليم العمانى قريبا بزيارة لدولة الامارات يلتقى خلالها بالقيادات العاملة في قطاع التربية والتعليم.

وأشار وكيل وزارة التربية والتعليم الى ان تميز العلاقات القائمة بين دولة الامارات وسلطنة عمان ساعد على تحقيق الكثير من مجالات التعاون ليشمل اجازة التدريس ومشروع تدريس الكمبيوتر اضافة الى تدريس اللغة العربية.

كما تحدث في اللقاء السيد أحمد سيف الناصرى مدير منطقة العين التعليمية، مشيدا بالعلاقات الأخوية بين دولة الامارات وسلطنة عمان، مؤكدا ان مشاركة الوفد الطلابى والذى يمثل مدارس الدولة انما جاء ليعبر بصدق عن مدى الترابط بين الشعبين الشقيقين في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد.

ويقوم الوفد الطلابى بعقد لقاءات مع بعض المسئولين بالسلطنة في مقدمتهم معالى وزير التربية والتعليم رئيس جامعة السلطان قابوس.

حلقة تربوية لمدرسى التربية الخاصة

نظم قسم التربية الخاصة بادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم صباح امس بمقر جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة حلقة دراسية لبعض مدرسي ومدرسات التربية الخاصة بالمناطق التعليمية بالدولة وأشرف على تنفيذها توجيه التربية الخاصة بالوزارة.

وتضمنت موضوعات الحلقة التي شارك فيها نحو ٤٠ مدرسا ومدرسة حول معالجة عيوب النطق لدى الأطفال وأسباب ضعف المهارات والثروة اللغوية والتأخر الدراسي من جانب دراسي نظري وصاحبه تنفيذ ورشة عمل لموضوعات الحلقة استخدمت فيها وسائل الايضاح وأجهزة العرض المرئية والسمعية كما تم فتح باب الحوار والمناقشة والاستفسار للمشاركين في الموضوعات المطروحة.

وتأتي هذه الحلقة ضمن سلسلة من الحلقات الدراسية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم لتدعيم المفاهيم التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الخاصة خصوصا لحديثي التعيين واطلاعهم على أهم التطورات العلمية في مجال علاج مشكلات التربية الخاصة.

نحو مدرسة نموذجية بكل أنحاء الدولة:

مسابقة سلامة البيئة المدرسية تسعى للنهوض بالبيئة وتحقيق رعاية أفضل لصحة الطلاب

دبي ـ ايهاب الخضرجي:

اكدت الآنسة ليلى الذوادي رئيسة قسم النشاط المدرس بوزارة التربية والتعليم على ان مسابقة سلامة البيئة المدرسية التى تنظمها الوزارة هذا العام بين مدارسها تسعى اساسا الى النهوض بالبيئة المدرسية وتحقيق رعاية أفضل لصحة الطلاب ونشر الوعي الصحي بينهم. وبذلك تتجه الى تحقيق المدرسة النموذجية بكل انحاء الدولة.

جاء ذلك خلال اجتماع اعضاء لجان تحكيم مسابقة سلامة البيئة المدرسية بمناطق الدولة التعليمية من ممثلي ادارة الصحة المدرسية.

وفي بداية الاجتماع أشارت الانسة ليلى الذوادي الى الدور الحيوي والفعال الذي تلعبه ادارة الصحة المدرسية في النهوض بالنواحي الصحية المختلفة للطلاب، والامل المعقود على ممثلي المناطق في تنفيذ ومتابعة وتحكيم مسابقة سلامة البيئة المدرسية.

واستمع المشاركون في الاجتماع بعد ذلك الى الخطوات الاجرائية لتنفيذ المسابقة والتى تتلخص فيما يلي:

● يزور ممثل الصحة المدرسية بالمنطقة كل المدارس التابعة للمنطقة لتقديم التوجيهات والارشادات اللازمة لادارة المدرسة وتوجيهها لاستكمال النواقص الموجودة.

● يتم التنسيق بين ممثلي الصحة المدرسية، والامانة العامة للبلديات، ومؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات، وادارة الدفاع المدني بحيث يتم مرورهم بشكل مجمع على المدارس المختلفة.

● يقوم ممثل الصحة المدرسية بالمنطقة بزيارة ثانية لمدارس المنطقة خلال شهر مارس لتقييم كل مدرسة.

يحدد افضل ٣ مدارس في كل مرحلة تعليمية على مستوى المنطقة أو المكتب التعليمي.

بعد ذلك ناقش المشاركون في الاجتماع عناصر التحكيم المقترحة واتفقوا على الاطار العام لعملية التحكيم، والذى حدد التالي:

● التهوية والانارة الصحية في الفصل وفي مرافق المدرسة وتوفير الاضاءة بالكم والكيف اللازمين تبعا للمعدلات العالمية المعترف بها.

● صلاحية المقاعد وطريقة الجلوس والقراءة والكتابة صحيا. وطلاء الجدران والاسقف والسبورة بطلاء غير لامع.

● توفير مياه الشرب الصحية المبردة. مع مراعاة ارتفاع صنابير المياه بما يتفق واطوال التلاميذ. ومتابعة اجراء الفحص البكترولوجي للمياه.

● تطبيق فترات الابعاد الاجبارى للطلاب المصابين بأمراض معدية. كذلك توفر الاسعافات الاولية والافراد المدربين بالمدرسة على استخدامها. ومدى توفر سبل نقل الحالات الطارئة. ومدى توفر حجرة مناسبة للعيادة المدرسية.

اختتام الدورة التدريبية حول تطبيق القانون الدولي للاجئين وتوفير الحماية لهم

اختتمت بعد ظهر أمس بالمجمع الثقافي بأبوظبي الدورة التدريبية حول القانون الدولي للاجئين بتوزيع استبيان لتقييم الدورة على المشاركين من مختلف الوزارات والهيئات الرسمية بالدولة.

وتقدم السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والمنسق المقيم لنشاطات الأمم المتحدة لدى الدولة بالشكر والتقدير إلى كافة الجهات الحكومية الرسمية بالدولة وممثليها الذين شاركوا في فعاليات هذه الدورة التدريبية ذات الأهمية الحيوية في التعريف بالقانون الدولي للاجئين، مشيراً إلى امكانية عقد دورات مماثلة في مختلف الموضوعات ذات الاهتمام على المستوى العالمي في المستقبل ومنوها بجهود المحاضرين من المفوضية السامية لشئون اللاجئين وأهمية المناقشات التي شارك بها المشاركون في هذه الدورة التدريبية التي اهتمت بالقاء الضوء على موضوع اللجوء وأنواعه وبيان حجم المشكلة على مستوى العالم المعاصر وأهمية الاحتياطي لتفادي وقوع أحداث دامية على شكل حروب اقليمية أو صراعات عرقية تزداد بسببها اعداد اللاجئين خاصة في بعض دول العالم الثالث.

كما استعرضت الدورة جوانب التنسيق بين المفوضية والحكومات المعنية لعلاج مشكلة اللاجئين وخاصة ما يتعلق بالعراقيين على الأراضي السعودية بعد أزمة الخليج ومراحل اعادة استيطانهم في عدة دول من بينها الولايات المتحدة والدول الاسكندنافية. وكانت الدورة التدريبية قد تناولت أمس بالبحث عدة موضوعات من بينها تعزيز المبادىء الأساسية للحماية القانونية للاجئين حيث تم التأكيد على ان تحديد وضع اللاجيء يتم على مرحلتين هما التحقق من وقائع الحالة ذات الصلة أولا ثم تطبيق التعاريف الواردة في اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ على الوقائع التي يتم التحقق منها على هذه الصورة.

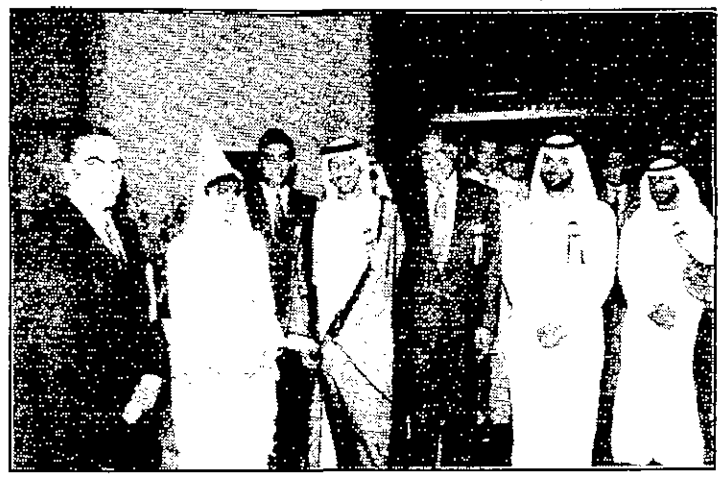
وتنص اتفاقية عام ١٩٥١ على ان اللاجيء هو كل من وجد نتيجة للأحداث وبسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد وبسبب عرقه أو جنسيته أو دينه أو انتمائه إلى فئة اجتماعية معينة بسبب آرائه السياسية خارج البلاد التي يحمل جنسيتها ولا يستطيع أو لا يرغب في حماية ذلك البلد بسبب هذا الخوف أو كل من لا جنسية له وهو خارج بلد اقامته السابقة ولا يستطيع أو لا يرغب بسبب ذلك الخوف في العودة إلى ذلك البلد.

كما جرى بحث موضوع عدم ترحيل اللاجئين وتوفير الحماية لهم والأمن وكفالة حقوق الانسان التي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة وكذلك التأكيد على ضرورة توفير حماية خاصة للنساء والأطفال باعتبارهم أكثر فئات اللاجئين والنازحين عدداً وتضررا ومعاناة مع ضمان توفير الأمن الجسدي لهؤلاء النازحين ومع التأكيد على أهمية مبدأ عدم رد اللاجيء عند الحدود أو اعادته قسرا إلى البلد الذي يخشى فيه على حياته أو حريته. ثم جرى عرض فيلم تسجيلي عن موضوع الحماية للاجئين وخاصة من النساء والأطفال وكبار السن والمعوقين في عدة مناطق من العالم.

وتدارست الدورة التدريبية بعد ذلك موضوع التماس الحلول الدائمة لمشاكل اللاجئين في ضوء ما نص عليه النظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين وذلك من خلال اجراء الاتصالات مع مختلف الدول لعقد اتفاقيات ثنائية مع المندوب السامي للمفوضية من أجل تدابير ترمي إلى تحسين أحوال اللاجئين أو في قبولهم على أراضيها وأن تساعده في جهوده الرامية إلى تيسير عودتهم اختياريا في بلد آخر أو تساعدهم على أن يعولوا أنفسهم في عمل اقامتهم أو تشجيعهم على اعادة الاستيطان عن طريق الهجرة وأن تزود هذه الحكومات المضيفة المندوب السامي بالمعلومات المتعلقة باللاجئين وأوضاعهم وبالقوانين واللوائح المتعلقة بهم.

ويذكر ان هذه الدورة التدريبية وهي الأولى من نوعها حول القانون الدولي للاجئين استغرقت ثلاثة أيام وافتتحها السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والمنسق المقيم لنشاطات الأمم المتحدة لدى الدولة وتولى ادارة مناقشاتها والقاء المحاضرات فيها الدكتور حافظ العلوي المسئول القانوني في ادارة الشرق الأوسط بالمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين في جنيف والسيد كريم الاتاسي رئيس مكتب ميداني لدى المفوضية كما شارك في فعاليات هذه الدورة التدريبية مسئولون من وزارات العمل والشئون الاجتماعية والعدل والشباب والرياضة والخارجية والداخلية والقيادة العامة للقوات المسلحة وجمعية الهلال الأحمر ومؤسسة زايد للأعمال الخيرية وهيئة أبوظبي الخيرية والاتحاد النسائي العام في الدولة.

سعيد بن طحنون يحضر الاحتفال باليوبيل الذهبى للجمهورية اللبنانية



حضر معالى الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذى حفل الاستقبال الذى اقامته الجالية اللبنانية بفندق العين انتركونتننتال مساء أمس بمناسبة اليوبيل الذهبى للجمهورية اللبنانية الذى يصادف ١٧ نوفمبر الحالى.
وحضر الحفل اللبنانى السيد عبدالله الدرمكى مدير مكتب اعلام العين والسيد سالم الدرمكى مدير المنطقة الصحية بالعين وسعادة أمين رشيد عاصى السفير اللبنانى لدى الدولة.

هيثم القاسمى يتفقد المناطق المتضررة بالمد البحرى فى دبا الفجيرة

الساحل الشرقى - الاتحاد: خفت ظاهرة المد البحرى بالساحل الشرقى يوم أمس قياسا بالأيام السابقة، وقام الشيخ هيثم بن صقر القاسمى نائب رئيس الديوان الأميرى لمدينة كلباء بجولة تفقدية للمناطق التى تأثرت بالمد البحرى فى خور كلباء حيث البيوت الشعبية التى تقع فى مواجهة البحر وتسربت اليها المياه وكذلك الكورنيش الذى يقع على طول مدخل المدينة والذى تحول فى بعض الفترات الى بحيرة بفعل الأمواج العالية.
والطريف ان عددا من أجولة السكر والطحين كان يخزنها المواطنون بمنازلهم ذابت بعد تسرب المياه اليها.
وفى دبا الفجيرة أكد مطر صالح الكعبى مدير البلدية ان المد خلال الليل كان شديدا ثم قل اثناء النهار، كما قلت المخلفات كالحصى والأحجار التى تنقلها الأمواج الى الشارع العام ويقوم العمال بازالة جميع المخلفات أولا بأول.

د. سعود القاسمى يستعرض برنامج الخبير الصحى بالأمانة العامة لدول التعاون

استقبل أمس سعادة الدكتور الشيخ سعود بن كايد القاسمى وكيل وزارة الصحة بمكتبه بديوان الوزارة بدبى البروفيسور سمير بانوب استاذ الصحة العامة بجامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية خبير التخطيط الصحى بالأمانة العامة الصحية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربى الذى يزور البلاد حاليا. وصرح الدكتور محمد حمدان مدير الادارتين المركزيتين لطب الأسنان والتخطيط الصحى فى الوزارة والمشرف على الطب الوقائى بالوزارة بدبى بأنه تم خلال اللقاء استعراض برنامج الخبير الصحى خلال هذه الزيارة والذى يتركز على بحث ومناقشة برامج التخطيط الصحى بالوزارة وتدريب وتطوير القوى العاملة الصحية فى الدولة ووضع البرامج المناسبة لها. وسيلتقى الدكتور بانوب اليوم بكبار المسئولين بالوزارة بدبى فى اطار مهمته كما سيلتقى يوم السبت القادم بأبوظبى بمعالى أحمد سعيد البادى وزير الصحة حيث يعرض عليه نتائج هذه الزيارة والتصورات التى يراها بالنسبة لبرامج التخطيط الصحى وتدريب القوى العاملة الصحية.

استعدادا لتنفيذ قانون نقل وزراعة الأعضاء
تدريب الاطباء على استئصال وحفظ الكلى باستخدام حيوانات التجارب
ندوة حول الجوانب الدينية لزراعة الاعضاء من حديثى الوفاة

كتب - صلاح الحفناوى:
تقرر تدريب اطباء الجراحة العامة وجراحة المسالك البولية في جميع المناطق الطبية على جراحات زراعة الاعضاء مع التركيز على طرف استئصال وحفظ الكلى حتى يتم نقلها الى المركز التخصصى لزراعة الكلى وزراعتها في المرضى.
ويأتى ذلك في اطار استعدادات وزارة الصحة لتطبيق القانون الاتحادى الخاص بتنظيم نقل وزراعة الاعضاء البشرية والذي اقر لاول مرة نقل وزراعة الاعضاء من حديثي الوفاة في ظل ضوابط تشمل موافقة المتوفى حال حياته على التبرع او موافقة اقارب المتوفى على ذلك.
وصرح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجى بأن برنامج التدريب والذى يبدأ يوم الاثنين القادم ويستمر حتى يوم الخميس سيتضمن تجارب حية على استئصال الكلى من حيوانات التجارب ومعالجتها والمحافظة عليها والتعريف بوسائل النقل.. وسوف يشرف على هذه التجارب البروفيسور جوك كوتسترا استاذ ورئيس قسم زراعة الاعضاء في المستشفى الجامعى بماستريخت في هولندا.
وقال سعادته انه تقرر عقد مؤتمر علمى تحت رعاية معالى احمد بن سعيد البادى وزير الصحة يوم الاحد القادم في ابوظبى حول الاتجاهات الحديثة في مجال نقل وزراعة الاعضاء مع التركيز على زرع الاعضاء المأخوذة من حديثي الوفاة.. ويشترك في هذا المؤتمر عدد من كبار اساتذة الطب في هولندا والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان بالاضافة الى رؤساء الاقسام الاستشارية واساتذة كلية الطب بجامعة الامارات.. وسوف يخصص هذا المؤتمر للاطباء المتخصصين في التخدير والعناية المركزة والجراحة العامة وجراحة المسالك البولية وجراحة وامراض المخ والاعصاب وامراض الكلى.
واضاف انه سيتم كذلك تنظيم ندوة عامة للجمهور في المسرح الرئيسى بالمجمع الثقافى بابوظبى مساء يوم الاثنين القادم لمناقشة جميع الجوانب الدينية والاخلاقية والطبية لجراحات زراعة الاعضاء بشكل عام ومن حديثي الوفاة بشكل خاص مع الاجابة على جميع تساؤلات الحضور حول هذا الموضوع.
ويدير الندوة الدكتور ياسين ابراهيم استشاري امراض الكلى بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي والذي يتحدث في بدايتها عن اسباب وعلاج امراض الفشل الكلوى وطرق الوقاية منها.. ويتصدر المحاضرين في هذه الندوة سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف حيث يتحدث عن الجوانب الدينية لزراعة الاعضاء.. ويتحدث فيها كذلك الاستاذ الدكتور محمد علي البار استاذ الطب الاسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عن الجوانب الدينية والاخلاقية لزراعة الاعضاء في ضوء التجربة السعودية حيث تم اجراء ٩٤٠ جراحة زراعة كلى من حديثي الوفاة في المملكة منذ صدور التشريع المنظم لذلك. كما يتحدث في الندوة كذلك البروفيسور جوك كوتسترا حول زراعة الاعضاء في اوروبا.. رد الفعل العام والتأثير على الاسرة.. والدكتور فيصل الشاهين استشارى امراض الكلى مدير المركز القومى السعودى لزراعة الاعضاء حول نجاح زراعة الاعضاء من حديثي الوفاة في السعودية.. والدكتور عبدالله داغر استاذ ورئيس قسم الجراحة وزراعة الاعضاء في جامعة السلطان قابوس بمسقط حول زراعة الاعضاء في منطقة الخليج مع التركيز على الزراعة من حديثي الوفاة والدكتور افيناش بنجلى استشارى ورئيس قسم الكلى بمستشفى المركزي حول نجاح زراعة الاعضاء في الامارات.. الحاضر والمستقبل.
وصرح الدكتور ياسين ابراهيم بان الندوة ستفتح الباب بعد ذلك للاجابة على جميع تساؤلات المشاركين حول زراعة الاعضاء من حديثي الوفاة واهمية ذلك في انقاذ حياة مئات المرضى وتوفير فرص الحياة الطبيعية لهم.
وقال ان المؤتمر العلمي الذي سيعقد يوم الاحد القادم سيشهد ثلاث جلسات علمية يتم خلالها تقديم عدد كبير من الابحاث المحلية.. حيث سيقدم الدكتور افيناش بنجلي دراسة حول زراعة الاعضاء من حديثي الوفاة.. والدكتور نيكوست استشاري ورئيس قسم التخدير بمستشفى المفرق عن الوفاة الدماغية وكيفية تشخيصها والدكتور دهوان استشاري ورئيس الجراحة بالمفرق عن كيفية حفظ الكلى المأخوذة من حديثي الوفاة حتى يتم زرعها في المريض المتلقى، والدكتور يحيي الطاهر الاستاذ المساعد بكلية طب الامارات عن العقبات المحتملة لبرنامج زراعة الاعضاء من حديثي الوفاة والدكتور مصطفى نور الهدى رئيس قسم الكلى بمستشفى الكويت عن كيفية تنظيم برنامج زراعة الاعضاء من حديثي الوفاة في دولة الامارات.

في معهد الأدلة الجنائية بأبوظبي
اختتام الدورة التدريبية لمهارات تعامل الضباط مع الجمهور

كتب - جمال ابوطالب:
اختتمت صباح امس بمعهد الادلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي دورة مهارات التعامل مع الجمهور التى نظمها واشرف عليها قسم التخطيط والتدريب بالادارة العامة وشارك فيها ٢٢ ضابطا من رتبة نقيب وملازم اول وملازم واستغرقت اسبوعا.

وقد اكد الرائد علي جاسم رئيس قسم التخطيط والتدريب في كلمة بمناسبة اختتام الدورة بان برنامج الدورات الذى نظم بالتنسيق مع المركز العربي للتطوير الاداري نفذ في اطار توجيهات المسئولين في وزارة الداخلية وتأكيدات سعادة العقيد ثاني عبيد الرميثي مدير عام شرطة ابوظبي بأهمية تطوير العمل من خلال العلاقة الجيدة بين الرؤساء والمرءوسين من ناحية وضباط الشرطة والجمهور من ناحية اخرى.
واشار رئيس قسم التخطيط والتدريب الى ان دورة مهارات التعامل مع الجمهور هي الدورة الاولى التي تعقد في هذا المجال واستهدفت دراسة المفاهيم الاساسية للسلوك الانساني ومقومات الاتصال الفعال وصقل وتنمية التعامل مع الجمهور والانماط المختلفة من البشر. وقال انه وضع ضمن خطة التطوير عقد العديد من الدورات للضباط وضباط الصف والافراد بهدف الارتقاء بمستوى الاداء.
وفي ختام كلمته دعا الضباط المشاركين الى حلقة مناقشة لتقييم الدورة ونتائجها والاستماع الى ملاحظات الضباط.
ثم القى الدكتور فاروق غنيم مدير معهد التنمية بالقاهرة والمشرف العلمي على الدورة كلمة اشاد فيها بمستوى الضباط المشاركين في الدورة والفكر المستنير لديهم وقدرتهم الفائقة على الاستيعاب التحصيلي العلمي.. وقال ان الضباط المشاركين في الدورة يمثلون مختلف الضباط مما يؤكد ان مستقبل جهاز الشرطة في دولة الامارات العربية سيكون على اعلى المستويات لتطبيقه الافكار الحديثة والمتمشية مع روح العصر.. واعرب عن سعادته لتجاوب هؤلاء الضباط وتفاعلهم خلال المناقشات وورش العمل والمحاضرات مما سيكون له اكبر الاثر في رفع اداء عملهم عند عودتهم لوظائفهم وبما يحقق حسن العلاقة بين الجمهور والشرطة.. ثم القى السيد نزار جودة المدير الاقليمي لمؤسسة الخبراء العرب للهندسة والادارة كلمة اكد فيها على تقديم افضل الخبراء العرب في تطوير وتنمية الادارة العربية في النظم والافراد.. واعرب عن الاستعداد الدائم في المشاركة الايجابية في الدورات.
ومن جانب آخر اشاد الضباط المشاركون بالدورة لاسيما وانها تتناول موضوعا هاما وهو مهارات التعامل مع الجمهور وطالبوا بان تتكرر مثل هذه الدورات بموضوعات متنوعة.
ويذكر ان منهاج الدورة اشتمل على العديد من المحاضرات والمناقشات التى دارت حول مهارات الاتصال بالجمهور واساليب التعامل مع طرح بعض الحالات كنوع من التطبيق العملي.

زوارق امريكية للتنظيف البحرى ومكافحة التلوث في موانىء دبى

جبل علي - «الاتحاد»: تعاقدت موانىء دبى على شراء زورقين جديدين للتنظيف البحرى مزودين باحدث التقنيات لمكافحة التلوث.
صرح بذلك الدكتور سيد راشد حسين المدير التنفيذي بشركة اليونايتدمارين انترناشيونال بالولايات المتحدة الامريكية والمصنعة للزورقين في دبى امس، واضاف ان الزورقين سيتم وصولهما الى دبى في اواسط ديسمبر المقبل ويبدأ تشغيلها في نهاية هذا العام وبذلك يرتفع عدد زوارق التنظيف البحري ومكافحة التلوث بدبى الى ٤ زوارق حيث سبق وان تم تسليم زورقين مماثلين الى موانىء دبى في ابريل الماضى.
ويعمل هذا النوع من الزوارق كمكنسة كهربائية مائية حيث تقوم الزعانف التى يتم التحكم بها هيدروليا بكنس النفايات وجمعها ويمكن ايضا تركيب جهاز لتنظيف المياه يعمل بالبنزين على هذا النوع من الزوارق.

بحضور ٥٠ طبيبا وطبيبة:
رائد عالمى لجراحات النساء والولادة بالمناظير يحاضر في ورشة عمل بمستشفى الفجيرة

الفجيرة - سيد عثمان:
يشارك ٥٠ طبيبا وطبيبة لامراض النساء والولادة والجراحة من مختلف مستشفيات الدولة في ورشة العمل التى تنظمها مستشفى الفجيرة في الفترة من ١ - ٣ ديسمبر المقبل وتستضيف خلالها رائد جراحات النساء والولادة بالمناظير والليزر والبروفيسور البريطاني الدكتور راي جراي من مستشفى كليفلاند بالمملكة المتحدة.
سيقوم الطبيب الزائر بالقاء محاضرات نظرية مع تدريبات عملية حول اساليب استئصال الرحم والمبايض باستعمال اجهزة المناظير مع اجراء ٥ عمليات جراحية لاستئصال الرحم و٣ عمليات للمبايض وسيعاونه فريق طبي سيحضر معه من بريطانيا بجانب الاطباء المشاركين بالدولة الذين سيتدربون على هذه العمليات خاصة مع توافر اجهزة المناظير بمختلف المستشفيات.
صرحت بذلك الدكتورة فتحية بلال طبيبة النساء والولادة بمستشفى الفجيرة، وقالت ان ورشة العمل ستستمر لمدة ٣ يام.
ويعتبر البروفيسور البريطاني احد الخبراء القلائل على مستوى العالم في هذا المجال ويأتي ذلك ضمن خطة وزارة الصحة باستقدام الخبرات العالمية ورفع كفاءة الاطباء بمستشفياتنا.
واضافت ان استخدام المناظير في عمليات النساء اثبت نجاحه خاصة في خروج المرضى من المستشفيات بسرعة وعدم الحاجة لاجراء جرح كبير وهذا كله يخفف الالم على المرضى ويقلل الضغط على المستشفيات حيث تتماثل المريضة للشفاء بالنسبة لعملية استئصال الرحم خلال ٣ ايام.
واكدت ان ٦ طبيبات بقسم النساء والولادة بمستشفى الفجيرة برئاسة الدكتورة جولسروب سيشاركن في ورشة العمل بجانب اطباء وطبيبات من مستشفيات كلباء وخورفكان ودبا بالساحل الشرقي وعدد من اطباء وطبيبات مستشفيات الدولة الاخرى.

منع بيع كريمات تبييض البشرة وحبة البركة بمحال السوبر ماركت بدبي

دبي - «الاتحاد»: اصدر سعادة قاسم سلطان مدير بلدية دبي امرا اداريا بشأن منع بيع كريمات تبييض وتفتيح البشرة وزيت حبة البركة بمحال السوبر ماركت والبقالة وما يماثلهما بالامارة.
ونص الامر على منح المحال المذكورة مهلة اسبوعين اعتبارا من امس لسحب الكريمات مثل «كيمب» و«الجمال» و«ريكو» للبشرة واعادتها الى الوكالات والموزعين ومنع بيعها بعد المهلة او مصادرتها واعدامها.
كما نص الامر على منع بيع زيت حبة البركة تماما بالسوبر ماركت والبقالة والتحفظ على الموجود منها واخطار ادارة الصيدلة والتموين المركزية بوزارة الصحة بصورة محاضر الضبط وذلك لحين صدور تعليمات اخرى ويتولى مفتشو البلدية تنفيذ الامر اعتبارا من امس وكانت البلدية قد اصدرت عام ٨٧ امرا اداريا بشأن الاصناف الدوائية والمستحضرات الطبية المسموح ببيعها بمحال السوبر ماركت والبقالة.

شاركت فيها ٥٠ متدربة
وكيل وزارة العمل يشهد حفل تخريج دورة الاعمال اليدوية

دبي - الاتحاد: شهد سعادة محمد عيسى السويدى وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية صباح امس بمقر الوزارة بدبي حفل تخريج دورة تطوير المهارات الحرفية والاعمال اليدوية التى نظمتها الوزارة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، ودامت عشرة ايام وشارك فيها نحو ٥٠ متدربة من كافة مراكز التنمية الاجتماعية بالدولة.
والقى السويدى كلمة حيا بها المشاركات وشكر الخبيرتين اللتين اشرفتا على اعمال الدورة واكد على اهمية العمل اليدوى ودوره الاقتصادي كما حث المشاركات على الاستفادة من برنامج الدورة في تطوير العمل اليومي.
حضر الحفل سعادة عبدالله ابو شهاب وكيل الوزارة المساعد للشئون الاجتماعية وسعادة محمد الفلكي وكيل الوزارة المساعد للشئون المالية والادارية، وعلي سالم المهيري مدير ادارة العلاقات الدولية وبلال محمد بلال مدير ادارة مراكز التنمية الاجتماعية.

توسعات جديدة بطبية الشارقة وتدعيم برنامج التعليم الطبى المستمر

اعدت منطقة الشارقة الطبية خطة للعمل لعام ١٩٩٤ المقبل تقوم على استحداث وحدات طبية جديدة واجراء توسعات واضافات للمستشفيات والوحدات الصحية القائمة وتدعيم برنامج التعليم المستمر مع التركيز على قياس جودة الاداء في الوحدات الصحية وتنفيذ برنامج شامل للدورات التدريبية للفنيين والاداريين وتدعيم برامج طب الاسرة وبرامج التثقيف الصحى.
وقال الدكتور عبدالكريم الزرعونى مدير المنطقة ان الخطة تهدف الى توزيع الخدمات الصحية ديموجرافيا لسد النقص تدريجيا في المناطق المحرومة من هذه الخدمات واضافة خدمات صحية اساسية ومتطورة في الوحدات الصحية القائمة وتقييم الخدمات الطبية المقدمة ومدى التطور بهدف التعديل والتطوير في مناطق الخلل ومتابعة تقييم الكوادر الفنية والادارية العاملة وتشجيع النشاط الطبى اضافة الى الاستمرار في اضافة برامج جديدة من خلال طب الاسرة للعناية ببعض الامراض الشائعة.
واضاف انه في مجال استحداثات البنية الاساسية فقد تم الانتهاء من جميع الاجراءات الهندسية والفنية الخاصة بانشاء مستشفى الذيد الجديد سعة ٧٥ سريرا ويتوقع البدء في تنفيذه في بداية عام ١٩٩٤ مؤكدا ان المنطقة تعتبر هذا المشروع من المشروعات الحيوية لوقوعه بالذيد التي تربط الامارات الشمالية بالمنطقة الشرقية وباعتبارها مركز تفرع العديد من القرى المحيطة معظمها محروم من الخدمات الصحية بالاضافة الى ان معظم الحوادث المرورية في هذا القطاع يتم تحويلها الى مستشفى الذيد الحالى الذي ينقصه الكثير من الامكانيات.
كما ان منطقة الشارقة الطبية قامت بتسليم الرسومات الخاصة بانشاء مستشفى جديد في كلباء على قطعة الارض المخصصة له من قبل بلدية الشارقة والذي سيكون على غرار مستشفى الذيد الجديد ويتسع لعدد ٧٥ سريرا.
واشار الدكتور الزرعونى الى ان المنطقة وضعت في خطتها الخمسية انشاء اربعة مراكز للرعاية الصحية الاولية في البحايص وفلى والرغاع ودسمال وايضا انشاء ثلاثة مجمعات للطب الوقائى والصحة المدرسية في الشارقة وكلباء وخورفكان اضافة الى مركز صحى في كلباء واخر في خورفكان.
وقال ان المنطقة سوف تقوم في العام المقبل بعمل اضافات للمستشفيات والوحدات الصحية المتواجدة تشمل تدعيم اقسام الحوادث والجراحة والنساء والولادة بمستشفى الذيد الحالى واضافة عنبر للاطفال واخر للنساء والولادة بمستشفى الكويت الذي تصل عدد حالات الولادة فيه يوميا الى ١٢ حالة وايضا اضافة مبنى ملحق بمركز الشارقة الصحي مزود بمختبر حديث وقسم خاص بالاشعة وغرف للاطباء وكذلك اضافة مبنى اخر مماثل لمركز ام خنور الصحى لاستيعاب المراجعين بطريقة سليمة.
واشار الى انه في مجال تدعيم بعض الوحدات الطبية بالمعدات والكوادر البشرية فانه سيتم مع استكمال المعدات الخاصة بقسمى الكلى والحروق بمستشفى القاسمى وانتهاء الاجراءات الروتينية الخاصة بتعيين الكادر الفني افتتاح القسمين للعمل عام ١٩٩٤ المقبل.
واضاف الدكتور الزرعونى ان المنطقة تركز في خطتها على قياس جودة الاداء في الوحدات الصحية وتقييم الخدمات المقدمة لمعالجة الخلل في اي قطاع من خلال تنفيذ ورشة عمل بمستشفى القاسمى واقامة دورات تدريبية للمشرفين على العمل وايضا تدعيم برنامج التعليم الطبي المستمر من خلال تنفيذ برامج للاطباء بالمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية ومركز طب الاسنان وفني المختبر والاشعة والتمريض والخدمات المساعدة.
كما ان برامج طب الاسرة للعام القادم ستركز على الامراض الاكثر شيوعا في الدولة بما فيها مرض السكرى وضغط الدم وامراض القلب وكذلك تدعيم برامج التثقيف الصحي من خلال حملات التطعيم الموسع والتوعية بمرض الايدز والتعريف بالامراض خاصة مرضى السكري وضغط الدم بالاضافة الى ان المنطقة تضع في خطتها تعميم نظام الكمبيوتر في الوحدات التابعة لها تدريجيا.

الصيدليات المناوبة

ابوظبي - نهارا: صيدلية دانة شارع زايد الثاني ت ٧٢٧٧١٨ وصيدلية جي جي شارع الفلاح ت ٣٤١٠٤٩
ليلا: صيدلية فراس جوار بنك الدم ت ٧٢٤٥٨٢ وصيدلية العواصي شارع الفلاح ت ٧٢٣٦٩٨ وصيدلية المفرق - بني ياس ت ٥١٢٣١٧٢
العين: صيدلية الصناعية شارع زايد الاول ت ٦٥٧١٠٥
دبي: صيدلية المسلم شارع السبخة ت ٢٢١٨٧٤ وصيدلية ماجد شارع الرشيد ت ٦٩٤٣٤٤ وصيدلية شهيل - الكرامة ت ٣٤٧٤٧٦ وصيدلية الواحة بناية شقق الهيلتون ت ٣١٣٣٩١
الشارقة - نهارا: صيدلية ماجد شارع سيف المدفع ت ٣٥٣٤٢٢ وصيدلية المنصور شارع الوحدة ت ٥٩١٧٠٠
ليلا: صيدلية فاطمة الزهراء شارع الزهراء ت ٣٥٩١٤٥ وصيدلية الوحدة شارع الوحدة ت ٣٣٤٥٤٥
الذيد: صيدلية خالد الجديدة السوق الجديد ت ٨٢٢٦٧٧
خورفكان: صيدلية السندس السوق القديم ت ٣٨٥٢٧٤
كلباء: صيدلية بن موسى شارع الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧
رأس الخيمة: صيدلية المنصورة شارع المعيريض ت ٣٣٨٢٥٥ وصيدلية المنتصر شارع المطار ت ٣٥٢٨٢٢
عجمان: صيدلية النيلين شارع حميد بن عبدالعزيز ت ٤٢٥٤٠٠
ام القيوين: صيدلية ام القيوين شارع الملك فيصل ت ٦٥٦١٨٠
الفجيرة: صيدلية الفجيرة شارع حمد بن عبدالله ت ٢٢٩٢٩٥
دبا: صيدلية دبا ت ٤٤٣٥٣٢

حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■

ضبط لتوانيين بتهمة السرقة

الشارقة - الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على كل من لـ.ونين.أ «٣١ سنة» واوردو.أ «٣٧ سنة» وهما من الجنسية اللتوانية بتهمة السرقة وذلك بعد ان قبض عليهما حارس احد الفنادق بالشارقة وهما يسرقان كراتين ادوات كهربائية من داخل سيارة تركها صاحبها بالموقف ودخلوا الفندق.
وعند التحقيق معهما اعترف المتهم الاول بالسرقة وقال انه كان في حالة سكر بينما انكر الثاني صلته بالسرقة.
وقدر الشاكى قيمة هذه الادوات الكهربائية بمبلغ ٤ الاف درهم، وعند تفتيش غرفتهما عثر على ٢٤ معطف اطفال وجهاز تليفزيون يخص مصطفى.ن «٢٥ عاما» هندي الجنسية وكان قد ابلغ عن سرقتها. وبالتحقيق معهما حول هذه المسروقات انكرا صلتهما بها. وقد تم ايقافهما على ذمة القضية بتهمة السرقة والسكر.
الجدير بالذكر ان هذين الشخصين كانا قد دخلا البلاد قبل اربعة ايام فقط.

انخفاض عدد الحوادث المرورية بالشارقة خلال العام الحالى

الشارقة - الاتحاد: انخفض عدد الحوادث المرورية في الشارقة خلال الفترة حتى اكتوبر ١٩٩٣ بنسبة ٥٪ وذلك بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي حيث بلغت ٢٤١٤ حادثا بينما كانت ٢٥٣٣ حادثا خلال نفس هذه الفترة من العام الماضي. الا ان عدد حالات الوفيات خلال هذه الفترة ارتفع بنسبة ٦٪ اذ بلغت ٥٦ حالة بينما كانت ٥٣ حالة في العام الماضي. كما ارتفع عدد الاصابات بنسبة ١٠٪ حيث بلغت ٧٥٧ اصابة مقابل ٦٥٢ اصابة في العام الماضي. وارتفع عدد الحيوانات النافقة بنسبة ٢٪ حيث بلغت ١٨١ حالة مقابل ١٧٧ حالة في العام الماضي. بينما ارتفع عدد المركبات المتضررة بنسبة ١٪ حيث بلغت ٤٢٣٠ مركبة مقابل ٤١٧٩ مركبة في العام الماضي وبلغت حالات الصلح ١٨٧٤ حالة مقابل ١٠٠٤ حالات في العام الماضي اي بزيادة نسبتها ٨٪. وبلغت حالات التصادم ١٩٢٠ حالة وذلك بنقصان ٦٪ عن العام الماضي اما حالات التدهور فقد بلغت ١٥٩ حالة وذلك بزيادة ٤٪ عن العام الماضي وبلغت حالات الدهس ٣٢٥ حادثا مقابل ٣٣٦ حادثا في العام الماضي.

استأجر سيارة.. ولم يدفع ايجارها

كما القت شرطة الشارقة القبض على محمد اربا باكستاني الجنسية «٤٢ سنة» والذي كان قد قام باستئجار سيارة ولم يدفع ايجارها. وعند التحقيق اتضح ان السيارة قد تم ضبطها بامارة ابوظبي وبداخلها مشروبات كحولية. وحكمت المحكمة بمصادرة السيارة. ويطالب الشاكى حسين.م - اماراتي ان يقوم المتهم بدفع مبلغ ٦٢ الف درهم عبارة عن قيمة السيارة وكذلك مبلغ ايجارها حيث بأن لم يدفع له سوى ٢٥٠٠ درهم، وقد تم توقيفه على ذمة القضية.

ضبط خمور داخل سيارة

والقت شرطة الشارقة القبض على افتخار أ.م واختر ح من الجنسية الباكستانية وبحوزتهما مشروبات كحولية عبارة عن ٣٠ كرتونة ويسكي وكرتونتين بيرة داخل سيارتهما بالقرب من دوار الخان. وبالتحقيق معهما اعترفا بالتهمة المنسوبة اليهما.

يبدأ غدا في دبي تحت رعاية مكتوم

الطاير: ملتقى الامارات الدولي يهدف الى تقييم الضرورات الاستراتيجية لمواجهة التحديات المصرفية في المستقبل

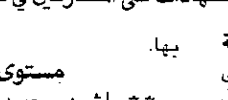
دبي - ابراهيم أحمد:

اكد معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة ان ملتقى الامارات الدولي يهدف الى تقييم الضرورات الاستراتيجية للمستقبل.

يبدأ ملتقى الامارات الدولي في السادسة من مساء غد (الجمعة) بكلمة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ثم يلقي معالي احمد الطاير كلمة الافتتاح، ويقوم انيس الجلاف العضو المنتدب كبير المسئولين التنفيذيين ببنك الامارات الدولي بالتعريف بالملتقى..

قال معالي احمد الطاير رئيس مجلس ادارة بنك الامارات الدولي في كلمة تضمنتها الدعوة للملتقى ان التشاور الدولي بتفاعله مع الخبرات الاقليمية سيؤهلنا لمواجهة التحديات التي تنتظرنا وكذلك أرساء مرتكزات التنمية التي نريدها حيث خلقت النظم التجارية الناشئة والتحالفات الاقتصادية القوية تحديات جديدة للقطاع المصرفي والمالي في العالم وخاصة في السنوات الاربع الماضية.

واضاف الطاير: ان المؤرخين قد يطلقون على حقبة التسعينات من هذا القرن «عقد التغيير» حيث واجهت النظم الاقتصادية التي سادت لفترة طويلة تحديات لم يسبق لها مثيل واعيد رسم خريطة العالم من جديد كما اتسعت آفاق التجارة الدولية ودخلت متطلبات التنمية عصرا جديدا متوقعا من قبل. ولذلك اذا أردنا رسم برنامج ناجح في المستقبل يجب علينا دراسة خطواتنا ومواجهة نقاط الضعف ثم تعزيز نقاط القوة وفهم احتياجات السوق بشكل متعمق لانه عند وضع السياسات الاقليمية يجب ان توضع الاعتبارات الدولية في الحسبان.



● معالي أحمد الطاير

ونوه الطاير الى ان بنك الامارات الدولي بتنظيم هذا الملتقى يكون قد اقام واحدا من أهم التجمعات المهنية في المنطقة. وقال انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسئولين التنفيذيين ببنك الامارات الدولي في كلمة بالدعوة حول التهيؤ الاستراتيجي للمستقبل كاحد السبل لدراسة الاستراتيجية واعادة تقييم الاولويات: ان ملتقى الامارات المالي الدولي يمثل احد السبل التي يمكن للقطاع المصرفي من خلالها دراسة استراتيجيته واعادة تقييم اولوياته ويهدف تقسيم الملتقى لثلاث جلسات دولية واقليمية ومحلية الى تناول العناصر الاساسية في مجال التخطيط المصرفي وتقديم أوضح افق ممكن لرجال الاعمال في المرحلة القادمة. وتتواصل جلسات الملتقى بعد غد من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى السادسة مساء.

وزراء الصناعة بدول التعاون يشيدون بنجاح الشركة الخليجية للتصنيع

عبر وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن رضاهم لنجاح الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع والتي انشئت في دولة البحرين من قبل القطاع الخاص.

وقال بيان صحفي وزعته الامانة العامة لمجلس التعاون امس ان الوزراء عبروا خلال الاجتماع الثاني عشر للجنة التعاون الصناعي والتي انعقدت بابوظبي عن تطلعهم الى نجاح مماثل لشركة عبر الخليج للاستثمار الصناعي «تحت الانشاء» في سلطنة عمان.

و اضاف البيان ان وزراء الصناعة بدول المجلس ابدوا تأييدهم لاقامة شركات مماثلة في بقية دول المجلس وعزم حكومات الدول الاعضاء على تقديم الدعم اللازم لقيام الشركات المشتركة من قبل القطاع الخاص.

البنك المركزي البلجيكي يخفض أسعار الفائدة

بروكسل - د ب أ: قرر البنك المركزي البلجيكي أمس خفض اسعار اثنين من اسعار الفائدة الرئيسية وهي سعر الفائدة الرئيسي على القروض قصيرة الاجل وسعر اللومبارد وذلك بنسبة ١ر١ في المائة و١٥ر١ في المائة على التوالي. وتم خفض سعر الفائدة الرئيسي على القروض قصيرة الاجل ليصل الى ٣ر٨ في المائة مقابل ٤ر٩ قبل الخفض.. اما سعر اللومبارد الاقراضي بضمانات اضافية فقد تم خفضه من ١٥ر١١ الى ١٠ في المائة. ويأتي اعلان خفض اسعار الفائدة عقب الاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة ليلا حول خطة طارئة لخفض عجز موازنة الدولة ومكافحة البطالة وتحسين القدرة التنافسية للشركات البلجيكية.

المشاركون في ختام ندوة «أدنوك للتوزيع»:

مطلوب تأسيس جمعية للسلامة والصحة المهنية

أدنوك: لدينا ٢١ برنامجا تدريبيا كل عام ونعمل على توسيع دائرة الاستفادة

كتب - سامي البلعوطي:

اختتمت امس اعمال ندوة السلامة والصحة المهنية التي نظمتها شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع حيث اوصى المشاركون في هذه الندوة العلمية المتخصصة باهمية تأسيس جمعية للسلامة والصحة المهنية تضم مسئولي السلامة والصحة المهنية بمرافق الدولة بهدف توطيد الجهود للحفاظ على البيئة وتحقيق اعلى معدلات للسلامة والصحة المهنية لمرافق الدولة الحيوية.

وقد اشاد المشاركون البالغ عددهم نحو ٢٨ مشاركا من الدوائر المحلية وشركات البترول الوطنية بمستوى المحاضرات العلمية التي القاها خبراء متخصصون من «أدنوك للتوزيع» و«الطب الوقائي» بوزارة الصحة الى جانب خبراء الدفاع المدني بوزارة الداخلية.

وكان السيد سعيد محمد اللمكي مدير دائرة شئون الافراد والادارة بأدنوك للتوزيع فدألقى كلمة ختامية ثم قام نيابة عن سعادة عبدالله سعيد البادي مدير عام الشركة بتوزيع شهادات حضور للمشاركين في الجلسة الختامية.

وصرح لـ «الاتحاد» السيد عبدالله احمد العلي المشرف على برنامج الندوة ومنسق الامن والسلامة بأدنوك للتوزيع ان ندوة السلامة والصحة المهنية تأتي في اطار حرص الشركة على تعميم خبرتها في هذا المجال.

التركيز على البيئة

وقال لقد عملت «أدنوك» على اتاحة الفرصة لعدد اكبر من المشاركين في مختلف الدوائر المحلية وشركات البترول من خلال برنامج متكامل استمر على مدى ٥ ايام.

واضاف ان «أدنوك» لديها نحو ٢١ برنامجا للسلامة والصحة المهنية سنويا لكن في هذه الندوة قد ركزنا على موضوع حماية البيئة من التلوث في ضوء اهتمام الدولة بهذه القضية وحرص المسئولين على ان تكون صناعاتنا صديق للبيئة وغير ملوثة لها.

وقد التقت «الاتحاد» بعدد من المشاركين في الندوة لاستطلاع أرائهم حول موضوعات الندوة وآثارها على تخصصاتهم في الدوائر التي يعملون بها.



○ محمد اللمكي يقوم بتوزيع الشهادات على المشاركين في ختام الندوة

مستوى رفيع

** راشد سعيد سالم الحوسني رئيس قسم الامن والسلامة بدائرة الموانيء البحرية..

هذه هي اول دورة احضرها بهذا المستوى العلمي الرفيع للمحاضرين حيث اتيح لي التعرف بعمق على ابعاد قضية تلوث البيئة واخطارها على الانسان والاقتصاد الوطني.. وهو الموضوع الذي يدخل في صميم تخصص القسم بدائرة الموانيء البحرية. ايضا كانت هناك محاضرات حول المواد الخطرة وكيفية تأمينها والتعامل معها لمنع وقوع اية حوادث لكني اود ان اشير الى ضرورة اقامة مثل هذه الدورات لزيادة الوعي لدى العاملين بأقسام ودوائر السلامة والصحة المهنية.

الدورة ناجحة

** سالم سعيد سالم العامري - دائرة بلدية أبوظبي «تخطيط المدن»:

بالنسبة لنا كدائرة بلدية ابوظبي - تخطيط المدن قد شاركنا في دورات عديدة حرصا منا على كل ما يتعلق بأمن وسلامة المجتمع والحفاظ على البيئة.. لكني شخصيا احضر هذه الندوة لاول مرة حيث اتيح لي التعرف على ابعاد مفاهيم موضوعات السلامة والصحة المهنية واستطيع القول ان الدورة ناجحة الا انني اتمنى ان يمثل في الدورات القادمة المستهلكون لتعميم الفائدة والتوعية باخطار تلوث البيئة خاصة في كل ظل التنامي العمراني والصناعي الذي شهدته الدولة خلال السنوات الماضية الامر الذي يلقي اعباء جديدة على مسئولي السلام والصحة المهنية في مرافق الدولة.

مشاركة أكبر

** الرائد عيضة سالم محمدعامري «القوات المسلحة معهد الدراسات الفنية».. أمل في الدورات المقبلة ان يكون هناك مشاركون ومحاضرون بعدد اكبر من القوات المسلحة التي تحرص كل الحرص على زيادة الوعي بين افرادها فيما يتعلق بالبيئة والسلامة والصحة المهنية.

تفاعل الخبرات

** عبدالله يوسف محمد «أدنوك للتوزيع».. استفدت استفادة كبيرة من هذه الدورة حيث اتيح للمشاركين التفاعل فيما بينهم لتدارس القضايا والتي تهمهم والاستفادة من خبرات اقسام السلامة والصحة المهنية بالدوائر المحلية والشركات البترولية.

وهذه ثالث دورة تدريبية اشترك فيها حيث اعمل بالمخازن في شركة «ادنوك» ونحن نهتم اهتماما خاصة بالسلامة والصحة المهنية في عمليات التخزين التي تقوم بها اذ ان اغلب المواد التي يتفاعل بها مواد قابلة للاشتعال اذا لم تراع قواعد السلامة في تخزينها.

٢٠٫٧ مليار درهم ميزانية المصرف المركزي خلال سبتمبر الماضي

انخفضت ميزانية مصرف الامارات المركزي في شهر سبتمبر الماضي الى ٧٠٧ر٢٠ مليار درهم مقابل ٨٣٣ر٢٠ مليار درهم في اغسطس الماضي.

فبالنسبة لجانب الموجودات بلغت قيمة الحسابات الجارية وتحت الطلب ٧١٣ر٣ مليون درهم مقابل ٤٥٩ر٢ مليون درهم، والودائع لدى المصارف ١٤٢ر١٠ مليار درهم مقابل ٤٨٥ر١٢ مليار درهم، والسندات الاستثمارية ٧٨٧ر٨ مليار درهم مقابل ٧٣٧ر٥ مليار درهم، والسلف والقروض ١٧٦ر٢ مليون درهم لشهري المقارنة واحتياطيات الذهب ٤١٠ر٦٦٧ مليون درهم مقابل ٤١٩ر٦٦٧ مليون درهم والموجودات الاخرى ١٩٦ر٢ مليون درهم مقابل ٢٨٣ر٩ مليون درهم.

وفي جانب المطلوبات بلغت قيمة الحسابات الجارية والودائع ٠٦٠ر٥ مليار درهم في سبتمبر مقابل ٥٥٢ر٥ مليار درهم في اغسطس الماضي وشهادات الايداع ٠٥٧ر٢ مليار درهم مقابل ٨٩٢ر١ مليار درهم والوديعة الدائمة من الحكومة الاتحادية ٤٢٤ر٥ مليار درهم مقابل ٨٨٠ر٥ مليار درهم والنقد المصدر ٩٨٧ر٥ مليار درهم مقابل ٨٨٠ر٥ مليار درهم، والمطلوبات الاخرى بلغت ٦٧٧ر٧ مليون درهم مقابل ٥٨٣ر٢ مليون درهم، واستقر رأس المال المصرح به عند ٣٠٠ مليون درهم والاحتياطي العام عند ٥ر١ مليار درهم، في حين بلغت قيمة الحسابات التي لها مقابل في جانبي الميزانية ٠٦٨ر٤ مليار درهم في سبتمبر مقابل ٢٠٨ر١٤ مليار درهم في اغسطس الماضي.

التوقيع على اتفاقية خط ائتمان للمغرب من برنامج تمويل التجارة العربية

تم امس بمقر تمويل التجارة العربية بأبوظبي التوقيع على اتفاقية خط ائتمان بين البرنامج والبنك المغربي للتجارة الخارجية ومقره الدار البيضاء بالمغرب. وقد وقع الاتفاقية نيابة عن البرنامج سعادة الاستاذ اسامة جعفر فقيه الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة ووقعها نيابة عن البنك سعادة عبداللطيف الجواهري الرئيس التنفيذي.

وبموجب هذه الاتفاقية يقوم البرنامج بتقديم خط ائتمان للبنك المغربي للتجارة الخارجية مقداره ٤,٢٥٠ مليون دولار أمريكي لفترة تمويل لاتزيد عن ٢٤ شهرا وذلك لاعادة تمويل ٨٥ في المائة من قيمة الصفقة المعاد تمويلها والبالغ قيمتها خمسة ملايين دولار امريكي والتي تقوم بموجبها شركة مغربية بتصدير مواد رأسمالية ومواد خام مختلفة تشمل مركبات نقل وكابلات كهربائية وانابيب واقمشة وخيوط قطنية وصناعية الى الجزائر.

ويتخلى البرنامج بموجب هذه الاتفاقية عن حق الرجوع على البنك المغربي للتجارة الخارجية نسبة لتوفر ضمان من المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. وتجدر الاشارة الى ان البرنامج سبق ان قدم اربعة خطوط ائتمان للبنك المغربي للتجارة الخارجية بلغت قيمتها الاجمالية ١٧,٨٤٣ مليون دولار امريكي.

وبذلك تبلغ جملة خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج للمملكة المغربية تسعة خطوط ائتمان قيمتها نحو ٤٠ مليون دولار امريكي.

محافظ البنك المركزي الأردني:

دور رئيسي للأردن في الاشراف والرقابة على الجهاز المصرفي في الكيان الفلسطيني

عمان - رويتر: قال محافظ البنك المركزي الاردني محمد سعيد النابلسي ان مشروع اتفاقية مع اسرائيل يجيز استئناف نشاط فروع البنوك الاردنية في الاراضي المحتلة سيمنح الاردن دورا رئيسيا في توجيه السياسات المالية والنقدية هناك. وقال النابلسي ان اتفاقا مبدئيا حول البنوك مع اسرائيل لا يتعارض مع مشروع اتفاق اردني فلسطيني للتعاون الاقتصادي يعطي الاردن ايضا دورا رئيسا في الاشراف والرقابة على الجهاز المصرفي في الكيان الفلسطيني خلال فترة حكم ذاتي فلسطيني تمتد خمس سنوات.

وادلى النابلسي بهذه التصريحات في كلمة في ندوة حول الجوانب النقدية والمصرفية لمحادثات السلام نظمتها جمعية رجال الاعمال الاردنية أول امس.

وطالب النابلسي الفلسطينيين بالاسراع في التوقيع على اتفاق حول العلاقات الاقتصادية. وينتظر مشروع الاتفاق اقرار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات منذ اكثر من شهر. وقال «نتمنى ان يسارع الاخوة الفلسطينيون الى تصديق الاتفاق لانه جرى بحثه في التفصيل وبكل تعاون مشترك ومراعاة المصالح المشتركة».

وقال «الاتفاقان مع الفلسطينيين والاسرائيليين يسيران بخط مواز ولا يمكن ان يكون هناك تعارض».

إلا ان الفلسطينيين يطمحون بدور رئيسي لمؤسساتهم القادمة ويخشون ان يؤدي دور اردني مالي واسع في الاراضي المحتلة الى تدفقات كبيرة الى المراكز الام للبنوك الاردنية مما قد يحول دون توظيف اموال يحتاج اليها اعادة تأهيل البنية التحتية للاراضي المحتلة.

وقال النابلسي «ان مستلزمات الاستيراد وتقديم عملة اجنبية للمستوردات في الاراضي المحتلة يجب الا تتم إلا اذا تلقينا سلفا العملة الاجنبية مقابل الدينار المستعمل لهذه الغاية».

وقال «انه يتوجب التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين حول الية واضحة بالنسبة للمساعدات التي ترد عند تحويلها الى دينار فيجب ان تتم في البنك المركزي بحيث تعود الى المجرى العام للاحتياطيات الاجنبية ويكون اي اصدار للنقد الاردني مضمون ١٠٠ بالمئة». وقال النابلسي ان اتفاق اعادة استئناف البنوك لنشاطها في الاراضي المحتلة سيتم على مرحلتين الاولى منها يجيء في نطاق الاتفاق الاردني الاسرائيلي لاستئناف نشاط البنوك التي كان لها فروع في الاراضي المحتلة.

والمرحلة الاخرى التي تقع في اطار لجنة اردنية فلسطينية نقدية ومالية مشتركة هي لترخيص البنوك الجديدة الاردنية والفلسطينية والاجنبية وذلك بموجب الاتفاق الفلسطيني الاردني الذي ينتظر التوقيع عليه.

وقال ان «اللجنة المشتركة تنظر في طلبات تلك البنوك وتقرر على ضوء ظروف الاوضاع في الاراضي المحتلة منحها الترخيص ام لا».

وقال النابلسي ان مشروع الاتفاق الاردني الفلسطيني ينص على تشكيل لجنة نقدية ومصرفية مشتركة تعمل على وضع الترتيبات والسياسات المشتركة المتعلقة بمراقبة النقد والترخيص للبنوك على ان تخضع ترتيبات الترخيص لتلك البنوك، كما هو الحال مع البنوك ذات الفروع السابقة لمراقبة واشراف البنك المركزي الاردني.

واضاف ان البنوك التي كان لها فروع تحظى بالاولوية وستباشر عملها فورا بعد الاتفاق وربما في فترة ما بين شهر أو شهرين. واكد النابلسي ان الاردن لا اسرائيل سيكون مسئولا عن الاشراف المالي والنقدي على القطاع المصرفي في الاراضي المحتلة.

واضاف «ستبقى العلاقات في اضيق الحدود من الناحية الفنية.. نحن الذين سنراقب البنوك الاردنية العاملة هناك كبنك مركزي اردني وسنراقب البنوك القائمة والجديدة ايضا بالتعاون مع الفلسطينيين.. والحديث عن التعاون مع اسرائيل غير وارد».

معظم الاعضاء يعارضون خفض الانتاج

وزراء «أوبك» يبحثون الثلاثاء القادم في فيينا تحسين أسعار النفط

لندن - رويتر: قال مصدر خليجي مطلع على التفكير السعودي امس ان السعودية ستعمل مع الاخرين لتحسين اسعار النفط. وقال المصدر «السعودية لاتحبذ هذا الوضع وتريد ان تراه وقد تحسن وسيعمل السعوديون مع الاخرين لتحسين السعر».

ولم يخض المصدر في تفاصيل عدا القول بان وزراء «اوبك» سيناقشون في اجتماع في فيينا الثلاثاء القادم عدة افكار وسيرون عندئذ ما يمكنهم عمله.

من جهة اخرى قال جان بينج رئيس «اوبك» الحالي ان بريطانيا والنرويج تتجاهلان مناشدة «أوبك» خفض الانتاج للمساهمة في تعزيز الاسعار. وقال بينج وهو وزير البترول في الجابون «لقد حاولنا مناشدة المستقلين ومنهم بريطانيا والنرويج لاتخاذ موقف اكثر ايجابية». واضاف بينج في حديث ادلى به لوكالة الانباء الجابونية اذاعته اول امس حتى الان لم تلق نداءاتها اي استجابة على الاطلاق.

وتنحى «أوبك» باللائمة في انخفاض الاسعار على زيادة انتاج كل من بريطانيا والنرويج وهما من الدول المنتجة خارج «اوبك».

واكد بينج عزم «اوبك» عدم سحب مزيد من انتاجها من السوق لتعزيز الاسعار وقال «الدول الاعضاء في اوبك بذلت جهودا كبيرة.. وليس من السهل دائما ان يطلب منها الاستمرار منفردة في تحمل اثقال واعباء التضحيات الضرورية لتحسين الاسعار.

وقال بينج ان التوقعات لسوق النفط في العام القادم تخيم عليها احتمالات استئناف صادرات النفط العراقي.. واضاف ان بمقدور العراق تصدير ٦٠٠ الف برميل يوميا فور رفع العقوبات.

وكانت صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن قد نقلت عن مصادر نفطية مطلعة قولها ان منظمة «اوبك» تلقت اشارات ايجابية من عدد من الدول المنتجة غير الاعضاء بها تدل على انهم سيتعاونون في خفض الانتاج ربما بدءا من ديسمبر كانون الاول القادم.

ونقلت الصحيفة امس عن مصدر لم تذكر اسمه قوله ان «اوبك» تلقت خلال الايام القليلة الماضية اشارات ايجابية بشأن هذه المسألة من عدد من المنتجين المستقلين الذين تعاونوا معها في الماضي.

لكن المصدر قال انه لم يعرف بعد حجم هذه التخفيضات وتوقيتها. وقال ان قيام دول من خارج «اوبك» بخفض انتاجها سيساعد في تعزيز اسعار النفط وخاصة ان صاحبت الخطوة تخفيضات طوعية من جانب اعضاء المنظمة.

ونقلت الصحيفة ايضا عن المصادر قولها ان معظم اعضاء «اوبك» يعارضون خفض السقف الانتاجي الذي حددته المنظمة لنفسها في سبتمبر الماضي وهو ٥٢ر٢٤ مليون برميل يوميا لمدة ستة اشهر بدت في الاول من اكتوبر الماضي.

في اللحظات الاخيرة قبل التصويت على اتفاقية «نافتا»

كلينتون واثق من الفوز والاقتصاديون يخشون رفض الكونجرس

هزيمة الاتفاقية تضعف الموقف الأمريكي امام الشركاء التجاريين

واشنطن - وكالات الانباء: من المتوقع ان يحقق الرئيس الامريكي بيل كلينتون انتصارا هاما في التصويت لصالح اتفاقية التجارة الحرة لدول امريكا الشمالية التي اصبحت تعرف باسم «النافتا».

وقد اعرب الرئيس الامريكي بنفسه عن توقعه لان يصوت مجلس النواب لصالح الاتفاقية بعد ان اعلن عدد من النواب المترددين تباعا.. انهم سيدلون باصواتهم لصالح الاتفاقية.. وقال كلينتون في تصريح للصحفيين.. وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة الرضا.. «اننا في طريقنا الى الفوز».

وتجدر الاشارة الى ان اتفاقية «النافتا» تضم دول امريكا الشمالية الثلاث وهي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.. وكانت الحكومة الامريكية قد اقرتها إلا انه كان ضروريا لكي يبدأ سريانها في اول يناير القادم ان يتم التصديق عليها من جانب الكونجرس. والمعروف ان تنفيذ هذه الاتفاقية سيعني اقامة اكبر منطقة حرة في العالم كله.. حيث تقضي برفع القيود التجارية والكثير من الحواجز الجمركية بين الدول الثلاث.. كما تسهل انتقال رءوس الاموال والاستثمارات بينها.

وعلى الرغم من الشعور بالثقة الذي يحاول مؤيدو اتفاقية «نافتا» اشاعته قبل ساعات قليلة من التصويت عليها في الكونجرس الامريكي فان احتمالات هزيمة الاتفاقية المثيرة للجدل تلقي ظلالا كثيفة على قمة دول اسيا والمحيط الهادي في المدى المنظور وعلى مستقبل مفاوضات التجارة العالمية في المدى الطويل من بروكسل الى بكين.

ويتفق الاقتصاديون وزعماء العالم على ان هزيمة الاتفاقية في الكونجرس الامريكي في حال وقوعها تأتي في وقت من اصعب الاوقات.

ففي الوقت الذي تدور فيه مناقشات حامية حول ارتباط الولايات المتحدة مع المكسيك وكندا بمنطقة تجارية حرة يحاول مفاوضون من ١١٦ دولة الخروج باتفاق ينجز جولة محادثات اوروجواي المتعثرة التي تجرى في اطار الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «جات» بهدف تحرير التجارة العالمية بحلول الموعد المحدد لذلك في ١٥ ديسمبر المقبل.

وقال تشارلز جيسي مدير فريق العمل المكلف بشئون اتفاقية نافتا في وزارة الخارجية الامريكية «احتمالات انجاز جولة محادثات اوروجواي في حال رفض الكونجرس لاتفاقية نافتا لا تتجاوز الصفر».

وحذر اقتصاديون من احتمال ان تؤدي هزيمة نافتا الى تأثيرات متوالية على غرار تساقط قطع الدومينو إذ ستنعكس في بادىء الامر على البيزو المكسيكي وسوق الاسهم المكسيكية وستستشري بعد ذلك مخاوف ارتفاع التضخم في سوق السندات الامريكية وستنخفض اسعار الاسهم في الاسواق الناشئة في مختلف انحاء العالم، كما ستبدأ اسعار اسهم الشركات الامريكية المصدرة بالتراجع.

وقال روبرت هورماتز نائب رئيس جولد مان ساكس انترناشونال ان «هزيمة نافتا ستلازمها اجراءات حماية تجارية في كافة انحاء العالم.. والحماية التجارية ترفع الاسعار وتؤدي الى زيادة التضخم».

ويرى اقتصاديون ان اضرار هزيمة «نافتا» لن تنحصر في انعكاساتها على اتفاقية جات واتساع ظاهرة الحماية التجارية بل ان اضرارها ستمتد لتطال العلاقات التجارية مع دول آسيا والمحيط الهادي. فمن المقرر ان يتوجه كلينتون الى سياتل بعد يوم من التصويت على نافتا لاستضافة اجتماع زعماء دول اسيا والمحيط الهادي وهي الدول التي تسيطر على اسرع اقتصاديات العالم نموا على الاطلاق. وتتصدر قضية الفائض في الميزان التجاري لليابان والصين اولويات واشنطن في قمة سياتل حيث بلغ فائض تجارة اليابان ٥٠ مليار دولار وفائض الصين ٢٠ مليار دولار في التجارة مع الولايات المتحدة.

ويحاول كلينتون اقناع الصين واليابان بتغيير اساليبهما ولكن موقفه سيكون ضعيفا اذا ما فشل في اقناع بلده باقرار اتفاقية نافتا.

وقال وزير الخزانة الامريكي لويد بنتسن «كيف سيمكننا فتح اسواق دول اخرى من حولنا في العالم اذا كنا لا نتقبل التجارة الحرة من جيراننا».

وقال احد المسئولين الامريكيين المشاركين في قمة سياتل ان كلينتون «لن يرغب حتى في ركوب الطائرة المتوجهة الى سياتل» في حال رفض الكونجرس الامريكي الذي تسيطر عليه اغلبية ديمقراطية اتفاقية نافتا.

وقال المسئول ان هزيمة الاتفاقية سوف تثير شكوكا في قدرة الولايات المتحدة على تنفيذ ما تفاوضت عليه.



● كلينتون: إننا في طريقنا للفوز. (رويتر)

تراجع التضخم في بريطانيا مع تزايد احتمالات خفض الفائدة

لندن - الاتحاد: سجلت نسبة التضخم انخفاضا كبيرا في بريطانيا حيث استقرت خلال شهر اكتوبر الماضي على مستوى ٤ر١ في المائة منخفضة ٤ر٠ وبذلك يكون التضخم قد سجل ادنى مستوى له منذ عام ١٩٧٥. وسجلت نسبة التضخم المتضمنة الفائدة على القروض السكنية ٨ر٢ في المائة في الشهر الماضي، مقابل ٣ر٢ في المائة في شهر سبتمبر الذي سبقه.

وذكر مراقبون اقتصاديون: ان هذا المستوى من التضخم شكل مفاجأة كبيرة على صعيد السوق المالية. وهي بكل المقاييس مفاجأة ايجابية، الامر الذي لابد ان يدفع وزير المالية البريطاني كينث كلارك الذي يستعد للاعلان عن ميزانية الخريف، لكي يخفض اسعار الفائدة على القروض.

وذكر متخصصون ان السبب الرئيسي وراء انخفاض التضخم يعود اساسا الى حرب تخفيض الاسعار المستعرة بين المحال التجارية، وخصوصا محال «السوبر ماركت» وذكر مكتب مراقبة الاسعار البريطاني ان المواد المبيعة في وقت مخالف لموسمها سجلت ادنى قيمة لها في البلاد منذ عام ١٩٧٢.

وبالنسبة للاعلان عن نسبة التضخم الجديدة قفز مؤشر الفاينننشيال تايمز للمائة شركة ٢٥ نقطة مرة واحدة في بورصة لندن.

اعادة تشغيل مصفاة «الشعيبة» بالكويت

الكويت - رويتر: استأنفت الكويت امس تشغيل مصفاة الشعيبة بعد عامين ونصف العام من تدميرها فعليا في «حرب الخليج» التي انهت الاحتلال العراقي للبلاد عام ١٩٩١. واعلن على البغلي وزير البترول الكويتي اعادة تشغيل المصفاة في حفل اقيم في موقعها على ساحل الخليج جنوبي مدينة الكويت. وقال احمد عبدالمحسن المطير رئيس شركة البترول الوطنية الكويتية ان من المتوقع ان يصل اجمالي طاقة التكرير في البلاد الى ٦٥٠ الف برميل يوميا بحلول نهاية يناير القادم.

واعرب مسئولون نفطيون عن املهم في تنفيذ المرحلة الثانية من اصلاحات الشعيبة التي من شأنها ان ترفع طاقة المصفاة الى مستواها قبل حرب الخليج وهو ١٩٥ الف برميل يوميا. لكن هذه الخطوة مازالت في طور التخطيط ولم يوافق عليها بصفة نهائية بعد.

واصدرت شركة البترول الكويتية بيانا قالت فيه ان اصلاح مصفاة الشعيبة استغرق ٢٠ شهرا وان اجمالي تكاليفه بلغت ٢٦ مليون دينار ٨٥ مليون دولار».

الدولار (اقفال امس)

جنيه استرليني	٦٧٧٠ر٠
مارك الماني	٧٠٧٠ر١
ين ياباني	١٠ر١٠٧
فرنك فرنسي	٩٠٦٢ر٥
فرنك سويسري	٤٩٧٥ر١
ليرة لبنانية	■ ١٧١٨

المعادن النفيسة

عالميا (اونصة / دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٥ر٣٧١	٥٣ر٤
زيورخ	١٠ر٣٧١	—
هونج كونج	٧٦ر٣٧٣	—

محليا (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٠٦ر٤٥	٤٤ر١٤٠١	٥٩ر٠

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٦٦ر٨٨	٤٠ر٩١
دولار	١ر٣٣٥	٢ر٣٣٧

البورصات العالمية (امس)

نيويورك	لندن	طوكيو	باريس
داوجونز **	افت	نيكاي	كاك
٥٨ر٣٧٠٦ ↓	٣١٢٠ ↑	٧١ر١٨١٠٨ ↓	٩٩ر٢١٤٧ ↑

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار خامات البترول (اقفال لندن) (دولار / برميل)

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عُمان
٥٠ر١٥	٩٠ر١٦	٧٥ر١٣	٦٥ر١٤

تحت رعاية محمد بن راشد
المعرض السنوي للمنطقة الحرة بجبل علي يقام في ٥ ديسمبر القادم

دبي - الاتحاد: تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يقام المعرض السنوي الخامس للمنطقة الحرة في جبل علي، في القاعات ٢ و٣ و٤ بمركز دبي التجاري العالمي وتبلغ مساحتها ١٦الف قدم مربع ويستمر من الخامس إلى التاسع من ديسمبر ٩٣ المقبل. وتضم المنطقة حوالي ٦٠٠ شركة من ٥٨ دولة في العالم.

يستقطب المعرض سنوياً عدداً كبيراً من رجال الأعمال من داخل دولة الامارات ودول مجلس التعاون والدول العربية الأخرى وايران والدول الأوروبية ودول شبه القارة الهندية.

وصرح سعادة سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة في جبل علي بان رجال الاعمال الذين يزورون المعرض هذا العام سيلتقون بممثلي الشركات القائمة في جبل علي التي تعمل في مجالات صناعة المنتجات الاستهلاكية والصناعية أو توزيع أهم «الماركات العالمية» واضاف بن سليم ان الشركات القائمة في جبل علي تتفوق بقدرتها على توصيل بضائعها إلى هذه المنطقة من العالم بسرعة تسبق الشركات الموجودة في المناطق الأخرى وبتكلفة منافسة.

ويخصص يوم الافتتاح وكل صباح لرجال الأعمال فقط، لاعطائهم فرصة أفضل للتعرف على منتجات الشركات القائمة في جبل علي أو لقاء فريق مبيعات المنطقة الحرة المتواجد بصفة دائمة خلال المعرض للاجابة على اية أسئلة أو استفسارات، لاسيما وان معرض المنطقة الحرة جذب العام الماضي اكثر من ٦٥٠٠ زائر من رجال الأعمال ابدى بعضهم ان غرضهم الرئيسي من زيارة المعرض التعرف على فرص اقامة مشاريع صناعية وتجارية في المنطقة الحرة في جبل علي. وسوف يتاح للجمهور فرصة زيارة المعرض اعتباراً من اليوم الثاني خلال الفترة المسائية حيث يفتح المعرض أبوابه من العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ومن الرابعة حتى التاسعة مساء.

ويذكر ان عدد الشركات القائمة في جبل علي يقترب حالياً من ٦٠٠ شركة من ٥٨ دولة في العالم.

المطيوعي للوفد الاعلامي
ازدهار الاستثمار في الامارات
دبي تجتذب ٤ مليارات دولار

دبي - الاتحاد: أعلن عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان الاستثمار في دولة الامارات يزدهر بسبب الظروف المواتية المتمثلة في الحوافز المشجعة التي توفرها الدولة مثل الاعفاءات الجمركية والخدمات والاستقرار السياسي وسهولة الحركة والاتصال مع الدول المحيطة ودول الشرق الأوسط عموماً اضافة إلى رخص الطاقة والايدي العاملة.

وقال ان حجم الاستثمار في دبي يبلغ أكثر من ٤ مليارات دولار منها مليار دولار في المنطقة الحرة بجبل علي.

جاء ذلك خلال استقباله وفداً اعلامياً يزور البلاد بمناسبة الاستعدادات لاحتفالات العيد الوطني الثاني والعشرين.

وأشار المطيوعي إلى الانجازات التي تحققت في الدولة خلال المسيرة الاتحادية وشملت الموانىء والمطارات والطرق ووسائل الاتصال مما جعل البلاد تصبح مركزاً هاماً في منطقة الخليج والشرق الأوسط.

وقال ان دبي تستورد ٦٥٪ من اجمالي استيراد الدولة وتعيد تصدير ٧٥٪ مما يعاد تصديره وقد بلغ استيرادها ٨ر٣٦ مليار درهم خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي ٩٣ وقامت بتصدير ٢ر٧ مليار درهم واعادت تصدير ٩ر٦ مليار درهم خلال الفترة نفسها من عام ٩٣.

وقال ان الامارات اصبحت مركزاً تجارياً هاماً وان كان مستوى التجارة البينية مع دول الخليج والشرق الاوسط مازال دون المستوى المرجو.

أسواق الأسهم مجال جيد
وزير التجارة السريلانكي يدعو مستثمري الامارات للاستثمار في بلاده

دبي - «الاتحاد»: وجه معالي ايه أر منصور وزير التجارة السريلانكي الدعوة الى المستثمرين من الامارات للاستثمار في سريلانكا التى استقبلت مستثمرين من جميع انحاء العالم استثمروا منذ عام ٨٠ حتى الآن اكثر من ٣٠ مليار روبية سريلانكية «حوالي دولار لكل ٤٦ روبية».

وقال ان سريلانكا لم تجتذب حتى الآن مستثمرين من الامارات او الشرق الاوسط رغم العلاقات الوطيدة بينها وبين الامارات والعالم العربي وتأييدها للقضايا العربية وتوافر البنيات الاساسية اللازمة للاستثمار الجيد.

وقال ان بلاده اعلنت التسعينات مرحلة لتنمية الصادرات، وان جميع المجالات مفتوحة أمام المستثمرين صناعية او زراعية او خدمية..

وقال ان سريلانكا بدأت تحرير اقتصادها عام ٧٧ وتوفر اجواء مناسبة وضمانات وبنية أساسية للمستثمرين.. وقوانين تحمي اموالهم وارباحهم.

قال ان هناك قلاقل في شمال البلاد ولكن الامن مستقر في كولمبو التى تبعد عن الشمال ٢٠٠ كيلومتر، ورغم مشكلات الشمال فان التنمية تسير في البلاد بشكل طبيعي والصناعات تنمو وكذلك السياحة - وقد زار البلاد ٤٠٠ ألف سائح في عام ٩٢ وسيصل عدد السياح الى ٦٠٠ الف عام ٩٣.

قال ان اكثر استثمارات جاءت الى سريلانكا من الولايات المتحدة واوروبا وقد بدأت ٥٠ شركة امريكية مؤخرا اقامة مشروعات في سريلانكا. وقال ان اسواق الاسهم مجال جيد في سريلانكا وقد ارتفعت اسعارها بنسبة ٣٠٪ خلال عام ٩٢.

معرض الخليج للتعليم والتدريب يقام في ١١ يناير القادم بدبى

دبى - الاتحاد: تشارك مؤسسات التدريب الفني في الامارات وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية في معرض ومؤتمر الخليج السادس للتعليم والتدريب الذى يقام بمركز دبى التجارى العالمى من ١١ الى ١٤ يناير المقبل.

تعرض المؤسسات المحلية والخليجية والعالمية من الولايات المتحدة الامريكية واوروبا واستراليا احدث برامج التدريب الادارى والفنى من خلال المؤسسات والمراكز التعليمية والتدريبية لخدمة مجتمع الاعمال الخليجي.

تشمل برامج التدريب المجالات التجارية والصناعية لكافة المستويات الادارية بدءا من الموظفين الجدد الى الادارات العليا، لتطوير وتنمية المهارات والموارد البشرية.

وفد من مصدرى جنوب انجلترا يزور الامارات الاسبوع القادم

دبى - الاتحاد: يصل الى الامارات خلال الاسبوع القادم وفد من مؤسسة مصدرى جنوب انجلترا (كنت انديسلكس سابقا) ويرأس العضو كن اندرو.

ويضم الوفد ممثلين لموردى المنتجات والخدمات من القطاع الصناعى والموزعين وتجار الجملة والبنوك وشركات التأمين ومناولة الشحن ووكلاء الشركات الملاحية.

وتأتي هذه الزيارة في اطار جولة خليجية ويصل الوفد الى ابوظبى يوم الاثنين القادم كما يزور دبى يوم ٢٥ نوفمبر ومنها يغادر الى مسقط يوم ٢٩ نوفمبر وسيلتقى الوفد خلال جولته بممثلى الشركات المحلية.

برنامج تدريبي عن أساليب التحليل المالي للعاملين في دوائر الشارقة

الشارقة - وام: اختتم بمقر معهد الامارات للتدريب المصرفي بالشارقة برنامج - المهارات السلوكية والاسس العلمية لامناء الصناديق - الذى نظمته اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني بالشارقة بالتعاون مع المعهد وشارك فيه ٢٦ متدربا من العاملين بدوائر حكومة الشارقة واستمر لمدة أربعة ايام.

وطالب السيد حميد القطامي مدير المعهد المشاركين بالدورة بتطبيق المبادىء العملية والمهارات التى اكتسبوها اثناء الدورة ليكون لها المردود الايجابي على اعمالهم. واكد في كلمة في حفل الاختتام على اهمية التنمية الذاتية والاستمرار في هذا الاتجاه لجميع العاملين موضحا ان التدريب ما هو الا خطوة على طريق تنمية قدرات الكوادر البشرية.

واعلن السيد محمود سيداحمد خبير التنظيم والادارة باللجنة ان اللجنة ستقيم لاول مرة برنامج اسس واساليب التحليل المالي للعاملين في دوائر حكومة الشارقة وينفذه خبراء في هذا المجال ويهدف الى التعريف بأساليب التحليل المالي من وجهة النظر المحاسبية ومن ناحية الادارة المالية.

وقال ان هذا البرنامج سيخصص لنواب المديرين ورؤساء الاقسام العاملين في القطاعات المالية والمشتريات والمخازن بالدوائر المحلية ومؤسسات القطاع الاقتصادى.

ارتفاع موجودات بنك لبنان المركزى من الذهب والعملات الاجنبية

بيروت - رويتر: اظهرت ارقام نصف شهرية لبنك لبنان المركزى ان موجودات البنك فى الخامس عشر من نوفمبر الحالى سجلت ارتفاعا في الموجودات من الذهب والعملات الاجنبية وبنود اخرى عما كان عليه الامر فى نهاية الشهر الماضي.

واوضحت الارقام ايضا ارتفاعا فى مجموع الميزانية. وجاء فى بيان موجز اصدره مصرف لبنان المركزى امس ان فترة نصف الشهر الواقعة بين الثلاثين من اكتوبر والخامس عشر من نوفمبر الحالى شهدت ارتفاعا فى بند موجودات ذهب وعملات اجنبية زاد على ١٢٧,٤٣ مليار ليرة ليصل الاجمالي الى مايزيد على ٨٦٠,٣٠٤ مليارات ليرة لبنانية.

وكان سعر صرف الدولار الامريكى فى منتصف الشهر الحالى ١٧١٨ ليرة لبنانية بينما كان سعر اوقية (اونصة) الذهب ٣٧٣,٩٠ دولار. وسجل فى الباب نفسه ارتفاع فى بند ديون على القطاع الخاص، بلغ نحو ١,٧٣ مليار ليرة.

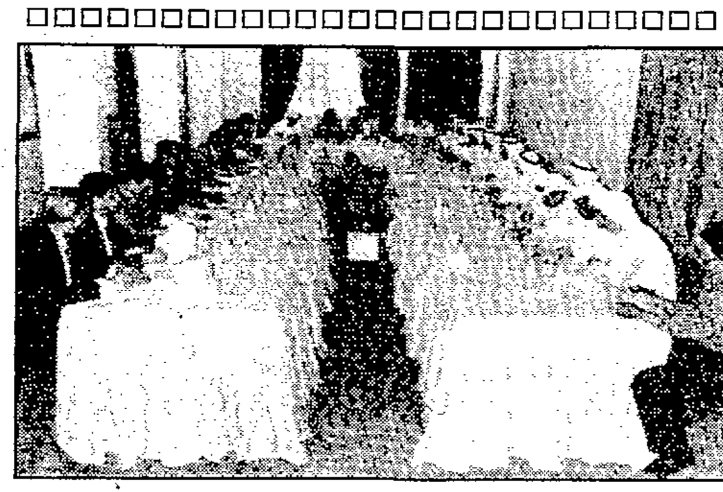
تقام في ٢٨ نوفمبر بالعين
دائرة الطيران المدني تشارك في ندوة السياحة بأبوظبي

تشارك دائرة الطيران المدني بأبوظبي بورقة عمل في ندوة «السياحة في أبوظبي» والتي تنظمها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في مدينة العين في ٢٨ نوفمبر الجاري.

وستناقش الورقة التي يقدمها السيد علي حسن علي نائب مدير مطار أبوظبي الدولي الحركة التكاملية للسياحة مثل الخدمات والتسهيلات ودور الطيران المدني فيها، كما تتناول الورقة أيضاً سبل دعم الأنشطة السياحية ودور القطاع الخاص في عملية الترويج السياحي، وقدمت الورقة في نهايتها توصيات واستنتاجات مهمة في عملية التطوير لقطاع السياحة في الامارة.

كما تشارك إدارة الهجرة والجنسية بورقة عمل يقدمها المقدم سالم العدوي من الادارة العامة تتناول دور الادارة في الترويج السياحي والمعوقات التي تواجهها، كما تناقش الورقة مسألة التخطيط السياحي المنظم الذي يبني على الثقة بين المؤسسات السياحية والجهات التي تتعامل معها.

ويذكر ان اللجنة العليا المشرفة على الندوة قد دعت كافة مؤسسات القطاع الخاص والشركات ذات العلاقة والأفراد المهتمين بشئون السياحة لحضور الندوة والمساهمة في مناقشاتها للوصول إلى معالجات جادة وحلول موضوعية للعقبات التي تواجهها السياحة.



○ جانب من المباحثات. (تصوير: راميش)

مباحثات لوفد رجال الأعمال الهندى مع المسئولين فى غرفة رأس الخيمة

رأس الخيمة - عماد عبدالبارى:

عقد السيد على عبدالله مصبح رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة امس اجتماعا مع وفد رجال الاعمال الهندى برئاسة نارينـدرا كومار القنصل الهندى العام بدبى. وحضر الاجتماع اعضاء مجلس ادارة الغرفة وعدد من رجال الاعمال المواطنين والتجار.

واشار القنصل فى الكلمة التى القاها فى بداية الاجتماع بالعلاقات الودية والاقتصادية التى تربط بين الامارات والهند منذ اقدم العصور.

واكد على اهمية التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى لصالح الشعبين والدولتين وقال ان هناك ٢٥٠ مشروعا استثماريا تطرحها حكومة الهند الان لجلب الاستثمارات الاجنبية تحت اشراف الامم المتحدة.

وقد ابدى السيد على عبدالله مصبح استعداد غرفة التجارة والتجار لزيادة التصدير والاستيراد من الهند. وقد قام الوفد التجارى الهندى بزيارة الى ميناء صقر وعدد من المصانع والشركات.

بزيادة ١٩٪
٩٤٤ طنا حجم الطلب على الذهب فى ٦ شهور

دبى - الاتحاد: يقدم مجلس الذهب العالمى هدايا يومية من التولات الذهبية بقيمة الف دولار خلال سحب يومى طوال معرض الاستثمارات والعقارات الدولى بمركز دبى التجارى العالمى من ٥ الى ٩ ديسمبر القادم.

وذكر مكتب مجلس الذهب الاقليمى فى دبى لمنطقة الشرق الاوسط والادنى وشمال افريقيا وشبه القارة الهندية انه افتتح مكتبين جديدين فى جدة وبومباى هذا العام وان نمو الطلب على الذهب فى هذه الاسواق جعلها ينمو باستمرار، وقد بلغ الطلب خلال النصف الاول من عام ٩٣ الحالى بلغ ٩٤٤,٤ طن بمعدل نمو ١٩٪ عن نفس الفترة من عام ٩٢.

قال المجلس انه سجل زيادة ملحوظة فى الطلب على العملات الذهبية والتذكارية خاصة فى شمال امريكا وأوروبا حيث استعاد الذهب مكانته كمجال استثمارى.

بنك ابوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن أسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم: ١٧/ ١١/ ١٩٩٣م
- مؤشر البنك ١٩٨٩ر٩٩ نقطة

أسعار أسهم البنوك والشركات المحلية	درهم
اتصالات	٩٨٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٣٧٨
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	٨٠٠
شركة طيران أبوظبي	٧٥٥
شركة ابوظبي الوطنية للتامين	٨٦٥
شركة العين الاهلية للتامين	٨٠٠
شركة الظفرة للتامين	٤٥٥
شركة الامارات للتامين	٤٢٢
بنك ابوظبي الوطني	٣٠٥
بنك ابوظبي التجارى	١٠٣
بنك دبي الوطني	٦٧٥
بنك دبي التجاري	٣٥
بنك الامارات الدولى	١٣ر٥
بنك دبي الاسلامي	١٤٩

أسعار العملات العربية والاجنبية	بيع	شراء
الدولار الامريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
الفرنك الفرنسي	٠ر٦٢٩٨	٠ر٦١٥٦
المارك الالماني	٢ر١٧٧٠	٢ر١٣٩٩
الجنيه الاسترليني	٥ر٤٩٩٩	٥ر٤٠٦٠
الين الياباني	٠ر٠٣٥٠١	٠ر٠٣٤١١
الفرنك السويسرى	٢ر٤٧٢٣	٢ر٤٢٦٨
الريال السعودى	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
الدينار البحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧٢٠٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)

الدرهم ٢ر٨٧٥٪ الدولار ٣ر٥٦٢٪ الجنيه الاسترليني = ٥ر٣١٢٪

أسعار الذهب والفضة

جرام الذهب ٤٥ر٣ درهم جرام الفضة = ٠ر٥٩ درهم

ت ٣٣٨٣٤١ / ٣٢٩٨٢٨ زياد الدباس = ٣٣٥٢٦٢ بدالة

اسعار العملات العربية والاجنبية
مؤسسة الانصاري للصرافة

أسعار العملات العربية والاجنبية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠
ريال سعودى	,٩٨	ر٩٧٥
ريال عمانى	٩ر٥٤	٩,٥٠
ريال قطرى	١,٠١	١,٠٠٤
دينار كويتي	١٢,٣٢	١٢ر٢٧
ليرة سورية للالف درهم	١٣ر٥١٠	١٣ر٨٥٠
ليرة لبنانية (تحويل) للالف درهم	٤٦٠ر٠٠٠	—
دينار اردنى (نقدا)	٥ر٢٨	٥ر٢٤
دينار اردنى (تحويل)	٥ر٢٤	—
دينار عراقى	—	—
جنيه مصرى (نقدا)	١ر١٤	١ر٠٩
جنيه مصرى (تحويل)	١,١١	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	١٥٢٢	—
دينار يمني لكل مائة دينار (تحويل)	١٧٢	—

العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣ر٦٦
جنيه استرليني	٥ر٤٧	٥ر٤٠
مارك المانى	٢ر١٧	٢ر١٤
فرنك فرنسى	ر٦٢٧	ر٦١٥
فرنك سويسرى	٢ر٤٦٥	٢ر٤٢
ين يابانى	ر٠٣٤٦	ر٠٣٣٩
ليرة ايطالية	ر٠٠٢٢٨	ر٠٠٢٢
روبية هندية	ر١١٣٥	ر١١
روبية باكستانية	ر١١٨	ر١١٦٥
دولار امريكى (تحويل للفلبين)	٣ر٦٨	—

ابوظبي: ٣٤٤١٢٠ العين: ٦٦١٣٦٤ دبي: ٢٥٩٢٦٣ الشارقة: ٣٥٤٤١٣

شركة النجمة وسطاء الاوراق المالية
Star Securities & Brokerage Corp.

وسطاء بيع وشراء الاسهم المحلية والسندات الاجنبية - العقارات المحلية والاجنبية

	درهم
١ - الاتصالات	٩٨٠
٢ - الجرافات البحرية الوطنية	٣٧٨
٣ - ابوظبي الوطنية للفنادق	٨١٠
٤ - طيران ابوظبي	٧٥٠
٥ - ابوظبي للمواد الغذائية	١٠٥
٦ - ابوظبي الوطنية للتامين	٨٦٥
٧ - شركة الامارات للتامين	٤٢٥
٨ - العين الاهلية للتامين	٨١٠
٩ - الظفرة للتامين	٤٦٠
١٠ - شركة دبي للتامين	٥٠٠
١١ - شركة عمان للتامين	٣٨٠
١٢ - بنك دبي الوطني	٦٧٥
١٣ - بنك ابوظبي الوطني	٣٠٥
١٤ - بنك الاتحاد الوطني	١٠٢
١٥ - بنك الامارات الدولي	١٣,٥٠
١٦ - البنك العربي المتحد	١٣٠
١٧ - بنك الاستثمار للتجارة	١٠٠
١٨ - بنك رأس الخيمة الوطني	٢٧
١٩ - بنك الشارقة الوطني	٤٠
٢٠ - بنك ام القيوين الوطني	٢٢٨
٢١ - بنك دبي التجاري	٣٦
٢٢ - بنك المشرق	٤٥٠
٢٣ - بنك الفجيرة الوطني	١٩٧
٢٤ - بنك ابوظبي التجاري	١٠٣
٢٥ - بنك دبي الاسلامي	١٤٨
٢٦ - سابك	٣٠٦
٢٧ - المؤسسة العربية المصرفية	٥٠ر٢٠

للاستفسارات ت ٣٣٠٣٦٠ - ٣٣١٣٥٤ فاكس ٣٣٥٠٣٩ ابوظبي

وكالة الغيث والموسي تستضيف
وفدا تشيكيا للترويج لمصحات العلاج الطبيعي بجمهورية التشيك

عقدت وكالة الموسي والسفر الوكلاء العامون لمبيعات خطوط طيران التشيكية والسلوفاكية مؤتمرا صحفيا بمكاتبها بدبي بمناسبة استضافتها للوفد التشيكي الزائر للبلاد للترويج لمصحات العلاج الطبيعي بجمهورية التشيك والذي يضم السيد ستابينوف مدير المصحات وخدمات السفر في شركة بالنيا التشيكية رئيس الوفد والسيدة الينا سرنا من مصحات ياخيموف والسيدة فيرادراهو توفا من مصحات كارلو في فاري.

حضر المؤتمر الصحفي مع الوفد الزائر السيد عبد الكريم المدير العام لوكالة الغيث والموسي وسمير جزدان مدير قسم السياحة والمصحات وتحدث في المؤتمر رئيس الوفد الزائر عن اهمية العلاج الطبيعي ومدى الامكانيات ومستوى الخدمة الذي تقدمه المصحات العلاجية بجمهورية التشيك والتي تضم ٣٥ مصحة عبارة عن منتجع سياحي مزود بكافة وسائل العلاج الطبيعي وينابيع المياه المعدنية والعلاج بالطين والمساج بالاضافة الى وسائل الراحة والترفيه وتضم المصحات الـ ٣٥ اكثر من ٢٠٠٠ سرير تستوعب سنويا ١٥ مليون شخص اكثرهم من الدول المجاورة مثل المانيا وروسيا مشيرا الى ان هناك العديد من بلدان دول الخليج وخاصة الكويت والامارات يأتون للعلاج وقد زار اكثر من ١٢٠٠ شخص من دولة الامارات مصحات جمهورية التشيك العام الماضي.

صرح السيد عبد الكريم المدير العام لوكالة الغيث والموسي بان عدد المسافرين من دولة الامارات الى جمهورية التشيك للعلاج بدأ بـ ٦ اشخاص منذ ١٤ عاما ووصل حاليا الى اكثر من ١٢٠٠ وهناك دائما زيادة مطردة في عدد المسافرين نتيجة للتقدم الكبير في اساليب العلاج الطبيعي والطبيعة الخاصة التي تتمتع بها جمهورية التشيك في مجالات العلاج وما اكتسبته من شهرة واسعة.

فورتي تعتزم تعويم قسم خدمة المطارات في بورصة لندن

اعلنت مجموعة فورتي بي. ال. سي اكبر مجموعة فنادق في المملكة المتحدة انها تعتزم ادراج قسم خدمة المطارات في بورصة لندن في وقت مبكر من عام ١٩٩٤ م.

الجدير بالذكر ان قسم خدمة المطارات في فورتي هو اكبر بائع بالمفرق في المملكة المتحدة ونشاطه يمتد الى كافة المطارات الرئيسية فيها ويحتل مكانا طليعيا في مجال خدمة المطارات محليا ودوليا ويعمل في قطاعي التموين الجوي والخدمات ذات الصلة والبيع بالمفرق في المطارات ويبلغ حجم الاعمال التجارية للمجموعة العام الماضي ٤٠٤ ملايين جنيه استرليني بارباح ١٧ مليون استرليني.

صرح السيد فورتي بانه يعتقد بان التعويم يوفر افضل فرصة للاعمال لكي تحقق امكانياتها وان النية المتمثلة في الجدولة تصب في مصلحة زبائنها وموظفيها وايضا في مصلحة المساهمين في فورتي.

افتتاح كوفي شوب الكوخ.. بمدينة العين



قام السيد/ محمد عبدالله الكويتى مدير غرفة تجارة وصناعة ابوظبى فرع العين بافتتاح محل كوفي شوب الكوخ. يتميز محل كوفي شوب الكوخ بموقعه وسط المدينة بديكوره الفريد المتميز. ويقدم لزبائنه الحلويات والجاتوهات والقهوة العربية.

كما يقوم المحل بتلبية خدمات المنازل واقامة الحفلات واعياد الميلاد والمناسبات السعيدة.

مجموعة جديدة من قوارب ريفا لدى الشركة المتحدة للتجارة والخدمات



تعتبر قوارب ريفا الاكثر فخامة من الزوارق الايطالية السريعة ذات النوعية رفيعة المستوى من ناحية التصميم والاداء. مجموعة قوارب ريفا ترقى الى قمة الجودة. وعند اقتنائها فقط يقدر مالكها مزاياها وقيمتها اذا مارغب في اعادة بيعها. فقد صممت بدقة متناهية لكي تتماشى مع الحاضر والمستقبل. فالقوارب تجمع السلامة والفخامة والاناقة وهي تحفة هندسية تمت لارضاء مالكها. لقد حرصت ريفا في مواصفاتها الاساسية على تركيب أرقى وأجود أنواع اللوازم والمعدات.

كما أن التشكيلة المتنوعة لقوارب فيرلاين تتماشى مع كافة المناسبات وهي رائعة في أدائها وقمة في تصميمها وتصنيعها وهي تشكيلة مؤلفة من ٢٤ قاربا منها المفتوح ومنها المغلق. وتعتبر قوارب ريفا هي قمة التكنولوجيا الايطالية في صناعة القوارب. الشركة المتحدة للتجارة والخدمات الوكيل المعتمد في دولة الامارات العربية المتحدة.

مهرجان اسواق الوطنية



يقام حاليا في اسواق الوطنية المهرجان السنوي والذي يتضمن تقديم جوائز قيمة لزبائن الاسواق مقابل مشترياتهم بان تقوم فكرة المهرجان على تقديم جوائز فورية لقاء عدد من الكوبونات يحصل عليها المشترك عند شراؤه بمبلغ ٥٠ درهما اضافة الى الاشتراك في السحوبات التي تقام كل اسبوعين على جوائز عديدة «تلفزيونات - مسجلات - فيديوهات - غسالات - وجوائز اخرى». وقد افاد السيد / علاء مسئول الاعلان والدعاية ان فكرة المهرجان هذه تمنح المشتري فرصة مضمونة للفوز بالجوائز الفورية اضافة الى اشتراكه في السحب الكبير على الجوائز العديدة الاخرى.

والجدير بالذكر ان اسواق الوطنية تهدف دائما الى تقديم افضل الخدمات واجود السلع للمستهلكين وبالاسعار المناسبة.

افتتاح مؤسسة خلود للمطابخ والادوات الصحية بالعين





تم افتتاح مؤسسة خلود للمطابخ والادوات الصحية بالعين. حضر الافتتاح السيد/ محمد عايض علي والسيد/ حمد حارب الكويتي والسيد/ راشد عبيد وعدد كبير من المهندسين والمقاولين والمكاتب الاستشارية.

وذكر سعيد احمد بن شيبان المهيرى بأن المؤسسة لديها تشكيلة كبيرة من المطابخ الايطالية والادوات الصحية والاطقم الانجليزية والاكسسوارات والعديد من الماركات العالمية التى ترضى اذواق زبائننا وعملائنا من المقاولين والمكاتب الاستشارية.

الخميس ٤ جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٣م

دراسة

ظاهرة الشيكات المرتجعة.. المشكلة والحل!

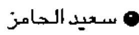
المصرف المركزى اتخذ اجراءاته الاخيرة للحد من الظاهرة بعد دراسة متأنية لاسباب انتشارها

ظاهرة الشيكات المرتجعة من الظواهر السلبية التى فرضت نفسها على الساحة الاقتصادية فى الإمارات وخاصة خلال السنوات العشر الاخيرة.. حيث جرى التعامل فى الدولة بصورة عامة على استعمال الشيك كأداة دفع مؤجلة وذلك لغياب تشريعات محلية تدعم لاستعمال الاوراق التجارية الاخرى فى سداد الديون التجارية، حيث اوجب العرف للحل على السلطات التنفيذية حبس محرر الشيك فى حال عدم وجود رصيد يقيمته بينما لا يوجد عرف مماثل فيما يتعلق بالورقة التجارية.. وبازدياد النشاط التجارى بالدولة ارتفع استعمال الشيك بصورة كبيرة.

ومع زيادة التعامل مع الشيك ارتفعت نسبة قضايا الشيكات المرتجعة فى الدولة، ولما لهذه القضية من اهمية فقد اصدر المصرف المركزى فى شهر يونيو الماضى تعميما بشأن الشيكات المرتجعة سعيا منه للحد من تفاقم هذه الظاهرة وانتشارها بشكل اكبر..

كما تم عقد ندوة كبرى حول الموضوع نفسه فى الشهر الماضى بمقر معهد الإمارات المصرفى بالشارقة تحت رعاية معالى سلطان بن ناصر السويدى محافظ المصرف المركزى وقد ناقشت الندوة التى حضرها ٧٧ مشاركا من مختلف الجهات المصرفية والامنية والقضائية والتجارية بالدولة هذه الظاهرة من جميع جوانبها سعيا لمواجهتها والحد منها داخل مجتمع الامارات، وتم خلال هذه الندوة تقديم عدة اوراق عمل من قبل الجهات المشاركة.. ومن بين هذه الاوراق، ورقة عمل مهمة حول اجراءات المصرف المركزى للحد من ظاهرة الشيكات المرتجعة قدمها السيد سعيد عبدالله الحامز المدير التنفيذى لدائرة العمليات المصرفية بمصرف الامارات المركزى.. ولاهمية هذه الورقة فاننا نستعرضها بالتفصيل.





● سعيد الحامز

قضايا الشيكات بدون رصيد تصاعدت بشكل حاد فى الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٩٠

ارتفاع نسبة القضايا المتعلقة بسداد قروض شخصية لاغراض استهلاكية يستلزم ترشيد هذه القروض

ذكر سعيد الحامز فى بداية الورقة ان عدد الشيكات المقدمة لغرف المقاصة فى المصرف المركزى فى عام ١٩٩٢ تزيد عن ٨,٥ مليون شيك ارتجع منها مايزيد عن ٥٨٧ الفا و ١٦٧ شيكا وهى تشكل نسبة ٦,٨٪ اما قيمة هذه الشيكات فى نفس الفترة فكانت ١١ مليارا و ١٨٩ الف درهم، منها ٧ مليارات درهم تقريبا شيكات مرتجعة وبالنسبة للاحصاءات والدراسات الصادرة عن مراكز الدراسات التابعة للقيادة العامة لشرطة دبى، فانها تشير الى ان القضايا الجنائية تشكل نسبة واضحة من بين اجمالى القضايا فقد كانت تشكل نسبة ٣٠٪ من اجمالى القضايا الجنائية وهى نسبة ليست بالقليلة كما ان متوسط الزيادة السنوية لقضايا الشيكات بدون رصيد قد بلغت ما يقارب ٢٩٪ فى بعض السنوات السابقة وتصاعدت بشكل حاد فى الفترة من ١٩٧٧ الى ١٩٩٠.

اسباب انتشار الظاهرة

ثم تناول الحامز فى ورقته اسباب انتشار ظاهرة الشيكات المرتجعة وقال لقد قام المصرف المركزى بدراسة هذه المشكلة بهدف الوقوف على اهم الدوافع والاسباب المؤدية الى انتشار وتزايد ظاهرة الشيكات المرتجعة كما تم اجراء استبيان شامل لهذا الموضوع للمصارف التجارية وتم الوقوف على آراء المصارف من هذه الظاهرة وعرضت الخطوط الرئيسية للنظام المقترح الذى ينظم الشيكات المرتجعة عليها للاطلاع عليه وأخذ تعليقاتها حوله قبل تطبيقه، وقد تبين ان هناك جملة اسباب تقف وراء استمرار تلك المشكلة ومن اهمها:

زيادة عدد السكان وعدم وضع الضوابط المناسبة من قبل المصارف على العملاء الذين يحصلون على دفاتر شيكات وكذلك عدم تشديد العقوبة فى الاحكام القضائية، وايضا دور البنوك التجارية وشركات التمويل بشكل خاص التى تقدم المغريات لشراء السيارات وتقديم القروض الشخصية بمبالغ كبيرة مقابل توقيع العملاء على شيكات اجلة وبضمان رواتبهم، وايضا اختلاف درجة الثقافة والوعى لدى المتعاملين بالشيكات وعدم الوعى باهمية الشيك كأداة دفع وخطورة استخدامه بطريقة غير سليمة ومن اسباب المشكلة ايضا النمط الاستهلاكى والتجارى السائد فى المجتمع والذى يشجع الشراء الاجل بموجب الشيكات.

حلول فورية

ثم تحدث سعيد الحامز عن موضوع الحد من ظاهرة الشيكات المرتجعة وقال بعد امعان النظر فى اسباب انتشار ظاهرة الشيكات المرتجعة، بشتى ابعادها من الوجهة المصرفية والقانونية وانعكاساتها على القطاعات الاخرى وبخاصة القطاع التجارى فى الدولة، توصل المصرف المركزى الى وضع الحلول التى من شأنها ان تساهم فى الحد من هذه الظاهرة والتى تتلخص فى عدة نقاط هامة هى:

ترشيد وتنظيم عمليات فتح الحسابات الجارية وصرف دفاتر شيكات للعملاء من قبل البنوك التجارية وحصر ذلك فى المقيمين، وكذلك عدم اصدار دفاتر شيكات لاصحاب حسابات التوفير وعدم فتح حسابات جارية للقاصرين وغير المقيمين والذين ترجع لهم اربعة شيكات لعدم كفاية الرصيد خلال عام واحد.

وايضا السماح لغير المقيمين بفتح حسابات توفير وحسابات تحت الطلب دون دفاتر شيكات ويمكنهم من استخدام اجهزة الصرف الالى وشيكات الكاونتر لاجل سحب المبالغ النقدية من حساباتهم، والزام البنوك بتحديد الاسباب بشكل واضح وصريح عند

عرض: محمد رشيد

ارجاع اى شيك، وكذلك اغلاق حساب العميل الذى ترجع له اربعة شيكات تكتب بسوء نية خلال السنة وعدم السماح له بفتح حساب جار لمدة سنة على الاقل ويسمح له بفتح حساب توفير او حساب تحت الطلب بشرط عدم صرف دفاتر شيكات اذ بامكانه استخدام اجهزة الصرف الالى او شيكات الكاونتر لاغراض السحب.

وتبلغ البنوك مركز المخاطر بالمصرف المركزى على الفور بتفاصيل اغلاق الحساب وذلك على النموذج المعد لذلك واسترجاع العدد المتبقى لدى العميل من الشيكات التى تكون قد صرفت عند اغلاق حسابه لضمان عدم استخدامه لها.

تعليمات واضحة

ثم تحدث الحامز عن تعميم المصرف المركزى الذى صدر فى يونيو الماضى وقال ان هذا التعميم تضمن تعليمات من المصرف المركزى تتعلق بقواعد فتح الحسابات لدى البنوك وذلك للارتباط الوثيق بين فتح الحسابات وظاهرة الشيكات المرتجعة، وأشار الى انه ولتحقيق اى تقدم فى الحد من هذه الظاهرة لابد اولا من تحقيق الانضباط والنظام فى عملية فتح الحسابات.

ثم تطرق لموضوع الحسابات الجارية وقال لايجوز للبنوك فتح حسابات جارية لغير مقيم مالم يكن بنكا او مؤسسة مالية اخرى غير مقيمة ايضا وعندها يسمح لهذه الاشخاص الاعتبارية غير المقيمة بتشغيل حساباتها اذا كانت انظمتها الداخلية ولوائح السلطات الاشرافية التى تخضع لها تسمح بذلك، ولكن يجوز للبنوك العاملة فى دولة الامارات فتح حسابات جارية للاشخاص الطبيعيين المقيمين والبالغين سن الثامنة عشرة وما فوق والاشخاص الاعتباريين المقيمين.

وتحدث عن حسابات التوفير قائلا: يجوز للبنوك فتح حسابات توفير وحسابات تحت الطلب لاى من الاشخاص الطبيعيين او الاعتباريين سواء اكان مقيما او غير مقيم وسواء اكان الشخص الطبيعى متمتعا باهلية قانونية او غير متمتع بها، ولكن يلزم تواجد ولى الامر عند اجراء اية تعاملات بنكية ذات علاقة بحسابات التوفير و/ او حسابات تحت الطلب اذا كان الشخص الطبيعى غير متمتع باهلية قانونية كاملة.

واوضح الحامز انه بالنسبة لحسابات الاشخاص الطبيعيين الاميين فيجب على البنوك ان تتأكد من ان كافة معاملاتهم المتعلقة بتلك الحسابات تتم بحضور اثنين على الاقل من موظفى البنك ثم يوقع عليها ضابط بالبنك المعنى للتأكيد.

وذكرت الورقة التى قدمها الحامز ان دفتر الشيكات يعطى لمن يفتح له حساب جار فقط اما اصحاب حسابات التوفير او حسابات تحت الطلب فبامكانهم استعمال شيكات كاونتر اضافة لاستعمال بطاقات الصرف الالى.

تحذير رسمى

ثم تطرق الحامز فى ورقته الى كيفية معاملة الشيكات المرتجعة فقال: عندما يعتبر البنك ان شيكا ما مرتجع يذكر فيه السبب الذى ادى لرجوع الشيك دون سداد واذا رجعت لصاحب حساب جار اربعة شيكات فاكثر بسبب عدم كفاية الرصيد خلال فترة اقصاها سنة بين تاريخ الشيك الاول والشيك الرابع يجب على البنك اغلاق الحساب واسترداد ما تبقى من الشيكات لدى العميل وابلاغ مركز المخاطر فى المصرف المركزى باسم صاحب الحساب المغلق والمبلغ الذى يتضمنه كل شيك مرتجع، ولابد من التأكيد ان للبنك كامل الحرية فى ابلاغ المصرف المركزى عن شيك مرتجع لعميل ما وبالتالى احتسابه ضمن العدد الموجب لاغلاق حساب ذلك. واذا اتم البنك اغلاق حساب عميل ما للسبب المذكور سابقا فانه يجوز لهذا البنك اعادة فتح حساب العميل بعد مرور سنة على اغلاق الحساب.

كما لايجوز للبنوك الاستمرار فى اتباع اجراءاتها الخاصة فى فتح و/ او تشغيل و/ او اغلاق الحسابات اضافة الى ما ذكر فى تعميم المصرف المركزى رقم ٩٣/١٤.

توزيع قيمة الشيكات المرتجعة عن غرف المقاصة لعام ١٩٩٢

الفـروع	عدد الشيكات المرتجعة	قيمة الشيكات المرتجعة بملايين الدراهم
ابوظبى	١٥٦,٧٧٥	٢١٩٤
دبى	٢٣٨,٥٨١	٣٢٣٢
الشارقة	٩٦,٣٥٨	٦٧٠
رأس الخيمة	٢٤,٤٨٩	١٠٧
الفجيرة	١٥,٥٢٢	٩٤
العين	٥٥,٤٧٢	٧١٥
الاجمالى	٥٨٧,١٩٧	٧٠١٢

وتوزيعها فى شهر سبتمبر الماضى

الفـروع	عدد الشيكات المرتجعة	قيمة الشيكات المرتجعة بالدراهم
ابوظبى	٩,٣٥٠	٥٩,٩٧٥,٥٦٩
دبى	١٦,١٤٧	٢٤٠,١١٢,٥١٨
الشارقة	٦,٣٢٩	٥٤,٦٨٦,٧٥٢
رأس الخيمة	١,٤١٠	٧,١١١,٠٨٤
الفجيرة	٨٥٧	٤,٣٩٩,٩٥٤
العين	٢,٨٥١	٣٦,٤٧٣,١٣٥
الاجمالى	٣٦,٩٤٤	٤٣٨,٧٥٩,٠١٢

توزيع قيمة الشيكات المرتجعة عن غرف المقاصة بالدولة لعام ١٩٩٢ (بملايين الدراهم)

الفجيرة
رأس الخيمة
العين
الشارقة
دبى
ابوظبى

قائمة الممنوعين

وبالنسبة لقائمة الممنوعين من فتح حسابات جارية فان المصرف المركزى يضع قائمة باسماء الاشخاص الممنوعين من فتح حسابات جارية بسبب عدم كفاية الرصيد، تعمم هذه القائمة الكترونيا على كافة البنوك المشاركة، وينبغى على البنوك الاتسرب اية معلومات تحصل عليها من خلال اطلاعها على هذه القائمة.. واضافت الورقة ان المصرف المركزى اجرى الترتيبات الفنية الضرورية لاستعمال النظام الالكترونى المتعلق بقائمة الاشخاص الممنوعين من فتح حسابات جارية بسبب عدم كفاية الرصيد وانتظم حاليا استخدام هذا النظام الالكترونى.

ثم تناول الحامز فى ورقته الاجراءات الاخرى للحد من ظاهرة الشيكات المرتجعة، وقال: لما كانت الاحصاءات والارقام التى سبق ان اوردناها قد اثبت بان نسبة مرتفعة من قضايا الشيكات المرتجعة مقدمة من شركات تمويل بنوك وتتعلق بسداد قروض شخصية لاغراض استهلاكية او لتمويل شراء سيارات فان تعميم المصرف المركزى رقم ٩٣/١٢ الصادر فى ١٩٩٢/١٢/٢٣ لترشيد منح القروض الشخصية بواسطة البنوك وشركات التمويل يسهم بدوره فى الحد من ظاهرة الشيكات المرتجعة.. والمأمول ان يتم نتيجة لترشيد القروض الشخصية حدوث تحسن كبير فى سداد القروض المذكورة وبالتالى انخفاض نسبة قضايا الشيكات المرتجعة التى تقدم من قبل البنوك وشركات التمويل والتى تشكل نسبة عالية من مجموع قضايا الشيكات المرتجعة.

آفاق اقتصادية

● **مسقط**: وقعت سلطنة عمان ومملكة الدنمارك اتفاقية للتعاون بين البلدين فى معالجة النفايات الصناعية الخطرة على البيئة...

وتقضى الاتفاقية بحصول السلطنة على خبرات من الدنمارك فى مجال معالجة النفايات الكيماوية والنفايات الاخرى، ومن المقرر ان يصل الى عمان عدد من الخبراء الدنماركيين فى مستهل العام المقبل للاطلاع على امكانيات السلطنة فى هذا المجال والتعرف على الاسلوب الذى تعالج به الدولة النفايات التى تنتج بعض الكيماويات والادوية ومخلفات المستشفيات والشركات الكيماوية. «خاص»

● **بيروت**: ق.ن.ا: كشف تقرير اقتصادى صدر فى بيروت عن ارتفاع نسبة الاستثمارات الخليجية فى لبنان خاصة مع تزايد الاكتتاب فى الشركة اللبنانية لاعادة اعمار وتطوير مدينة بيروت «سوليدير».

واشار التقرير الى احد المسئولين فى بنك «باريبا» فى الامارات العربية المتحدة الذى يتولى عملية الاكتتاب واستقبال الطلبات وشراء الاسهم حيث ذكر ان البنك يتلقى يوميا مئات الاتصالات الهاتفية من المستفسرين بينهم العديد من كبار رجال الاعمال الخليجيين.

وعلم ان أحد كبار المسئولين عن هذه الاستثمارات فى الشركة سيتوجه قريبا الى ابوظبى لمتابعة هذا الموضوع وايجاد افضل السبل لاجراء عملية الاكتتاب فى اسهم الشركة العقارية التى تسير بشكل جيد بما يؤمن تسهيلها.

● **سياتل**: قال مسئولون امريكيون ان الولايات المتحدة تتطلع لجعل اجتماع تعقده دول القوس الغربى للمحيط الهادى فى سياتل هذا الاسبوع نقطة انطلاق نحو ابرام اتفاق بشأن تحرير التجارة العالمية.

وقالوا انهم يتوقعون ان يتفق وزراء التجارة والخارجية فى دول منتدى التعاون الاقتصادى لاسيا والمحيط الهادى الخمس عشرة على ان يلقوا بثقلهم وراء انجاح جولة اوروجواى من المحادثات التجارية العالمية واختتامها فى موعد غايته ١٥ ديسمبر القادم.

● **جاكرتا**: قالت اندونيسيا لاول مرة انها ستسمح بالحصول على انصبة اكبر من الانتاج لشركات المقاولات النفطية التى تنقب عن النفط والغاز فى مناطق حدودية نائية ووعدت بازالة القيود غير الضرورية.

وقال المدير العام لشئون النفط والغاز فى وزارة الطاقة والمناجم سويتنو باتموسوكيزمو: نتوقع ان تكون القسمة ٦٥ الى ٣٥ فى المئة بالنسبة للحوافز الجديدة لشركات النفط فى المناطق الحدودية. ويقتسم الانتاج حاليا بنسبة ٨٠ الى ٢٠ فى المئة لصالح شركة برتامينا فى المناطق الحدودية و ٧٥ الى ٢٥ فى المئة فى المناطق البحرية العميقة.

● **طوكيو**: حث السير ليون بريتين مفوض الجماعة الاوروبية للشئون التجارية الحكومة اليابانية على الا تبرم اتفاقا خاصا مع الحكومة الامريكية من شأنه الاضرار بالعلاقات مع الاتحاد الاوروبى.

وكان المسئول الاوروبى قد اجتمع خلال زيارته لليابان مع مسئولين بالحكومة اليابانية. للتوصل الى اتفاق فى المحادثات المتعثرة منذ فترة طويلة لمنظمة الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة بشأن التجارة العالمية قبل انتهاء المهلة النهائية فى منتصف ديسمبر القادم.

تقرير امام مجلس الشعب المصرى

٦٢٣ مليون جنيه خسائر ١٤ شركة مساهمة مصرية

٢٩١٪ قروض الشركات بالنسبة لرءوس الاموال والاحتياطيات

القاهرة ـ الاتحاد: تلقى مجلس الشعب المصرى فى الاسبوع الماضى تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول خسائر الشركات المشتركة.. التى يساهم فيها المال العام بنسب تتراوح بين ٥٢٪، ٥٠٪ وذلك لقيام اللجنة الاقتصادية بالمجلس لدراسته واعداد تقرير يتم عرضه على المجلس.

أشار التقرير الى ان الشركات المشتركة حققت خسائر متوالية ووصلت فى ١٤ شركة الى نحو ٦٢٣ مليون جنيه.. تمثل نحو ٨٩٥٪ من رءوس اموالها المصدرة..

كما اشار التقرير الى استمرار هذه الشركات فى نشاطها طبقا للقرارات الصادرة من جمعياتها العامة غير العادية.. رغم ان القانون يقضى بحل اى شركة تجاوزت خسائرها نصف رأس المال تلافيا للخسائر المتوقعة.. ولايسمح بالاستمرار الا اذا رأت جمعياتها العامة غير العادية وجود اسباب جوهرية... وتمكنها من تعديل المسار وتصحيح الاقتصاديات لتلاقى حدوث مزيد من الخسائر.

نوه التقرير الى خسائر بعض الشركات.. من بينها الشركة الدولية للمواسير والسيراميك «سيباك» التى تصل نسبة خسائرها نحو ٢٠٦٤٪ من رأس مالها المصدر.. كما تصل نسبة الخسائر فى الشركة المصرية الفرنسية للكاوتشوك «سيفكا» الى نحو ١٥٣٦٪ وشركة بورسعيد لانتاج الدواجن والبيض نحو ١١٣٧٪ بينما تراوحت الخسائر فى باقى الشركات ما بين ١١٣ و ٩١٠٪.

وقد بلغ مجموع خسائر الشركات المشتركة التى يساهم فيها المال العام بما يقل عن ٥٢٪ من رأسمالها وعددها ٨ شركات ـ بلغ مجموع خسائرها ٢٦٣ مليون جنيه بنسبة ٦٠١٪ من رءوس اموالها.. وقد وصلت النسبة فى شركة الشرق الاوسط لصناعة الزجاج الى ١٢٩١٪ وفى شركة قنا للطوب الطفلى نحو ٧٣٣٪ وفى شركة الاسماعيلية لمزارع الاسماك والبط «افيدكو» نحو ٤٠٣٪ وفى شركة البحيرة للطوب الطفلى ومواد البناء نحو ٣٧٢٪ وتراوحت باقى الشركات بين ١٠٧ و ٢٣٩٪.

ويكشف التقرير ان بعض هذه الشركات قد اعتمدت بدرجة كبيرة على مصادر تمويل خارجية لتمويل نشاطها الجارى والاستثمارى لعدم كفاية مصادر التمويل الذاتية وضعف السيولة النقدية واختلال هياكلها التمويلية.. الامر الذى ادى الى تحمل هذه الشركات اعباء اضافية كبيرة.. تمثلت فى فوائض القروض وفروق العملة والاعباء التمويلية الاخرى مما ادى الى نتائج سلبية على نشاطها وحقوق مساهميها... وقد بلغت نسبة مصادر التمويل الخارجى الى مجموع رءوس الاموال والاحتياطات نحو ٢٩٪.

كما كشف التقرير عن عدم استغلال الشركات لطاقتها الانتاجية الكاملة بسبب عدم توافر المواد الاولية ومستلزمات الانتاج بالكميات المطلوبة والاسعار المناسبة.. بالاضافة الى نقص قطع الغيار للآلات والمعدات.. وندرة بعض الخبرات العلمية المتخصصة فى بعض مجالات الانتاج.. علاوة عن عدم قدرتها على المنافسة مما ادى الى صعوبة تسويق المنتجات.. وتحميل الشركات اعباء اضافية تمثل قيمة تكاليف الطاقة الانتاجية العاطلة.

كما ان هناك ٨ شركات لم تمارس نشاطا منذ انشائها فى الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٩... يبلغ راسمالها نحو ١٢٢ مليون خبير.. ويساهم فيها المال العام بنحو ٨٣ مليون جنيه.. ويرجع السبب فى ذلك الى عدم ورود بعض الالات من الخارج ونقص قطع الغيار وعدم استكمال التركيبات الميكانيكية والكهربائية او اكتشاف عيوب وتلفيات فى بعض الاجهزة.. بالاضافة الى مشاكل التحويل وعدم تناسب راس المال مع حجم الاستثمارات والمشروعات المستهدفة.

وقد اوصى التقرير بعدد من التوصيات بهدف اقاله هذه المشروعات من عثرتها وتصحيح هياكلها التحويلية منها تحويل البنوك المقرضة الى مساهمين وزيادة رءوس اموال هذه الشركات وانشاء شركات متخصصة فى ضمان التسويق وتنمية الصادرات وانشاء معاهد متخصصة فى تدريب وتخريج قيادات الاعمال ونشر الوعى التنموى فى مجال الادارة والاستثمار.

الاقتراض الحكومى فى بريطانيا يرتفع الى ٢٦,٩ مليار استرلينى

لندن ـ محمد كركوتى:

ذكرت احصائية حكومية جديدة، ان الحكومة البريطانية اقترضت فى شهر اكتوبر الماضى ٢,٧ مليار جنيه استرلينى لسد الثغرة بين الدخل والانفاق العام، ويعتبر ذلك ارتفاعا كبيرا بالمقارنة مع حجم الاقتراض الحكومى فى شهر اكتوبر من العام الماضى والذى وقف عند ١,٦ مليار جنيه استرلينى وبهذا الرقم الجديد يصل المجموع الكلى للاقتراض الحكومى حتى الان «ضمن السنة المالية» الى ٢٦,٩ مليار جنيه استرلينى، فيما اكدت مصادر وزارة المالية: ان العجز العام فى الميزانية مع نهاية العام المالى سيصل الى ٥٠ مليار جنيه استرلينى.

ويستعد وزير المالية كينث كلارك، للاعلان عن ميزانية الخريف مع نهاية الشهر الجارى والتى ستتضمن المزيد من الضرائب غير المباشرة.

وذكر مراقبون ماليون: ان الارقام الجديد تجعل من مهمة كلارك صعبة جدا، فى البحث عن مخرج لسد العجز العام فى الميزانية، والذى يعتبر كارثة مالية دائمة بالنسبة للحكومة التى خسرت كثيرا من شعبيتها بسبب معالجة هذا العجز المالى الكبير.

وتجدر الاشارة الى ان الميزانية العامة البريطانية تبلغ حوالى ٢٧٠ مليار جنيه استرلينى، وتعلن على مرحلتين، فى اواخر نوفمبر وفى مارس من كل عام.

صـــراع عمالـقـة الكيـماويات

«دوبون دونمور» تتربع على القمة برصيد ٣٧ مليار دولار و «اكزو ـ نوبل» تنتزع الترتيب التاسع من «اساهي جلاس»!

باريس ـــ سيد حمدي:

تراجعت شركة «اساهي جلاس» احدى عمالقة صناعة الكيماويات من الترتيب التاسع عالميا الى الترتيب العاشر تاركة موقعها للتحالف الجديد الذي ادى اليه «زواج» شركة «اكزو» الهولندية و «نوبل» السويدية. وكانت اولى الشركتين في المرتبة الثانية عشرة، والثانية في المرتبة الخامسة والثلاثين احدثت الشراكة الجديدة ردود افعال قوية في اسواق الكيماويات لتؤكد على مقولة «عصر الكيانات الكبرى» ليس فقط سياسيا ولكن ايضا اقتصاديا. وفيما يبلغ حجم مبيعات شركة «دوبون دونمور» الاولى عالميا في هذا المجال ٢٩٠ر٣٧ مليار دولار وفقا لاحصيائات العام الماضي، ويبلغ حجم مبيعات «آكزو» ٦ر٩ مليار دولار و «نوبل» ٧ر٣ مليار دولار. ويصل حجم مبيعات الشركة الجديدة التي تحتل المرتبة العاشرة ٣ر١٣ مليار دولار. وقد افرزت هذه الخطوة تغييرا في الترتيب العالمي، فتراجعت «نورسك هيدرو» من الحادي عشر الى الثاني عشر (٨ر٩ مليار دولار) و «اساهي كيميكال» من العاشر الى الحادي عشر (٩ر٩ مليار دولار) و «اساهي جلاس» من التاسع الى العاشر (٥٥٠ر١٠ مليار دولار)

ورغم هذه التطورات بقيت ٧ شركات اخرى في نفس الترتيب بلا تغيير اضافة الى «دوبون دونمور» صاحبة المركز الاول. تحتل «هوكست» الترتيب الثاني (٥٧٠ر٢٩ مليار دولار) و «باسف» الثالث (٥ر٢٨ مليار دولار) و «باير» الرابع (٦٢٥ر٢٩ مليار دولار)، و «آي. سي. آي» الخامس (٥٥٠ر٢١ مليار دولار)، و «دو كيميكال» السادس (١٠٠ر١٩ مليار دولار)، و «سيبا ـــ جيجي» السابع (٢٠٠ر١٦ مليار دولار)، و «رون بولانك» الثامن (٩٠٠ر١٥ مليار دولار). وفي هذا السياق صرح بيرنت ماجنوسون صاحب شركة «نوبل» بان هذا الاتفاق «سيسمح بتوسع هائل لشركته في الاسواق العالمية» واعتبره مكسبا ضخما على صعيد حركة الاسهم والتوظيف. من جهة اعلن هانو كراوس هيرينجر رئيس «اكزو» في فرنسا. ان من شأن الشراكة الجديدة ان تدعم مبيعات الدهانات والدهانات اللامعة وتعدان اكثر نقاط الاتفاق نجاحا. وذكر بان فرع الشركة في فرنسا الذي يحمل اسم «شيفارو» ضم اليه شركة صغيرة تقع في اقليم «اردش» متخصصة في انتاج الادوية القائمة على قواعد نباتية ويمكن صرفها بدون تذكرة طبية.

وقد استقر الرأي داخل الشركتين على ان يحمل المولود الجديد اسم «آكزو ـــ نوبل» ويضم ٧٥ الف موظف ويبلغ حجم مبيعاته بالعملة الهولندية ٢٠ مليار فلورين. وتم الاتفاق على مقايضة وضع اسهم الشركتين الاصليتين بحيث يعادل السهمين من «اكزو» ٥٧ سهما من «نوبل» وسوف تضيف الاولى ٣ر١ مليار فلورين الى رصيدها نتيجة بعض التحركات الاستثمارية المؤسساتية. واوضح آرنولودون رئيس «اكزو» ان السلبية الوحيدة التي نتجت عن الشراكة هي بعض المتاعب في البورصة في اعقاب الاعلان عن هذه الخطوة. فقد سهمها نسبة ٤ر٢١٪ بعد ان شهد ارتفاعا كبيرا في الايام السابقة. وعلى العكس من ذلك فقد حقق سهم «نوبل» في الاسواق السويدية مكسبا مقداره ٥ر٥ كرون ليبلغ سعره ٢٧ كرونا. ومن المقرر بحث الواقع الجديد لـ «نوبل» في يناير القادم اثناء انعقاد جمعية المساهمين التي تستأثر الدولة باغلبيتها عن طريق شركة «سيكوروم» صاحبة نسبة ٦١٪ من الاسهم و ٧١٪ من الاصوات ونسبة ٢٠٪ من الشركة الجديدة.

وقررت «سيكوروم» اعادة شراء العديد من الافرع الصغيرة لـ «نوبل» والتي لم تخضع للشراكة الجديدة، وهي «نوبل فارما» و «نوبل بيوتش» و «سبكترا فيزيكس» لادوات القياس، و «سلسيوس» للسلاح.

وستقوم الشركة التي يرأسها لارس تونيل بانفاق ٤ر١ مليار كرون في هذا المجال ـــ مع شراء ديون قيمتها ٢ر١ مليار دولار، واطلق آرنولدون تصريحا اثار اجواء من الارتياح في اسواق المال قائلا: بانه يأمل حدوث تقدم خلال عامين على صعيد القائمة يظهر ان عملية التحول لم تتكلف غاليا. وقد بقيت الاسواق العالمية في حالة ترقب لم تعد تسفر عن هذه الخطوة من خطوات مماثلة وسط عمالقة صناعة الكيماويات التي تشهد ازمة حالية.

الثوابت في السياسة الخارجية القطرية

مكانة متميزة بفضل السياسة الخارجية الحكيمة

استعادة التضامن العربي ضمن اولويات التحرك السياسي القطري

ترتكز السياسة الخارجية لدولة قطر الشقيقة والتي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد على ثوابت راسخة واضحة ومنطلقات تأخذ في اعتبارها أولا المصالح العليا والبعد القومي النابع من ايمان قطر الشقيقة بعروبتها وتمسكها الثابت بضرورة قيام هذه العروبة على التضامن.

وعلى الصعيد العربي يأتي العمل الدءوب والمتواصل على دعم اواصر الاخوة والمحبة أولا مع الدول الشقيقة اعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية تدعيما لمسيرة الخير والنماء وتحقيقا للصالح المشترك لشعوب دول المجلس.

وثانيا مع باقي الدول العربية الشقيقة انطلاقا من المصير الواحد والاهداف المشتركة التي رسخت في ضمير ابناء هذه الامة.

معين أحمد محمود

وتضع سياسة قطر الخارجية على قائمة اولوياتها ايضا هدفا ساميا وهو ضرورة دعم وتعزيز علاقات التعاون والاخوة مع شعوب الامة الاسلامية الشقيقة التي تشاركها العقيدة وتسعى معها من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي أو من خلال التعاون الثنائي الى تحقيق نهضة هذه الامة ومواجهة التحديات التي تقف في طريق تقدمها وازدهارها.

ومن هذه المنطلقات ومن خلال هذه الاهداف السامية تسعى دولة قطر الشقيقة الى اقامة علاقات الاخوة والصداقة والتعاون مع كافة دول العالم، سعيا الى بناء صرح من التعاون والتضامن بما يخدم اهداف ومصالح الشعب القطري الشقيق وبما يحقق اعلى قدر من علاقات الصداقة التي تجعلها تتبوأ مكانها البارز واللائق في طليعة الدول المحبة للسلام الساعية الى تحقيق الاستقرار والرخاء في عالم تتلاحق فيه التغيرات والتفاعلات بما يتطلب كل الحكمة والدقة والمرونة في التعامل مع هذه التغيرات والمعطيات.

العلاقات الخليجية

على الصعيد الخليجي تعتبر دولة قطر الشقيقة وطيدة الايمان بان قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ٢٥ مايو ١٩٨١ جاء ترجمة صادقة لتعاون حقيقي كان ومايزال قائما بين الدول الاعضاء ومرحلة جديدة من العمل الموحد لابناء وشعوب الدول الست من اجل ضمان امن واستقلال هذه المنطقة الحساسة من العالم بقدراتها وارادتها الذاتية.

وقد عبر صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر الشقيقة عن مفهومه للعمل الخليجي فقال: «انها «لصورة اصيلة من صور القيام بذلك الواجب العربي القومي، ان تسعى مع شقيقاتنا الدول العربية في منطقتنا الخليجية، وان نحمل نصيبنا من الجهود المشتركة المبذولة من اجل دعم شتى طاقاتنا الجماعية في هذا الجزء من وطننا الكبير، توفيرا لاسباب تقدمنا وضمانا لامننا واستقرارنا، بمنأى عن الصراعات الدولية والتداخلات الاجنبية. إذ لا ريب في أن ما تحرزه دولنا العربية الخليجية، بتكاملها، من منعة وازدهار يعودان على شعوبها بالخير العميم في كل النواحي، يشكل في ذات الوقت عاملا فعالا ذا أثر بالغ الاهمية في مساندة امتنا العربية وتعزيز قدراتها ورفع شأنها».

وقال سموه: «ودولتنا لا تدخر وسعا في حمل نصيبها من الجهود المشتركة التي تبذلها الدول العربية الخليجية لتوثيق روابطها فيما بينها تحقيقا لاهدافها المشار اليها، إنما تقصد بذلك ان تجعل من مضاعفة قوة هذه المنطقة العربية الهامة واطراد ارتقائها عاملا فعالا من عوامل تهيئتها لتقديم المزيد من الدعم للطاقة العربية الجماعية على امتداد الوطن العربي الكبير، والمزيد من القدرة على مساندة أمتنا العربية التي يجب أن يشارك كل منا بكل ما يملك من امكانات في المعاونة على ترسيخ قوتها الذاتية ونصرة قضاياها والذود عن حياضها وتوفير اسباب أمنها وازدهارها».

العلاقات العربية

وتتميز سياسة دولة قطر الشقيقة الخارجية في المجال العربي بمفهوم متكامل يؤمن بأن القومية العربية كل لا يتجزأ ولذلك فانها مع حرصها وشقيقاتها اعضاء مجلس التعاون الخليجي على ترسيخ دعائم المجلس وتنمية منجزاته تدرك في الوقت نفسه ان نجاح المجلس هو نجاح للامة العربية ورصيد من الخير لابنائها وان نمو هذا الرصيد وتعميم فوائده يكون اكثر فاعلية في ظل تضامن عربي قومي ومن هنا فان قضية استعادة هذا التضامن كانت ولاتزال ضمن اولويات التحرك السياسي القطري على الساحة العربية.

وقد عبر صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر عن مفهومه للتضامن العربي فقال: «لقد حرصنا اكبر الحرص على تحقيق المزيد من توثيق التضامن مع شقيقاتنا الدول العربية، ايمانا منا بالاخوة التي تجمعنا بهم، وبأن واجبنا الاول هو أن نساند بكل قوانا الجهد المشترك لخدمة قضايانا العربية الواحدة. واننا لعلى يقين بأن ترابط العرب كاملا هو وسيلتهم لدفع ما لحق بهم من أذى كبير».

وقال سموه: «ونحن في قطر تؤمن ايمانا تاما بان التضامن الوثيق الذي يجمع شمل أمتنا العربية هو زاد حياتها، والقاسم المشترك الاعظم الذي يحفظ لقوتها قدرها الذاتي ووزنها الدولي، بل هو القوة ذاتها التي تكفل لها القدرة على النصر في أي معركة تخوضها ايا كان الميدان الذي تجري فيه المعركة».

ورغم الصعوبات الهائلة التي اعترضت سبل التضامن العربي فان ايمان صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بضرورة التضامن العربي يقى ثابتا لا يشوبه شك. وواصلت دولة قطر الشقيقة عنايتها كل العناية بتوثيق عرى الاخوة وتعميق اواصر التعاون بينها وبين جميع الدول العربية الشقيقة. وقد عبر سموه عن ذلك بقوله: «ان مرور السنين وتعاقب التجارب لا يزيدنا إلا ايماننا بأن التضامن العربي هو أمضى سلاح لكسب قضايانا الوطنية وتحقيق امانينا القومية المشتركة. وتأسيسا على هذا الايمان فاننا لا ندخر وسعا في الاسهام بكل ما نملك من وسائل للحفاظ على ذلك التضامن وتدعيمه والدعوة الى التكامل العربي الذي تفرضه ظروف المرحلة الراهنة وتحتمه مقتضيات المراحل المقبلة في المستقبل القريب والبعيد على السواء».

ومن منطلق هذه الرؤية الواضحة للعمل العربي تتحرك دولة قطر الشقيقة في اطار الجامعة العربية التي انضمت اليها بعد الاستقلال مباشرة ولكن ظل نشاطها مع الجامعة محدودا الى ان بدأت المسيرة المباركة وبدأ معها توسع هذا النشاط على كافة المستويات.

دعم القضية الفلسطينية

وتواصل دولة قطر الشقيقة دعمها الكامل للقضية الفلسطينية لما لهذه القضية من مكانة خاصة في فكر ووجدان صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حتى اصبح تقليدا ان يبعث سموه برسالة الى الامم المتحدة في شهر نوفمبر من كل عام بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني تذكيرا لهذا العالم بمأساة هذا الشعب الشقيق.

كما ان دولة قطر الشقيقة ممثلة في مجلس وزرائها طالبت المجتمع الدولي بضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ الخاص بضرورة عودة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم.

وتظل قضية فلسطين في سويداء القلب من فكر صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر الشقيقة واهتماماته وجهوده وقد قال سموه بهذا الخصوص: لقد استقر اجماع العالم على أن قضية فلسطين الشقيقة العربية هي محور مشاكل الشرق الاوسط.. وان حلها حلا شاملا عادلا هو وحده الكفيل بضمان الاستقرار والامان في منطقتنا وبالتالي الامن والسلام الدوليين.. الامر الذي اصبحت معه هذه القضية تحتل قمة الاهتمامات الدولية. وطبيعي ان تكون هذه القضية.. من باب أولى شغلنا الشاغل وان يكون لها مكان الصدارة في تفكيرنا.. بوصفها قضيتنا العربية المصيرية الاولى.

وحول الدعم القطري للقضية الفلسطينية قال سموه: «دعم بلا حدود.. فالقضية الفلسطينية من أوجب الواجبات، ودعمها ليس أمرا حديث العهد، بل هو قديم، ولا يمكن ان نتأخر عن بذل كل طاقة في سبيل أقدس قضية، لانها الجوهر الحقيقي الذي يتركز عليه كل نضالنا».

وقد حدد صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة الشروط الواجب تنفيذها لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي فقال: «اولها الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في وطنه. وثانيهما: انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها سنة ١٩٦٧. وكما ترى، فان خيار الحرب والسلام في هذه الحالة يقع على عاتق الاسرائيليين وحدهم، ويمكن لهم كسب السلام، اذا ما نفذوا الشرطين العربيين الاساسيين».

لقد ساندت قطر انطلاقا من موقفها القومي الحق العربي منذ ان تفجرت قضية الصراع العربي الاسرائيلي، وطالبت باستمرار ان يكون أي حل لمشكلة الشرق الاوسط قائما على الثوابت العربية والتي في مقدمتها انسحاب «اسرائيل» الكامل من الاراضي العربية التي احتلتها بالقوة وعودة الحقوق المشروعة للشعب كطريق وحيد لعودة الامن والاستقرار الى المنطقة. وقد اسهمت قطر في ذلك بكل ما تستطيع من امكانات مادية وسياسية عبر كل المؤتمرات العربية والدولية التي انعقدت من اجل ذلك طيلة سنوات الصراع، والآن، وبعد ان تم التوقيع على اتفاق غزة ـ اريحا فان قطر امتدادا لمواقفها الماضية تعمل ضمن الاسرة العربية والدولية، ووفقا لما تتطلبه الظروف الحالية لمساندة كل جهد من شأنه اشاعة السلام والاستقرار في المنطقة استنادا الى منطق الحق والعدالة والذي سوف يؤدي في النهاية الى الاهداف المنشودة.

وقد رحبت دولة قطر في الكلمة التي القاها سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية في اجتماعات الدورة الـ ٤٨ للجمعية العامة للامم المتحدة بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي واشار سعادته بهذا الخصوص الى ترحيب دولة قطر باتفاق منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بشأن منح الفلسطينيين الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا باعتباره خطوة في سبيل التوصل الى حل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف ومرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان والاراضي الاردنية وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير لكون ذلك يؤدي الى ارساء قواعد ثابتة لضمان الامن والاستقرار في الشرق الاوسط.

قطر والعالم الاسلامي

وتنبع علاقات دولة قطر الشقيقة بالعالم الاسلامي من تمسكها بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف وما تدعو اليه من حتمية التضامن والتكافل بين ابناء الامة الاسلامية الواحدة.

وقد عبر صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر عن مفهومه للتضامن والتكامل بين ابناء الامة الاسلامية الواحدة بقوله: «وعلى الصعيد الاسلامي، فان دولتنا المتمسكة بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف السامية المستهدية بمثله العليا النبيلة، تابعت العمل على زيادة علاقاتها مع الدول الاسلامية الشقيقة قوة على قوة، وهي تعاون بكل ما يمكنها على دعم التضامن بين اعضاء مجموعة هذه الدول، موقنة ان هذه المجموعة تستطيع بتضامنها الاضطلاع بدور رائد في نشر السلام والوئام في العالم بالسعي لاقامة العلاقات بين الشعوب على اسس مبادىء العدالة والقيم الاخلاقية الرفيعة التي يدعو اليها الاسلام. وكيف لا وقاعدة عالمنا الاسلامي تمتد من شواطىء المحيط الهادي الى المحيط الاطلسي، وهي مساحة مترامية الاطراف تكفل لنا، بما هي عليه من وزن استراتيجي كبير وامكانيات بشرية وسياسية واقتصادية هائلة القدرة على الاسهام بقسط وافر في تحقيق تلك الاهداف الانسانية السامية».

وقال سموه: «اذا اردنا ان تعيد أمتنا الاسلامية سيرتها المجيدة الاولى، فسبيلنا الى ذلك هو أن نعتصم بمبادىء وقيم ديننا، وان نتخذ منها رائدا لهدايتنا الى افضل الوسائل الكفيلة بمعاونتنا على توحيد كلمتنا، وتكريس جهودنا المتضافرة المخلصة، من اجل تنسيق مصادر قوتنا وتكافل عناصر طاقتنا، تحقيقا لما نصبو اليه من خير لانفسنا، والاسهام باوفر نصيب ممكن في تحقيق ما ننشده من خير للمجتمع الانساني كله».

وقال سموه في مناسبة اخرى: «ان عالمنا الاسلامي يعيش مأساة محزنة من الانهيار، مردهاالفشل في تنسيق امكاناته الذاتية الهائلة وقد ادى بنا هذا الفشل الى ما نقاسيه من هوان نتيجة ما ارتكبه عدونا الصهيوني من عدوان جائر على اراضينا وحقوقنا ومقدساتنا وليس ثمة اكثر إيلاما للنفس من اننا لم نستطع ردع ذلك العدوان، رغم اننا نملك كل مقومات القوة القادرة كل القدرة على دفعه».

وقد التزمت دولة قطر الشقيقة وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد بالتضامن والتكافل مع الشعوب الاسلامية الشقيقة. وتحقيقا لهذا الهدف تعمل دولة قطر الشقيقة على تنمية علاقاتها مع الدول الاسلامية الشقيقة وذلك من خلال قنوات مختلفة من اهمها منظمة المؤتمر الاسلامي.





● المشاركة في القمة الاسلامية الخامسة في الكويت عام ١٩٨٧ تجسيدا للتضامن والتكافل مع العالم الاسلامي ●

التاريخ سوف يسجل الاخفاق المزري للشرعية الدولية

مالم تتغير الأوضاع في البوسنة والهرسك

وفي اطار هذه السياسة طالبت دولة قطر الشقيقة في كل المناسبات بضرورة وضع حد لمأساة مسلمي البوسنة والهرسك الذين يتعرضون لحرب شرسة من القوات الصربية المعتدية، كما قرر مجلس الوزراء القطري وقف جميع اشكال التعامل مع صربيا والجبل الاسود باستثناء ما يتعلق بالمسائل الانسانية والطبية.

واعرب سعادة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية في الكلمة التي القاها في اجتماعات الدورة الـ ٤٨ للجمعية العامة للامم المتحدة عن الاسف لاستمرار العدوان الصربي والتطهير العرقي ضد الشعب البوسنى المسلم ودعم فعالية قرارات مجلس الامن الصادرة بهذا الصدد رغم ادانة المجتمع الدولي ممثلا بالامم المتحدة لهذا العدوان.

واشار الى عدم استتباب الامن في المناطق الآمنة ولم تصل الاغاثة الى السكان في المناطق المحاصرة ولم تتخذ التدابير اللازمة لتنفيذ القرارات، كما اتخذت في حالات اخرى.. ولم يرفع حظر الاسلحة عن جمهورية البوسنة والهرسك لتمكينها من الدفاع المشروع عن النفس ولم تقبل عروض بعض الدول الاسلامية لارسال قوات للمشاركة في حماية المناطق الآمنة.

وحذر من انه اذا لم يتغير هذا الوضع وتتخذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذه القرارات فان التاريخ سيسجل «اخفاقنا المزري» في دعم مبادىء الميثاق وفرض احترام قواعد الشرعية الدولية على المعتدين.

قطر والمجتمع الدولي

وعلى الصعيد الدولي التزمت دولة قطر الشقيقة طوال المسيرة المباركة بمبادىء واهداف منظمة الامم المتحدة وايدت جميع الجهود الرامية الى دفعها والحفاظ على كيانها واحترام القرارات الصادرة عنها لكي تتمكن الامم والشعوب من ان تنعم باستقلالها القومي. ولا يتوقف دور دولة قطر عند حدود المشاركة في انشطة الامم المتحدة بل ان مواقفها المحددة في كل القضايا التي تطرح على منبر هذه المنظمة الدولية.

وقد عبر صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد عن التزام بلاده بمبادىء واهداف منظمة الامم المتحدة بقوله: «ودولتنا التي تؤمن ايمانا راسخا بمبادىء الامم المتحدة، وتقيم علاقاتها في الساحة الدولية على اساسها، وتعمل على توثيق عرى الصداقة مع كل الدول التي تدين بها. وتسعى لتوسيع نطاق تعاونها معها تحقيقا لصالحنا المشتركة وخير المجتمع الدولي كله».

وايمانا من صاحب السمو امير البلاد باهمية حركة عدم الانحياز، لعبت دولة قطر الشقيقة دورا نشطا في تدعيم هذه الحركة من خلال المشاركة في جميع مؤتمراتها سواء على مستوى رؤساء الدول أو الاجتماعات الفرعية. كما تقيم دولة قطر صلات طيبة ووثيقة مع مجموعة الدول الافريقية وتقف باستمرار الى جانب حركات التحرير وتدين كافة اشكال التمييز العنصري بالقارة الافريقية.

والتزمت دولة قطر الشقيقة بدور ايجابي في دعم منظمة الاقطار المنتجة للبترول «اوبيك» حفاظا على استقرار الاقتصاد العالمي. وكذلك تعمل على تدعيم منظمة الاقطار العربية المنتجة للبترول «اوابك» ضمانا لتحقيق التعاون بين الدول العربية في هذا المجال.

الخميس ٥ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ ـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٣م

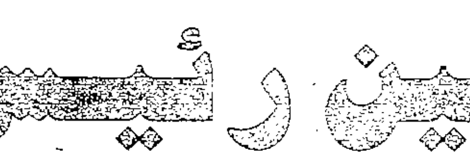
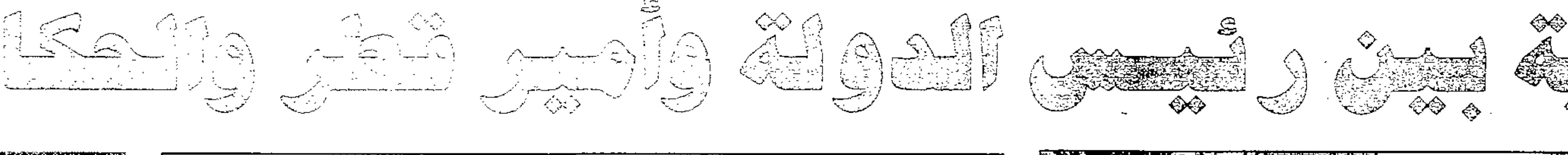


● صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا، وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي يرحبون بضيف البلاد الكبير أمير دولة قطر وفي الصورة سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي.

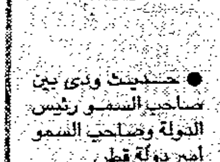


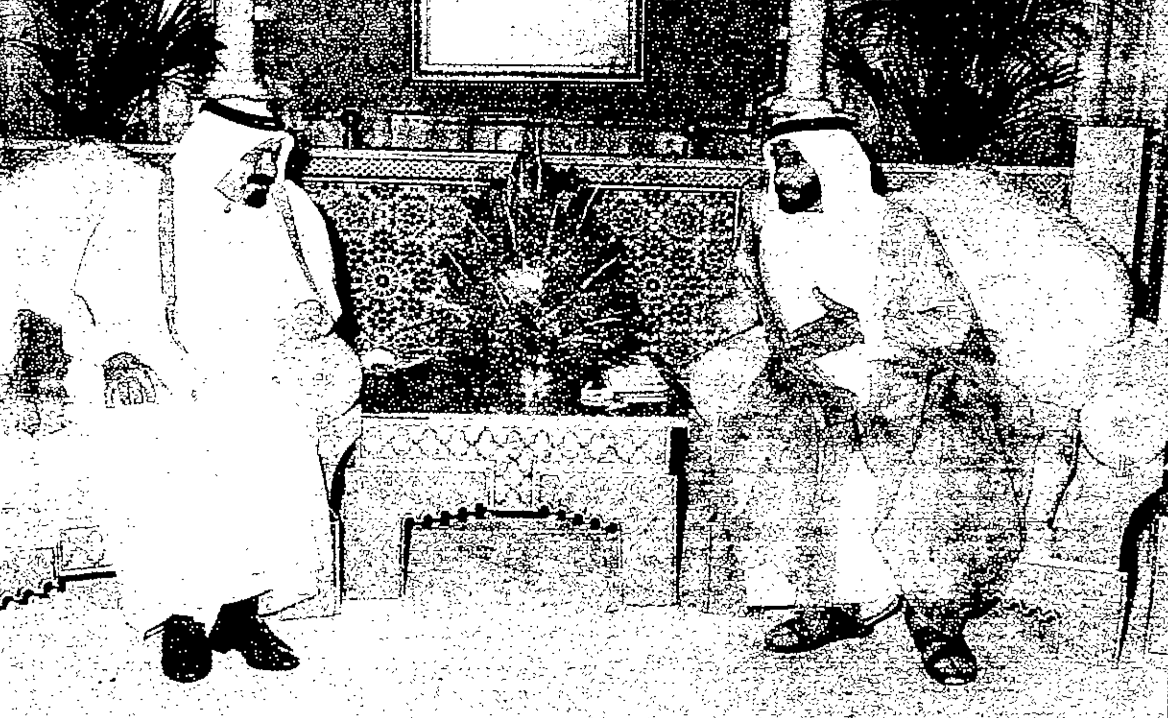
● صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو امير دولة قطر في بداية زيارته للبلاد وفي الصورة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.



لقاءات أخوية بين رئيس الدولة وأمير قطر والحكام

● حديث ودي بين صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو امير دولة قطر.

● صاحب السمو امير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.. وترحيب بسلامة الوصول.

سلطان بن زايد: العلاقات بين الامارات وقطر علاقات عائلية راسخة الجذور في التاريخ

اشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين دولة الامارات ودولة قطر ووصفها بانها علاقات عائلية وعلاقات راسخة جذورها في التاريخ.

ونوه سموه بان هذه العلاقات قد تطورت ونمت بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في تصريح اذاعته وكالة الانباء القطرية امس عن امله في ان تأخذ العلاقات مجالات اوسع على كافة المستويات في ضوء الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو امير دولة قطر لدولة الامارات.

ومن ناحية اخرى اعرب سمو نائب رئيس مجلس الوزراء عن امله في ان تحقق القمة القادمة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في الرياض في شهر ديسمبر المقبل المزيد من الانجازات لشعوب دول المجلس.

وقال ان عقد القمة يعتبر انجازا في حد ذاته من خلال اجتماع قادة دول المجلس وتباحثهم حول الامور الخليجية المستقبلية وايجاد الحلول المناسبة لكافة العوائق مشيرا الى ان مجلس التعاون قد وصل الى مرحلة لم يكن من التصور بلوغها من قبل.

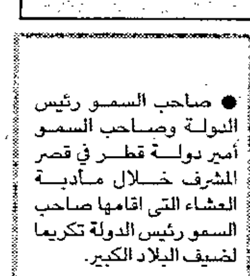
وحول مسيرة السلام في الشرق الاوسط اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ضرورة تحقيق تقدم في المسارين السوري واللبناني من اجل الوصول الى السلام العادل والشامل في المنطقة.

واعرب عن ثقته التامة بان سوريا من الدول المحبة للسلام والاستقرار وتعمل دائما في هذا الاتجاه وقال انه اذا كان الطرف الاخر جادا بالنسبة للسلام فان الجهود ستلتقي في اتفاق سلام عادل بين العرب واسرائيل يعيد للامة العربية حقوقها المشروعة.

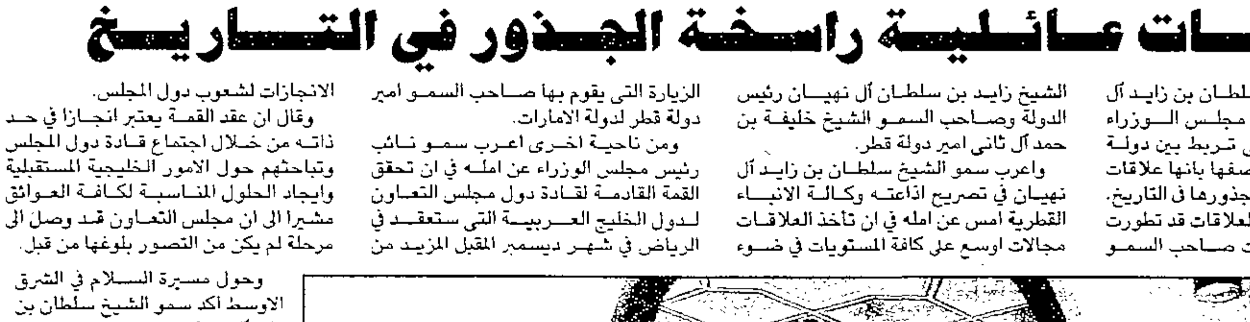
تصوير: جبارة يحيى — محمد صغير



● صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو أمير دولة قطر في قصر المشرف خلال مأدبة العشاء التي اقامها صاحب السمو رئيس الدولة تكريما لضيف البلاد الكبير.



● صاحب السمو أمير دولة قطر وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.. بقصر المشرف بأبوظبي.





● ضيف البلاد الكبير يصافح سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي احمد خليفة السويدي وسعادة الحاج بن عبدالله المحيربي، والشيخ سعود بن صقر القاسمي.



وزير خارجية قطر يؤكد دعم بلاده لدعوة زايد إلى التسامح وإعادة التضامن العربي

اعلن معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة تأييد بلاده لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للتسامح واعادة التضامن للصف العربي.

وقال في حديث خاص لوكالة انباء الامارات ان صاحب السمو رئيس الدولة له دائما مبادراته في مجال التلاحم العربي.. ودعوته للتسامح هي احدى هذه المبادرات ونعتقد انها جاءت في وقتها وفي محلها.

واضاف قائلا ونحن في دولة قطر نؤيد المصالحة العربية ولكن شريطة ان تكون على اساس مدروس ومتين حتى نأخذ العبرة مما حدث في الماضي.

واكد معاليه ضرورة ان تتم المصارحة والمصالحة في الوقت نفسه.

واشاد معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي يرافق صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في زيارته لدولة الامارات بالعلاقات بين البلدين الشقيقين ووصفها بانها اخوية حميمة تربط بين البلدين منذ القدم وقبل قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

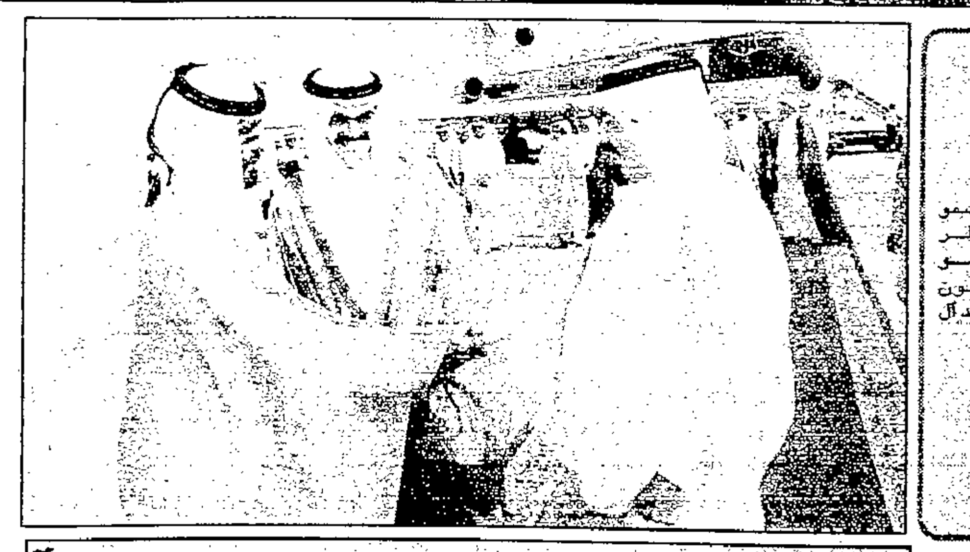
واضاف ان هذه العلاقات الوثيقة شهدت عبر السنوات الطويلة الماضية تزايد تعاضد الاشقاء في البلدين لمصلحة شعبيهما وكنا دائما نتطلع الى تطوير هذه العلاقات الى الاحسن.

وحول توقعات دولة قطر للنتائج المرجوة من مؤتمر القمة الرابع عشر لقادة دول مجلس التعاون الذي سيعقد في الرياض الشهر المقبل قال معاليه اننا نعتقد في دولة قطر ان هذه القمة ستكون مهمة وستصدر عنها قرارات تعزز مسيرة مجلس التعاون.

واوضح ان القمة ستبحث قضايا كثيرة من اهمها «ماتطور في الملف الامني والعسكري في المنطقة».

واكد معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر ان تدعيم اركان مجلس التعاون امنيا وعسكريا وسياسيا واقتصاديا هو مطلب من مطالب شعوب المنطقة التي تتطلع الى تحقيق مزيد من التلاحم.

البقية ص ٣٣ عمود ١



● صاحب السمو أمير دولة قطر يصافح سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان.



● ويصافح الوزراء والمسئولين، سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.

العروبــة في مــواجهــة التحدي

مع نهاية القرن تبدو العروبة محاصرة ومقيدة، وفي موقف الدفاع عن الذات بسبب التغيرات العميقة التي حدثت في البيئة المحيطة بها. فمن الداخل ينمو الولاء للدولة الوطنية، وتنهض المشاعر السلالية والاثنية، ومن الخارج تواجه العروبة بأطر دينية تتجاوزها وتتخطاها، وباحاديث عن ثقافة عالمية ينخرط فيها الجميع. وقد فرض هذا الوضع تحديات لم يعد من الممكن تجاهلها اوالتظاهر بعدم وجودها.

لم تظهر هذه المشاكل والتحديات بين يوم وليلة، وجذور بعضها يعود الى سنوات طويلة مضت، ولكن آثارها التراكمية قد برزت للعيان مع نهاية الثمانينات.

وقد تمثل اول هذه التحولات الموضوعية في الحصول على الاستقلال، ذلك ان استقلال الدول العربية اعاد تعريف الساحة السياسية للاحزاب. ومع ان فكرة العروبة والقومية استمرت كأحد معطيات الموقف في داخل كل دولة، الا ان الصراع السياسي والتحالفات تمت اساسا لاسباب داخلية وفي اطار تلك الساحة بعينها.

ومع ان الاستقلال اعاد رسم حدود الملعب السياسي فان بروز تداعيات ذلك استغرق سنوات وذلك لسببين اولهما ان الآثار المرتبطة بالهوية والانتماء تتطلب فترة اطول كي تعبر عن نفسها. وثانيهما مناخ الزخم العربي الذي ارتبط بالهزيمة في عام ١٩٤٨، فسلسلة الانقلابات العسكرية في سوريا ومصر، فتبلور الحركة القومية العربية بقيادة جمال عبد الناصر.

ومع ان الحركة القومية تعرضت لانتكاسات مختلفة ولم يقدر لأي من محاولات الوحدة ان تستمر او تزدهر (الوحدة المصرية ـــ السورية، الاتحاد العربي، التكامل المصري السوري العراقي) فقد احتفظت الحركة بتماسكها الظاهري لوجود القيادة الناصرية ـــ والمعنى الذي مثلته في الحياة السياسية العربية حيث مثلت هذه القيادة رمزا يلتف حوله العرب متفقين ومختلفين، مؤيدين ومعارضين، ويتخذون مواقفهم ازاء مجموعة من الموضوعات التي شكلت جدول الاعمال المشترك للعقل العربي. وفي ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ فقدت العروبة هذا الرمز وباختفاءه ظهر للعيان ان الوزن الرمزي والمعنوي لها ـــ بسبب وجود جمال عبد الناصر ـــ فاق بكثير انجازها الفعلي في مجال تحقيق التنسيق او التكامل او الوحدة بين البلاد العربية، ومع غياب الرمز برزت تدريجيا عناصر التنوع وعدم التجانس والاختلافات في الاطار العربي.

برز اولا منطق الدولة التي سعى حكامها لتحقيق المصالح الوطنية الخاصة بكل دولة دونما نظر الى الاعتبارات العربية التي تتجاوز ذلك.

وارتبط بسيادة منطق الدولة تباين الاهتمامات السياسية من دولة لاخرى ومن منطقة عربية لاخرى. لم يعد هناك جدول اعمال عربي مشترك الا على مستوى الشعارات والخطب، اما في الممارسة فقد سعت كل دولة بنشاط لتعظيم مصالحها الوطنية حسب رؤية نخبتها الحاكمة بغض النظر عن اتفاقها او تناقضها مع اطراف عربية اخرى.

وبرزت ثانيا ممارسة الاحزاب القومية عندما وصلت الى الحكم في عدد من الدول العربية، وانتهاجها لسياسات وممارسات لاتختلف كثيرا عن تلك السائدة في بلاد اخرى.

وبرزت ثالثا تفاوتات الغنى والفقر وبالذات مع اتساع الفجوة بين «يسر الاغنياء» و «عسر الفقراء» وكان لذلك تداعياته السياسية والنفسية التي استغلتها بعض التيارات للتشكيك في مفهوم العروبة.

وبرز رابعا التغير في الموقف السياسي والفكري تجاه اسرائيل وبدء تطور سياسي تضمن اتفاقيات فض الاشتباك، فاتفاقيتي كامب ديفيد، فمؤتمر مدريد، فالمباحثات الثنائية ومتعددة الاطراف، فالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي. وتتبع اهمية هذا التطور من مركزية القضية الفلسطينية في العقل العربي وارتباطها بالعروبة، ففي كثير من الدول العربية، ارتبطت النشاطات العربية المبكرة بالتطورات في فلسطين مثل اللجان التي نشأت في مصر في اعقاب حادث البراق في نهاية العشرينات، ومؤتمر القدس في بداية الثلاثينات، وزيارة وفد عربي لامارات الخليج في منتصف الثلاثينات.

فالعروبة في الوجدان العربي ارتبطت بفلسطين، حيث مثلت القضية الفلسطينية مسئولية مشتركة. وبالتالي فان التطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية بعد توقيع اتفاق ١٣ اكتوبر سوف يكون لها تداعيات تتجاوز الموضوعات الآنية والملحة المرتبطة ببناء سلطة الحكم الذاتي، والمرحلة الانتقالية ومستقبل الاراضي المحتلة. فهي ـــ اي هذه التطورات ـــ تضعنا على بداية الطريق لانهاء الصراع الذي طالما اعتبره العرب الصراع الاساسي في المنطقة.

وبرز خامسا مزيد من التناقضات السياسية العربية ـــ العربية. واذا كان تعدد الخلافات العربية احد سمات هذه المنطقة. فان الجديد هو استعداد النخب الحاكمة في بعض الدول العربية للتحالف الصريح مع دول غير عربية ـــ ضد طرف عربي في صراعات اتسمت باستخدام القوة المسلحة.

وبرز سادسا منطق التجمعات الاقليمية التي ركزت على مجموعة من الدول العربية في اطار جغرافي محدد. وليس في قيام هذه التجمعات في حد ذاتها ماينـاهض مفهوم العروبة او ما يخالف ميثاق جامعة الدول العربية، ولكنها في الممارسة ادت الى وجود تكتلات في داخل العمل العربي، كما ان البعض استخدمها كمفهوم مناوىء للعروبة والاطار العربي.

وبرز سابعا التوسع في مفهوم العروبة وهو ماتمثل في قبول جامعة الدول العربية لدولة جزر القمر في عام ١٩٩٣، وهذا موضوع قديم جديد، فالميثاق لايتضمن تعريفا لمفهوم ا الدولة التي تنطبق عليها وصف العربية، وقد تمت مناقشة هذا الموضوع عند انضمام الصومال بشأن اللغة العربية المتداولة بين الصوماليين، والمشكلة ان اكثر من نصف السكان في جزر القمر من غير ذوي الاصول العربية، ولا يتحدثون العربية. ويترتب على هذا التوسع في مفهوم العروبة اختلاطه بالاسلام، وتمييع مضمونه، وازدياد حجم التناقضات بين الدول التي تنتمي اليه.

وبرز اخيرا ـــ وربما نتيجة لكل ماسبق ـــ فكرة المرارة التي استخدمت لتبرير السلوك السياسي لدولة او لنخبة حاكمة، فاتفاقية كامب ديفيد على سبيل المثال بررها بعض المصريين بأنها انعكاس لمرارة الشعب المصري ازاء صعوباته الاقتصادية في الوقت الذي ازداد فيه ثراء الآخرين. وفي عام ١٩٩٣ يفسر البعض الاعلان الفلسطيني ـــ الاسرائيلي بانه انعكاس لمرارة الشعب الفلسطيني تجاه المواقف العربية. وهناك مرارة كويتية تصب في اتجاه الاطراف التي ايدت الغزو العراقي لبلادهم، ومرارة ليبية، واخرى عراقية بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على البلدين.

لقد كشفت هذه الاحداث عن اختلافات عميقة ليس فقط على مستوى النخب وانما ايضا على مستوى الجماهير. وعكست هذه الاختلافات تباينا في الرؤى والمصالح، وعبرت عن مشاعر واحاسيس ورواسب تراكمت في النفوس طوال حقبتي السبعينات والثمانينات، وربما من قبل ذلك.

ان الموقف الراهن يتطلب عملا فكريا لاعادة تعريف مضمون العروبة في ظل المعطيات الراهنة. فعرب التسعينات ليسوا عرب الخمسينات باليقين وهناك حاجة لاعادة تأسيس الفكرة القومية بما يستجيب لاحتياجات المستقبل ومتطلباته.

وبعيدا عن العواطف والمشاعر فان الاتجاه الى التكتلات الاقتصادية الاوسع هو احد معالم اليوم. ومن ثم فان الوضع العربي الراهن هو امر لايمكن القبول به او استمراره وهو الطريق الاكيد الى مزيد من الانتكاسات والهزائم.

وبنفس الروح فان استدعاء روح عصر الخمسينات والتسعينات هو امر مستحيل. وبالتالي فان هذا الوضع يتطلب التفكير بصوت عال في القضايا الجديدة المطروحة علينا دون وجل او خوف.

فاذا اخذنا القضية المطروحة اليوم تحت عنوان العروبة في مواجهة الشرق اوسطية سوف نكتشف على الفور زيف هذه المفارقة وعدم التساوي بين طرفيها مما يجعل المقارنة في الاساس خاطئة وخادعة. العروبة كما قلنا هي شعور وانتماء وهي احد مستويات الهوية التي يتعامل معها الانسان. وهي بهذا المعنى ذات جوهر ثقافي قبل ان يكون سياسيا او تنظيميا. وهي امر يتصل بالمجتمع قبل ان يمس الدولة. الشرق اوسطية من الناحية الاخرى هي مجموعة ترتيبات استراتيجية واقتصادية وسياسية تتصل بالامن الاقليمي او المياه او التعاون الاقتصادي او حماية البيئة، ويختلف المشاركون في كل ترتيب وفقا لمدى ارتباطهم بهذا الموضوع. ويترتب على ذلك انه بينما تتسم المؤسسات العربية بطابع التراكمية في العضوية، فان الترتيبات المتعلقة بالشرق الاوسط ذات عضويات مختلفة. اضف الى ذلك الفارق الجوهري بين العروبة كمفهوم ثقافي وشعور بالانتماء وترتيبات مؤسسية وتنظيمية تتم بين الدول، ولا اريد في هذا المقام ان اكرر النتائج التي عرضت لها في بحوث سابقة والخاصة بأن مفهوم الشرق الاوسط هو تعبير سياسي استراتيجي، ولا يشير الى منطقة جغرافية محددة، وانه يصف المنطقة من خارجها وفي علاقتها بالغير، وانه لايوجد اتفاق على ماهية الدول التي تمثل هذه المنطقة.

بهذا التصور فان العروبة والشرق اوسطية ليستا صنواناً ولا ينبغي المقارنة بينهما.

التحدي الحقيقي فيما اتصور ينبع من الداخل، ومن قدرة الفكر العربي على نقد الذات، وعلى معرفة جوانب القصور في بنية الفكرة القومية وفي التماس السبل لتطويرها في سياق عالم متغير.

ان هذا المنهج يتطلب اولا الصراحة في الاعتراف بالتنوعات التاريخية والجيولوجية والاقتصادية الموجودة، وكذا الاقرار بالرواسب التاريخية والتناقضات القائمة والكامنة.

ويتطلب ثانيا الدراسة المتعمقة لخبرات الآخرين والتعلم من دروسهم وبالذات في كيفية تجاوز للماضي. فنحن كثيرا مانركز في مجال تفسير الخلافات العربية ـــ العربية على رواسب الماضي وخلافاته، ولكن عندما نتأمل التاريخ الاوروبي مثلا فسوف يتضح ان حجم المذابح والحروب الاهلية والحروب بين الدول التي شهدتها تلك القارة تتجاوز بكثير ماحدث في تاريخنا، فلماذا استطاعت اوروبا مثلا تجاوز ماضيها بينما مانزال نحن اسرى لسلبياته.

والماضي ينبغي فهمه كمسألة مستقبلية وان نعتبر احداثه في اطار شكل المستقبل الذي نرغبه، والذي يتبلور من حولنا. والمتحدث من المدركين بان المستقبل يتجه في بعض جوانبه الى مسارات تختلف نوعيا عما عرفه العالم من قبل، ولكن ذلك لايعني اسقاط الماضي، وانما التعامل معه من منظور مستقبلي.

ويتطلب هذا المنهج ثالثا ادراك اي نظام اقليمي هو انعكاس لعناصره ووحداته، والفكرة العربية او النظام العربي لن يكون لايهما مستقبل خارج مستقبل اطرافه ووحداته الفاعلة.

ويتطلب رابعا التعامل مع مستقبل يتشكل حتى الآن بعيدا عنا، مستقبل لانملك مفاتيح تشكيله ولا ندري بعد كيف نتعامل معه.

وهناك اسئلة لاتوجد اجابات حاسمة او واضحة عليها، فهل نهجر مثلا كل ماتملكه بحثا عن عالم الغد مع كل مايمثله هذا البحث من اثارة وجاذبية؟ هل نطور تدريجيا ماهو قائم ام نندفع نحو المجهول بحثا عن الجديد؟ وهل نسقط باسم المعطيات الجديدة كل المحرمات السياسية والنفسية؟

واقول ان العروبة ليست رداء سياسيا بمقدور اي منا ان يغيره او يستبدله، فهي سمة تكوينية صميمية للانسان والمجتمع، سمة ترتبط بتفاعل مجموعة من المقومات عبر مئات السنين وتختلف تعبيراتها السياسية والاشكال التنظيمية المعبرة عنها من مرحلة لاخرى، ولاشك ان العروبة تواجه امتحانا صعبا وتحديات جسيمة مما يفرض على المفكرين العرب اعمال العقل واطلاق الخيال استنهاضا لروح الامة.

والطريق الى ذلك عقول باردة، وقلوب دافئة، وعيون يقظة.

المرابطون

تنعقد في المجمع الثقافي ندوة عن أحوال اللاجئين تنظمها المفوضية العامة لشئون اللاجئين التي مقرها جنيف بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في أبوظبي وكذلك وزارة الخارجية والداخلية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وعلى هامش هذه الندوة لابد أن نسجل أن عرب فلسطين قد تحولوا من شعب يقيم في وطنه الى شعب من اللاجئين، وقد تضاعف عددهم من ثلاثة أرباع مليون عام ١٩٤٨ الى حوالي ٤ ملايين لاجىء فلسطيني مبعثرين في دول الجوار العربية وفي دول الخليج العربي وفي امريكا الشمالية وأوروبا الغربية. وقد ازداد عدد من طردتهم اسرائيل من الأراضي المحتلة بعد هزيمة ١٩٦٧ حيث تم تصنيفهم النازحون. وهؤلاء يدور حولهم جدل وتطالب منظمة التحرير الفلسطينية بعودتهم الى الضفة الغربية وقطاع غزة لكن ماتم حول هذا الموضوع لايزيد على كونه اشاعات وثرثرة.

ان العالم يضج باللاجئين، فبعد حرب ١٩٤٧ بين الهند وباكستان طرد الملايين من أبناء الشعبين الباكستاني والهندي كما تم تبادل ٩ ملايين مسلم من الهند بتسع ملايين بوذي وهندوسي كانوا يعيشون في الولايات التي شكلت دولة باكستان. وخلال الحرب الكورية ظهر جيش من اللاجئين الكوريين كما تم تبادل أعداد هائلة من أبناء الأمة الواحدة أعيد توطينهم بين الشمال والجنوب الكوريين.

وفي افريقيا وخصوصا بعد استقلال عشرات الدول الافريقية بدأنا نسمع عن ظهور مشكلة اللاجئين. والسبب في ظهور اللاجئين في افريقيا هي الحروب الأهلية العرقية والدينية والقبلية. وهؤلاء يفوق عددهم اعداد اللاجئين الذين يغادرون بلادهم بسبب الحروب الاقليمية، والعجيب أن في افريقيا حروبا قبلية تتسبب في ابادة قبائل بأسرها كما حدث في بوروندي الشهر الماضي بعد نجاح الانقلاب العسكري الدموي.

وهناك ظاهرة اللاجئين الاوروبيين وهذه نمت وترعرعت بعد زوال الاتحاد السوفييتي والاتحاد اليوغسلافي فهناك لاجئون روس واذربيجانيون وأرمن وجورجيون وابخازيون. لكن أعظم مأساة لاجئين هزت العالم هي مأساة اللاجئين البوسنيين المسلمين. وهؤلاء يمثلون حالة خاصة متكاملة نجمت عن حرب عقائدية استراتيجية دوافعها توسعية عرقية دينية. وهي محاولة من الصرب والكروات لاقتلاع المسلمين البوسنيين من أراضيهم وبيوتهم واحلال شعوب أخرى محلهم بعد أن يتم ترويعهم بالقتل والتشريد وتدمير البيوت وحرق الأراضي واغتصاب النساء مما يجعل أي شعب اعزل مثلهم غير قادر على البقاء. ولهذا بلغ عدد اللاجئين البوسنيين المسلمين أكثر من ١,٥ مليون مواطن بعضهم لاجىء في بلده وآخر تم ترحيله الى بلاد أخرى.

وبعد أرجو ألا يأتي يوم يتحول فيه العرب الى أمة من اللاجئين.

وليد العباسي

تحسن منظور في العلاقات الصينية ـ الامريكية

منعا لحدوث ازمة متوقعة في العلاقات الامريكية الصينية، اتخذت ادارة كلينتون في الآونة الاخيرة. سياسة ارتباط جديدة. وقد استقبل المسئولون الصينيون ذلك التغير المفاجىء بشوق بالغ وهم ينتظرون الخطوة القادمة ـــ اي الاجتماع المتوقع انعقاده يوم ١٩ نوفمبر بين بيل كلينتون وجيانج زيمن.
ان تحول واشنطن المفاجىء سوف يؤدي في حال تأكيده والسعي للمضي قدما من خلال اجتماع كلينتون ـــ جيانج سيؤدي للحيلولة دون وقوع الولايات المتحدة في كارثة في اسيا.

بقلم: دون أوبيردورفر
صحفي امريكي
ترجمة: ميسون جحا

في الوقت الذي تلكأت فيه واشنطن ازاء اتخاذ موقف بشأن الصين بعد قمعها للمظاهرات في تيانانمان عام ١٩٨٩، كانت الاحاديث تدور في هذا الجزء من العالم حول التطور الاقتصادي والاجتماعي الكبير الذي حققته اكبر الدول تعدادا للسكان واحتلالها مكانة الريادة في شرق آسيا. وعند مقارنة المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها المصالح الامريكية في شرق آسيا، تبدو المصالح الامريكية في البوسنة او الصومال أو هاييتي صغيرة للغاية.

خلال حملته الانتخابية طالما انتقد كلينتون جورج بوش «لتدليله الصين» وصرح أن على امريكا بذل كل ماقي وسعها من اجل القضاء على نظامها الشيوعي. لكن بعد مراجعة للسياسة الخارجية في سبتمبر الماضي. قال كلينتون في رسالة شخصية موجهة لجيانج الذي يشغل منصب الامين العام للحزب الشيوعي الصيني أن الولايات المتحدة مهتمة بتطور الصين القوية المزدهرة المستقرة».

وفي غرفة الاجتماعات في وزارة الدفاع الصينية جاءت نفس الكلمات المطمئنة على لسان شارلز خريمان مساعد وزير الدفاع الامريكي الذي استأنف قيام علاقات عسكرية صينية ـــ امريكية رفيعة المستوى. وقد اعتبر زعماء بكين تلك الكلمات على انها اساس العلاقات الصينية ـــ الامريكية في الحاضر والمستقبل، حتى رغم ان كلينتون لم يكررها مرة اخرى علنا».

حسبما يقول المؤرخ ذي شوبخين، فان اشياء مشابهة جاءت على لسان مسئولين امريكيين في عام ١٩٤١ عند بداية التحالف الصيني ـــ الامريكي في الحرب العالمية الثانية. لكن تم تجاهلها بعد قيام الثورة الصينية في عام ١٩٤٩. وقد تم أحياء تلك الافكار في عهد ادارة نيكسون حيث تم اقامة علاقات طيبة مع الصين الا ان تلك العلاقات ساءت ثانية بعد قمع مظاهرات تيانانمان في عام ١٩٤٩ قدم الزعيم الصيني جيانج مؤخرا وصفة للعلاقات مع امريكا يعتقد انها تعود اساسا لافكار طرحها في العام الماضي الزعيم الصيني الكبير زينج زهاوبينج جاءت تلك الافكار على شكل ١٦ اقتراحا فسرتها الصحافة الرسمية على انها «تعزيز الثقة، وتطوير التعاون وتجنب الصدامات وتخفيف الاضطرابات».

تلك الاقتراحات استخدمت من قبل ماوتسي تونج ويستفاد منها احيانا كوصفة من اجل تطوير السياسات البامة.

لكن بالنسبة لحلفاء امريكا في آسيا الذين اقلقهم تدهور العلاقات الصينية ـــ الامريكية في الشهور الاخيرة، فقد جاء انقلاب كلينتون متأخرا.

فقد اعرب مسئول ياباني رفيع في وزارة الخارجية لنظرائه الامريكان عند اجراء محادثات ثنائية قبل شهرين انه من اجل ضمان الاستقرار في آسيا يجب ان تكون العلاقات الامريكية اليابانية ممتازة، وان تكون العلاقات الامريكية ـــ الصينية طيبة الى حد ما.. في ذلك الوقت كان الضلع الثالث في المثلث يبدو وكانه يتجه نحو الانهيار، وقد اعربت طوكيو لواشنطن عن قلقها ازاء ذلك الوضع.

وفي سيئول اشار دبلوماسي من كوريا الجنوبية ان العلاقات بين واشنطن وبيكين تجعله يقارنها بعلاقة زوجية بدأت تنهار بسبب احداث تافهة اعتبرها الزوجان بمثابة اختبارات هامة لعلاقتهما.

قال ذلك الدبلوماسي ان قيام علاقات طيبة بين الولايات المتحدة والصين امر في غاية الاهمية بالنسبة لمستقبل شبه الجزيرة الكورية المقسمة. لان الصين هي القوة الكبرى المجاورة وواحدة من الدول القليلة التي لها تأثير كبير على كوريا الشمالية.

في البداية نبعت سياسة كلينتون تجاه الصين من رد الفعل الامريكي المكثف على اجراءات القمع الوحشية التي فرضتها السلطات الصينية ضد مظاهرات ساحة تيانانمان عام ١٩٨٩ ومعارضة النواب الديمقراطيين في الكونجرس لسياسة بوش في فرض ضغوط اقتصادية وسياسية على النظام الصيني. وما إن تسلم السلطة حتى بدأ كلينتون في البحث عن تنازلات صينية تسمح له بالادعاء ان السياسة الحازمة تجاه جمهورية الصين الشعبية أتت ثمارها..

في مارس الماضي، ارسل الى بكين قائمة بـ ١٤ قضية هامة بالنسبة للرئيس الامريكي، تبدأ بحقوق الانسان لتصل الى حظر نشر الاسلحة النووية والى الخلافات الاقتصادية، حيث ستساعد المواقف الصينية في رأيه، في تمديد فترة اعطاء الصين ميزة الدولة الاولى بالرعاية التجارية أم في منعها عنهم. لكن الزعماء الصينيين غضبوا من تلك المقترحات معتبرين انه بمثابة انذار قسري وردوا بعرض سبعة مطالب خاصة بهم من اجل احداث تغييرات في موقف الولايات المتحدة.

لم تنشر تفاصيل تلك التطورات لكن المسئولين المكلفين عليها قالوا انها فترة عصيبة بالنسبة لكلتا العاصمتين.

ففي اغسطس وسبتمبر الماضيين انشغل واضعو السياسة الامريكية وقد اطلق على تلك الفترة اسم «اشهر الكوابيس، التي تمخض عنها سلسلة» من المسائل الجدلية. فقد حرم عامل صيني نشيط كان في زيارة لامريكا بغية العلاج، من دخول الصين وسحبت منه الجنسية الصينية.

واتهمت السلطات الامريكية الصين بزيادة حصتها من الصادرات النسيجية الى الولايات المتحدة.

واستخلصت واشنطن من معلومات مخابراتية ان الصين نقلت صواريخ باليستيه متطورة الى باكستان في انتهاك واضح لتعهد بالانصياع لقرارات دولية بمنع نشر الصواريخ النووية. نتيجة لذلك، منعت الولايات المتحدة بيع انواع معينة من منتجات امريكية فائقة التقنية للصين.

وتلبية لمطالب شفهية تقدم بها اعضاء في الكونجرس قررت ادارة كلينتون ومن منطلق حماية حقوق الانسان معارضة مطلب صيني باستضافة اوليمباد صيف ٢٠٠٠.

من جانبها رفضت الصين التماسات من واشنطن بالغاء تجربة تفجير نووي تحت الارض كان قد حُدّد له موعد معين قبل مدة طويلة. وفي اوائل اكتوبر تم ذلك التفجير.

اكثر الاخبار اساءة للعلاقات الامريكية ـــ الصينية جاءت من خلال تقارير مخابراته تفيد بان الصين باعت لايران كيماويات يمكن استخدامها في تصنيع غازات سامة، على النقيض من تعهد سابق. عندما سئلت الصين من خلال القنوات الدبلوماسية، قالت انها تفحصت الشحنة ولم تجد بها اية محتويات كيماوية حتى رغم صدور النفي الصيني عن شخصيات رفيعة المستوى، بما فيهم الرئيس جيانج زيمن، فان صناع السياسة الامريكية كانوا متشككين حتى انهم اصروا على تطويق السفينة بقوارب وطائرات هليوكوبتر واجبروها في النهاية على التوقف وهي في طريقها لايران لفحص محتوياتها.

وهكذا بعد رحلة احاطتها وسائل الاعلام بالدعاية فتشت السفينة اثناءها وعندما وجد خلوها من اسلحة او مواد كيماوية سمح لها بمتابعة طريقها. نظرا لطبيعة المحتويات التي كانت يعتقد بوجودها على سطح السفينة ونظرا لتطويقها استنتجت واشنطن استحالة رمي المحتويات في البحر، وان المعلومات الاصلية التي وصلتها كانت خاطئة.

في ذلك الوقت كانت قصة السفينة ينهي او جالكسي تتصدر صفحات الجرائد حتى اصبحت مصدر سخط واسع الانتشار في الصين، حيث اعتبر الحادث دليلا على تعالي الولايات المتحدة وعدم احترامها للصين. ومما زاد الطين بلة، رفض واشنطن دفع تعويضات عن نفقات اضافية تكلفتها الشركة الناقلة للسفينة، وتشمل تأخير لمدة اسابيع في البحر. كما ان السلطات الامريكية و بناء على نصيحة محاميها، رفضت حتى الاعتذار على اساس ان هذا الامر ربما يفتح على الحكومة باب تقديم تعويضات.

وفي منتصف سبتمبر كان جو العلاقات الصينية الامريكية مسمما وقد بدا انه لن يكون بمقدور كلينتون ان يجدد ترتيبات الدولة الاولى بالرعاية في الصيف القادم مالم تتحسن العلاقات بين الدولتين.

شبّه مسئول في البيت الابيض الولايات المتحدة والصين بسفينتين تبحران في الليل وربما تصطدمان معا الامر الذي يؤدي لنتائج مدمرة بالنسبة للجانبين.

منذ احداث تيانانمان لم تعقد اجتماعات على مستوى رفيع مع الصين، وقد هاجم الديمقراطيون بشدة المهمتين السريتين التي قام بهما الى بكين، برينت سكاوكرفت مستشار الامن القومي لجورج بوش. لكن في ضوء تدهور العلاقة بين الصين والولايات المتحدة فان كلينتون اقتنع بأن تكثيف الارتباط مع الصين هو السبيل الاوحد لتطوير تلك العلاقة.

في ٢٥ سبتمبر استدعى انطوني لايك مستشار الامن القومي الحالي ووينستون لورد مساعد وزير الخارجية استدعيا السفير الصيني لي دايو لاطلاعه على المراجعة الكاملة للسياسة تجاه الصين. وقد اقترحوا اجراء سلسلة من اللقاءات بين شخصيات رفيعة، بما فيها اجتماع بين الرئيس كلينتون وجيانج.

سلم المسئولون رسالة للسيد لي من الرئيس كلينتون تتضمن دعوة لاجتماع ويضع تصورات لافكار امريكية حول العلاقات مع الصين.

وقد تحدثت تلك الافكار عن التزام امريكي بالصين الموحدة وهي فكرة تحتل اهمية بالغة في الصين بسبب الاهتمام بقضية تايوان.

في الوقت الذي لم تحدث فيه بعد تغييرات ملموسة في السياسات التي تهم واشنطن، فان الصين تبدو مستعدة لملاقاة الولايات المتحدة في نصف الطريق فيما اذا استمرت سياسة الارتباط مع الصين على مستويات عالية. وان فرصة السير بخطوات كبيرة في المجالين الاقتصاديين وفيما يتعلق بحظر نشر الاسلحة النووية يمكن ان يتحقق عن طريق الرغبة المشتركة لتقدم التجارة الصينية ـــ الامريكية ولتشابك المصالح والاهتمامات الامنية.

تبقى قضية حقوق الانسان احادية الجانب وبالتالي اكثر صعوبة. واحد اوضاع حقوق الانسان هي افضل اليوم عما كانت عليه عندما زار ريتشارد نيكسون الصين في عام ١٩٧١ او عند تطبيع العلاقات مع للصين حتى عام ١٩٧٨، او بعد الثورة الثقافية مباشرة، لكنها مازالت على غير مايريده الامريكان.

فالصين مازالت دولة حزب واحدة لكن مامن شك في ان انفتاح الاقتصاد كان له آثار اجتماعية وسياسية كبيرة. والصينيون في جميع مجالات الحياة هم اليوم اكثر قدرة على التعبير عن انفسهم وفي التنقل وفي اتخاذ القرارات الهامة في حياتهم وهناك قائمة مؤشرة بالاصلاحات القانونية ستاخذ طريقها في الصين.

لكن ان فشل اجتماع نستيل سواء من جراء احداث غير متوقعة او بسبب عناد احد الجانبين فان العلاقات الصينية الامريكية سوف تتدهور الى مستوى متدن لعدة سنوات على الاقل في وقت مازالت فيه العلاقات في شرق آسيا تصاغ من جديد في فترة مابعد الحرب الباردة.

وسوف يكون ذلك نكسة خطيرة بالنسبة لكل من الولايات المتحدة والصين.

الخميس ٥ جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ ـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٣م

حلم من أحلام المنظرين
قناة خليجية موحّدة (٧)

د. أحمد عبد الملك
باحث قطري

لان الحديث عن الاعلام يكتسب خصوصية فريدة لانه يتعلق بهموم الانسان اليومية من جهة، وبالمساحات الزمنية الطويلة التي يتعرض لها هذا الانسان من المصادر الاعلامية المختلفة من جهة اخرى.

والمساعي التنسيقية ـ بين دول مجلس التعاون ـ لازالت تأخذ دورها في المجالات المختلفة حسب النظام الاساسي والاهداف العامة لمجلس التعاون الا ان تطور الاعلام الملفت للنظر في العالم يجعل المجال الاعلامي اكثر بروزا لعوامل عديدة منها انتشار المحطات الفضائية وتنوع المجلات والصحف ومساهمة التكنولوجيا في سرعة ودقة انجاز الرسالة الاعلامية..

ورغم ان بعض دول المجلس بدأت بثا ـ عبر الاقمار الصناعية ـ لبعض قنواتها، الا ان اقتراحا بانشاء قناة خليجية عامة جدير بالبحث والدراسة ويمكن وضع اهداف عامة لهذه القناة تتلخص في الآتي:

١ ـ تعزيز المواطنة الخليجية، والشعور بالانتماء للمجموعة لما فيها من التماثل في الاساليب المعيشية والتطلعات المستقبلية.

٢ ـ تقريب المواطنين من وسائل الاعلام الخليجية ـ والاعضاء بالمجلس ـ وذلك بالتركيز على المنطلقات الوحدوية. والقضايا المشتركة.

٣ ـ الرد على الرسائل الاعلامية المضادة بروح جماعية تخدم الاهداف العليا لدول المجلس.

٤ ـ تبادل الخبرات الاعلامية وتنشيط الفعاليات الفنية والادبية المتعلقة بالانتاج التليفزيوني مما يثري الانتاج المشترك.

٥ ـ ايصال الصوت الخليجي سياسيا واجتماعيا وثقافيا الى العالم بما يسهم في تعزيز صورة الانسان في الخليج لدى الآخرين.

ويمكن ان يتفق على آلية متطورة بحيث يكون تشغيل هذه القناة بعيدا عن الروتين والتوجه الواحد لكل دولة. كما تساهم دول المجلس في تعزيز برامج هذه القناة من مكتباتها الغنية بالمواد التليفزيونية.

ولضمان نجاح وتطور هذه القناة يمكن ان تعتمد الى حد كبير ـ على الاعلان المباشر وغير المباشر، ويمكن ان تستفيد من المؤسسات الانتاجية الخاصة وتلك الاقليمية كمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك.

اما سياسة الاخبار فلابد من وضع اساسيات تحررية وتقنية بحيث تخرج الاخبار ـ عبر هذه القناة ـ عن الاساليب التقليدية وتعتمد التقنيات المتطورة في هذا المجال.

ولكي تكون هذه القناة فاعلة على المستوى الاقليمي و العربي والدولي لابد وان تتميز ببرامج محلية تخاطب العقل العربي برؤية جديدة، وان تبتعد عن المسلسلات والافلام التي عفا عليها الزمن، وان تودع في يد متخصصين يختارون من المحطات الخليجية، وتتشكل هيئة استشارية من المختصين الخليجيين في الاعلام واساتذة الجامعات بحيث يكون التوجه العام لها بعيدا عن القطرية الضيقة، او اية ملامح بعيدة عن الاهداف الموضوعة للمجلس.

كما يمكن حفظ استقلالية هذه القناة بأن يكون لها مراسلون في دول المجلس والدول الاخرى بحيث تأتي الاخبار ضمن السياق العام لسياسة القناة.

ويمكن لها ان ترتبط وقت الاحداث الهامة مع الشبكات العالمية بالصورة ويكون لها الصوت الخاص من مراسليها؟ او داخل استديوهاتها.

ويحبذ ان تكون معظم برامجها مذاعة على الهواء، لما في ذلك من عناصر الجدة والتشويق وبعث الثقة في نفوس المشاهدين. وهذا يتطلب ان يكون المعدون والمقدمون والمخرجون على درجة عالية من الثقافة وحرفية الاعلام. واعتمادا على ذلك لابد من إيلاء قضية التدريب ـ قبل بدء تشغيل القناة ـ عناية كبيرة حتى لايكون المنتسبون للجانب البرامجي اقل كفاءة من المنتسبين للجانب التقني.

كما لابد من صياغة الخطاب الاعلامي باللغة الانجليزية او الفرنسية الى جانب اللغة العربية خصوصا في الاوقات التي تناسب البث في الدول الغربية. وان تكون هنالك نشرات باللغات الحية تعبر عن وجهة نظر مجلس التعاون، وتضع الخطاب العام للتوجه السياسي لجميع الدول الاعضاء.

ورغم مايبدو من صعوبة تمويل قناة كهذه، الا ان التمويل الجماعي، وكفالة الاعلان لبرامج معينة سوف يغطي المصاريف الاولية للمحطة. ناهيك عن الاعلان العالمي والذي لابد وان تجر له دراسات جدوى قبل الشروع في بث القناة، وكما ان بنوكا خليجية وعالمية يمكن ان تمول المشروع.

ان ايجاد قناة خليجية لدول المجلس اصبح ضرورة حتمية خصوصا في ظل السياسات المضللة لبعض الدول المعادية وقت الإزمات، ولقد لاحظنا كيف تم تأليب الرأي العام ـ اثناء كارثة احتلال الكويت ـ وكيف تم قلب الحقائق وتصدير ملابسات الاحتلال، الامر الذي شق الصف العربي لافي التوجه السياسي فحسب بل على المستوى الشعبي ايضاً.

واليوم وفي عهد الاقمار الصناعية سيكون في متناول الانسان العربي ـ في معظم الدول التي تهتم ببث القمر الصناعي العربي ـ ان يفهم حقيقة مايجري في الدول الاخرى، ويسمع اصواتا غير تلك التي يبثها الاعلام المحلي.

القناة الخليجية المقترحة وسيلة حضارية لانتشال الانسان من بعض الهفوات الاعلامية والتصورات غير الحقيقية والتبعية لاعلام الدول المالكة لتكنولوجيا الاتصال.

انها مجرد مقترح املته المهنة، وليس له اية ابعاد رسمية او ارضية حوارية وظيفية.

من هناك

القاهرة ـ عبدالعظيم حماد

دعـــوة للحـــوار

تجاوب زعماء المعارضة وقادة الرأي في مصر بسرعة مع دعوة للرئيس حسني مبارك في خطابه يوم الخميس الماضي لحوار شامل حول أولويات العمل الوطني، ورحب هؤلاء جميعا في تصريحات صحفية وبيانات رسمية بدعوة الرئيس مبارك فور انتهاء الرئيس من خطابه أمام مجلس الشعب والشورى في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة.

وبلغ من حماس حزب الوفد أن طالب الرئيس بوصفه صاحب الدعوة الى تحديد زمان ومكان وقضايا ومستوى الحوار المنشود.

والحقيقة أن من يطالع خطاب مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة ـ وهو بالمناسبة من أطول خطاباته ـ حيث أنه قد حدد فعلا القضايا المقترح أن يدور الحوار حولها بوصفها أولويات العمل الوطني، وهو الأمن والتنمية وتوسيع دائرة المشاركة بالرأي. والذي لاشك فيه ألايختلف اثنان في مصر على هذه الأولويات لأنها ببساطة المقابل الموضوعي للتحديات التي تواجهها مصر الآن اذ يأتي الأمن لمواجهة مشكلة الارهاب، والتنمية لمواجهة المشكلة الاقتصادية لمصر الدولة وللمصريين المواطنين وأخيرا يأتي مطلب توسيع دائرة المشاركة في الرأي تعبيرا بصياغة أخرى عن مطلب الاصلاح السياسي الذي تحدث عنه الرئيس المصري كثيرا في ذلك الخطاب.

اذن هناك اتفاق قومي حتى من قبل أن يبدأ الحوار على أولويات العمل الوطني، وقد يأتي الخلاف بعد ذلك حول ترتيب الأولويات فحزب الوفد مثلا يرى أن الاصلاح السياسي والدستوري هو المدخل لكل اصلاح سواء في ميدان مكافحة الارهاب أو في ميدان التنمية الاقتصادية، ومع ذلك فقد حسم رئيس الجمهورية رأي الدولة في هذه القضية في خطاب الخميس الماضي بقوله إن الجدل حول أولوية الاصلاح السياسي على الاصلاح الاقتصادي أو العكس هو جدل بيزنطي على حد تعبيره اذ لامبرر من الواقع العملي لخلق تناقض بين المطلبين لأنهما في التجربة المصرية يسيران جنبا الى جنب، والدليل على ذلك في رأي الرئيس أن مصر نزعت عن نفسها ثياب النظام الشمولي في الوقت الذي كانت تشرع فيه في اصلاح اقتصادها القومي.

واذا تركنا مسألة ترتيب الأولويات الثلاث الأمن والتنمية وتوسيع دائرة المشاركة بالرأي فربما يدور الخلاف بعد ذلك حول أساليب تنفيذ كل أولوية منهما.. ولاشك أن هذا ميدان فسيح خصب التربة لتنوع الآراء والاجتهادات لاسيما وأن الرئيس مبارك لم يكتف بدعوة الأحزاب والسياسيين فقط للحوار المقترح ولكنه دعا أيضا النقابات المهنية ومركز البحث العلمي للمشاركة فيه.

ومن وجهة نظرنا فان مشاركة هذه الأطراف الأخيرة أي النقابات ومراكز البحث في حوار من النوع الذي يدعو اليه الرئيس مبارك قد تكون مدخلا مناسبا ومفيدا لقضية الحوار الوطني في مصر سواء من حيث امكانية قيام هذا الحوار أصلا أو من حيث نتائجه.. ولكن لماذا؟ السبب في اعتقادنا يرجع الى أن النقابات ومراكز الأبحاث ليس لديها شعور المرارة العنيف تجاه الحزب الوطني الحاكم الذي تشعر به أحزاب المعارضة نحو هذا الحزب، وهو شعور ترسب لدى أحزاب المعارضة من اعتقادها بأن الحزب الحاكم حريص على اقصائها كلية من ساحة العمل السياسي بشتى الوسائل مستخدما سلطة الدولة، وفي الوقت نفسه فان الحزب الحاكم لن يشعر بحساسية من النقابات ومراكز الأبحاث كتلك التي يشعر بها من أحزاب المعارضة التي يرى الحزب الحاكم أنها تتحين الفرص لتشويهه ونزع ثقة المواطنين فيه.

وعلى ذلك فقد يكون بوسع الأطراف الجديدة المدعوة للحوار الشامل حول أولويات الحوار الوطني في مصر أن تقوم بدور «الحكم» بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة على موائد ذلك الحوار، هذا من ناحية، ومن الناحية الأخرى فان محتلي النقابات ومراكز البحث سوف يدخلون الى قاعات الحوار بأفكار ليست من صنع الرؤية الحزبية ولكن بعقول مفتوحة وأفكار غير سابقة التجهيز تكون قابلة للتعديل والحذف والاضافة.

ولنأخذ فعلا قضية الاصلاح السياسي والدستوري لنرى كيف يمكن للنقابات المهنية ومراكز الأبحاث أن تلعب فيها دور «الموفق في الحلال» بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة، فأحزاب المعارضة كلها بلا استثناء حيث تثير قضية الاصلاح السياسي فانها تبدأ من اللحظة الأولى بمسألة تعديل الدستور وتغيير طريقة انتخاب رئيس الجمهورية والحد من صلاحياته، والبدء من هذه النقطة في ظروف مصر يؤدي الى تصادم فوري في الرؤى بين المعارضة والحكم فينقطع الحوار من دون أن يبدأ، ولكن النقابات ومراكز الأبحاث قد يكون لها تصور آخر لمسألة الاصلاح السياسي وقد يكون حظ هذا التصور في الحصول على اجماع قومي عليه أو فرد من ثم تكون فرصته في التحقيق أفضل. صحيح أننا لانستطيع الحديث عن موقف مشترك للنقابات ومراكز الأبحاث معا ولكل منهما على حدة من أية قضية لأنه لم يحدث أصلا أن قام حوار بينهما باستثناء المشاركات الشخصية في الندوات والحلقات الدراسية، ولكن هناك ارهاصات تدل على وجود بدايات يمكن أن تتطور الى مواقف جماعية أو مشتركة، وتركز هذه البدايات على أن يكون المدخل المناسب للاصلاح السياسي والدستوري في مصر هو ضمانات نزاهة العملية الانتخابية من ناحية، وتغيير قانون الادارة المحلية ليكون اختيار رؤساء الأحياء والقرى والمدن والمحافظين بالانتخاب وبذلك تتوسع دائرة الممارسة الديمقراطية اتساعا كبيرا وصولا الى المطلوب في نهاية المطاف وهو تعديل الدستور وتغيير طريقة انتخاب رئيس الجمهورية، وهي مطالب لايعارضها الرئيس مبارك ولاحزبه الحاكم من حيث المبدأ ولكنهما كثيرا ماقالا إن المسألة هي اختيار التوقيت المناسب.

ارتفـاع اعـداد اللاجئين يجهـد جهـاز اللجـوء

جودي أيتا
مراسلة وكالة الاعلام الامريكية في الامم المتحدة

اكد تقرير جديد صادر عن مكتب المفوض الاعلى للاجئين ان تقليد منح اللجوء دفع الى «شفير الانهيار» بعد ان اصبح شخص من بين ١٣٠ شخصا في العالم لاجئا من مساوىء حقوق الانسان او الحرب.

وذكر التقرير وهو بعنوان «حالة اللاجئين في العالم : تحدي حمايتهم» ان عدد اللاجئين عالميا ارتفع من حوالي ١١ مليونا قبل عشرة اعوام الى ١٨٫٢ مليون بحلول منتصف عام ١٩٩٣ كما ان هناك ٢٤ مليون مشرد من دياره نتيجة للحروب الاهلية بصورة رئيسية.

ويفصل التقرير وهو اول تقرير من نوعه يصدره مكتب المفوض الاعلى للاجئين وضع اللاجئين الراهن ويحلل القضايا التي يتعين على المجتمع الدولي ان يعالجها في عالم ما بعد الحرب الباردة.

وقالت مفوضة الامم المتحدة العليا ساداكو اوغاتا اثر صدور التقرير في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر: «ان مشكلة اللاجئين والمشردين تحتل مكانا بارزا في جدول الاعمال الدولي اليوم لا بسبب اهميتها الانسانية بل بسبب انعكاساتها البعيدة المدى على السلام والامن الاقليميين والعالميين» وشددت اوغاتا على القول ان العالم «لا يسعه ان يبني نظاما جديدا وينتشل نفسه من حالة الاضطراب القائمة ما لم تعالج بصورة فعالة مشاكل التشرد البشري».

ومضت اوغاتا التي انتخبتها الجمعية العامة لفترة خمس سنوات اخرى في الاسبوع الماضي قائلة في تصريحها: ان تحدي عقد التسعينات «هو اولا توفير الحماية الدولية لاولئك الذين ارغموا على الفرار في وجه العنف والاضطهاد ، من خلال منحهم ملجأ» وزادت بالقول: «ان التحدي الثاني هو الاصرار بقوة على ان تقبل الدول مسئولياتها باحترام وصون حقوق الانسان الاساسية كي لا يضطر الناس للتفتيش عن الحماية خارج حدود بلدانهم».

وجاء في التقرير ايضا : خلال السنوات القليلة الماضية طلب ما يقرب من ٤ ملايين شخص في ما كان يعرف بيوغوسلافيا مساعدات طارئة كما ان عشر كامل سكان الصومال فروا خارج حدود بلادهم فيما غادر نصف مليون ليبيري وطنهم. واشار التقرير الى ان اكثر من ٢٨٠٫٠٠٠ فروا من الاضطهاد السياسي في توجو وكذلك فعل ٥٠٠٫٠٠٠ شخص من الحرب التي نشبت بين ارمينيا واذربيجان. وفر ٦٠٫٠٠٠ شخص نتيجة القتال القبلي في طاجيكستان كما فر عدد يصل الى ١٠٠٫٠٠٠ من الحرب في بهوتان.

وجاء في التقرير ان «غالبية اللاجئين في العالم اليوم انما تفر من الصراعات التي تتسم بالعنف والانهيار الفوضوي للنظام في اوطانهم» لا من الاضطهاد الفردي.

وزاد في تعقيد الوضع استنادا لاوجاتا المهاجرون الذين يهربون من الاوضاع الاقتصادية القاسية والذين بانعدام فرص الهجرة العادية امامهم يلجأون لطالبات لجوء زائفة وبذلك يثقلون كاهل عملية اللجوء في العديد من الدول الصناعية.

لكن بصرف النظر عن اسباب الوضع ـ والكلام لاوجاتا «فان استمرار تزايد الانتقال غير المنظم للناس في جميع انحاء العالم كلاجئين حقيقيين فرض عبئا خطيرا على تقليد اللجوء مما دفع به الى حافة الانهيار».

وتابعت قائلة : «ان العدد الضخم من الناس المتنقلين اضعف التضامن الدولي وقد حصل ازدياد مخيف في المواقف المعادية للاجانب وارتفاع خطير في مظاهر العنف العرقي في العديد من بلدان اللجوء».

«وفي عالم مكون من حوالي ١٩٠ بلدا مستقلا ومن اكثر من ٥٠٠٠ جماعة قومية فان مجال ازدياد تصاعد التوتر ...مرعب».

ولفتت اوغاتا الى انه في حين لا تزال «اغلبية كبيرة» من اللاجئين تقيم بالقرب من اوطانهم فان تخفيف القيود على السفر على نطاق دولي حفز العديد على اللجوء خارج مناطقهم فعلى سبيل المثال طلب ٦٨٠٫٠٠٠ شخص اللجوء في اوروبا الغربية في ١٩٩٢ «٤٣٨٫٠٠٠ في المانيا وحدها» و «١٠٤٫٠٠٠ في الولايات المتحدة».

الا انها اردفت قائلة ان «اقلية فقط من طالبي اللجوء في الغرب كانت مؤهلة للحصول على وضع اللاجىء الرسمي رغم ان كثيرين غيرهم سمح لهم بالبقاء لدواع انسانية».

ودعا التقرير، الذي وصف مشكلة اللاجئين بانها «في الاساس مشكلة حقوق انسان» الى تعزيز آليات حقوق الانسان الدولية. كما شجع البلدان التي ينتمي اليها اللاجئون على اتخاذ خطوات ترمي الى استئصال اسباب الهروب وتسهيل عودتهم.

ومضى التقرير قائلا «ان سماحة دول اللجوء لا يمكن ان تحل محل فقدان وطن او تخفف من الام النفي. وفي هذا الزمن من تصاعد التوترات بين الناس داخل البلد الواحد فان التشريد في حالات كثيرة ليس نتيجة فرعية للعدوان بل احد اهدافه الاساسية».

وفي ضوء هذه الخلفية يدعو التقرير الى توسيع الجهود الدولية لحماية اللاجئين ، بما في ذلك اجراءات وقائية في بلد منشأ اللاجئين لاستئصال اسباب الفرار ، وفي الحالات التي حصلت فيها هجرة جماعية التشجيع النشط للظروف الملائمة لاعادة اللاجئين الطوعية الى اوطانهم.

ويقدم التقرير حججا بان الاجراء الانساني يجب ان يكون جزءا من نطاق اوسع من المبادرات السياسية الرامية الى تعزيز السلام وحقوق الانسان والتنمية.

واوضحت اوغاتا ان حالة اللاجئين الدوليين «لا تبدو قاتمة بدون نهاية» وقالت ان بعض النزاعات انحسرت مقنعة حوالي ٢٫٤ مليون شخص اقتلعوا من اوطانهم في عام ١٩٩٢ بان الظروف اصبحت امنة للعودة الى ديارهم.

وعلى سبيل المثال ذكرت ان العائدين «تجاوز عددهم بكثير» عدد اللاجئين الباقين في امريكا الوسطى كما ان اخر مخيم للاجئين على الحدود التايلندية ـ الكمبودية اقفل في نيسان / ابريل، وبحلول منتصف ١٩٩٣ كان اكثر من ١٫٦ مليون لاجىء افغاني قد عاد الى وطنه من باكستان وايران. اما اكبر مجهود لاعادة اللاجئين الى اوطانهم في افريقيا ـ عودة ١٫٣ مليون موزامبيقي فقد بدأ في تموز / يوليو.

من ناحية اخرى لفتت اوغاتا الى ان الكثير من اللاجئين يعودون الى البلدان الاقل تطورا التي دمرتها سنوات الحرب وحيث تتواصل ظروف تتسم بعدم الاستقرار وعدم الآمان والقتال.

وختمت المفوضة العليا حديثها بالقول: «اثارت افغانستان وانجولا وكمبوديا وامريكا الوسطى واثيوبيا وموزامبيق حقيقة ان اعادة اللاجئين الى الوطن الذي مزقته الحرب تتطلب اكثر من الاستثمار في اعادة الهيكلة الاقتصادية. ان غياب مثل اعادة الهيكلة هذه انما يزرع بذور ازمات لاحقة».

وزادت : «يبرز التقرير اهمية الفجوة الصارخة بين مساعدات اعادة توطين اللاجئين العائدين من جهة وحاجات التنمية الهائلة للمناطق التي يعود اليها اللاجئون من جهة ثانية».

وجهة نظر

عن الهيرالد تريبيون

هل تنجح الادارة الامريكية في منع انتشار الأسلحة النووية؟

أثمر تقدم التكنولوجيا في النصف الثاني من القرن العشرين في تقدم صناعة الرءوس النووية في كثير من دول العالم النامية والمتقدمة، على الرغم من معرفة هذه الدول بالأخطار الجسيمة التي تنجم عن تصنيع مثل هذه المواد السامة وباستخدامها في الحروب كأسلحة دمار شامل.

ومن منطلق حرص الولايات المتحدة في ظل النظام العالمي الجديد من انتشار مثل هذه الأسلحة المدمرة ومنعا لسوء استخدامها، عمدت الادارة الامريكية الى ارسال لجان تحقيق دولية في بعض دول العالم ـ مثل العراق ـ للتخلص من هذه الرءوس وتدميرها تماما لضمان عدم استخدام مثل هذه الاسلحة المدمرة في المستقبل.

بعد نجاحها في تحقيق هدفها وغايتها في العراق، تحاول الولايات المتحدة الامريكية جاهدة هذه الأيام للحد من تصنيع مزيد من الأسلحة النووية المدمرة في كوريا الشمالية. بل ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اختار أن يتحمل هذا العبء وهو يسعى بنفسه حاليا لشن حملة دولية واعلامية لوقف مثل هذه الصناعات المدمرة التي أخذت تتزايد بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتفكك دول المعسكر الشرقي.

ولكن هناك عدة أسئلة يتوجب على ادارة الرئيس بيل كلينتون أن تسألها لنفسها قبل صب اهتمامها على كوريا الشمالية. هل من الممكن أن تسيء كوريا الشمالية استخدام هذه الأسلحة المدمرة؟ هل تعتبر الولايات المتحدة الحكومة الكورية في بيونج يانج غير جديرة بالتحكم أو بالامساك في زمام الأمور الداخلية الكورية؟

هل من الممكن أن تلجأ كوريا الشمالية للتحجج بالحجج الواهية نفسها التي سبق لرئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجن أن فجرها والتي كانت تزعم بضرورة اقامة وتصنيع رءوس نووية وأسلحة دمار لحماية دولة اسرائيل من اعدائها المحيطين بها في الشرق الأوسط؟

الاجابة على هذه الأسئلة ليست بالأمر السهل؟ فالوضع في كوريا الشمالية مخالف تماما للوضع الأمني الحرج غير المطمئن التي تتزعم اسرائيل بوجوده. لقد عانت كوريا الشمالية كثيرا من العزلة الدولية، وخاصة من الدول المجاورة لها. الصين تعتبرها دولة غير مؤهلة لقيام صداقات وتبادلات تجارية معها. بيونج يانج عانت كثيرا من العزلة وسياسة التجاهل التي فرضتها روسيا عليها. اضافة الى الأزمة الاقتصادية الحرجة التي تمر بها كوريا الشمالية حاليا خاصة بعد ازدهار الاقتصاد في كوريا الجنوبية. لهذه الأسباب مجتمعة، حرصت كوريا الشمالية وعمدت على انشاء رءوس نووية مدمرة بعد أن أرادت حكومتها ورئاستها أن تشعر بالتميز.

الآن استطاعت كوريا الشمالية أن تجذب أنظار العالم لها. فالولايات المتحدة تسعى بكافة الطرق والامكانيات للحد من انتشار هذه الأسلحة في كوريا الشمالية خوفا وحرصا من انتشار هذه العدوى بين دول «غرب الباسيفيك» الأمم المتحدة تسعى لاقتناع كوريا الشمالية بوقف تصنيع مثل هذه الاسلحة المدمرة، مدعية أن كثيرا من دول العالم المتقدمة والمزدهرة اقتصاديا مثل المانيا، اليابان، كوريا الجنوبية، وتايوان لاتملك رءوسا نووية أو اسلحة دمار شامل.

ان ماتنتهجه الحكومة الكورية الشمالية من سياسة واستراتيجية عسكرية محددة لتصنيع مثل هذه المواد السامة والأسلحة المدمرة ومثيلاتها من حكومات دول العالم النامية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانفراد الولايات المتحدة كقوة عظمى تمارس تسلط هيمنتها وتفرض قراراتها على المجتمع الدولي في ظل النظام العالمي الجديد حافزا وسببا رئيسيا لتزايد وانتشار مثل هذه الصناعات. ومؤشرا قويا لجعل الادارة الامريكية تعترف بان منع انتشار وتصنيع مثل هذه الصناعات أصبح حلما بعيد المنال. فالأجدى أن تتجه الادارة الامريكية الحالية لتكثيف جهودها من أجل الحد من انتشارها.

ترجمة: هبة الامام وهبي

الخميس ٥ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ ـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٣م

متحدثا عن رغبة الصين في تقارب خليجي اعمق

تشونج بن لـ «الاتحاد»: الاصلاحات نجحت في الصين ونسبة النمو الاقتصادي بلغت ١٤٪!

قال البروفيسور شي تشونج بن الامين العام للجمعية الصينية للتفاهم الدولى مستشار لجنة العلاقات الخارجية لمجلس نواب الشعب الصينى. ان هدف الجولة التى قام بها مؤخرا الى الدول الاعضاء فى مجلس التعاون الخليجى هو زيادة التعاون بين الجانبين فى مختلف المجالات.

واوضح ان علاقات الجانبين الصينى والخليجى هى علاقات تاريخية مؤكدا حرص بكين على تطويرها. وتوقع ان تقوم وفود من دول مجلس التعاون بزيارات عمل الى بكين خلال العام القادم لتدعيم علاقات الصداقة بين الجانبين.

وذكر البروفيسور شى تشونج بن ان معالى الشيخ فاهم بن سلطان القاسمى الامين العام لمجلس التعاون الخليجى سيقوم بزيارة عمل الى بكين فى ربيع ١٩٩٤ تلبية لدعوة من رئيس الجمعية الصينية للتفاهم الدولى.

وقال انه لمس رغبة قوية خلال لقاءاته مع كبار المسئولين فى عواصم دول مجلس التعاون لتطوير التعاون الاقتصادى والسياسى والثقافى كما اشاد بالجهود التى تبذلها دول المجلس لرفع المستوى الثقافى والتعليمى لابنائها الى جانب المنجزات الحضارية الكبيرة التى حققتها هذه البلدان.

اهداف الجمعية

وردا على سؤال حول الانشطة السياسية التى تقوم بها الجمعية الصينية للتفاهم الدولى قال تشونج بن، ان هذه الجمعية تقوم بدور بارز فى تعميق علاقات الصين مع شعوب العالم وتهتم بتعزيز التفاهم الدولى والصداقة بين الصين وكافة الدول المحبة للسلام، واضاف «لسنا معنيين كثيرا بالعمل السياسى لان اهدافنا تتركز حول التبادل الثقافى والاكاديمى وتنظيم المؤتمرات الدولية الخاصة بحقوق الانسان وتعزيز الديمقراطيات».

وتضم هذه الجمعية عددا من النشطاء الاكاديميين وعلماء الاجتماع والحزبيين من مختلف التنظيمات التى تشكل جسد المجتمع الصينى وتم تأسيسها عام ١٩٨١.

الصين وسلام الشرق الاوسط

وعن الخطوات التى تعتزم الصين اتخاذها لدعم اتفاق السلام الفلسطينى ـ الاسرائيلى قال المسئول البرلمانى الصينى ان بلاده تحتفظ بعلاقات قديمة وقوية مع منظمة التحرير الفلسطينية وعلاقات مماثلة مع كل دول الشرق الاوسط، وذكر ان بلاده ستواصل جهودها لتعزيز هذه العلاقات التاريخية مشيرا الى ان الصين عازمة على تنفيذ مشاريع صناعية فى الاراضى التى ستخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية.

ومضى قائلا: ولان اتفاق السلام الموقع فى ١٣ سبتمبر الماضى بواشنطن بين الفلسطينيين واسرائيل يعتبر خطوة هامة وانجازا تاريخيا فان الصين ستلزم نفسها بدعم تنفيذ هذا الاتفاق وذلك من خلال تقديم الدعم المادى والمعنوى بالرغم من امكانياتها المتواضعة فى هذا المجال.

واستبعد ان يقوم وفد من جمعية التفاهم الدولى الصينية بزيارة الى الضفة الغربية او قطاع غزة او الى اسرائيل فى وقت قريب قائلا: لايزال مبكرا الاعداد لمثل هذه الزيارة او حتى الحديث عنها لاننا مهتمون اولا بنجاح الطرفين فى تنفيذ الاتفاق لانهاء حالة العداوة والنزاع ليس بينهما فحسب وانما فى منطقة الشرق الاوسط.

وقال البروفيسور تشونج بن انه بالرغم من اهمية الاتفاق الفلسطينى ـ الاسرائيلى لعملية السلام فى الشرق الاوسط، الا ان هذا الاتفاق تواجهه عقبات كثيرة، واضاف ان تنفيذ الاتفاق يعتمد على صدق النوايا لدى جميع الاطراف المعنية واعتقد ان الوقت قد حان لتاسيس مرحلة جديدة قائمة على الثقة المتبادلة لتوفير الامن والطمأنينة والاستقرار والرخاء لشعوبهم بعد سنوات طويلة من المعاناة والتوتر.

ومضى قائلا: ان العالم كله بحاجة الى الاستقرار لان الاستقرار يقود الى الرخاء الاقتصادى الذى تتوفر معه الرفاهية لجميع الشعوب المحبة للسلام.

وتوقع المسئول البرلمانى الصينى مزيدا من الانفتاح الاقتصادى والتجارى بين الصين ودول الشرق الاوسط عقب حلول السلام فى هذه المنطقة.

- اصلاحات اقتصادية

وفيما يتعلق بالاصلاحات الشاملة التى تخوضها الصين فى المجالات السياسية والاقتصادية لمواكبة المتغيرات التى يشهدها العالم اليوم قال البروفيسور تشونج بن «ان الصين بدأت عملية الاصلاح السياسى والاقتصادى منذ ١٥ عاما على الاقل رغبة منها فى تحسين اوضاع الشعب وللانطلاق بعلاقات الصين مع دول العالم الخارجى نحو افاق ارحب واهم»، واشار الى ان الخمسة عشر عاما الماضية شهدت اصلاحات اقتصادية هامة جدا فى الصين فخلال السنوات من ١٩٨٠ ـ ١٩٩٠ بلغ معدل النمو الاقتصادى ٩٪ وفى العام الماضى ٩٢ بلغ معدل النمو الاقتصادى ١٢،٨٪ وهى نسبة مرتفعة مقارنة حتى ببعض الدول الغربية المتقدمة والتى شهدت اقتصادياتها نموا سالبا او بمعدلات متواضعة تراوحت خلال العام الماضى ما بين ١ و ٢٪ فقط.

واضاف: ان الرئيس الصينى دينج هسياوبنج هنأ الشعب الصينى خلال العام الماضى على نجاح الاصلاحات الاقتصادية الهائلة فى الصين.

ومضى قائلا: ان الاشهر الستة الاولى من العام الحالى ١٩٩٣ شهد الاقتصاد الصينى خلالها نموا كبيرا بمعدل ١٤٪ تقريبا وهو الامر الذى يبشر بنتائج ممتازة.

واشار الى دعوات حكومية تطالب بخفض هذا النمو السريع حتى يحافظ الوضع الاقتصادى على قواه، وذكر المسئول البرلمانى الصينى نقلا عن مسئول اقتصادى صينى كبير ان السنوات السبع القادمة حتى عام ٢٠٠٠ سيشهد الاقتصاد الصينى خلالها طفرات هائلة تؤهله لان يصبح منافسا لاقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة وان النمو الاقتصادي سيستمر وان البضائع الصينية ستحتاج مزيدا من الاسواق فى العالم.

وفسر السبب وراء ذلك بقوله: ان الحكومة طورت الاقتصاد وفق خطط مرحلية منظمة لا ارتجالية بعدما اسست بنيات تحتية هامة للصناعة والاقتصاد اضافة الى توافر المواد الخام والايدى العاملة والخبرات.

وردا على سؤال حول مدى تأثير اتهامات وسائل الاعلام والحكومة الامريكية للصين بانها تنتهك حقوق الانسان على الاوضاع الداخلية قال «نحن لانعول كثيرا على ذلك، الان الصين ماضية فى طريق البناء الاقتصادى والاصلاح السياسى بما يوفر المصلحة لشعبها ولكافة الشعوب المحبة للسلام ودعا الحكومة الامريكية للاخذ فى الاعتبار العلاقات القوية التى تربط بين الشعبين الصينى والامريكى منذ زمن بعيد.

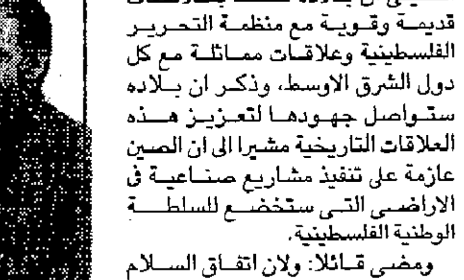
وقال ان هناك مصالح مشتركة متبادلة ويجب على الحكومات ان تعمل على تعزيزها لا التأثير عليها، واذا كانت الولايات المتحدة توجه الاتهامات فاننا نرد عليها بالانجازات الاقتصادية الكبيرة التى حققناها.

واضاف ان الولايات المتحدة واوروبا اسواقا هامة للصناعات والبضائع الصينية ولكن ايضا تشكل الصين سوقا عملاقة للصناعات الاوروبية والامريكية اذ انها سوق تضم اكثر من مليار انسان.

واعرب عن امله فى ان تشهد المرحلة القادمة المزيد من التعاون الحكومى والشعبى بين الصين والولايات المتحدة على اعتبار انهما قوتان كبيرتان وبحاجة لبعضهما البعض.

وفيما يخص الجالية الاسلامية فى الصين واوضاعها فى ضوء الاصلاحات السياسية الراهنة قال البروفيسور تشونج بن ان المسلمين فى الصين والذين يبلغ عددهم ١٧ مليون مسلم يتمتعون بكامل حقوقهم الدينية التى ضمنها الدستور الصينى، اذ لديهم مساجد وجوامع منتشرة فى مناطق المسلمين فى البلاد، ولديهم حريتهم فى احياء المناسبات الدينية الخاصة بالمسلمين كما يوجد لديهم من يمثلهم فى البرلمان، وكذلك الحال ضمن الدستور حقوق العبادة للمسيحيين من خلال الكنيسة ورجال الدين الذين لهم تمثيل رسمى.

خلاصة القول ان الصين ليست ضد الاديان ولاتمارس اية قيود على حرية الافراد لممارسة معتقداتهم فى اطار القانون العام.





● البرفيسور تشونج بن يتحدث الى الزميل جمال المجايدة

الصين ستدعم مشروع «غزة اريحا» والاتفاق الفلسطينى ـ الاسرائيلى انجاز تاريخى

● تشونج بن

اجرى الحوار: جمال المجايدة

الخبير اللبنانى «فضل ضاهر» للاتحاد:

لبنان دخل عصر الاجرام المنظم فى فترة الحرب اجهزة الشرطة فى الامارات تلعب دورا رياديا بارزا

حاورته: نادية شريم — مكتب الاتحاد: بيروت

عقب عودته من دولة الامارات العربية المتحدة بعد القائه سلسلة من المحاضرات عن المنظور الاجتماعى للعمل الشرطى، التقت «الاتحاد» المقدم فى قوى الامن الداخلى اللبنانى الدكتور فضل ضاهر، والذى كان قد اصدر كتابا حول الموضوع نفسه وعنوانه «الدفاع الاجتماعى ومكافحة الجريمة» وقد حاورناه حول بعض الخلاصات التى توصل اليها ومن واقع تجربته العملية.

سألناه فى البداية عن تطور الجريمة فى بلده لبنان عقب انتهاء الحرب الاهلية اللبنانية ومقارنة بما قبلها فاجاب:

اولا، اريد ان اشدد ان الجريمة لم تكن غائبة عن المجتمع اللبنانى قبل الحرب، اى اوائل السبعينات لكن الحرب ادخلت الى لبنان انواعا جديدة من الجريمة لم يألفها هذا المجتمع الذى كان قد وصل الى مستوى راق جدا فقبل الحرب كان هناك جرائم سرقة السيارات، اما بعد الحرب فقد اصبح عندنا مافيات، ودخل لبنان عصر الاجرام المنظم بواسطة عصابات ومافيات لها علاقات وارتباطات مهمة بمافيات عالمية معروفة لم تكن تتجرأ ان تدخل لبنان فى السبعينات.

● قلتم ان اسباب الحرب امنية واجتماعية فما هى الوسائل الاجتماعية لمكافحتها؟

ـ المعالجة الاجتماعية برأيى اهم من المعالجة الامنية لانها تكون طويلة الامد من هنا علينا مواكبة التشريعات وتفعيل القضاء الجزائى والمؤسسات العقابية، كما علينا تقوية اجهزة الضبط، اضافة الى ضرورة تأليف المؤسسات او الهيئات الشعبية والاهلية لارشاد الجيل الطالع بهدف معالجة الادمان واسبابه وطرق الوقاية.

طريق الالف ميل

● ذكرت ان الكتاب هو الخطوة الاولى على طريق الالف ميل.. ما هى الخطوة الثانية؟

ـ الدفاع الاجتماعى ومكافحة الجريمة هما طموح واقعى وليسا مثاليين والهدف ليس استنساخ مؤسسات او خلق مؤسسات معيارية، المطلوب الانطلاق من مقومات المجتمع الحالية لتطويرها واصلاحها. من هنا يجب ان نضع الخطة العملية ونضعها نصب الاعين كاهداف يتم تحقيقها على مراحل، فورية متوسطة المدى وبعيدة المدى، انما يبقى ان المباشرة بالتغيير هى الموضوع الاكثر الحاحا ولاتحتمل اى تأخير ولناخذ مثالا على ذلك واقع السجون فى لبنان فاذا كنا لانستطيع ان نقيم فى لبنان السجون المفتوحة او سجون المزارع فى الوقت الراهن، فان ذلك لايبرر ابقاء المؤسسات العقابية على ماهى عليه خصوصا وان الاحصاءات الواردة فى الكتاب حول اعداد المكررين وانواع الجرائم المكررة يؤكد بمالا يقبل الشك فشل هذه المؤسسات العقابية فى ممارسة دورها بل مساهمتها فى خلق دوافع انحرافية تضاف الى مجموعة الدوافع الفردية..

● برأيكم ما هى اسباب تعاطى المخدرات فى لبنان بعد الحرب؟

ـ من المعروف انه كلما زادت عناصر انعدام الاستقرار واسبابها، خلقت دوافع جديدة للهروب بواسطة المخدر فالمجتمع اللبنانى تعرض خلال الحرب وبعدها لتقلبات اجتماعية حادة وصلت اثارها الى الجميع ولم تستثن احدا فتعاطى ابن الخمسين سنة المخدرات وبقوة هذا الانسان الذى فقد عائلته او عمله او الاثنين معا فى معظم الاحيان هرب الى المخدرات بعيدا عن واقعة، عندما ضاقت بوجهه سبل الحياة وتوقف عمله وتاق الى الرغيف.

● برأيكم كيف يصار الى معالجة هذه الآفة على الصعيد الرسمى اللبنانى والعربى؟

ـ هناك خطوات ومداخل مشتركة على صعيد الانظمة العربية لابد من اتخاذها ومواجهتها فضلا عن الخطوات الخاصة بكل بلد، هذه المراحل تتحدد على ضوء معرفة واقع للخدرات فى كل بلد، لان بعض البلدان العربية تقوم بدور المنتج وبعضها بدور الترانزيت والبعض الاخر يعتبر مجتمعا استهلاكيا.

اما بالنسبة لابرز العناوين التى يجب التوقف عندها فهى:

١ـ وضع استراتيجية موحدة ومشتركة للبلدان العربية فى سبيل انجاح اعمال المكافحة.

٢ـ تشكيل الهيئة او الجهاز المشرف على تنفيذ هذه الاستراتيجية.

٣ـ انشاء الاجهزة الوطنية المتخصصة ضمن كل بلد، وبذلك نستطيع ان نحدد اولويات العمل فنتحدث عن مصحات وابنية شبابية، وذلك لان التقويمات الاجتماعية ستساعد على ازالة عوامل الانحراف الفردية والاجتماعية.

● اذن الهدف هو تطوير الانسان العربى لتحصينه اولا..؟

ـ انا ممن يؤمنون بالانسان لذلك علينا ابراز كل ما من شأنه المحافظة على القيم الانسانية فى اى مجتمع كان وذلك عن طريق اطلاق شعار المشاركة بين المواطنين واجهزة السلطة داخل كل مجتمع لتحمل مسئولية خفض معدلات الجريمة دون ان ينالنا الغرور فنطمح الى الغاء الجريمة لان مجتمعا بدون جريمة لاوجود له رغم كونه حلم كل مسئول وكل مواطن شريف، من هنا علينا التركيز على هاجس الوقاية فى جميع مستوياتها لاسيما على مستوى الفرد فى المجتمع.

● كيف وجدتم العمل الشرطى فى الامارات خصوصا وانكم عايشتموه عن قرب اثناء وجودكم هنا؟

ـ لقد ركزت فى المحاضرات التى القيتها هناك على المنظور الاجتماعى للعمل الشرطى، وهنا اسمح لنفسى بالتنويه بوزارة الداخلية الاماراتية وعبرها بمختلف اجهزة الشرطة العاملة.

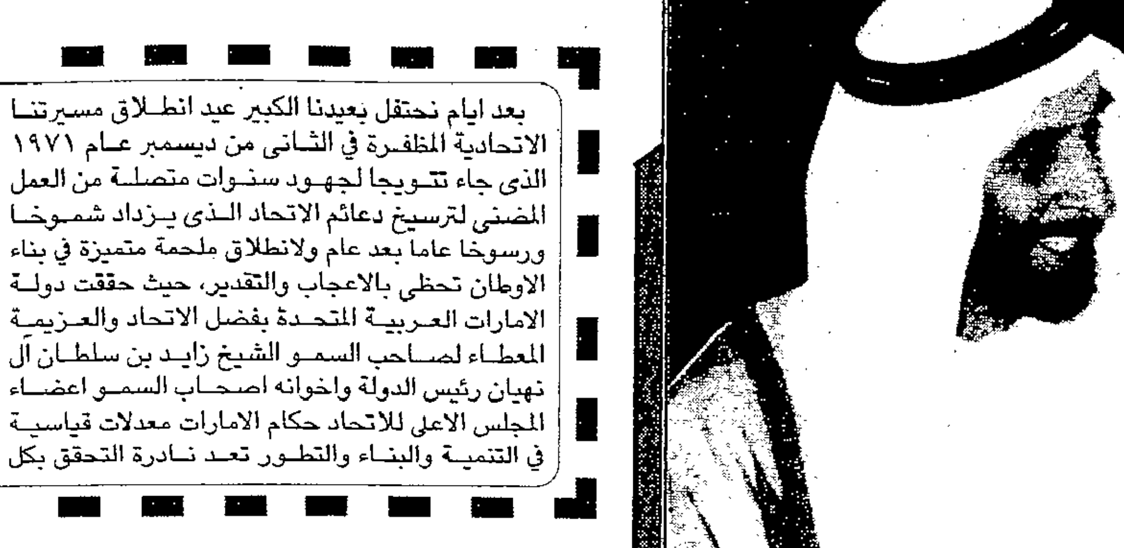
لهذا التوجه الريادى فى ادراج موضوع كهذا ضمن سياق فعالية برامج التدريب لان الدور الاجتماعى للوظيفة الشرطية لايزال مبهما فى كثير من المجتمعات العربية والغربية وانه لمما يدعو للتنويه والانتماء ان تكون هذه المبادرة مساهمة اولى فى خلق نسق جديد فى العمل الشرطى وارساء مبادىء مدرسة جديدة تتجاوز مفهوم الشرطى اى العين الساهرة الى مفهوم الشرطى اى العين الساهرة واليد الحاضنة والقلب المتفاعل بمعنى اخر خلق مدرسة جديدة فى العمل الشرطى قوامها «الشرطى الانسان، قبل كل شىء».



● المقدم د. فضل ضاهر

نحتاج لاستراتيجية عربية لمكافحة انتشار المخدرات

مواكبة عصرية لوزارة العدل في مختلف المجالات القضائية والتشريعية



بعد ايام نحتفل بعيدنا الكبير عيد انطلاق مسيرتنا الاتحادية المظفرة في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ الذي جاء تتويجا لجهود سنوات متصلة من العمل المضني لترسيخ دعائم الاتحاد الذي يزداد شموخا ورسوخا عاما بعد عام ولانطلاق ملحمة متميزة في بناء الاوطان تحظى بالاعجاب والتقدير، حيث حققت دولة الامارات العربية المتحدة بفضل الاتحاد والعزيمة المعطاء لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات معدلات قياسية في التنمية والبناء والتطور تعد نادرة التحقق بكل المقاييس العلمية. ان ما تحقق على ارض الامارات خلال مسيرة ٢٢ عاما من الخير والعطاء مفخرة لكل ابنائها الاوفياء الذين التفوا بكل اخلاص وحب حول قياداتهم الرشيدة وعملوا على تشييد صرح الاتحاد العظيم الذي يجنون اليوم ثمار زرعه الطيب وينعمون في ظله بالاستقرار والطمأنينة والرفاهية ويعتزون بالسمعة الطيبة التي اكتسبها وطنهم بين الشعوب والامم والمكانة المتميزة التي تتبوؤها بين دول العالم، لذلك يجيء الاحتفال هذا العام بالعيد الوطني الثاني والعشرين تحت شعار «عيد الوفاء» ليكون مناسبة للتعبير عن وفاء شعب الامارات لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد على جهودهم الخيرة في قيام الاتحاد وتدعيم اواصره وسهرهم على توفير الرفاهية لابناء الوطن وهو الامر الذي يؤكده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في لقائه بالمواطنين بمدينة العين في شهر اكتوبر الماضي حين قال «ان سعادة ورفاهية المواطنين امانة في عنقي.. وانني واخواني الحكام حريصون على السهر وبذل كل جهد من اجل خير المواطنين وتحقيق المزيد من التقدم والرقي للوطن».

انشاء معهد الدراسات القضائية خطوة مهمة لتاهيل الكوادر الوطنية

معدلات مرتفعة في انجاز القضايا المطروحة امام المحاكم تحقيقا للعدل وتأكيدا لمبدأ سيادة القانون

لعبت وزارة العدل دورا ايجابيا وملموسا في اطار التطور الحضاري الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة في ظل المسيرة الاتحادية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ومن اهم هذا التطور مواكبة وزارة العدل للتطور العصري في مختلف المجالات القضائية والتشريعية فمنذ ميلاد الاتحاد عام ١٩٧١ كان الدستور المؤقت للدولة الذي يرتكز على مصدرين اساسيين للتشريع هما القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة وكان من بين القواعد التي ارساها هذا الدستور ان العدل اساس الملك وان القضاة مستقلون لاسلطان عليهم في اداء واجبهم لغير القانون وضمائرهم.

تشريعات كبرى

وتتركز مهمة وزارة العدل في عدة امور من ابرزها تنظيم شئون المحاكم الاتحادية من الناحيتين الادارية والمالية والاشراف على ذلك واعداد مشروعات القوانين المتعلقة بالقضاء الاتحادي والنيابة العامة الاتحادية والاضطلاع بالدراسات والفتاوى وكافة الشئون القانونية التي تتطلبها حاجات العمل في الوزارات الاتحادية المختلفة بما في ذلك صياغة مشروعات القوانين واللوائح والانظمة التي تقررها الوزارات واعداد مشروعات التشريعات الكبرى المتعلقة بقوانين الملكية العقارية ونزع الملكية للمنفعة العامة وقوانين الجزاء والمعاملات المدنية والتجارية والشركات والاجراءات امام المحاكم المدنية والجزائية وقوانين حماية الملكية الادبية والفنية والصناعية وحقوق المؤلفين وقوانين تسليم المجرمين وقد صدرت العام الماضي ١٩٩٢ عدة قوانين لاستكمال تنظيم مجالات الحياة في الدولة من بينها القوانين المتعلقة بالدفاع المدني والتعليم العالي وكلية الشرطة والحجر الزراعي والحجر البيطري والبترول والاجهزة والاتصالات اللاسلكية والاوسمة والميداليات والشارات العسكرية وتعديل قانون المحكمة الاتحادية العليا.

كما صدرت تشريعات هامة تتعلق بتنظيم العدالة المدنية والجنائية حيث صدر قانون الاثبات رقم ١٠ لسنة ١٩٩٢ الذي تضمن تنظيما شاملا للقواعد الموضوعية الاجرائية للاثبات في الدعاوى المدنية والتجارية بما يتفق والقواعد المستقرة في الفقه الاسلامي والقانون المقارن.

سيادة العدل

كما صدر قانون الاجراءات المدنية رقم ١١ لسنة ١٩٩٢ والذي به توحدت الاجراءات امام القضاء في الدولة بالنسبة للقضايا المدنية والتجارية والاحوال الشخصية التي ترفع امام المحاكم المدنية والمحاكم الشرعية.

كما صدر مرسوم اتحادي في شأن الرسوم القضائية امام المحاكم الاتحادية.. وهو المرسوم رقم ١٥ لسنة ١٩٩٢ الذي يبين الرسوم القضائية واحوال تأجيل سدادها لاعسار من يجب عليه دفعها. ويعد هذا المرسوم مكملا لقانون الاجراءات المدنية وكوادر العدالة في الدولة قضاة من مواطني الدولة من ابناء الدول العربية الشقيقة. وتعمل وزارة العدل على اجتذاب اوائل خريجي كليات الشريعة والقانون من المواطنين الى العمل القضائي واضعة استراتيجية لتطوير مستواهم بما يتواكب مع خطة تطوير العمل القضائي في الدولة حيث اعدت مع بداية العام الماضي برنامجا تدريبيا لتأهيل شباب القضاة لولاية القضاء وقد تمثل هذا البرنامج في دورة تدريبية لمدة سنة كاملة تهدف الى تعريف المتدربين القضائيين بجوانب العمل القضائي واعدادهم لتحمل مسئولياته على ايدى نخبة من المستشارين الاكفاء. وتطورت هذه الدورة الى معهد في الدولة وفي الدول الخليجية الشقيقة.

الاجهزة القضائية

ويتكون الجهاز القضائي في الدولة من قاعدتين قضائيتين هما القضاء الاتحادي الذي يشمل المحاكم الاتحادية في امارات ابوظبي والشارقة وعجمان وام القيوين والفجيرة والهيئات القضائية المحلية في اماراتي دبي وراس الخيمة ويشتمل هذا الجهاز القضائي على ستة قطاعات تشكل هيكله الاساسي وهي المحاكم والنيابة العامة ودائرة التفتيش القضائي ودائرة الفتوى والتشريع وقضايا الدولة والدائرة الفنية ودائرة القضاء الشرعي وادارة الشئون المالية والادارية

التفتيش القضائي

وتختص دائرة التفتيش القضائي بالتفتيش على اعمال القضاة ورؤوساء المحاكم الابتدائية ورئيس القسم الاستئناف وقضاته واعضاء النيابة العامة والاعمال الادارية والكتابية بتلك المحاكم والنيابات للوقوف على سير العمل فيها ومدى انتظام الاعمال الادارية والكتابية بها وتضم ستة اقسام وهي قسم التفتيش القضائي على المحاكم الاتحادية وقسم التفتيش القضائي على النيابات العامة الاتحادية وقسم شئون القضاة واعضاء النيابة العامة الاتحادية وقسم الشكاوى والتظلمات وقسم التفتيش الاداري وقسم السكرتارية الفنية والحفظ.

وفيما يتعلق بدائرة الفتوى والتشريع وقضايا الدولة فان الدائرة تختص باعداد وصياغة مشروعات القوانين التي تتطلبها حاجة الدولة بكافة وزاراتها واداراتها ومؤسساتها الرسمية وشبه الرسمية وابداء الرأي في المسائل القانونية والفتاوى التي تعرض عليها بموجب الاختصاصات والصلاحيات.

كما تختص دائرة الفتوى والتشريع بمراجعة العقود التي تكون الحكومة الاتحادية او احدى المؤسسات الرسمية او شبه الرسمية طرفا فيها ولايجوز لاية جهة حكومية ان تبرم او تقبل او تجيز اى عقد او صلح او تحكيم او مناقشة تزيد قيمته او قيمتها على مائتين وخمسين الف درهم بغير استفتاء الفتوى والتشريع وكذلك في اى مشروع استثماري يتعلق باستغلال مورد من موارد الثروة الطبيعية في البلاد وكل امتياز وكل احتكار تكون السلطة الاتحادية طرفا فيه او مانحة له.

كما تنوب عن الحكومة الاتحادية فيما يرفع منها او عليها من دعاوى امام جهات القضاء او هيئات التحكيم.

فتاوي وعقود

ويختص قسم الفتاوي بابداء الرأي القانوني فيما قد ينشأ من خلاف بين الوزارات والاجهزة الحكومية بناء على طلب الوزير المختص كما يختص بابداء الرأي القانوني المسبب في اية مسألة او استفسار او فتوى قانونية بناء على طلب الجهات الحكومية المختلفة..

وقد انجز هذا القسم العديد من الفتاوي من خمس عشرة وزارة وجهة حكومية بلغت في مجملها ١٥٨٣ فتوى منها ٨٥ فتوى خلال العام الحالي اضافة الى ٩٠٧ ملفات متنوعة منها ٣٥ خلال العام الحالي..

ويختص قسم العقود بدائرة الفتوى والتشريع بمراجعة العقود التي تكون الحكومة الاتحادية او احدى مؤسساتها الرسمية وشبه الرسمية طرفا فيها حيث لا يجوز لأي جهة حكومية ان تقوم او تجيز اي عقد او صلح او تحكيم او مناقشة تزيد قيمته او قيمتها على مائتين وخمسين ألف درهم بغير مشورة الدائرة.. وانجز هذا القسم العديد من العقود التي بلغت في مجملها ٢٢٥ عقدا..

اما قسم القضايا ويختص بالنيابة عن الحكومة الاتحادية فيما يرفع منها او عليها من دعاوي امام جهات القضاء او هيئات التحكيم..

وقد ادى التطور والتقدم الحضاري الذي تشهده الدولة الى زيادة حجم القضايا التي يباشرها هذا القسم حيث بلغت ٢٢٣ قضية منظورة امام المحاكم المدنية والشرعية منها ١٢٤ قضية ابتدائية و ٣٣ قضية استئنافية و ٢٨ قضية منظورة امام المحكمة الاتحادية العليا و ٣٨ قضية تنفيذية و ٥ قضايا منظورة امام هيئة التحكيم..

وقد نهجت دائرة الفتوى والتشريع في الآونة الاخيرة نهجا متطورا فقامت بادخال الحاسبات الآلية (الكمبيوتر) في برمجة انشطتها للمعاونة في تخزين مشروعات القوانين والمبادىء القانونية التي ارست قواعدها الدائرة تمهيدا لاصدارها حتى يسهل على المتخصصين والمهتمين من رجال القانون الحصول عليها.. وكذلك ادخال آلات الطباعة والتصوير الحديثة..

القضاء الشرعي

وبالنسبة لدائرة القضاء الشرعي فان الدائرة حققت انجازا هاما ومتميزا في هذا المجال.. فقد بلغ مجموع القضايا التي تم انجازها والحكم فيها خلال الفترة من اول يناير الماضي وحتى الآن ١٠٤٠٨ من بين المعروض وقدره ١٠٧٢٧ قضية ما بين قضايا مدنية وجنائية واحوال شخصية وتركات وبلدية..



○ اللجنة العليا للتشريعات.. أقرب تشريعات مهمة خلال هذا العام..

وفي اطار حرص الدائرة على نشر الاسلام والتيسير على المسلمين الجدد اعلنت الدائرة خلال العام الماضي ١٩٩٢ اسلام ٣٠٠ رجل وامرأة منهم ٢٤٠ نساء والباقي رجالا ينتمون الى ١٩ جنسية وهي الفلبينية والسيرلانكية والهندية والبريطانية واللبنانية والعراقية والصين الشعبية والرومانية والايطالية والباكستانية والسويدية والموريشوسية والفرنسية والالمانية والكندية والفلسطينية والروسية واليوغوسلافية بالاضافة الى المحاكم الشرعية بمدينة العين التي انجزت ١٦٣ حالة اسلام جديدة من جنسيات مختلفة معظمهم من الجنسيات الآسيوية كما انجزت محكمة ابوظبي الشرعية ٣٢٥ مسلما ومسلمة خلال الفترة من يناير الماضي وحتى نوفمبر الحالي..

اما قطاع الشئون المالية والادارية فيشرف على جميع الاقسام التابعة له من الناحية الادارية والمالية وهي قسم شئون الموظفين وقسم العلاقات العامة والقسم المالي وقسم السجل الذي طور في الآونة الاخيرة بحيث اصبح يواكب التطور الحضاري باستحداث اساليب جديدة في الادارة وادخال الكمبيوتر والتصوير الضوئي واجهزة الطباعة الحديثة في اعماله..

وهكذا فان وزارة العدل بجميع قطاعاتها واجهزتها تستهدف في خطتها بالدرجة الاولى تحقيق العدل في ربوع الدولة باعتباره الدعامة التي تقوم عليها ويحرص على تحقيقه دستورها الصادر مع مولد الاتحاد عام ١٩٧١ كما تستهدف الوزارة ايضا تطبيق القوانين التي تصدرها السلطات الدستورية في الدولة في الوقت الذي تسعى فيه جاهدة الى توطين الوظائف القضائية وقد بلغت نسبة هذا التوطين حوالي ٩٠٪ في وظائف النيابة العامة..

مصر

حملات للتشجير بمحافظات الدقهلية والغربية والفيوم

وافق الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة على توفير ١٤ الف شجرة، لزراعة رءوس الحقول بمراكز محافظة الغربية في كل من طنطا والمحلة الكبرى والسنطة وزفتي وكفر الزيات وسمنود وقطور وبسيون.. تشارك الجمعيات الأهلية في زراعة هذه الاشجار.. وسوف تخصص بعض الاشجار المثمرة التي تدر عائدا على الاهالي.

كما يقوم جهاز البيئة بتنفيذ حملة لتشجير محافظة الدقهلية.. حيث تبدأ الحملة بتشجير الطرق الرئيسية بالاشجار المثمرة وخاصة بطريق بلقاس ـ المنصورة السياحي.. وكذلك مدن المنصورة ـ بلقاس ـ وقريتا سنتماي وبشالوش.. يأتي ذلك ضمن الخطة القومية لحماية البيئة التي تسعى لرفع نصيب الفرد من المساحة الخضراء الى ٤ر١ متر.

وفي محافظة الفيوم تقرر القيام بحملة لتشجير قرية كحك باشجار الزيتون المثمرة وذلك على رءوس الحقول وتمليك هذه الاشجار للأهالي لزيادة الدخل.. صرح بهذا الدكتور صلاح طاحون مدير مشروعات التشجير بجهاز شئون البيئة.

تأهيل الدفعة الثانية من المدرسين قبل السفر إلى انجلترا للتدريب

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على الحاق ٩٤ مدرساً ومدرسة من المرشحين للسفر في بعثات للخارج، بدورة تدريبية لرفع مستواهم في اللغة الأجنبية بمركز سرس الليان.. تبدأ الدورة السبت القادم وتستمر لمدة شهر.. ويشترك فيها لأول مرة ٢٥ مدرسة من المرشحات للسفر.. يأتي ذلك بعد نجاح الدورة الأولى لتأهيل المدرسين المرشحين للسفر لغوياً بمركز سرس الليان. وصرح أحمد عبدالله اسماعيل الوكيل الاول للوزارة، بانه تقرر سفر الدفعة الثانية من المدرسين إلى انجلترا يوم ٣ يناير القادم.. ومن المقرر أن تعود من انجلترا الدفعة الاولى من المدرسين يوم ١٢ ديسمبر القادم. بعد اطلاعهم على أحدث سبل التدريس.. ويأتي ذلك في اطار خطة الوزارة لايفاد ٤٠٠ مدرس سنوياً للتدريب في الخارج.. ويتم اختيار هؤلاء المدرسين في تخصصات اللغة الانجليزية ـ الرياضيات ـ العلوم.

أنا جاى ونفسى أشوف وش البيه العضو الموقر.. أصل انا معجب بيه.. وهو في الجلسات يا إما نايم يا إما مزوّغ... ولو سمحت قوله أخوك جبنح ٥٠٪ عمال وفلاحين

عن «الاخبار» المصرية

وزير المجتمعات الجديدة:

تيسيرات لسداد المتأخرات بالمدن الجديدة حتى مارس ٩٤
لا تسليم لأي شقة.. قبل سداد المقدم

وافق د. محمد ابراهيم سليمان وزير التعمير والمجتمعات الجديدة على استمرار التيسيرات الممنوحة لأصحاب المشروعات الصناعية والاراضي الزراعية والمحال التجارية والوحدات السكنية بالمدن الجديدة.. وذلك حتى نهاية مارس عام ١٩٩٤.

وصرح المحاسب مجدي مأمون نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بانه سيتم خفض فوائد التأخير إلى ٦٪ بالنسبة لاصحاب المشروعات الصناعية والاراضي الزراعية والمحال التجارية اذا قاموا بتسديد كافة المستحقات عليهم دفعة واحدة في موعد اقصاه نهاية شهر مارس ٩٤.

وفي حالة تسديد ٥٠٪ من جملة المستحق عليهم في نهاية مارس ٩٤ بفائدة ٦٪ ويسقط الـ ٥٠٪ الباقية على سنتين بأقساط ربع سنوية وفائدة تأخير ١٠٪ سنويا.

وقال المحاسب مجدي مأمون انه بالنسبة للوحدات السكنية التي عليها أقساط متأخرة.. ان يتم سداد ٢٥٪ بحد أدنى من جملة الاقساط المستحقة بفائدة قدرها ٦٪ ويسدد باقي المبلغ على خمس سنوات بفائدة قدرها ١٢٪ وذلك حتى نهاية مارس ١٩٩٤.. واضاف انه سيتم الغاء نظام اشغال الشقق بمقابل انتفاع وتحويلها إلى شقق تمليك وتحمل بأعباء القروض المستحقة عليها من بدء تخصيصها لأول مرة ويخصم ما سبق سداده كمقابل اشغال اداري من مقدم التمليك المستحق على الوحدة.

وبالنسبة لتخصيص الوحدات السكنية الجديدة.. يقوم طالب التمليك بسداد ١٠٪ عند الحجز من القيمة البيعية للشقة.. وتسديد مقدم ثمن الشقة الذي يزيد على القرض التعاوني على أقساط ربع سنوية ابتداء من تاريخ الحجز وحتى موعد استلام الوحدة السكنية.

وقال المحاسب مجدي مأمون انه لم يتم تسليم أية وحدة سكنية لاي مالك قبل سداد المقدم.

□□□□□

البقاء لله

نبورة فرج ـ ٢٧ ش الشريف بسوهاج، الحاج محمود فرحات ـ بنى مزار، مارثا بخيت جندي ـ صبحي جريس شبرا، الحاجة سعاد عبدالحميد الحكيم ـ ١٨ ش خالد الامير التعاون بالهرم، المهندس فخري برسوم عبدالمسيح ـ عائلة عبدالمسيح مصر الجديدة، حسن محمود عبدالفتاح ـ ١٦ ش العباسية، الشماس ملاك حنا حنين ـ الفشن، جانيت كامل صليب ـ سمير ـ الجيزة، توفيق اسكندر يوسف ـ سمالوط، المقدس جرجس ميخائيل ـ ايهاب بالفيوم، بولس عياد مينا ـ طحا الاعمدة بالمنيا، اسحق يونان ميخائيل ـ ملوى، عزيز زكي الجندي ـ عزت عزيز ـ شبرا مصر، المهندس محمد ابوالمكارم غرابة ـ ٨ ش المتوكل بطنطا، توفيق عزيز فرج ـ ١ ميدان روكسي ـ م. الجديدة، شفيق راتب جاد الله ـ القمص ميتاس واخوته بالعجوزة، محمد محمد عطية ـ بخرمان اطفيح الحذة، الحاج محمد ابراهيم عبدالله ـ ٦٨ ش القلعة، بدر الدين عزمي ـ ١١ ش عبدالعظيم بالعباسية، مصطفى عزت صالح ـ احمد عزت بالسيدة زينب، الشهيد طيار الطالب شريف محمد بكير ـ بكير، روكسي.م الجديدة، الحاج محمد حسن مصطفى ـ آل رخية بالزقازيق، م. د محمد محمود المغربي ـ آل المغربي ٧ ش الحدادين بالزقازيق، حرم المرحوم محمودزهران.

وزير التموين:
تأجيل تحديد عبوات الدقيق والسكر والأرز

اصدر الدكتور محمد جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الخارجية قرارا بتأجيل العمل باحكام قرارات تحديد اوزان عبوات الارز الابيض، والدقيق الفاخر، والسكر المحلي، والمستورد حتى اول ديسمبر القادم وتأجيل العمل باحكام القرار الوزاري الذى حدد اوزان عبوات المكرونة بكافة انواعها حتى اول يناير.

المغرب

بعد التساقطات المطرية الاخيرة بالمغرب
اكثر من ٦٠٠ مليون متر مكعب نسبة مخزون المياه بالسدود

وصلت نسبة مخزون المياه بالسدود المغربية الى ما يفوق ٦٠٠ مليون متر مكعب، وذكرت مصادر مسئولة بوزارة التجهيز ان بعض السدود كسد محمد الخامس لازالت تتغذى بمزيد من مياه التساقطات المطرية مما يؤكد ان النسبة ستتجاوز في القريب مليار متر مكعب من المياه.

واوضحت المصادر انه بفضل التساقطات المطرية الاخيرة بالمغرب فقد ارتفعت نسبة المياه بالسدود المغربية لتبلغ ٣ر٢٦٪ بعد ان كانت ١٨٪ فقط.

ومضت هذه المصادر لتشير الى ان هذه النسبة تظل غير كافية وذلك بالمقارنة مع نفس الفترة من شهر نوفمبر من العام الماضي حيث وصلت النسبة المئوية لمخزون المياه بالسدود المغربية حوالي ٣٠٪

البقاء لله

مصطفى الصوفي ـ ينعمر زكرياء ـ الدار البيضاء، البوكيلي الشابي ـ مراكش، بلوس رقية بنت احمد ـ آسفي، زهور بورشيد ـ ميدلت، فرجية حفيظ ـ الرباط، عبد العزيز بوخريص ـ اهل الفلام، محمد صابر ـ الحاجب، الحسين لليتي ـ سلا.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

لبنان

اجتماع «ماراتوني» ناقش قضية زيادة الاجور

لاحت في الافق بشائر معالجة قضية تصحيح الاجور عكستها الاجواء الايجابية التي سادت الاجتماع الطويل بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام للاتحاد ياسر نعمة في حضور عضوي اللجنة الوزارية المكلفة بدرس الاوضاع المعيشية وزير العمل عبد الله الامين ووزير الدولة للشئون المالية فؤاد السنيورة وشارك في جانب من الاجتماع وزير العدل الدكتور بهيج طبارة.

اتفق في الاجتماع بعد نقاش مستفيض على خيارين في شأن تصحيح الاجور لم يفصح المعنيون عنهما انطلق مسئولو الاتحاد العمالي العام للتشاور فيهما على ان يعودوا الى الاجتماع مجددا بالرئيس الحريري لابلاغ الرد اليه لينقله الى مجلس الوزراء ويتخذ القرار المناسب في هذا الصدد.

واذ لم يشأ اي من المجتمعين كشف نسب الزيادة التي وردت في الخيارين افادت مصادر قريبة من الرئيس الحريري ان كليهما يرضي الجميع ولا يحدث خللا في الاوضاع الاقتصادية والمالية بينما حرصت مصادر الاتحاد العمالي العام على عدم البوح بأي ارقام قبل ان يتشاور اركانه فيما تم التوصل اليه ويطلعوا رئيس الحكومة على النتيجة.

وفهم ان نسبة الزيادة يمكن ان تفوق الـ ٥٠ في المئة بقليل الا انه لم يعرف ما اذا كانت ذات مفعول رجعي أم لا. كذلك فهم ان الحد الادنى للاجور قد لا يتجاوز الـ ١٩٠ الف ليرة.

ولدى انفضاض الاجتماع صرح الوزير الامين: «الاجتماع كان طويلا وتخلله بحث شامل في موضوع الاجور وكان فيه تفاهم لدى دولة رئيس مجلس الوزراء واللجنة مع رئيس الاتحاد العمالي العام والامين العام للاتحاد وجرى التفاهم على حلول ستطرح في مجلس الوزراء وبدورهما رئيس الاتحاد العمالي العام والامين العام للاتحاد سيعرضان هذه الحلول على الهيئات الدستورية في الاتحاد العمالي العام لاتخاذ القرارات المناسبة.

وسئل عن الخطوط العريضة للحلول التي تم التوصل اليها فأجاب: «هذه من حق المؤسسات مؤسسة مجلس الوزراء ومؤسسة الاتحاد العمالي العام ولسنا مخولين ان نتحدث قبل اطلاع مجلس الوزراء والاتحاد العمالي عليها». فاجاب: «في الحقيقة بعد السهرة الماراتونية مع دولة الرئيس ووزيري العمل والمالية بحثنا في موضوع تصحيح الاجور وتوصلنا الى خيارات معينة سنعرضها على زملائنا قبل جلسة مجلس الوزراء وسنعود لنعطي جوابنا لدولة الرئيس عنها».

الوفد الاسترالي يؤكد الاهتمام بلبنان وهناك بحث لاعادة فتح السفارة

جال الوفد النيابي الاسترالي على كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز برفقة سفير استراليا في لبنان والمقيم في دمشق بول روبيليار. واوضح رئيس الوفد النيابي الاسترالي بوب براون بعد لقائه الرئيس الهراوي انه قدم له احترام الشعب الاسترالي للشعب اللبناني. وقال: «تأتي هذه الزيارة في وقت حساس بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط لكن زيارة لبنان خاصة جدا، لا سيما انه يوجد ٢٠٠ الف استرالي من اصل لبناني والدليل وجود ملحم في البرلمان وانتهز الفرصة لتأكيد اهتمام استراليا بلبنان كجزء من الشرق الاوسط مصدر الحضارات الفنية والثقافية للعالم. وأمل ان يعم السلام في لبنان وكل دول الشرق الاوسط. اما النائب داريل ملحم فاوضح «ان هذه الزيارة مكنتنا من رؤية ما حصل في لبنان بأم العين، وان لبنان يعود الى وضعه الطبيعي والثابت من خلال وجود اللبنانيين، وقد شاهدنا عملية اعادة اعمار لبنان في جولاتنا في مناطق الجبل». واوضح الدبلوماسي الاسترالي ان هناك بحثا لاعادة السفارة، والحكومة الاسترالية تنتظر الاجواء الملائمة لذلك وتدرس الامر بجدية وستنتظر الوقت المناسب لاتخاذ قرارها. وفي القصر الحكومي اوضح براون بعد لقائه الرئيس الحريري «ان السبب الاساسي لزيارتنا، هو استطلاع الوضع لنقله الى أعضاء البرلمان الاسترالي عن الحالة في الشرق الاوسط وآخر تطورات السلام بين كل الشعوب».

الاردن

موظفان من الكهرباء والمصفاة اختلسا ٥٠ الف دينار على مدى سنة

كشف النقاب عن وقوع حادث اختلاس بقيمة خمسين الف دينار قام به احد موظفي سلطة الكهرباء بالتعاون مع عدد من سائقي الصهاريج في شركة مصفاة البترول وعلى مدى سنة كاملة.

تفاصيل هذا الحادث ان الموظف في سلطة كهرباء محطة جنوب عمان والمدعو (م. ا. ع)، قام بالتعاون في عمليات تسليم صهاريج وقود السولار لمحطة كهرباء جنوب عمان حيث تم الابقاء على بعض عيون الصهاريج مليئة ليتم بيعها فيما بعد الى مختلف محطات المحروقات والتي تعلم بعملية التلاعب، وتتعامل مع المختلسين من خلال وسطاء.

وقد قامت السلطة بجرد موجودات موقع جنوب عمان حيث وجدت السلطة ان هناك عجزا بالموجودات بلغ ٥٠٥,٦ متر مكعب حتى نهاية شهر حزيران بلغت قيمتها حوالي ٤٨,٥٠٠ دينار بالاسعار الحالية.

واضاف المصدر ان السلطة في صدد القيام بجرد جميع موجودات محطاتها الكهربائية في مختلف انحاء المملكة.

□□□□□

تعليمات جديدة لمعادلة الشهادات غير الاردنية

اصدر الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم العالي تعليمات معدلة لتعليمات الشهادات غير الاردنية وتضمنت التعليمات مايلي:

تلغى الفقرة (أ) من المواد ٥، ٦، ٨ ويستعاض عنها بالنص التالي: لمعادلة ـ الدبلوم المتوسط يشترط مايلي:

الحصول المسبق على شهادة الدراسة الثانوية العامة او مايعادلها.

لمعادلة الدرجة الجامعية الاولى يشترط مايلي:

الحصول المسبق على شهادة الدراسة الثانوية العامة او مايعادلها.

لمعادلة الدرجة الجامعية الثانية يشترط مايلي:

الحصول المسبق على الدرجة الجامعية الاولى.

□□□□□

البقاء لله

عواد رزق الله مناع النمرى ـ الحصن ـ ٩٥ عاما، فائق فارس ابوبكر ـ اربد ـ ٨٠ عاما، الحاج حسن فريوان العمرى ـ كفر اسد ـ ٩٣ عاما، جميلة مصطفى ابوشمعة ـ عمان، عبدالرحيم البواب ـ عمان، نعمات محمد سعيد القواس ـ السلط، الحاجة فاطمة محمد سعادة ـ الرصيفة ـ ٨٠ عاما، ادريس محمد خليل يوسف ابوسفينة ـ الرصيفة ـ ٥٠ عاما.

بسبب انهيار الامن وتفشي الجريمة

اجهزة القمع تعود الى الحياة فى المجتمعات الاشتراكية السابقة



○ البطالة: ظاهرة دخيلة على المجتمعات الاشتراكية







○ الصراعات العرقية نتيجة خلل في التركيبة الاجتماعية

عن الواشنطن بوست

بعد مضي اربع سنوات على تفكك الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الشرقي واجهزتها الامنية القمعية، عاودت اجهزة الاستخبارات والشرطة الامنية نشاطها المكثف من جديد ولكن هذه المرة ليس بهدف المحافظة على استتباب الامن كما كان الحال فى الانظمة الاشتراكية السابقة، ولكن التصدى لظاهرتي تفشي الفساد والرشوة وارتفاع معدل الجريمة التى اخذت نسبتها ترتفع فى الآونة الاخيرة نتيجة مؤثرات وتغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية طرأت على هذه المجتمعات مما اصاب افرادها بالذهول.



○ مظاهرات مطالبة بعودة الاشتراكية

ترجمة: هبة الامام وهبى

يرجع علماء الاجتماع ظاهرتي تفشي الفساد وارتفاع معدل الجريمة الى انهيار المبادىء الاشتراكية التى شب وشاب عليها المجتمع الحالى فالشعوب فى الكتلة الشرقية لقنت الفلسفة الشيوعية التى نجحت فى ان ترسخ مبادئها وتعاليمها لتصبح بمثابة عقيدة دينية ليكون الولاء الاول والاخير للدولة، ولكن نتيجة للظروف والمتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية لهذه الدول انهارت هذه المجتمعات فى شرق اوروبا واحدا تلو الاخر لتنهار معها مجموعة المبادىء والتعاليم التى حفظت وطبقت الامر الذى ادى الى اشاعة حالة من الفوضى والبلبلة الامنية واحداث خلل اجتماعى يصعب على البعض استيعابه او تصوره.

ومن اجل اعادة احكام سيطرة الحكومات على الشعوب اليائسة اتجه جهازا الشرطة والاستخبارات فى بولندا والتشيك الى تكثيف جهودهما من اجل ذلك ولنشر الامن.

يصف ايفان جابل المساعد والمستشار الاسبق للرئيس التشيكى السابق فاكلاف هافل الوضع فى جمهورية التشيك بانه خطير ومتوتر للغاية فيقول معلقا: لقد دمرنا جميع اجهزة الاستخبارات السرية بسرعة فائقة والان نحن نجنى ثمار هذه الحماقة ثم اضاف: ان حالة الفوضى التى يعيشها المجتمع التشيكى نتيجة تدنى مستوى المعيشة وارتفاع نسبة البطالة يستلزم تدخل جهازى الشرطة والاستخبارات.

من جهة اخرى يحمل رجال القانون والقضاء المجلس التشريعى التشيكى مسئولية ما يجرى فى المجتمع التشيكى حيث يتوجب على البرلمان ان يشرع قوانين تشريعية جديدة تتماشى مع متطلبات المجتمع الحالية ولتردع جميع الاشخاص الخارجين عن القانون وبالفعل، استجاب البرلمان التشيكى لطلبات رجال القانون ويدرس حاليا مشروع تشريع قانون جديد يقر بضرورة تدخل اجهزة الشرطة والامن ولكن على غرار القوانين الامريكية وبالطبع لن يهدف المجلس التشريعى فى حال تشريعه للقانون الجديد لنشر الامن والاستقرار فقط بل لاعادة توظيف جميع العسكريين ورجال الاستخبارات الذين سبق للحكومة ان استغنت عن خدماتهم وانتهى بهم الحال للمكوث فى منازلهم ينتظرون ايجاد فرصة عمل مناسبة.

لم يقتصر اتجاه شعوب مجتمعات دول شرق اوروبا للعنف على بولندا وجمهورية التشيك فقط، بل امتد ليتفشى بالمجتمعات الروسية، الاوكرانية، البلغارية واليوغسلافية سابقا بل ان ما يحدث على ارض يوغسلافيا السابقة من صراعات دموية وشن حملات للتطهير العرقى هو خير مثال لما تتعرض له هذه الشعوب من تناقضات داخلية وعدم شعور بالاستقرار والامن.

حتى سرقات السيارات تفاقمت فى المجتمعات الشرقية فخريجو الجامعات الذين كانوا ينتظرون تعيينهم فى الدوائر والمؤسسات الحكومية وجدوا انفسهم بعد انهيار الانظمة الاشتراكية عاطلين عن العمل يعانون من الفراغ والضياع ولم يجدوا سبيلا آخر لكسب العيش سوى سرقة السيارات المستوردة الدخيلة على المجتمعات الاشتراكية يبرر احد السارقين لجوئه للسرقة قائلا: «انه الثمن الذى تدفعه من اجل الحصول على الديمقراطية فنحن شعوب المجتمعات الاشتراكية لانزال نعانى من انهيار مبادئنا الاشتراكية التى آمنا بها ثم تساءل قائلا: الاشتراكية بتعاليمها كدولة وكفلسفة انهارت تماما لماذا اذن تحاسبوننا على انهيار اخلاقنا التى كانت تثقلها التعاليم الاشتراكية نعم نحن عصابات سرقة السيارات عصابات كبيرة متفرقة فعلى سبيل المثال يميل الروس لسرقة سيارات المرسيدس الالمانية بينما يميل البلغار والاكرانيون لسرقة سيارات الاودى والـ ب. ام. دبليو.

هذه هى الحالة التى وصلت اليها المجتمعات الشرق اوروبية بعد انهيار انظمتها الاشتراكية وبالطبع لم تجن المجتمعات الاشتراكية السابقة شيئا بعد تفتيت لنظمها السياسية وانتهاج نظام اقتصاد السوق بل على العكس اصبحت تعانى من مشاكل دخيلة عليها لم تكن فى حسبانها مثل: التضخم والبطالة حتى الاجهزة القمعية التى كانت الشعوب الاشتراكية تعانى من فرض سيطرتها وبطشها عادت الان لتزاول نشاطها من جديد ولكن بعد اجراء تغيير واسع فى تركيبتها اضافة الى ارتفاع نسبة الجريمة كما هو الحال فى المجتمعات الراسمالية.

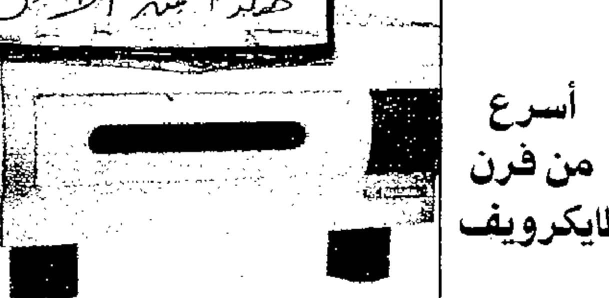


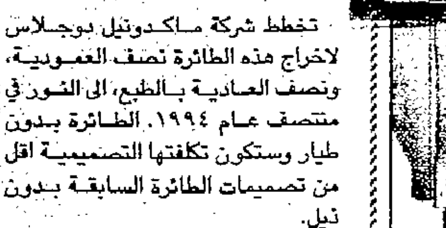
قصب السكر لعلاج قرحة الجهاز الهضمى

القاهرة ـ الاتحاد توصل فريق من الباحثين بالمركز القومى للبحوث فى مصر الى استخلاص خامة دوائية من قصب السكر تدخل فى تصنيع ادوية علاج قرحة الجهاز الهضمى.

وصرح د. مجدى درويش رئيس فريق البحث «للاتحاد» ان مادة «السكرلفات المستخلصة كان يتم استيرادها من الخارج بنحو «٣٠٠» الف جنيه للطن.. فيما تبلغ تكلفة تصنيعها محليا نحو «٣٠» الف جنيه للطن.. مشيرا الى انه تم اجراء تجارب على المادة المستخلصة فى احدى شركات الادوية المصرية وتاكد فاعليتها تماما.

أسرع من فرن المايكرويف





ان هذا الفرن الجديد من نوع فلاش بيك ٣٠٠٠ يقوم بعملية الطبخ خلال ثوان محدودة باستخدام اضاءة خاصة بالكوارتز بالاشعة تحت الحمراء مع ضبط متكامل لتوزيع الحرارة الداخلية والخارجية للاكلة المراد طبخها والتي يجب الا يزيد سمكها على ثلاث بوصات.

طائرة نصف عمودية



تخطط شركة ماكدونيل دوجلاس لاخراج هذه الطائرة نصف العمودية، ونصف العادية بالطبع، الى النور في منتصف عام ١٩٩٤. الطائرة بدون طيار وستكون تكلفتها التصميمية اقل من تصميمات الطائرة السابقة بدون ذيل.

تقوم هذه الطائرة بتدوير جناحها مثل الطائرة العمودية تماما في الاقلاع العمودي ثم تتحول الى طائرة عادية ثابتة الجناح عند الطيران بسرعات تتراوح ما بين ١٢٠ و ١٥٠ عقدة.

النحل موجود على الأرض منذ ٥٦ مليون سنة قبل ظهور الانسان!





خلية نحل فوق غصن شجرة

لانتاج ١٠٠ جرام من العسل تزور النحلة مليون زهرة!

تربية النحل عمل مسل وممتع وفيه فوائد عديدة خاصة لاولئك الاشخاص الذين لايقدرون على القيام بالاعمال الصعبة.. ويزداد نفعه بالنسبة للاشخاص الذين يعانون من توتر الاعصاب، فقيامهم بتربية النحل يعني انهم يتواجدون لعدة ساعات في الهواء الطلق ويستنشقون عبير الزهور المختلفة والعسل والشمع وغراء النحل، وهذا كفيل بهدوء اعصابهم، واضافة الى تلك الفوائد العظيمة الكامنة في العسل لصحة الانسان.

ولكن.. متى عرف الانسان النحل.. ومتى اهتدى الى فوائد العسل كغذاء ودواء.. وكيف يقوم النحل بصنع العسل؟

دلت ابحاث علم الحفريات الجيولوجية (بالينتولوجي) على وجود النحل في عصر الترشياري (الثلثي) اي عصر ظهور الثدييات، وبما يقرب من ٥٦ مليون سنة قبل ظهور الانسان، وكان اقدم دليل على قيام الانسان بجني العسل هو رسم على حائط من العصر الحجري الجديد في احد الكهوف قرب فالنسيا، والرسم يمثل شكل انسان يستخرج العسل من ثقب في صخرة والنحل يدور حولها.

غذاء ودواء في كل العصور

واثبتت الاكتشافات الاثرية العديدة ان العسل كان الطعام المفضل للناس في كل العصور.. فالاهرامات والمسلات وهي من بقايا قدماء المصريين تحمل رموزا هيروغليفية تصف استعمالات العسل كغذاء ودواء... وبنيت اقدم اوراق البردى في مجموعة «جورج ايبرز» الخاصة بالطب والتي كتبت منذ ٣٥٠٠ عام ان العسل يستخدم للجروح واراحة الامعاء.. وفي اليونان القديمة كانوا يعتبرون العسل من اغلى منح الطبيعة، وكانوا يعتقدون ان الهتهم خالدة لانها اكلت طعام الآلهة الذي كان يظن انه يحوي العسل، وعلى هذا قدموا للآلهة قرابين من الفواكه مغطاة بالعسل.

وقبل تاريخنا بتسعة قرون كان هوميروس يتغنى بفوائد العسل وخصائصه المدهشة في ملحمته الالياذة والاوديسة..

واعترف فيثاغورس ـ ابو علم الرياضيات ـ بانه عاش الى التسعين بفضل اكل العسل... اما ابوقراط الطبيب الكبير والفيلسوف القديم فكان يأكل العسل دائما واستعان به في طبه كعلاج لكثير من الامراض.. وكان ارسطو طاليس ـ ابو العلوم الطبيعية ـ يعتقد ان للعسل خواص تقوي الصحة وتطيل العمر. واستعمل جالينوس الطبيب والفيلسوف الاغريقي القديم العسل لعلاج حالات من التسمم ولامراض القناة الهضمية.

وفي الاساطير الهندية القديمة احتل النحل مكانة مرموقة تمثلت في الهتهم «فينو» ـ اي السماء التي تمنح الحياة للعالم ـ على شكل نحلة تقف على زهرة اللوتس.. كما استخدم الهنود العسل لعلاج بعض الامراض وكغذاء مقو.

والنحل وفوائد العسل كشفاء للناس ورد ذكرهما في القرآن الكريم وهذا من نعم الله التي لاتعد ولا تحصى على عباده.. ويحفل سجل الاطباء العرب والمسلمين بالمعلومات الكثيرة حول العسل ودوره في العلاج وتغذية الانسان.. ومن بينهم على سبيل المثال لا الحصر العالم والطبيب الكبير ابن سينا الذي ينصح بالعسل لاطالة العمر، وحفظ القدرة على العمل في سن متأخرة ومن اقواله «اذا اردت ان تحتفظ بشبابك فاطعم العسل».. وكان ايضا يستخدمه في علاج الجروح وامراض القلب والرئة وغيرها. ومازال اهتمام الناس بتناول العسل مستمرا حتى يومنا هذا.

تجارب طريفة ونتائج مدهشة

ونظرا للمكانة المرموقة التي يحتلها العسل فقد اهتمت العديد من الدول في القرن الحالي بتربية النحل في مزارع خاصة، ويقوم بعض الناس بتربية النحل في حدائق منازلهم، والبعض الآخر يبحث عن خلايا النحل في الغابات والجبال، لجني العسل منها.

وقد قام العلماء باجراء التجارب العلمية لافضل وسائل التربية وزيادة انتاج العسل والشمع الذي يقدر بملايين الاطنان سنويا، وتمكنوا ايضا من تدريب النحل على التوجه الى حقول الزهور التي يرغبون في انتاج العسل منها كأصناف متنوعة.

وللعلماء الروس دراسات واسعة حول حياة النحل وسلوكه بدأت منذ عشرات السنين ومازالت مستمرة الى الآن، وذلك بهدف معرفة الطريقة التي يهتدي بها النحل الى الزهور لامتصاص رحيقها وحمل غبار الطلع منها، وكيفية تخاطب النحل مع بعضه البعض حول اماكن الزهور وبعدها عن الخلية.. وخرج العلماء بنتائج طريفة، انعكست فيما بعد على زيادة انتاج العسل والتلقيح المركز للنباتات.

ففي عام ١٩٤٦ لاحظ العالم «سيتزز» ان النحلة الشغالة عندما تعود لخليتها حاملة رحيق الزهور او حبوب الطلع فانها تقوم بسلسلة من الحركات اطلق عليها «رقص النحل» وذلك لابلاغ الشغالات الاخرى عن مكان وجود الرحيق.. فاذا كانت الرقصة دائرية دلت على وجود نبع غزير من الرحيق في مكان قريب، لايزيد عن ٢٥ مترا من الخلية. اما اذا عادت وحركت ذنبها فقط فان ذلك يعني الاستعداد لرحلة طويلة للوصول الى مصدر الرحيق او الطلع.

الباحث الروسي نازونوف حل رموز تخاطب النحل عام ١٨٨٢، اذ اكتشف ان التخاطب يتم بارسال اشارات بالروائح التي تخرج من غدة خاصة في جسمها وتشبه رائحة الليمون.

وايد العلامة ا. ي. روت وكارل فون فريش وهما من القائمين على دراسة النحل وسلوكه ان لكل خلية رائحتها الخاصة ولهذا فان القليل من النحل يغامر باقتحام خلية اخرى... لايسمحون بدخول النحل الا بعد ان يتعرفوا عليه من رائحته.

العلماء تحكموا في نشاط النحل لزيادة انتاج العسل وخصوبة النباتات

قريبا من الزهور في نيبال يتسلقون الجبال الشاهقة في مغامرة خطيرة بحثا عن العسل

اقراص عسل ضخمة من احدى خلايا النحل البرية

انواع العسل حسب الرغبة

وفي عام ١٩٤٨ قام العلماء بتجارب اخرى لتدريب النحل على انتاج عسل من نوع معين من الزهور.. فقد تم تغذية النحل بشراب سكري له رائحة زهور «الليلك» وخلال وقت قليل تعود النحل ـ بعد رفع التجربة ـ الذهاب الى المزارع التي توجد فيها الخلية. وثبت ايضا ان النحلة اذا تغذت على شراب له رائحة معينة، لم تكتف بجمع الرحيق الذي يحمل هذه الرائحة، بل تحمل اخواتها على ان تطير بحثا عنه! وبموجب هذه التجربة اصبح التحكم في نشاط النحل ممكنا بارساله وقت الحاجة ايضا الى النباتات التي تحتاج الى تلقيح مركز، وفي الوقت نفسه انتاج العسل المطلوب، ولهذا ظهرت انواع عديدة منها عسل الاقحوان او الكرز او الليمون وغيرها الكثير، وهومايطلق عليه العسل المتجانس.

اسرار عظيمة داخل الخلية

وخرج العلماء ايضا ـ بعد مراقبة طويلة للنحل ابتداء من انطلاقها لامتصاص الرحيق وحمل غبار الطلع والعودة للخلية لتصنيع العسل ـ بملاحظات مصحوبة بارقام مدهشة وجدول اعمال مكثف تنفذه النحلة ويقولون: انه لكي تحصل النحلة على ١٠٠

أقدم دليل على جني العسل وفوائده كان في العصر الحجري الجديد

جرام من العسل فان عليها ان تزور مليون زهرة.. وقدر العلماء سرعة النحلة بـ ٦٥ كيلومترا في الساعة، اما اذا كانت تحمل من الرحيق في معدتها وغبار الطلع على ارجلها بما يعادل ثلاثة ارباع وزنها فان سرعتها في هذه الحالة تصل الى ٣٠ كيلومترا في الساعة..

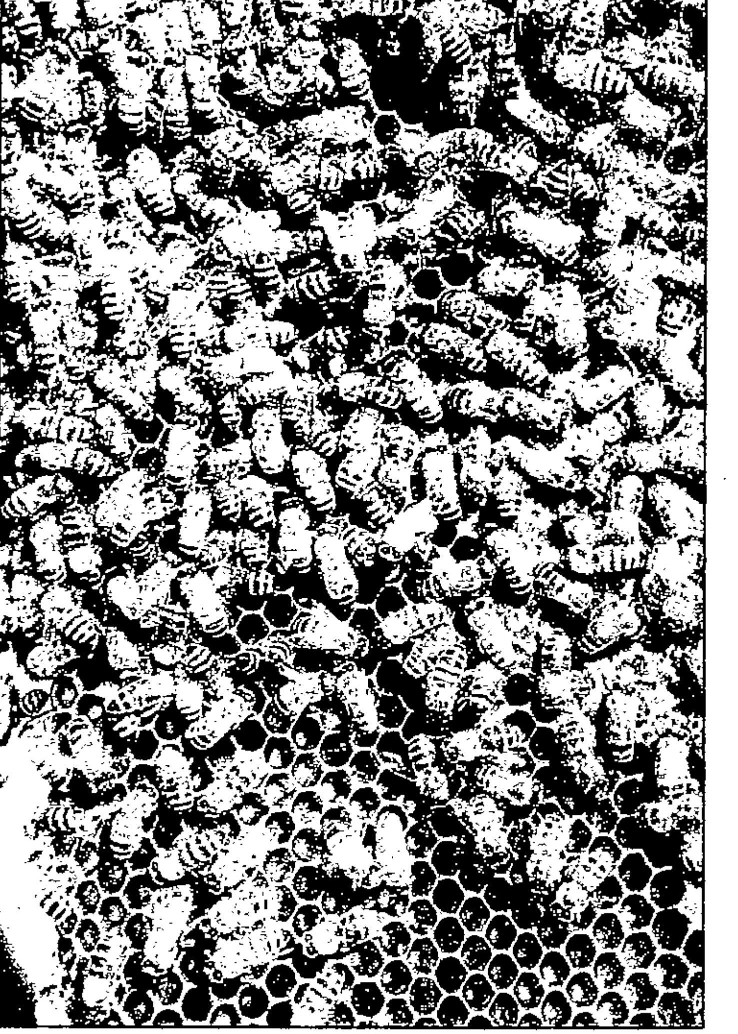
وانتاج كيلوجرام واحد من العسل، معناه ان على النحلة ان تنقل لخليتها بين ١٢٠ ألفا الى ١٥٠ الف حمل من الرحيق.. واذا كانت الزهور التي تجني منها النحلة الرحيق على بعد كيلومتر ونصف من الخلية فان عليها ان تطير ثلاثة كيلومترات في كل نقلة اي مايقرب من ٣٦٠ الفا الى ٤٠٠ الف كيلومتر وهذا مايعادل ٨ر٥ الى ١١ مرة من محيط الارض حول خط الاستواء.

وعندما تعود النحلة بحملها تستقبلها نحلة اخرى داخل الخلية وتتلقى منها الرحيق بامتصاصه بواسطة خرطومها ثم تختزنه لبعض الوقت في معدة خاصة يطلق عليها معدة العسل.. بعد ذلك تقوم النحلة المستقبلة بعملية جديدة اذ تدفع بفكيها وتبرز خرطومها للامام ثم تظهر على حافته قطرة من الرحيق ثم تعيدها مرة ثانية الى معدة العسل، وتتكرر عملية طرد الرحيق وابتلاعه نحو ٢٤٠ مرة.. بعدها تبحث النحلة عن خلية سداسية من الشمع لتطرح فيها قطرة الرحيق، وليس معنى هذا انها اصبحت عسلا، اذ لابد من عمليات اخرى.. فقطرة الرحيق الواحدة تحتوي على ٨٠٪ من الماء الذي لابد ان يخرج بالتبخير ويتم ذلك بنقل القطرة من مكان لآخر عدة مرات، ومما يساعد على التبخير ايضا الهواء المنبعث من حركة جناحي النحلة، اذ يصل عدد ذبذبات الجناحين الى نحو ٢٧ الف ذبذبة في الدقيقة الواحدة، وبعد ذلك تصبح قطرات الرحيق لزجة وكثيفة وهومايطلق عليه العسل، وتكون نسبة الرطوبة فيه نحو ٢٠٪ فقط اما خلايا النحل البرية التي تتكون على الاشجار او الصخور فانها تكون عرضة لكميات اكبر من الهواء الذي تساعد على عملية التبخير بسرعة.

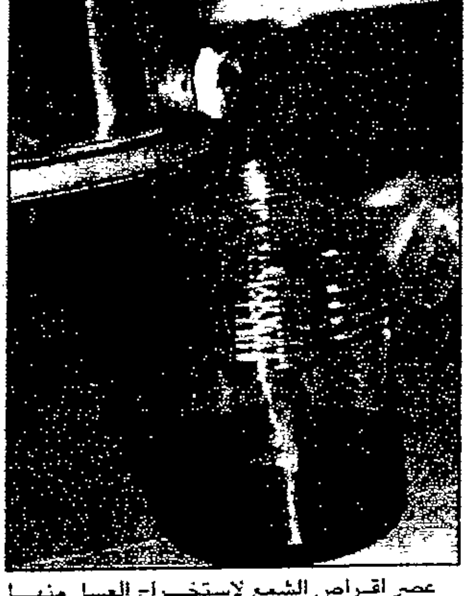
وحينما تمتلىء الغرف السداسية بالعسل تقوم النحل باحكام غلقها بغطاء شمعي، وهذا مايحفظ العسل لعدة سنوات فيها.

وبعد.. عزيزي القارىء لنتذكر في النهاية ان قرص العسل ما احسنه مذاقا واغلاه، اذ يكون على حالته الطبيعية التي اخرجته النحل بها.

بشير الخطيب



النحل الشغال أثناء تحويل الرحيق الى عسل







عصر اقراص الشمع لاستخراج العسل منها وتعبئته.

حديث الصورة



أعظم متاحف العالم بالمقلوب

ليس هذا برج بيزا المائل في ايطاليا.. ولكنه متحف «اللوفر» الشهير في باريس، وقد أراد المصور ان يعطي له صورة مغايرة للواقع بمناسبة مرور مائتي عام على تأسيسه.

وقد امر الرئيس الفرنسي ميتران برصد مبلغ يزيد على بليون دولار لترميم وتجديد هذا المتحف الذي تعتبره فرنسا من مفاخرها الحضارية الكبرى اذ يحتوي على اكثر من مليون عمل فني. وكانت اعمال التجديد تجري على قدم وساق منذ حوالي عشر سنوات.

كان المتحف قلعة فرنسية وقصرا عام ١٧٩٠ ثم تحول الى متحف.

وصادف موعد افتتاحه الاول للجمهور احداث الثورة الفرنسية مما حرم لويس السادس عشر من افتتاحه وقام الثوار بهذه المهمة عام ١٧٩٣.

أجنحة الخيال

الخيال كما ذكرت في آفاق الحرية هو ممزة الوصل التي تمكن العقل من التطلع الى سماوات اللاوعي، فتدفعه الى تخطي المستحيلات وتعطيه المرونة للابداع، وتدفعه للذة الاكتشاف والعمل الجريء. الخيال هو أحد الأسس التي تقوم عليها حرية الانسان، وهي قدوة خلاقة لايمكن انكارها على الانسان، وقدوة على التحرر من العالم الحسي والخروج من اطار العقل. ومن قانون الطبيعة، وقد خدم الخيال كل فنون الابداع التي نقلت العالم بأسره من مرحلة الجمود الى قمم الحضارة والتطور والرقي في كل مجالات الحياة.

الخيال ذلك الهاجس الخفي في نفس كل منا. يتحرك حسب المؤثرات التي تصطدم به ان كانت مؤثرات لذة أو مؤثرات ألم، وينمو حسب القدرات الفردية عند كل منا، ويتحرر حسب امكانية كل منا على الانفلات من العوائق التي تقيده. من هذه القيود اللامبالاة عند الانسان وعدم ادراك القيمة الحقيقية للخيال حين يعتبره البعض نوعا من الهروب من مواجهة الذات، ويعتبره البعض نوعا من الهلوسة والجنون، كما ان انشغال الانسان بذاتيته وبالعالم المحيط به، حين يعيش في عالم اقليمي صغير هو المجتمع، وينكب على تأدية كل الواجبات الموكلة اليه تجاه هذا المجتمع، فيعتنق فيه قيما ضئيلة جدا مقابل قيم العالم الاكبر، علاقة الانسان بالمجتمع. هنا قد تكون علاقة سلبية اكثر منها ايجابية. ومن هذه القيود الصراع من اجل الحياة المعيشية، حين يسعى الانسان في حياته لتوفير كل اسباب المعيشة من مأكل وملبس ومأوى، والدفاع عن النفس في الحروب، وتحقيق المعيشة ضد هجوم الطبيعة على الانسان من فيضانات أو زلازل أو مجاعات أو براكين يبقى هاجس الانسان الاول البحث عن الاستقرار، هذا الاستقرار هدف الانسان لتحقيق أهم روافد الخيال.. إلا أن الوسائل التي يمارسها الانسان لتحقيق هذا الهدف يصبح عائقا وقيدا لتحقيق هاجس الخيال.

هذا الخيال الذي يدفع الانسان الى ان يخرج ولو للحظات من اطار الوعي الى سماوات اللاوعي. فيكتسب بها المتعة والجمال. فحين اطلق الانسان عنان فكره عن أجنحة الخيال استطاع ان يسطر في التاريخ كل ابداعاته وحضاراته ورقيه.

ان هذه الملكة التي تعطي الانسان ذلك التحليق الممتع تسمى المخيلة، وهي صفة مشتركة بين بني البشر لايختص بها صغير او كبير، ذكر او انثى، ولكن تعتمد بالدرجة الاولى على قدرة كل منا على تنمية مخيلته، لكن تختلف مخيلة كل منا فهناك خيال فكري وهؤلاء هم الكتاب والادباء والشعراء والقصاصون والرواة، وهناك خيال بصري وهؤلاء هم الرسامون، وهناك خيال سمعي وهؤلاء هم الموسيقيون، ويشترك الراقصون في الخيال السمعي والخيال الحركي، وهناك الخيال العقلي وهؤلاء هم المخترعون والعلماء.

وقد يفقد الانسان جزءا من حواس الادراك عنده كالسمع او البصر او النطق، لكن هذا الفقد لايمنعه من مواصلة التحليق على اجنحة الخيال، ولا يعوق ابداعه. فصمم بيتهوفن لم يمنعه من روائعه وسيمفونياته وطه حسين لم يعقه عماه عن ابداعه ليصبح احد اكبر رواد الادب العربي. ونجد المعوقين سمعيا يبدعون بشكل مدهش في رقصة الباليه. في حين ان راقص الباليه السليم يجمع بين الخيال السمعي والخيال الحركي. فالسمع بالنسبة للمعوق لايؤثر عليه في الخيال الحركي.

وعلى الرغم من الدور الايجابي الكبير للخيال في الحياة إلا اننا لايمكن ان نغفل سلبيات الخيال حين يسيطر الخيال على الانسان في الحياة اليومية فيستسلم له ويتكىء عليه فيتضاءل دوره في الحياة، ثم يبدأ بالانفصال عن الواقع، ويتقوقع على نفسه.

عزيزي القارىء ليكن لكل منا اجنحة خيال نحلق بها خارج حدود الوعي والادراك، لنحقق احلاما كنا نظنها في يوم ما من الاستحالات الكونية، اولها ان نستظل بهذه الاجنحة على صدر الشمس، انا حر نفسي.. ولست عبدا لأحد.

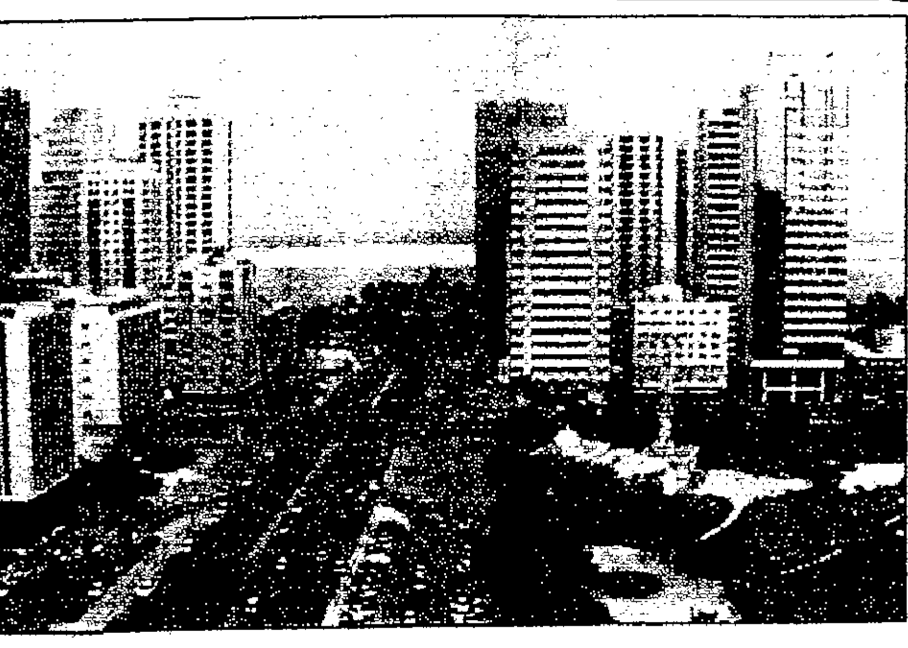
ميسون الخالدي

الامس بين واليوم

منطقة حديقة العاصمة نهاية الستينات



المنطقة اليوم



الخميس ٥ جمادى الآخرة ١٤١٤ هـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٣م

عالم مصري يخترع اجهزة لـ١٠ ملايين معوق عربي

ابتكار د. محمد حشيش اضاء عوالم المعوقين

«المفتي» الالكتروني، يحل مشاكل الميراث وفقا للشرع الاسلامي

جهاز يقوم بقراءة النص وتحويله الى «لغة بريل» للمكفوفين

وجهاز آخر يقوم بتعليم العربية للمسلمين غير الناطقين بالعربية

«الاتحاد» ـ خاص: يعتبر العالم العربي الدكتور محمد حشيش استاذ برمجة الكمبيوتر في كلية الهندسة بجامعة القاهرة من الخبراء العالميين البارزين في مجال برمجة الكمبيوتر.. وقد استفاد من الجيل الخامس (الناطق) للكمبيوتر في ابتكار اجهزة لما يزيد عن عشرة ملايين معوق عربي، تساعدهم على حل مشاكلهم البدنية والسمعية والبصرية.. ومن ذلك كرسي متحرك يعمل على الصوت.. وبرامج لتدريب الصم على الكلام وآلة لتحويل لغة «بريل» الى طابع يمكن للكفيف قراءته ذاتيا.

في الحوار التالي الذي اجرته «اورينت برس» مع الدكتور محمد حشيش اضاءة لبعض جوانب مبتكراته التي يتحدث العالم عنها.

رغم اهمية هذه الابتكارات بالنسبة لما يزيد عن عشرة ملايين معوق عربي، الا ان مشكلة التمويل تقف حجر عثرة امام تحويلها الى واقع عملي، رغم ان المشروع لايحتاج الى لما يقل عن مليون جنيه مصري لاغير.

ترجع فكرة المشروع كما يقول د. محمد حشيش ـ الى عام ١٩٨٥، عندما عرضت عليه احدى شركات الكمبيوتر العالمية ان يكون مديرا لمركزها في القاهرة.

وكان لابد من التقدم بمشروع يدر ربحا للشركة ويحقق تميزا محليا وعربيا لايمكن للآخرين منافسته.

وفي ذلك الحين كانت اليابان قد اعلنت عن انتاج مايسمى بالجيل الخامس من الحاسبات الالكترونية.. وفي هذا الجيل جرى الاستغناء عن لوحة المفاتيح التقليدية لادخال المعلومات وبات الكمبيوتر يستقبل المعلومات عن طريق الصوت.. وقد استفاد الدكتور محمد حشيش من هذه التقنية المتطورة في مجال الكمبيوتر لتصميم كرسي متحرك يسير وفقا لرغبات المعوق، وذلك بتحويل كلماته الى حركة فعلية.. فاذا قال المعوق للكرسي، مثلا «الاتجاه الى الامام» اتجهت الى الامام، واذا قال لها «الاتجاه الى اليسار» اتجهت الى اليسار... الخ.

لا اعاقة كاملة

ويقول العلماء ان الاصم لايولد اصما بنسبة ١٠٠٪ وانما يظل لديه «بواق سمعية» تضيع مع الوقت بسبب عدم تنميتها.. وعدم تدريب الاصم على النطق عن طريق الاستفادة من هذه البواقي يحوله الى اصم وابكم.. ولذلك امكن الاستفادة من نظام الجيل الخامس للحاسبات في ابتكار جهاز لقراءة النصوص العربية، نفذته ذات الشركة العالمية التي يتولى الدكتور حشيش ادارة مكتبها في القاهرة لتدريب من يعانون من مشاكل سمعية، ومن اجل التغلب على فرضية ان الجهاز لايتعامل الا مع النصوص، امكن ابتكار عدد من البرامج للتعامل مع الاشكال الاخرى وترجمتها كالخرائط والجداول والرسومات.

يقول الدكتور حشيش: ان الجهاز يحول دون تحول الطفل الاصم الى ابكم بتدريبه على النطق وضبط الصوت.

اما بالنسبة لكبار السن ممن يعانون من الصمم فقد جرى الاستعانة بالكمبيوتر لكي يقوم بدور المترجم الذي يفهم لغة الصم، وذلك بتحويل النص الى صورة يراها كل من يتدرب على الجهاز من الكبار.

وبالنسبة للمكفوفين جرى الاستفادة من نظام الجيل الخامس للحاسبات في ابتكار جهاز يقوم بقراءة النص وتحويله الى لغة «بريل» مما يتيح للمكفوفين قراءة كتبهم المطبوعة ذاتيا دون الاستعانة بقارىء آخر.

وقد نجحت هذه التجارب في تحويل النص العربي الى «لغة بريل» والاستعانة به في برامج محو الامية للمكفوفين وفي برامج التعليم في التلفزيون المصري.

وتشير الاحصائيات الى ان نسبة المعوقين على مستوى العالم العربي تصل الى ١٠٪ من تعداد السكان، والاهتمام بهؤلاء امر مهم لانهم يمثلون ١٠٪ من انتاجيتنا.

وهنالك جانب آخر من الصورة هو: ان المعوق يعيق شخصا آخر معه، لانه بدون استخدام العلم الحديث والتكنولوجيا المتقدمة، يحتاج الى مساعدة الآخرين، وهكذا ترتفع النسبة الى ٢٠٪، اي ان ١/٥ انتاجيتنا معطلة.

وعن تحويل هذه الابتكارات الانسانية الى اجهزة علمية يستفيد منها الكافة، يقول الدكتور: ان جهاز تدريب المعوقين سمعيا من الاطفال موجود بالاسواق ومؤسسات الشئون الاجتماعية.

اما جهاز المعوقين سمعيا من الكبار فقد حالت الامكانات المادية دون طرحه في السوق لحاجة المشروع الى ثلاثة ارباع مليون جنيه، وهو ماتكرر مع مشروع المكفوفين الذي يحتاج هو الآخر لمبلغ ٩٠ الف دولار لشراء ماكينة الطباعة الخاصة بطريقة «بريل» لطبع كتب المكفوفين.

مشروع قومي

وعن تحويل كل هذه الابتكارات من مشروعات استثمارية خاصة، الى مشروعات قومية تفيد كل المعوقين العرب.. يقول الدكتور حشيش: كنت اعمل باحدى شركات الكمبيوتر العالمية. وعند عودتي للجامعة سعيت الى انشاء مركز للبرمجيات وفكرت في الاستفادة من طلبة وخريجي كلية الهندسة في صنع التكنولوجيا المتقدمة.

ومع افتتاح المركز في ابريل الماضي بدأنا في الاستفادة من نظام الجيل الخامس للحاسبات في ابتكار محلل صرفي بي لتصحيح المفردات اللغوية والاخطاء الاملائية، وقواعد الصرف والنحو.. وقد تولت بعض الشركات المعروفة تمويل هذا المشروع.

خصوصية اللغة العربية

وعن خصوصية اللغة العربية وكيفية برمجتها آليا يقول: ان اللغة العربية تتميز بخاصية فريدة عن غيرها من اللغات، فهي تتميز بالعمق، وامكانية الاضافة الى كلماتها من مختلف المواضع، مما يؤدي الى توليد معان واوزان جديدة، فكلمات مثل «يكتب»، و «مكتب» و «كتاب».. تعني باللغة الانجليزية ـ التي تفتقر الى العمق، ولا تقبل الاضافة سوى في نهاية او بداية كلماتها «رايت» و «دسك» و «بوك»..

وعن كيفية التغلب على بعض شذوذ اللغة العربية عند استخدامها في الحاسب يقول: انه تم التغلب هذا العام على كل شواذ اللغة من احلال وابدال واضغام بمساعدة الدكتور كمال بشر.. عضو مجمع اللغة العربية والحائز على جائزة الدولة التقديرية في الآداب.

اما بخصوص اشارات الصم والبكم فقد تم الاستعانة باكبر عالم متخصص في اشارات الصم والبكم وهو الدكتورمحمد حرفوش، والذي وضع الاشارات المقابلة لمفردات هؤلاء المعوقين.

وعن التطبيقات الاخرى للجيل الخامس للحاسبات يقول د. حشيش: ان استخداماته لانهاية لها، فهو يستخدم في السلم والحرب والطب والقانون والصناعة. ومن استخداماته تحليل الاصوات وتمييز البصمات ووضع نظم الامان والدفاع والانذار. وهو يفيد كافة المعوقين ممن لايتحدثون لغة واحدة خصوصا وان الابحاث اكدت انهم اكثر ذكاء وجدية من الاصحاء.

التعليم ومحو الامية

واكبر مشروع يطمح اليه الدكتور حشيش هو النهوض بالتعليم في العالم العربي ومحو امية مايزيد عن ٨٥٪ من تعداد الوطن العربي في اقل من خمس سنوات.

يقول: ان النهضة التعليمية باستخدام الجيل الخامس للحاسبات تحققت بالفعل في عدد كبير من بلدان العالم الاول والثاني، والفكرة فيها ليس في الجهاز نفسه، ولكن في توحيد مستوى التعليم. واهم عنصر من عناصر العملية التعليمية اليوم هو «المدرس الكفء» الذي اصبح عملة نادرة ليس على مستوى العالم العربي فقط ولكن على مستوى العالم كله.

والسؤال هو كيف تحقق المعادلة الصعبة بين مدرس كفء ومستوى عال من التعليم لجميع افراد الشعب في مختلف المدارس، وفي الوقت نفسه لاتضع استثمارات ضخمة في مبان ومعامل وادوات ايضاح وغيرها من مستلزمات العملية التعليمية. من هنا فكرت في حل بسيط جدا وهو استخدام ماهو متاح وموجود، وهو اجهزة التليفزيون التي لايخلو منها بيت مصري او عربي. وذلك بانشاء شبكة معلومات رئيسية تبث عبر الاثير برامجها على امتداد ٢٤ ساعة يوميا.

وميزة هذا الحل هو ان اي شخص يريد ان يتعلم يستطيع ان يتصل من خلال هذه الشبكة في اي وقت يحلو له، وفي اي فرع من فروع التعليم. اي ان الطالب يستطيع ان يشتغل طوال فترة النهار مثلا وبذلك يصبح عضوا منتجا في المجتمع، وفي فترات راحته يتعلم، او يختار الوقت المناسب له للتعلم. وقد تولدت عن هذه الفكرة فكرة اهم واجدى، ذلك ان التعليم عن طريق التليفزيون لايحقق الفائدة المرجوة او الهدف الاساسي من التعليم، لانه تواصل من طرف واحد.

فالمتلقي هو مستقبل فقط، ولا توجد لديه وسيلة للتدخل او الاستفسار او المناقشة عبر التليفزيون، وهي اساس العملية التعليمية.

بينما اذا كانت هذه البرامج التعليمية موجودة على الحاسوب المركزي، واستطيع ان اتصل به في اي وقت، عبر توصيله على شبكة التليفزيونات المركزية، فان ذلك يحقق الآتي:

اتاحة فرصة التعليم في جميع الاوقات، الحوار بين الطالب والجهاز، امتحان الطالب عبر الجهاز واعطائه تقديرا، تحديد مسار الحصة ووقتها والدراسة التي يريدها. وتاكيدا لهذه الفكرة يقول د. حشيش: ان الحصول اليوم على جهاز الكمبيوتر لم يعد مشكلة لاي فرد، ومع افتراض ارتفاع ثمنه، فلا توجد قرية الآن او مدينة لايوجد بها نشاط اجتماعي او ثقافي، فنستطيع مثلا ان نضع الكمبيوتر في دار للمناسبات او ناد للشباب، وان تبث عبره برامج الشبكة الرئيسية للتعليم المفتوح.

وعن مميزات التعليم بالكمبيوتر توصيل المعلومة الصحيحة والدقيقة باستخدام كافة الوسائل والطرق الحديثة في التعليم وهي الصوت والصورة والحركة والاداء.

من خلال الحوار بين الطالب والكمبيوتر يستطيع الكمبيوتر تحديد مواطن النقص في معلومات الطالب، وتقديم المعلومة اكثر من مرة حتى يستوعبها الطالب تماما، عدم القفز على المعلومات، اذ انها متسلسلة ومتتابعة، ولا يستطيع الطالب الانتقال من معلومة الى اخرى دون استيعاب الاولى.

ويقول الدكتور حشيش انه بدأ بتنفيذ هذه الفكرة بالفعل ببرمجة الكمبيوتر بالمعلومات الدراسية طبقا لمناهج التعليم المصري من خلال متخصصين واساتذة جامعات، غطت مناهج التعليم الاساسي والثانوي بمختلف فروعه الزراعي والصناعي والتجاري العام.

وتنتظر ان تتبناها الوزارات المعنية لتطبيقها بالتعاون مع الوزارات المقابلة في البلدان العربية.

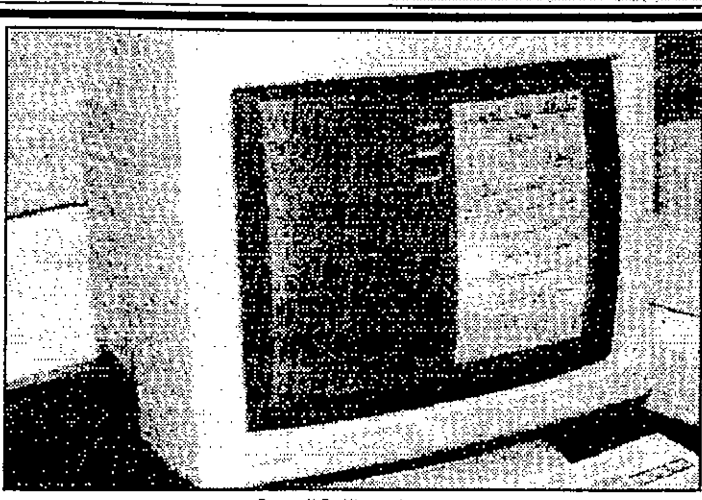
وعن آخر ابتكارات د. حشيش يقول: ان طموحه ليس له حدود رغم كل المعوقات والعقبات التي صادفها بدءا من ادخال اللغة العربية بقواعدها على الكمبيوتر، ومرورا باختراع اجهزة لـ ١٠ ملايين معوق عربي، وحتى برمجة مناهج التعليم على الكمبيوتر.

لكن اهم ما يشغله الآن هو كيفية تعليم ابنائنا في الخارج، من المغتربين في البلدان الاجنبية «اللغة العربية» عن طريق الكمبيوتر.

وكذلك تعليم المسلمين غير المتحدثين باللغة العربية، عن طريق الكمبيوتر، نطق الكلمات العربية الواردة بالقرآن، بنفس مخارج اللغة المحلية لهؤلاء المسلمين، وليس باللغة اللاتينية التي تفتقر الى كثير من الحروف العربية عن طريق الكمبيوتر.

واستخدام احدث وسائل العصر في حفظ «الذكر»، بتكوين بنوك معلومات للرجوع اليها في امر الشريعة الاسلامية، وهو اشبه بالمفتي الالكتروني الذي يستطيع مثلا ان يحل مشاكل الميراث وفقا للشرع الاسلامي.

وعن نشاطات المركز الآن بصدد افتتاح احدث قسم متخصص في الشرق الاوسط لتقديم كافة الخدمات الصناعية في مجال التصميم ومراقبة المخازن والجودة والانتاج.


برامج باللغة العربية.


● برامج كمبيوتر لحل مشكلة الصم والبكم.

عام ٢٠٠٠

شهدت دولة الامارات خلال هذا الشهر حدثا عالميا كبيرا هو معرض دبي الدولي للطيران شاركت فيه مئات الشركات بعرض آخر منتجات تكنولوجيا الطيران والدفاع.

ولاشك ان مثل هذا المعرض وغيره من المعارض التكنولوجية الكبرى، مثل معرض الكمبيوتر، يجعل من دولتنا الفتية نافذة يطل منها ابناء هذا البلد والدول المجاورة على منجزات العلم والحضارة المعاصرة ويشاهدون ميدانيا عجائب الابداع الانساني بأروع مظاهره.

وفي هذا المعرض يشعر المشاهد بمزيج من الدهشة والانبهار، وربما الغربة، في محيط جديد ينقله ازمانا وعصورا الى الامام. وكان المعرض اكثر شمولا وروعة بعروض الطيران الجوية التي قام بها طيارون من مختلف انحاء العالم.

ومما يثلج الصدر في المعرض مشاركة دول من العالم الاسلامي التي مازالت محسوبة على العالم الثالث، مثل اندونيسيا وباكستان. وكان الشعور فياضا بالفخر عندما شاهدنا طائرة قتال وتدريب من انتاج باكستاني صيني مشترك. وكانت هذه الطائرة من أبرز احداث هذا المعرض الذي برزت فيه منافسة من نوع جديد بين روسيا والصين.

وعلى الرغم من ضيق المجال لاستعراض ابرز المنتجات التقنية الجديدة فلايسعنا إلا ان نكتفي بالقول ان هناك شركات صغيرة لايجري ذكرها على اللسان ولكنها تنتج بعض الاجهزة والمعدات الدقيقة التي لاتستغني عنها الشركات الكبيرة، ونتمنى ان يتاح المجال لاستعراض البعض منها على صفحة «واحة الاتحاد».

من ابرز هذه المنتجات الصغيرة اجهزة للرؤية الليلية او في ظروف الرؤية الصعبة تقوم على اساس التصوير الحراري والعديد من اجهزة التوجيه والتحسس التي يمكنها ان تساعد على قيادة الطائرات وتوجيه القذائف الى اهدافها بدقة فائقة.

واخيرا هل تعلم ان آخر تقنيات الطيران تتيح لأحدث طائرات «الايرباص» أن تقتحم الاجواء اليا وتقوم برحلاتها المبرمجة بالكمبيوتر.. ولاننسى ان هذه الطائرة هي الوحيدة في العالم التي يمكنها ان تتفادى الاصطدام بطائرة او بجسم آخر كما يمكنها تصحيح توجيهات الطيار اذا ضغط على احد ازرارها بالخطأ؟!

سعيد محمد دحي

نجوم تبعد عنا آلاف السنين الضوئية هي السبب..

لماذا يسير البرق بخطوط متعرجة؟

الاتحاد ـ خاص: لماذا يسير البرق بخط متعرج في الفضاء؟ واذا كان البرق يحدث نتيجة اصطدام شحنات موجبة بشحنات سالبة، كما يقول العلماء، فلماذا لاينطلق على شكل شرارات تتوزع من المركز في كل الاتجاهات، كما يحدث في كل حالات الاصطدام؟

مجموعة من العلماء الامريكيين والروس حاولوا دراسة هذه المعضلة التى حيرت العلماء منذ عقود، وخرجوا بنتيجة هي: ان الخط المتعرج الذى يتخذه البرق سببه الاشعة الكونية، والبروتونات ذات الطاقة العالية التى تتدفق على الارض من كل ارجاء مجرة درب التبانة التى تنتمي مجموعتنا الشمسية اليها.

الدائرة الكهربائية العملاقة

ويقول العلماء انه عندما تحدث العاصفة الرعدية، يتكون مجال مغناطيسى داخل الغيمة حيث تتجمع الشحنات الموجبة فيه، فى القسم الاعلى من المجال المغناطيسى بينما تتجمع الشحنات السالبة فى القسم الاسفل، وتقول النظرية التقليدية ان هذا المجال المغناطيسى هو الذى يسرع حركة الالكترونات ويشحنها بالطاقة العالية، ويدفعها الى الاصطدام بجزيئات الهواء، واطلاق المزيد من الالكترونات، فتصدها الشحنات السالبة التى تتجمع اسفل الغيمة.. وتكون النتيجة ان تتدفق الالكترونات التى تقع تحتها باتجاه الارض كالشلال.. وقبل ان تصل الارض ببضع مئات من الامتار... ترتفع من الارض موجة من الشحنات الموجبة لاستقبالها، وعندما تنغلق هذه الدائرة الكهربائية العملاقة، يحدث تيار عنيف يؤدى الى تسخين الهواء الى عشرات الالاف من الدرجات المئوية.. ويؤدى الى حدوث التماعات البرق التى نشاهدها فى الافق... والى حدوث الصواعق فى بعض الاحيان.

ولكن هذه النظرية التى ظل العلماء يأخذون بها طوال العقود الطويلة الماضية، لاتفسر لنا السبب الذى يجعل البرق يتخذ طريقا متعرجا فى الفضاء، ويقول البروفيسور «روبير راسل دوبريه» المختص بالفيزياء الفضائية فى مختبرات لوس الاموس ان المجال المغناطيسى فى السحابة الرعدية غير كاف لتوليد الصاعقة البرقية.. وهنا يأتي دور الاشعة الكونية، كما يقول هو وزملاؤه من العلماء الامريكيين والروس.. فهذه الاشعة التى تقصف الارض بكثافة كبيرة ومن كل اجزاء مجرتنا تصطدم بجزيئات الهواء وتطلق الكترونات ذات طاقة عالية جدا، باعتبار ان الاشعة الكونية ساهمت فى اطلاقها، وهذه الاشعة، هى ايضا، ذات طاقة عالية جدا.. ولتسريع الالكترون الى الطاقة اللازمة لاطلاق الكترونات اخرى، ينبغي ان يكون المجال الكهربى فى السحابة الرعدية فى مثل قوة المجالات التى جرى قياسها فى السحب الرعدية.

الاف السنين الضوئية

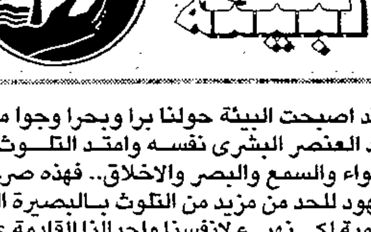
وبالنسبة للخط المتعرج الذى يتخذه البرق فى الافق، فانه يعد ٢٠٠ او ٣٠٠ متر، ينفجر شلال الالكترونات الهابطة نحو الارض «بسبب الدفع المضاد المتبادل بين الالكترونات» مما يؤدى الى تكوين بحيرة من الالكترونات.. وبعدما يعادل جزء من ١٥ مليون جزء من الثانية تتعرض جزيئات اخرى من الهواء الى اشعة كونية قادمة من اتجاه آخر.. فتطلق هذه الاشعة الكترونا عالى الطاقة تقوم بصدمه بحيرة الالكترونات بدورها وتسرعه وتكون النتيجة شلال الكترونى آخر يتكون وينفجر، ثم ثالث، ورابع، وكل واحد منها يأتى من زاوية مختلفة عن سالفه، وبشكل عشوائي.. مما يعطى الخط الذى يسلكه الضوء هذا الشكل المتعرج.

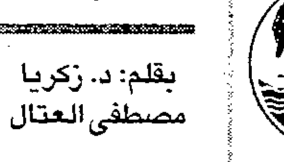
ومن الناحية النظرية: تبدو هذه النظرية منطقية تماما ولكن، مما يعطيها مصداقية عملية لايرقى اليها الشك هو: انها تعطى تفسيرا لانفجارات اشعة اكس الغامضة التى تصادفها الطيارات التى تجتاز فى سيرها سحبا رعدية.. اذ ان مصدر هذه الاشعة قد يكون الكترونات ذات طاقة عالية.. واذا ثبتت صحة هذه النظرية، فان التماعات البرق التى نراها ليس مصدرها «بارق ثغرك المتبسم» كما يقول عنترة.. وانما اشعة كونية صادرة عن نجوم تبعد الاف السنين الضوئية عنا.

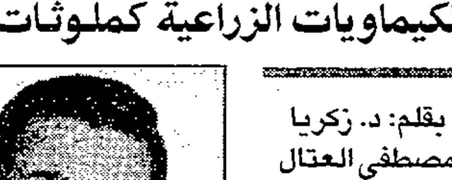
● البرق.. خطوط متعرجة لماذا؟!

الكيماويات الزراعية كملوثات بيئية

قضايا وهموم البيئة









بقلم: د. زكريا مصطفى العتال

● د. زكريا مصطفى العتال

لقد اصبحت البيئة حولنا برا وبحرا وجوا مليئة بالملوثات والمشكلات التى تهدد العنصر البشرى نفسه وامتد التلوث ليشمل كل شيء الغذاء والماء والهواء والسمع والبصر والاخلاق.. فهذه صرخة لكل الناس لكى تتضافر الجهود للحد من مزيد من التلوث بالبصيرة الواعية مع استخدام الحلول العلمية لكى نهيىء لانفسنا واجيالنا القادمة عالما صحيا.

يواجه العالم حاليا مشاكل بيئية ضخمة ناتجة عن انتاج واستعمال وتخزين ونقل وتداول وطرق التخلص من الكيماويات، ويوجد حوالى ٨ ملايين مادة كيماوية معروفة وحوالى ٧٠,٠٠٠ مادة شائعة الاستخدام وفيها الأدوية والمبيدات والاسمدة ويتم سنويا تخليق الاف الكيماويات الجديدة، وينتج سنويا ٣٠٠ ـ ٤٠٠ مليون طن من النفايات السامة بالاضافة الى وصول المبيدات للبيئة بكميات كبيرة وعن طريق الحوادث، وقد تصل الكيماويات الى انظمة الرى وسلسة الغذاء وحتى اجسادنا.

وحيث ان نمو الصناعات الكيماوية لن يتوقف فى كل من العالم النامى والمتقدم فان الامان فى تداول الكيماويات وتفادى اضرارها يصبح امرا حيويا للانسان والبيئة.

ويدور حديث اليوم حول عنصرين فقط من قائمة طويلة لانواع الملوثات وهى المبيدات والاسمدة.

وتعتبر المبيدات والاسمدة من اهم عناصر الانتاج الزراعى، وقد استهلك العالم عام ١٩٩٢ مبيدات قيمتها ٥٠ بليون دولار، استهلكت الدول النامية بما قيمته ١٠ بلايين دولار.

ان الاسراف وسوء استخدام المبيدات قد احدث خللا فى التوازن الطبيعى بين الافات واعدائها الطبيعية وظهرت مشكلة مقاومة الحشرات للمبيدات وحدث تراكم للمبيدات فى البيئة وفى دهون وانسجة الانسان والحيوان، ولقد بينت الكاتبة الامريكية راكيل كارسون فى كتابها الربيع الصامت ١٩٦٢ مخاطر المبيدات وظهورها فى افاق لم يكن يتصورها العامة من الناس مثل اعماق المحيطات ولحم وزيت كبد الحوت واسماك التونة والطيور الجارحة ووصول بعض المبيدات الى الطفل الرضيع عن طريق لبن امه وللانسان عن طريق لحم والبان الحيوانات.

ان التكثيف الزراعى وتعقيدات ومشاكل وقاية المحاصيل اضافة الى التاثيرات الضارة للبيئة نتيجة للاستخدام المكثف للكيماويات اجتمعت لتؤدى الى الاهتمام بحماية المحاصيل بمفهوم الاخذ فى الاعتبار البيئة المحيطة كمنعطف لحلول مقبولة.. وبدا منذ زمن فى التفكير فى تنفيذ اسلوب الادارة المتكامل لمكافحة الافات كاستراتيجية واعية ورشيدة للمكافحة.

والحق ان استخدام مبيدات الافات والاسراف فيها فى الدول النامية قد زاد زيادة سريعة لدرجة انهكت الهيئات المهتمة بتوفير الصحة والسلامة المهنية، فهناك اذن حاجة حقيقية الى تطوير اجراءات الوقاية واختبارات التشخيص والى تسهيلات العلاج ولابد من توفر الاطباء سواء قبل أو بعد تخرجهم ـ ووسائل التدريب التشخيصى والعلاج والوقاية من التسمم بالمبيدات، ومن الضرورى ان يتم استخدام مرشدين زراعيين مؤهلين يتولون تدريب المزراعين على حسن اختيار المبيدات وتخزينها وطرق استخدامها مع ضرورة عقد الندوات واصدار النشرات الارشادية حول الصحة والسلامة المهنية فى استخدام وتداول المبيدات للحد من التدهور فى نوعية البيئة والمحافظة على صحة الانسان بالدولة.

وهناك اهمية كبرى للاسمدة الكيماوية الزراعية لانتاج وتحسين المحاصيل الزراعية، غير ان التسميد بكميات تفوق احتياجات النباتات يؤدى الى تراكم المواد السامة فى كل من التربة والنبات، فمثلا: التسميد بالاسمدة الازوتية بكميات تفوق المعدلات الموصى بها يؤدى الى تراكم مادة النيترات السامة فى المياه الجوفية والمواد الغذائية، وتحتوى الاسمدة المعدنية على عناصر تشكل خطورة كبيرة وهى المعادن الثقيلة والتى قد تصل الى اكثر من ٢٠ نوعا بعضها له صفات اشعاعية، فسماد السوبر فوسفات يحتوى على عنصر الكاديميوم والنحاس والرصاص والنيكل والكروم والفلور، ويلاحظ ان تراكم المعادن الثقيلة فى التربة يؤثر تأثيرا سلبيا على المحاصيل كما ونوعا.

وبناء على ذلك فان استخدام الاسمدة والفضلات العضوية دون رقابة من الزراعة قد يؤدى الى تلوث المنتجات الزراعية بالمعادن الثقيلة والمواد المشعة اى ان هناك ضرورة لاستخدام الاسمدة بحكمة وعقلانية وذلك بالالتزام باحتياجات كل محصول على حدة من الاسمدة وخاصة من النترات ومن توقيت حاجة النبات له.

تعريفات بيئية

اعداد جمعية اصدقاء البيئة

عزيزى القارىء
نبدأ معك فى شرح وتفسير بعض المصطلحات البيئية التى قد لا يتوصل البعض لفهمها او ايجاد معناها وتفسيرها السليم مما يؤدى الى عدم فهم المواضيع التى تحاول هذه الصفحة نشرها وتعميم فائدتها للجميع بمختلف درجات ثقافتهم ومعرفتهم، انطلاقا من حقيقة اكيدة ان فهم الموضوع نصف الفائدة والنصف الاخر هو امكانية تطبيقه عمليا.

• البيئة ENVIRONMENT

يقصد به «مجموعة الاجزاء المادية الطبيعية من العالم والاجزاء التى يخلقها الانسان والتى يؤمن الانسان من خلالها وبمساعدتها احتياجاته المادية والحضارية او هى كل ما هو خارج عن كيان الانسان وكل ما يحيط به من موجودات كالهواء والماء والارض وما يحيط بالانسان من كائنات حية او من جماد، هى عناصر البيئة التى يعيش فيها، وهى الاطار الذى يمارس فيه حياته ونشاطاته المختلفة.

• النظام البيئى ECOSYSTEM

هو نظام متكامل يعيش فيه كل المساهمين فى توازن تام. ويعتمد كل منهم على الاخر فى جزء من حياته واحتياجاته، ويقوم كل منهم بمهمته فى هذا النظام خير قيام، ويتكون النظام البيئى من عناصر الانتاج وعناصر الاستهلاك، وعناصر التحلل والعناصر الطبيعية غير الحية.

• الضباب الدخانى SMOG

كلمة مشتقة من كلمتى «SMOKE» الدخان و «FOG» الضباب ويتكون اساسا نتيجة احتراق الوقود فى محركات السيارات ووسائل النقل العامة التى تجوب طرقات هذه المدن، وعند احتراق الوقود الذى يكون.. احتراقا غير تام تصاحبه غازات العادم المكونة من غاز ثانى اوكسيد الكاربون وبخار الماء كميات قليلة من بعض الجزئيات العضوية التى لم تتأكسد اكسدة تامة مع قدر قليل من غاز اول اوكسيد الكاربون وبعض اكاسيد النتروجين، وعند تعرض هذا الخليط الغازى للاشعة فوق البنفسجية الاتية من الشمس، يحدث بين مكوناته تفاعلا كيميائيا ضوئيا ينتج عنه الضباب الدخانى الذى يبقى معلقا فى الهواء ويغلف جو المدينة تماما ويسبب احتقان الاغشية المخاطية، ويدمع العيون، ويثير السعال، وقد يؤدى الى الاختناق فى بعض الاحيان.

وتزداد خطورة هذا الضباب عند اختلاطه ببعض الغازات السامة مثل اكسيد الكبريت او كبريتيد الهيدروجين او بعض اكاسيد النتروجين.

الغلاف الجوى وتراكيز الهواء:

يتكون الغلاف الجوى من الطبقات التالية:

١ـ التروبوسفير
TROPOSPHERE وهى طبقة الغلاف الجوى التى يصل ارتفاعها الى حد «١١» كم ويتركز فيها ٩٠٪ من وزن الهواء وهى الطبقة السفلى.

٢ـ ستراتوسفير
STRATOSPHERE وهى طبقة الغلاف الجوى التى يصل مداها ما بين ١١ ـ ٨٠ كم يتركز فيها بقية وزن الهواء وهى الطبقة الوسطى التى تضم الاوزون.

٣ـ الايونوسفير
IONOSPHERE وهى الطبقة التى يصل ارتفاعها من بين ٨٠ ـ ٨٠٠ كم وهى الطبقة العليا التى فيها تتباين اشعة الشمس.

ـ الاكسوسفير AXOSPHERE
وهى الطبقة التى يتراوح ارتفاعها ما بين ٨٠٠ ـ ٣٥ الف كم وهى طبقة حد الانتقال الى المجال الكونى الفضائى.

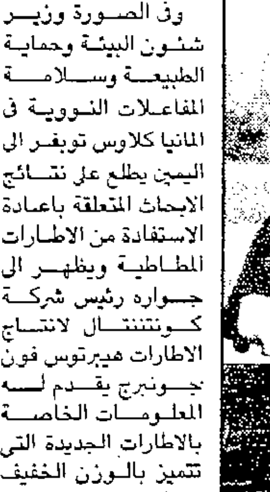
ـ الاوزون OZONE عبارة عن اتحاد الذرات النشطة من الاوكسيجين المنحلة بتأثير الاشعة فوق البنفسجية الصادرة عن الشمس، وتتحد مرة اخرى مع جزئيات الاوكسجين وحسب المعادلة التالية:

الاشعة فوق البنفسجية
٠+٠ ———— ٠٢
ذرات نشطة جزىء اوكسجين
من الاوكسجين
٠٣ ———— ٠٢+٠
جزىء اوزون جزىء اوكسجين ذرة اوكسجين نشطة

خطط طموحة لاعادة استغلال الاطارات المطاطية

شهدت الصناعة الالمانية برامج وخطط طموحة لاعادة استغلال الاطارات من خلال اعادة الاستفادة منها خدمة للبرامج الهادفة لحماية البيئة.





وفى الصورة وزير شئون البيئة وحماية الطبيعة وسلامة المفاعلات النووية فى المانيا كلاوس توبفر الى اليمين يطلع على نتائج الابحاث المتعلقة باعادة الاستفادة من الاطارات المطاطية ويظهر الى جواره رئيس شركة كونتننتال لانتاج الاطارات هيبرتوس فون جونبرج يقدم له المعلومات الخاصة بالاطارات الجديدة التى تتميز بالوزن الخفيف وملاءمتها للمتطلبات المحلية الالمانية فيما يتعلق بالبيئة.

● اعمدة الكرنك مازالت شامخة

معبد الكرنك

عبق التاريخ والحضارة الخالدة استغرق بناؤه ألف سنة !!

هذا التيه العظيم، ليس له نظير، انه ليس معبدا فقط!!! انما هو معبد داخل معبد ومحراب داخل محراب، يطلق عليه «معابد الكرنك» حيث ان المنطقة عبارة عن مساحة كبيرة على البر الشرقي للاقصر مسورة بسور كبير يضم اكثر من معبد، حيث ان الفراعنة ارادوا تسجيل اسمائهم واعمالهم للخلود، ومع انه بنى كتكريم لالهة الفراعنة «آمون رع» فانه يحتوي على محارب ومقاصير ومعابد صغيرة للاله بتاح والاله اوزوريس.

واذا تطرقنا للحديث عن تاريخ بناء المعبد، فاننا نرى ان نواته يبدو انها وضعت في الدولة الفرعونية القديمة كما اننا نجد بقايا لبعض الاحجار الصغيرة من المعبد ترجع لعهد الدولة الوسطى، اما مراحل تطور هذا المعبد الضخم فقد قام باغليها ملوك الدولة الحديثة مما جعل منه معبدا من اضخم معابد مصر القديمة.

المعبد كان يمثل معبدا واحدا اضيف اليه عناصر متباينة على مر العصور اجتمعت كلها حول المعبد الاصلي، وهذا المعبد ليس له تخطيط منتظم فاضافات الملوك عليه كانت في كل جوانبه المختلفة.

وكان الملك «امنحتب الاول» هو اول ملك فكر في تشييد المعبد، فبنى له استراحة في نفس مكان معبد الدولة الوسطى، وفوق بقاياه.

في الدولة الوسطى الفرعونية القديمة اطلق على معبد الكرنك اسم «منزل آمون» كما اعتبر ايضا «البقعة المختارة كعروش للالهة، اما اسم الكرنك المسمى به المعبد الآن وهو الاسم العربي فهناك علماء يقولون بان كلمة الكرنك عربية ولاتزال تستخدم في السودان وتعني «قرية محصنة» وهذا المعنى ينطبق على المعبد فهو يبدو للناظر «بسوره الضخم» كقرية محصنة كما يرى بعض العلماء الاخرين ان اسم الكرنك يرجع لاسم القرية القريبة من المعبد والمعروفة بنفس الاسم.

هذا المعبد الهائل «الكرنك» يغطي مساحة ٦٠ فدانا واستغرق بناؤه اكثر من ١٠٠٠ سنة واستطاع فيها معظم ملوك الدولة الحديثة الاضافة اليه ـ فقد كان كل ملك يعتقد نفسه ابنا للاله آمون رع.

الحقيقة ان هناك ملوكا تنافسوا فيما بينهم لزيادة توسيع المعبد فبعضهم بنى صروحا وبعضهم بنى اعمدة والبعض الاخر بنى مقاصير مختلفة، بالاضافة الى المسلات ايضا.

واستطاع كل ملك ان يسجل على الجزء الذي شيده اخبار انتصاراته بنقوش منحوتة على صخور المعبد توضح مدى قوتهم وقوة مصر في عصرهم وايضا مدى مهارة الفنان المصري القديم، كما سجل بعض الملوك علاقاتهم الدينية مع الالهة المختلفة وتقديمهم القرابين للالهة. ومناظر لتتويج بعض الملوك ـ منهم الملك «رمسيس الثاني» من قبل الالهة.

كما ان هناك مناظر لرحلة المركب المقدسة للاله آمون في طريقها لمعبد الاقصر او الدير البحري. ومناظر لطيور ونباتات كرموز للدلتا والصعيد وفي الحقيقة. ومن اهم مناظر المعابد هي النقوش التي توضح معركة «قادش» في عهد الملك رمسيس الثاني.. ونص معاهدة السلام التي وقعها نفس الملك مع اعدائه «الحيثيين» بعد المعركة.

الكرنك «كلمة عربية».. ولاتزال تستخدم في السودان منذ عهد الفراعنة حتى الآن

وعندما نتطرق لوصف المعبد معماريا يتكون من عناصر كثيرة نسردها على حسب ترتيبها الان عند زيارة المعبد.

● اولا: مرسى للمراكب المقدسة بعدها نصل لمسلتين رائعتين شيدهما الملك سيتي الثاني بعدها تأتي التماثيل ذات رءوس كباش صنعت في صفين «عرفت اصطلاحا باسم «طريق الكباش».

الصرح الاول وغير المكتمل والمحتمل انه بنى اثناء الاسرة الثلاثين الفرعونية ندخل منه الى فناء مفتوح يحوي عشرة اعمدة في وسطه شيدت بواسطة الملك «طاهرقان ابن التوبة» والذي حكم مصر فترة من الفترات.

الى اليسار من المدخل نجد ثلاث مقصورات شيدها الملك سيتي الثاني خصيصا لثالوث طيبة آمون وزوجته موت وابنهما خنسو وفي نفس الفناء المفتوح شيد الملك رمسيس الثالث معبد صغير للاله آمون وهذا الفناء نفسه بنى بواسطة ملوك من الاسرة الخامسة والعشرين الى الجنوب الشرقي من الفناء المفتوح يوجد صالة يطلق عليها صالة «البوباستيين» من عهد الاسرة الثانية والعشرين.

الصرح الثاني: يرجع لبداية الاسرة التاسعة عشرة، بعده صالة الاساطين العظيمة التي تحوي ١٣٤ عمودا، هذه الصالة مسقوفة وتنقسم لثلاثة اقسام: القسم الاول في الوسط، وهذا القسم ليس لنفس درجة علو القسمين الاخرين.. الجزء الداخلي لصالة الاساطين اعاد بناءه الملك رمسيس الثاني والحوائط الداخلية للصالة مزينة بمناظر دينية عقائدية، والجزء الخارجي حوائطه مغطاه بمناظر حربية.

الصرح الثالث: شيده الملك امنحتب الثالث وبداخل الصرح وجد مومياوات هامة عديدة مدفونة ترجع للاسرتين الثانية عشرة والثامنة عشرة.

الصرحين الرابع والخامس شيدهما الملك تحتمس الاول، كما انه شيد مسلتين بين الصرحين الثالث والرابع، وجاءت الملكة حتشبسوت وشيدت مسلتين هي الاخرى بين الصرحين الرابع والخامس وجاء الملك تحتمس الثالث وتوسع في الزيادة وشيد الصرح السادس وصالة اطلق عليها صالة الحوليات، وفي نهاية المعبد نجد الملك فيليب ارهينوس يبني ما اعتبره قدس الاقداس المحراب الخاص بتمثال الاله آمون.

بعد قدس الاقداس في ترتيب المعبد الآن نجد صالة الاعياد التي اقامها الملك تحتمس الثالث، واضاف الملك امنحتب الثالث البحيرة المقدسة، واقامت الملكة حتشبسوت الصرحين السابع والثامن.

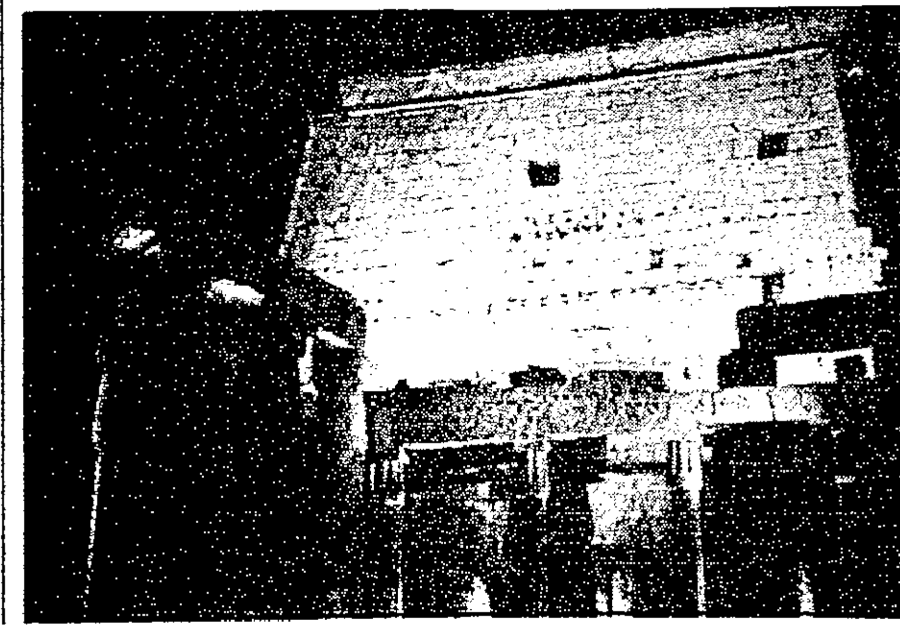
وجاء الملك حور محب في النهاية ليشيد الصرحين الاخرين التاسع والعاشر. في محاولة منه لاعادة تخطيط هذه الاجزاء من المدخل والمعابد واعاد استخدام كتل حجرية من العصور السابقة فقد كان من الضروري فك وازالة معابد الشمس التي بناها الملك اخناتون واخفاء الكتل الحجرية والتي تعد بالالاف والتي تتحدث عن التوحيد وعقيدة اله الشمس آتون وفعلا وجدت هذه الكتل مدفونة تحت الارض في محاولة من الملوك اللاحقين لبتر اي ذكرى لهذه العقيدة لارضاء آمون.

ويجدر بالذكر ان ترتيب مباني معابد الكرنك ليست كترتيب بنائها الزمني حيث ان كل ملك كان يختار بقعة من الارض حول لبنة البناء الاول ويبني عليها. فتكون لدينا في النهاية اعظم اثر تحفل به ارض الاقصر ومصر كلها الذي يطلق عليه المؤرخون لفظ الواحة الناعسة والتي غضوا الطرف عنها استحياء امام عظمة مبانيها التي تتحدث عن عظمة حضارة كانت في يوم من الايام تحكم عالمها المجاور باكمله. كل صرح يتحدث بما عليه من نقوش واحداث وكل مسلة تشق عنان السماء وتتباهى بشموخها وكان هذا كله لارضاء الهم اعتقادا في الاخرة وخوفا من الحساب واستعدادا لحياة يخلدون فيها الى الابد، وهذا المعبد يعد من اهم واعظم المعابد الالهية القديمة والذي حرم دخوله إلا على فرعون والكهنة.

وتغادر الماضي وعبقه ورونقه، ويظل الكرنك يطالعنا ليروي عظمة الحضارات وتحدي الزمن.



● صروح وتماثيل عند المدخل.



● سر الاسرار.. تسطع ليلا.



وسيلة الاضاءة قبل وصول الكهرباء
المسرج .. على ضوئه تطيب أحاديث السمر

لقد كان للمسرج دور كبير قبل ظهور النفط في المنطقة، وقبل وصول الكهرباء.. فقد كان المصدر الوحيد للضوء الذي يبدد الظلام وتعددت استخداماته في الصحارى والجبال والبحار والمنازل والدكاكين الصغيرة والاسواق وسفن الغوص وسفن الصيد.. فقد كانت الايادي تحمله ليلا ذهابا وايابا الى الشواطىء لحمل الالياخ والقراقير وعدة الصيد الى السفن قبل خروج الصيادين للبحر لصيد الاسماك..



● المسرج يتدلى من سقف الغرفة

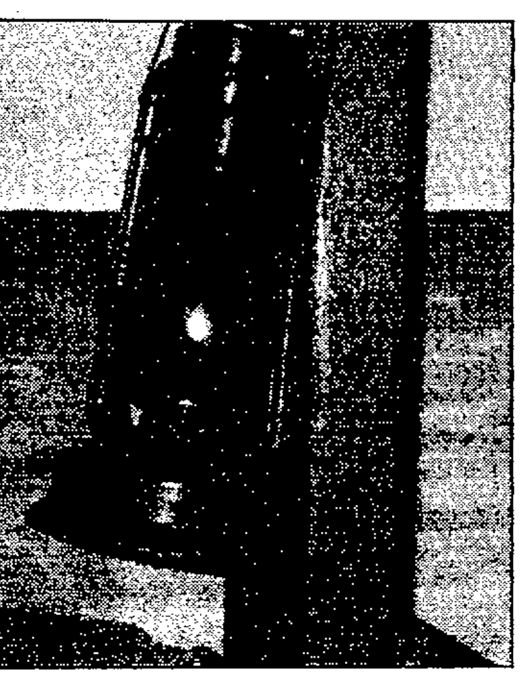
وكان الطواشون يبعيون ويشترون اللؤلؤ على ضوء نور هذه الاداة التي اصبحت من مخلفات الماضي.. كما كانت المرأة تحيك وتطرز ملابس الرجال والنساء والاطفال وتطهو ألذ الطعام فتخبز الخمير والرقاق والمحلا.. وخبز الجباب وتحلب البقر والغنم قبل صلاة الفجر وتحبص الخبيص والهريس في ليلة العيد.. على ضوء المسرج.. الذي كان يشيع في البيت النور والدفء فتجتمع حول ضوئه العائلة الكبيرة ويتبادلون الاحاديث والحكايات وقصص الغوص..

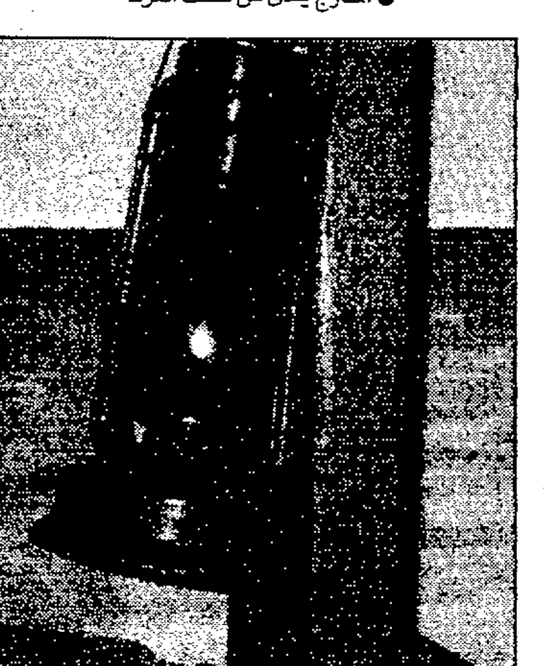
وعلى الرغم من عناء العمل في البر والبحر وشظف العيش إلا ان حياتهم كانت تزخر بالحب والترابط والتآزر والتراحم والصدق والامانة والشهامة والتضحية.. بين الاسرة الواحدة وافراد المجتمع.

يقول السيد احمد محمد مطر السويدي خبير التراث: كلمة مسرج تعني باللغة العربية المصباح او السراج.. ويتكون المسرج من قطعة معدنية لها اضلع مع غطاء للأعلى ويد للحمل. وله قاعدة دائرية يسكب فيها الكيروسين او اي زيت اخر.. ولها غطاء صغير يغلق حتى لاينسكب الكيروسين.. كما يتكون من فتيلة من القطن تحرك بواسطته المفتاح لرفع الضوء الذي ينبعث من الزجاجة الدائرية او تخفيفه كما انها تحمي الفتيلة من الرياح وتحافظ على الضوء ويطلى عادة باللون الازرق لحمايته من الصدأ.

وعن استخداماته يقول خبير التراث: تعددت استخدامات المسرج قبل ظهور النفط ووصول الكهرباء الينا.. فقد كان يستخدم في المنازل والاسواق والدكاكين والمقاهي وسفن الغوص وسفن السفر ويعلق المسرج عادة في سقف الغرفة او سقف العريش بواسطة حلقة حديدية حتى ينير المكان كله او يوضع في النافذة بعيدا عن التيارات الهوائية حتى لاينطفىء او على صندوق عال بعيدا عن متناول الاطفال.. وقبل الغروب تنظف السيدات زجاج المسرج جيدا من الدخان وتملأه بالكيروسين وتشعل الفتيلة بالكبريت عند حلول المساء.

كما كانت السيدات يقمن على ضوئه بخياطة الملابس ويطرزنها بالزرى والحرير كما يخطن البراقع والسبعايات والعبايات.. وخاصة في ايام الاعياد والاعراس والمناسبات.. وتقوم المرأة بطهي طعام العشاء والافطار قبل الفجر حيث تقوم المرأة بحمل المسرج الى الزرية او القطيعة وتحمص القهوة ثم تلقمها وتخبز خبز الخمير وتحلب البقر او الغنم وتقدم الطعام على ضوئه.. وعند النوم لايطفأ النور بل يقلل من الضوء ويترك في زاوية من الغرفة ينور بضوء خفيف حتى الصباح.





● وعلى خشبة سفينة للغوص

تحقيق وتصوير:
اليازية محمد

سطور ضاحكة
الجهابذة

الجهابذة هذه الأيام في ازدياد كبير.. تراهم في كل مكان.. على الطرقات في المكاتب.. داخل المؤسسات.. في الاماكن العامة والخاصة.. في الفنادق والمقاهي الليلية والنهارية.

جهابذة العصر هؤلاء عالمون بكل شيء.. يحيطون بكل صغيرة وكبيرة وكل شاردة وواردة.. وهم في الحقيقة حصيلة «فلتة» من فلتات الزمن، او نتاج من نتاج الصدفة، برزوا في غفلة من غفلات الايام وتربعوا على اماكن لم يحلموا قط بالوصول اليها لو كان كل شيء صحيحا او عفيفا او نظيفا..

جهابذتنا.. اكثر الله من أصنافهم بدعاء وبدون دعاء، هم انواع عديدة، ولكنهم نبعوا (وليس نبغوا) من نبع واحد وصاروا عدة روافد، تصب عليك بارادتك او بدونها، وتفرض نفسها عليك من الجهات الأربع.

وكل هؤلاء من فئة الـ«مس».. أي الذين تبدأ صفتهم بحرفي الميم والسين.. ومثال على ذلك: المستسئلون (أي في سدة المسئولية بالاكراه) والمستكبرون (كبر الله من عقولهم) والمستأسدون والمستكتبون (والعلة انهم يخطئون في الاملاء فكيف بالقواعد) والمستنظرون (في النظريات وليس الانتظار) والمستمدرون (من مدير) والمستفلحون (دون ان يكونوا فالحين) والمستزلمون (من أزلام).. والقائمة طويلة.

ترى كيف تتصرف وانت أمام واحد او اكثر من «جهابذة ٩٢» هؤلاء؟؟ ان تكلموا فعليك ان تصمت لانك المخطىء في النهاية، وان تحدثوا فهم من الفهم كفاية لئلا تبدي اي ملاحظة وهم الاجدر بالدراية والاكفأ بالرأي السديد.. هم الفاعلون وانت المفعول به..

ولجهابذة القوم هؤلاء، انصار وجمهور نظرا لموقعهم الجهبذي الكبير في كل زمان ومكان.. فمثلا اذا اراد جهبذ من الجهابذة ان يروي نكتة مثلا، فان ماسحي الاجواخ يبدأون بالضحك ما ان يبدأ الكلام، فهي نكتة تضحك حتى قبل ان يسمعها بالكامل، فقد يرضى عنه سيده الجهبذ الكبير، واذا اخطأ جهبذنا مثلا في رأي ما، ورغم ذلك يؤيد «اتباعه» كلامه ويثنون عليه ويكيلون له المديح على هذا الشيء «العظيم» الذي طرحه.. واذا انتقد الجهبذ احدا ما فان «الجمع الغفير» من هؤلاء يكيلون للذي جرى انتقاده اللعنات، واذا مدح الجهبذ الشخص نفسه في اليوم الثاني فان هؤلاء يثنون مزاياه وصفاته «الحميدة»..

وأحيانا لايدري جهابذتنا ان مكانتهم التي وضعوا انفسهم فيها لاتتناسب مع قصرهم او طولهم او عرضهم، ولولا العيب لانفجرت ضحكا حين يتحدث جهبذ ما بجدية تامة عن موضوع لم يطلع عليه في حياته، في حين ان شاربيه منبسطان كعقارب الساعة حين تكون السابعة والثلث.. او لسانه يكاد ينزلق من فمه وعيناه تشردان يمينا وشمالا دون ان يركز على ماذا ينظر او ماذا يرى لان كل مايراه هو ظله المخيم على المكان بأسره.

اذا حضر الجهبذ، فارقصي يا أرض واطربي ياسماء واستيقظي ياحوريات البحر وهللي يانجوم.. فقد جاء سيبويه.. او طارق بن زياد.. حضر علم من اعلام السياسة الدولية، فهو يفهم في الحرب والسياسة والاقتصاد وعلم الاجتماع والجيولوجيا، هو صاحب نظريات في التعددية.. وايضا عالم في الهندسة الاستشارية والمعمارية.. في رأس المال وتوزيع الثروات.. يتكلم لغات اجنبية بطريقة اسطورية اذ انه يخلط الانجليزية بالصينية والفرنسية بالاوردو.. فهم عباقرة زمانهم يعرفون كيف يفرقون بين «يس» و «نو»..

هؤلاء الجهابذة ايها الاخوة، هم كل شيء.. نور الشمس التي تشرق علينا.. ضوء القمر.. الهواء الذي نستنشقه.. الماء السلسبيل الذي نرتويه.. زادنا اليومي.. هم الرعاع ونحن القطيع.. هم العازفون ونحن الراقصون حول النار.. لابأس أبدا ان يقال انهم منزهون عن الخطأ ونحن المخطئون دائما لان من يخطىء يعني انه يعمل أما هم كالطبل الذي يصدر اصواتا تصم الاذان.. لكنه فارغ تماما..

حسين حسون

كنوز هولندا هل تأكلها النيران؟!
ربع مليون لوحة فنية لاتجد من يستفيد منها

الاتحاد ـ خاص : تواجه الحكومة الهولندية مشكلة معقدة هى: كيفية التخلص مما يزيد عن ربع مليون تمثال ولوحة زيتية مكدسة فى مستودعات وزارة الثقافة والفنون الجميلة.

بعض الفنانين يعارضون عرض لوحاتهم فى الاماكن العامة.. خشية انظار الجمهور

وفيما يؤكد المسئولون ان ما يعادل ١٪ من هذه اللوحات يمكن ان تعرض فى المعارض العالمية.. تظل المشكلة هى: كيفية التخلص من الـ ٩٩٪ الباقية.

ويقترح البعض تقديمها كهدايا الى المدارس والمستشفيات والدوائر العامة، فيما يقترح البعض اعادتها الى اصحابها.. او احراقها.

فى التحقيق التالى تتابع اورينت برس هذه المعضلة الهولندية.

اغرب مأزق تواجهه الحكومة الهولندية هو: كيفية التخلص مما يزيد عن ربع مليون تمثال ولوحة فنية تجمعت لديها خلال السنوات الثلاثين الماضية.

وحيث ان الحكومة لا تستطيع بيعها، فقد اقترحت وزارة الفنون الجميلة التى تحتفظ باللوحات والتماثيل فى مخازنها، تقديمها كهدايا الى المدارس والمستشفيات والمؤسسات العامة فى كل ارجاء هولندا، وقالت الوزارة انها على استعداد لانفاق ما يعادل ٦٠٠ الف دولار فى عملية جرد اللوحات والتماثيل واخراجها من المستودعات، ولكن المشكلة هى ان كل مدرسة ومستشفى ومؤسسة عامة فى هولندا ستحصل على عدد من اللوحات ومع ذلك يتبقى عدد كبير منها لدى الوزارة.

وكأى عمل خيرى ينقلب الى عكسه، بدأت عملية جمع اللوحات فى مستودعات وزارة الفنون الجميلة بمبادرة خيرية، فقد قرر المسئولون فى هذه الوزارة ابعاد شبح الجوع والفقر عن الفنانين الشباب فى هولندا، ولذلك بدأت عام ١٩٥٦ بشراء لوحة زيتية او تمثال، او اكثر من كل معرض يقيمه احد الفنانين فى هولندا، بغض النظر عن قيمة اعماله الفنية وجدارتها..

وبعد فترة بسيطة، بدأت اللوحات والتماثيل تتدفق على مكاتب الوزارة فى لاهاى بالشاحنات، وبشكل اسرع بكثير من توفير مكان لها لتعليقها فيها، او عرض التماثيل فى الساحة العامة، مما دفع المسئولين الى احالتها الى المستودعات ريثما يتم توفير مكان لها..

وتوالى وصول الشاحنات، والاعمال الفنية، وامتلأت المستودعات.. فقرر المسئولون فى الوزارة التخلى عن التقليد الذى اتبعوه بشراء عدد من الاعمال الفنية من كل معرض، وهم يجدون الان صعوبة بالغة فى «تنظيف» مستودعاتهم من اللوحات الموجودة فيها.

هدايا.. وديكور

واقترح «دايفيد دى لونج» وهو مسئول فى وزارة الفنون الجميلة الهولندية، واستاذ فى تاريخ الفنون. تقديم الاعمال الفنية كهدايا للمستشفيات والمدارس والمؤسسات العامة، وهو يقول ان بعض اللوحات الموجودة فى مستودعاته تقدر اثمانها بعشرات الالاف من الدولارات، اذ ان الفنانين الذين رسموها اصبحوا الان من الفنانين المعروفين..

١٪ من اللوحات يصلح للعرض فى المتاحف العالمية والباقى لايساوى شيئا

وبشكل عشوائى ينتزع «دى لونج» لوحة من لوحاته، ويعرضها على عدد من الصحافيين الزائرين، فاذا بها تمثل سهما احمر يتجه الى رأس مفصول عن جسد.. بينما سائل اصفر ينز من الاذن.. وعنوان اللوحة هو «الامبراطور الملك» فيلقى «دى لونج» باللوحة جانبا ويقول: على كل حال.. انها ليست سيئة كديكور، فضلا عن اننا نقدمها كهدية، دون مقابل، وينتزع لوحة اخرى بعنوان «الكابوس» فاذا بها تمثل، بالوانها الزاهية، وضربات الفرشاة التى لاتختلف كثيرا عن ضربات فرشاة الاطفال، حية، وعنكبوت وقطة شرسة، كما تبدو من خلال منظار مكبر....

ويقول «دى لونج»: يبدو ان الفنان ينظر، فى هذه اللوحة، الى عالم الحلم، من خلال الزجاج، ويضيف: اننا على استعداد لتقديم هذه اللوحة.. على الفور.. لاى شخص.

صباح الخير ايتها الخزانة

وهنالك لوحة اخرى يعود تاريخها الى عام ١٩٧٥ بعنوان «صباح الخير ايتها الخزانة» من فن البوب..

ويقول «دى لونج» ان اللوحات الموجودة فى مستودعاته تتسم بالاحتشام وليس هنالك اية لوحة اباحية، باعتبار ان المسئولين فى الوزارة هم الذين كانوا يشترون.

والمعرض يحتوى على اشياء لا تخطر على البال على الاطلاق، انه عالم كامل من الجنون، والتداعيات، فهنالك اطار دراجة من جلد النمر، وكرة بولينج ضخمة الحجم، وعدد كبير من قطع الخشب مسمرة الى بعضها البعض دون ترتيب، ولعبة تلبس ملابس ربان الطائرة وتقف امام قطعة من المعدن يقول الفنان انها جسم طائر.



● نموذج للوحة فنية اشتراها المسئولون لتشجيع الفنانين

مسألة كرامة

والغريب فى الامر ان بعض الفنانين الذين اشترت الوزارة لوحاتهم فى الماضى يشعرون بان كرامتهم وسمعتهم الفنية تتعرضان للتجريح لان الوزارة ستقدم لوحاتهم كهدايا. يضاف الى ذلك ان «فرانز دومسان» احد المسئولين فى اتحاد الفنانين يقول ان اقدام الوزارة على هذا العمل سيغرق السوق باللوحات والتماثيل بحيث ان الفنانين لايستطيعون تسويق اى انتاج جديد، ويقترح بدلا من ذلك اعادة معظم اللوحات كهدايا الى اصحابها.

ولكن «دى لونج» يقول ان الفنانين الذين يبدون مثل هذه الاعتراضات يخشون ان تعود اعمالهم القديمة التى نسيها الناس الى الواجهة، فى المدارس والمستشفيات والدوائر العامة، ومعظم هذه الاعمال ليست من النوع المشرف.

ورغم ان البرنامج الذى تبنته الحكومة الهولندية عام ١٩٥٦ لم ينتج اى فنان جديد فى مثل كفاءة «ميرمير» او «رامبراندت» الا ان «دى لونج» يؤكد ان ما يعادل ١٪ من مجموعته يمكن ان يعرض فى المتاحف. ويأمل ان توافق المدارس والمستشفيات والدوائر الحكومية على قبول الـ ٩٩٪ الباقية كهدايا، ولكن.. لماذا لا تتخلص الحكومة من هذه اللوحات عن طريق احراقها.

النيران تلتهم.. كنوز هولندا

ربما كانت الفكرة واردة، ولكن احدى الصحف الايطالية اثارت ضجة فى هولندا عندما ذكرت ان وزير الثقافة الهولندى يعتزم اضرام النار فى عدد كبير من اللوحات الزيتية التى تملأ مخازن وزارته.

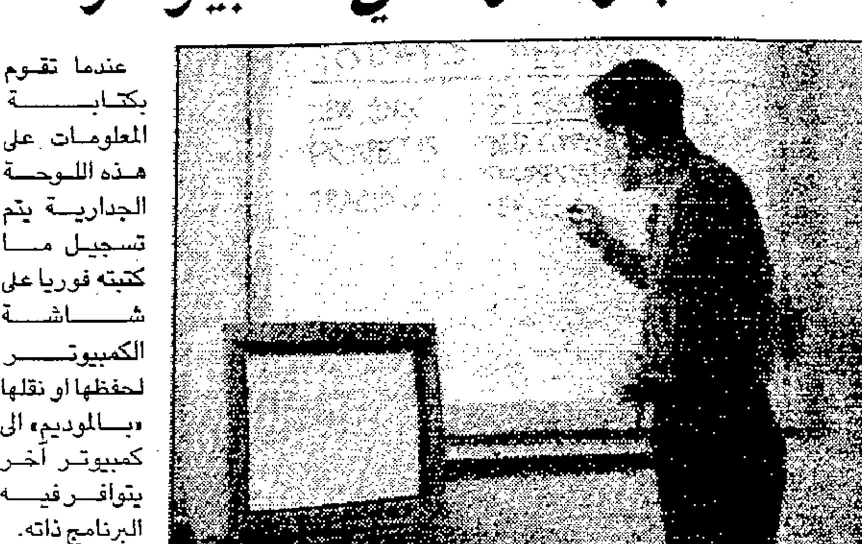
ويستبعد «دى لونج» فكرة احراق اللوحات، ويقول «لايمكن ان نغلق غسيلنا الوسخ على السطوح، ولا يمكن ان نضع الملح فى الجروح».



● لونج مع زوجته فى احد اقبية الوزارة مع اللوحات



اكتب واقرأ في الكمبيوتر



عندما تقوم بكتابة المعلومات على هذه اللوحة الجدارية يتم تسجيل ما كتبته فوريا على شاشة الكمبيوتر لحفظها او نقلها «بالموديم» الى كمبيوتر آخر يتوافر فيه البرنامج ذاته.

مفاتيح طباعة للعميان

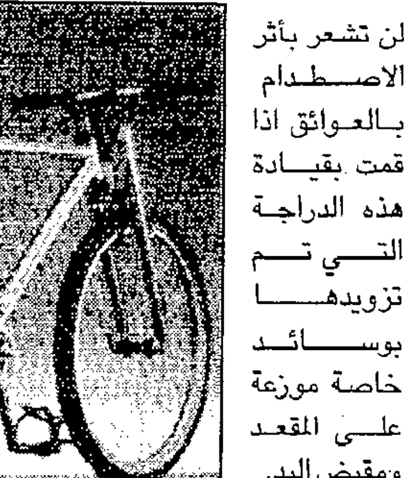
لتحقيق رغبة العميان في تسجيل افكارهم وممارسة الطباعة بالكمبيوتر تم انتاج تشكيلة مفاتيح متكاملة بالحروف والارقام والرموز على طريقة «برايل».



رادار للقوارب الصغيرة

يمكن استخدام هذا الرادار من طراز فورونو ١٦٢١ في القوارب الصغيرة وتتوافر فيه آخر تقنيات الرادار. وتحتوي وحدة التحكم على شاشة عرض من الكريستال السائل.

دراجة تمتص الصدمات



لن تشعر بأثر الاصطدام بالعوائق اذا قمت بقيادة هذه الدراجة التي تم تزويدها بوسائد خاصة موزعة على المقعد ومقبض اليد.

سياحة على الورق

جزر القمر.. أرض القرنفل والعطور

٦٠٠ مسجد تروى قصة الانتماء العربي والاسلامي



● موروني من البحر

● الجامع الكبير في موروني.. يعد أشهر معالمها

في سبتمبر الماضي انضمت الى أسرة الجامعة العربية دولة جديدة هي جمهورية جزر القمر التي تكاد تكون غير معروفة موقعا وتاريخا عند الكثيرين من القراء.

جمهورية جزر القمر عبارة عن ارخبيل من مجموعة من الجزر اشهرها اربع جزر في المحيط الهندي عند المدخل الشمالي لقناة موزامبيق قبالة الساحل الافريقي. وتبعد عن البر التنزاني حوالي مائتي ميل بحري شرقا ونفس القدر من المسافة شمالا جهة جزيرة مدغشقر.

ومن اسمها تتضح الرابطة العربية للبلاد، الا انه لاتوجد تفسيرات علمية مقنعة للاسم وعلاقته بالقمر.

وتعد جزيرة القمر الكبرى اكبر جزر الارخبيل واهمها من حيث المساحة والسكان، اذ تبلغ مساحتها ١١٧٤ كيلومترا مربعا وسكانها قرابة مائتي الف نسمة، وتوجد بها العاصمة مروني. و «نجوان» ثانية الجزر الصحية تليها جزر «مايوت» و «موهيلي» ويبلغ اجمالي مساحة الجزر الاربعة قرابة ٢٢٣٥ كيلومترا مربعا.

والعاصمة مروني تقع في الجهة الغربية لجزيرة القمر الكبرى، وفيها الميناء الرئيسي للبلاد، ومطارين احدهما حديث يستقبل طائرات الجامبو والاخر قديم يستغل للرحلات السياحية الداخلية.

ويقدر سكان جمهورية جزر القمر بـ ٧٥ ألف نسمة اغلبيتهم مسلمون وينحدرون من أصول عربية من حضرموت وعُمان وكذلك اصول افريقية، كما توجد فيها اقلية مسيحية.

وقصة دخول الاسلام الى ارض جزر القمر يرجعه المؤرخون الى القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي عن طريق التجار الحضارمة والعمانيين، كما انتشر الاسلام بقوة بين اهالي جزر القمر بعد هجرة الشيرازيين اليها الذين قدموا اليها بعد قيام الدولة البويهية في بلاد فارس.. والذين نزل بعضهم في شمال جزيرة القمر الكبرى.

وقد اصبحت جزر القمر محط الاطماع الاوروبية منذ عام ١٨٤١ بعد ان كانت أساطيل تلك القوى تجوب المحيطات وتتمركز في بعض الموانئ الافريقية. وفي عام ١٩١٢ تحول الارخبيل باكمله الى محمية فرنسية.

حصلت جزر القمر على استقلالها سنة ١٩٧٥م باستثناء جزيرة مايوت والتي تبلغ مساحتها ٣٧٤ كيلومترا مربعا وظلت تحت السيطرة الفرنسية حتى الآن.

وتعد جمهورية جزر القمر اكثر البلدان فقرا في العالم، وقد وضعتها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٦ ضمن هذا التصنيف حيث لايتجاوز الدخل السنوي فيها ١٦٠ دولارا امريكيا.

ويعتمد السكان على صيد الاسماك الذي يتم بأساليب بدائية وعلى الرغم من وفرة المصايد إلا ان الانتاج السنوي لايتجاوز ٣٠٠٠ طن ولايكفي الاستهلاك المحلي.

كما يعتمد السكان على الزراعة التي تتم ايضا بأساليب بدائية وأبرز الصادرات الزراعية هي زهرة اليلانج يلانج التي تستخرج منها اغلى العطور الباريسية، وكذلك اشجار الياسمين والقرنفل والفانيلا وهذه المنتجات تمثل عصب الاقتصاد للبلاد ومورد العملات الصعبة.

ومن أبرز مظاهر الحياة الاجتماعية في جزر القمر احياء الجلسات الدينية واقامة الافراح والاهتمام بصورة مبالغ فيها بالمآتم وتعد المناسبات والأعياد الدينية كعيد الفطر وعيد الاضحى والمولد النبوي الشريف من المناسبات التي يحتفي السكان بها احتفاء متميزا.. حيث تعم مظاهر البهجة والسرور، ويلبس الناس اغلى ما لديهم من اللباس، وخاصة الالبسة الفضفاضة المشكلة الالوان ويجتمعون في المساجد للصلاة للذكر والتسبيح ويشكلون حلقات للذكر.

وتغص المساجد ايام الجمع وتضيق بالمصلين رغم كثرتها، اذ يوجد في الارخبيل ما لايقل عن ٦٠٠ مسجد. ويشكل المسجد الجامع في موروني بالقمر الكبرى، وفي موتسامودو بأنجوان مكان عبادة فخما لايوازيه في فخامته وضخامته أي بناء.

والنساء من جهتهن يجتمعن في مثل هذه المناسبات في اماكن خاصة بهن، ويعتنين عناية فائقة باللباس والتطيب، وتزيين شعورهن بأزهار الياسمين ولباسهن عامة لباس محتشم يتماشى وتعاليم الاسلام في هذا الشأن.

والمرأة القمرية متحررة في غير ابتذال، تقوم بمختلف المهن والاعمال، وتشتغل نسبة كبيرة منهن في الزراعة والتجارة الصغيرة، بحيث يشكلن النسبة الكبيرة من مجموع التجار الصغار في الأسواق.

وتكثر في جزر القمر ظاهرة تعدد الزوجات، رغم الفقر المدقع، وسبب انتشار هذه الظاهرة ـ فيما يبدو ـ يرجع اساسا الى قلة اعباء الزوج، اذ ان المرأة هي التي تتكفل ببناء بيت الزوجية، كما تتكفل باعالة الاطفال اذا تخلى عنها الزوج لأي سبب من الاسباب، او عجز عن الانفاق عليها وعلى اطفالها، وهذا ما يفسر من جهة اخرى كثرة اشتغال النساء بالتجارة الصغيرة. وهناك من يذهب الى القول ان انتشار ظاهرة تعدد الزوجات بكثرة يعود الى كثرة الاناث بالقياس الى عدد الذكور، لكن لا شيء يثبت صحة هذا القول في غياب الاحصاء الدقيق للسكان.

ورغم الفقر وقلة ذات اليد، فان الجرائم تكاد تكون منعدمة، ولاشك ان للتربية ـ ولاسيما التربية الدينية ـ اثرها المباشر في ذلك، إلا ان الطريقة الرادعة المتبعة عندهم في معاقبة السارق تساعد كثيرا في القضاء على ظاهرة السرقة. فهم حينما يمسكون بالسارق يقومون بحلق شعر رأسه، ويلبسونه كيسا حقيرا، ويعلقون في عنقه الامتعة التي سرقها، ويطوفون به في الشوارع ذليلا. فيتلقى الاهانات وأنواع السخرية، ثم ينفي من المدينة او القرية التي ارتكب فيها جنحة السرقة. وذات مرة قام رجل بسرقة بقرة وذبحها ليبيع لحمها، فألبسوه جلد البقرة، وعلقوا في عنقه قوائمها وبعضا من أحشائها، وراحوا يطوفون به في الاسواق.

والثقافة في جزر القمر ثقافة افريقية محلية مطبوعة بطابع اسلامي بدءا باللغة والتعليم وانتهاء بالفنون والهندسة المعمارية.

والقمريون يدركون هذه الحقيقة ادراكا تاما، ويعتبرونها من افضال الاسلام عليهم، الذي صهرهم في بوتقة واحدة، وجعلهم سواسية كأسنان المشط يتساوى فيها الافريقي والعربي والهندي. فاللغة القمرية قريبة من اللغة السواحلية التي يتكلمها معظم سكان الساحل الافريقي الشرقي، وكلا اللغتين متأثرة باللغة العربية، بحيث تشكل الالفاظ العربية في كل واحدة منهما ما بين ٣٥ و ٤٠٪ ويظهر ذلك خاصة في اسماء الاشياء، وفي عبارات المجاملة، وفي المعاملات التجارية وفي الامور الشرعية، والى وقت غير بعيد كانت كل العقود تكتب بالحروف العربية. وتعد اللغتان العربية والفرنسية اللغة الاساسية لشعب جزر القمر، وتقوم الحكومة بحملة تعريب لتكريس الانتماء الفكري والثقافي لهذا البلد. وهناك ساعات قليلة في برنامج التعليم الرسمي مخصصة لتعليم اللغة العربية وتقوم جامعة الدول العربية بدفع رواتب معلميها، إلا ان تلك الساعات القليلة غير قادرة على احداث التأثير الذي يجعل اللغة العربية حاضرة بقوة في المجتمع القمري.

وتبلغ نسبة التعليم لدى الشعب القمري ٣١٪ ولاتوجد في الجزر جامعة او كلية، وانما معاهد عليا ومتوسطة يقتصر التعليم فيها على العلوم الدينية واللغة العربية والعلوم الادارية.

والتعليم القرآني في المساجد وفي الكتاتيب ضعيف، لضعف المعلمين انفسهم في اللغة العربية، ولقلة المساعدات المالية التي يتلقاها هذا النوع من التعليم اذ يعتمد اساسا على تبرعات ذوي البر والاحسان.



● احد الاسواق الشعبية في العاصمة



عجائب التكنولوجيا في معرض دبي للطيران

برزت الصين كمنافس جاد للروس في المعارض الدولية

كان معرض دبي للطيران والدفاع الذي شهدته مدينة دبي هذا الشهر مظاهرة تكنولوجية رائعة بكل المقاييس. ومن الصعب على الزائر الجديد ان يتعرف على خصائص المعروضات الكثيرة التي قدمتها اكثر من ٤٥٠ شركة في المعرض. وسنحاول في هذه السلسلة من المقالات القصيرة التركيز على بعض المعروضات التي يتخطاها النظر لاول وهلة وخصوصا تلك المعروضات والمنتجات للدول والشركات الصغيرة او ذات الشهرة المحدودة في عالم التكنولوجيا.

ماذا قدمت الصين؟

ولعل الصين الشعبية من بين تلك الدول التي بدأت تخطو بخطوات واثقة وتلفت الانظار لاول مرة كمنافس حقيقي في اسواق تقنيات الطيران والدفاع، وبعيدا عن المنافسة الدول الصناعية الغربية، تبرز الصين ايضا كمنافس لروسيا، التي دخلت مضمار المنافسة منذ سنوات قصيرة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي.

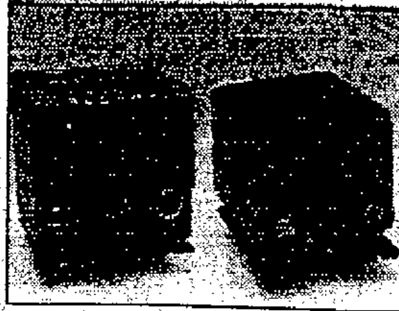
وكان من احداث المعرض لهذا العام الطائرة «كي ـ ٨» وهي من انتاج صيني باكستاني مشترك وقدمت الطائرة عروضا مدهشة كطائرة قتال وتدريب تطمح ان تكون من طائرات الدرجة الاولى في هذا المجال.

وكشفت الصين عن منتجات جديدة في مجال الحرب الالكترونية من بينها اجهزة لمواجهة التشويش الاداري والانذار المبكر التي يمكن استخدامها في الاسلحة البرية والبحرية والجوية.

وفي المجال المدني عرضت الصين العديد من اجهزة المراقبة الجوية والاستطلاع لكل من الملاحة الجوية والبحرية.



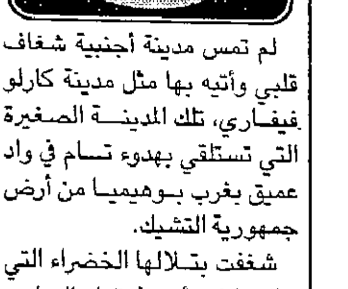
● نظام الاجراءات المضادة في الاتصالات المتحركة



● جهاز للشفرة الصوتية



○ رادار للمراقبة الجوية في خطوط الطيران



لم تمس مدينة أجنبية شغاف قلبي وأتيه بها مثل مدينة كارلو فيفاري، تلك المدينة الصغيرة التي تستلقي بهدوء تام في واد عميق بغرب بوهيميا من أرض جمهورية التشيك.

شغفت بتلالها الخضراء التي تطل عليك وأنت في قاع الوادي ويتسمر الفؤاد أمام الغيد الحسان اللائي يطرزن طرقاتها أينما يممت وجهك، وهناك عند ممشى الصداقة في وسط المدينة يتجرع كبار السن بمتعة مياهها المعدنية الطبية، أولئك الذين جاءوا من كل حدب وصوب في هذه المعمورة.. وتلك المياه تخرج حارة فوارة من باطن الأرض حتى وإن تدنت درجة الحرارة لما تحت الصفر ولسان حالهم وهم الذين بلغوا من الكبر عتيا يقول: «ألا ليت الشباب يعود يوما»..

هذه المدينة الجميلة وينابيعها المعجزة خلدها النبيل التشيكي بوهو سلاف هاسشيتنسكي بقصيدة شعرية ترجمت لأكثر من أربع وعشرين لغة ليس من بينها للأسف لغتنا الجميلة.

ولكن ما قيمة كل هذا الجمال وأحدهم ينغص عليك لذة التمتع به والاستغراق في تأمل ملكوته، وكلما تذكرت هذه المدينة يراود الذاكرة المثل العربي الذي يقول «الرفيق قبل الطريق»!

فأول زيارة اليها شاءت الظروف ان يرافقني رجل كثير الوساوس شديد التردد سوداوي التفكير والخيال...

ومنذ اليوم الأول للزيارة لم يستطع أن ينزع عن رأسه تساؤلا كان يعيده مع نفسه وعلى أسماعي كضربات المطرقة، ماذا لو داهم هذا الوادي سيلا عرم ونحن وسطه؟!

وتخيل نفسك في تلك الربوع الجميلة مرافقا للهم والغم!

لقد كان الأوائل واقعيين حينما اكدوا على الرفيق قبل الطريق.

علي العمودي

غرائب من العالم

القفز من ناطحة سحاب

قرر فنان امريكي شاب مفلس ان ينتحر اثناء عيد الميلاد في عام ١٩٧٧ وهكذا فقد صعد الى الطابق السادس والثمانين في ناطحة سحاب، وبعد بضع دقائق وجد جون هيلمز البالغ من العمر ستا وعشرين عاما نفسه معلقا في السياج ادى صلواته وقذف نفسه بجرأة الى عمق «١٠٠٠» قدم باتجاه عدد ضئيل من السيارات كانت تتحرك على طول الشارع الخامس. استيقظ هيلمز بعد نصف ساعة فوجد نفسه على بعد قدمين ونصف على حافة الطابق الخامس والثمانين حيث سحبته الرياح القوية الى هناك.

تجربة علمية

يتباهى البعض بقوة الحاسة السادسة لديهم، ولكن في دراسة اجريت في احد المختبرات التابعة لجامعة جونز هوبكنز الامريكية تبين ان المرأة اكثر دقة وقدرة في مجال الحاسة السادسة واجريت تجارب كثيرة تبين فيها ان نسبة قوة الحاسة السادسة لدى المرأة تبلغ ٥ الى ٣ قياسا بالرجل، ولدى المرأة القدرة ان تكتشف الرجل الذي يكذب اكثر مما تكتشف المرأة التي تكذب، فحين يكذب الرجل تكتشفه المرأة بسهولة، ولكن حين تكذب امرأة فان المرأة الاخرى لاتكتشف الكذب بالسهولة نفسها.

اما من الناحية الاخرى، فهي تكتشف الرجل الكاذب باسرع واقوى واوضح مما يكتشف الرجل المرأة الكاذبة والرجل حين يكتشف المرأة الكاذبة يتوصل الى ذلك بالتحليل العقلي والمنطقي اكثر مما هو بالحاسة السادسة والهاجس الداخلي.

اكبر محاولة قفز بالسيارة

من اكبر محاولات القفز لعربة ذات اربع عجلات كانت تلك التي قام بها رجل الاكروبات الامريكي «كين باورز» عام ١٩٧٦ بسيارته ذات الوقود التجريبي فقد جرب ان يقفز مسافة ميل كامل من منطقة «موريس بيرج» في كندا، الى الطرف الآخر لنهر سنت لورنس في الولايات المتحدة، استغرق تحضير الموقع ومنزلق الاقلاع ما يزيد عن اربع سنوات، وترتب على ذلك ازالة «١١٠٠٠٠» ياردة مكعبة من الارض.

اقلعت السيارة بسرعة ٢٨٠ ميلا في الساعة وحلقت «مؤقتا» الى ارتفاع «٣٠٥» اقدام، ولكن مظلة الامان انفتحت فجأة قبل اوانها مما حطم السيارة وجعلها تهوى الى النهر، ولحسن الحظ نجا «كين» بفضل فريق الانقاذ الذي كان على اهبة الاستعداد فأفلت من اصابة خطيرة كانت محتملة.

التزلج على سقف السيارة

تبلغ اعظم سرعة استطاع رجل احتمالها وهو يلبس بقدميه زلاجتين مثبتتين على سيارة سباق ١١٧.٦٢ متر في الساعة وقام بها «جورج سويتز» وهو فرنسي، في تشرين الاول ١٩٨٥.

سيارة اتوموبيل ـ اطول مسافة

تبلغ اطول مسافة قطعتها سيارة اتوموبيل بدون توقف «٧٥٠٠» ميل، في رحلة من الاسكا الى مكسيكو كان بطلها الامريكي «لويس ماتار» وسيارته الكاديلاك، فقد تم تطوير وتعديل هذه السيارة لتناسب الرحلات الطويلة التي لاتوقف فيها، فكانت تحتوى على سرير، براد، ثلاجة، شواية، غسالة، طاولة كوى، بار، جهاز تلفاز، تلفون، مرحاض، دشن وايضا نافورة ماء للشرب، كما ان عجلاتها المنخفضة القابلة للسحب تجعل من اليسير استبدال الدواليب اثناء الانتقال، وبتاريخ ٢٣ شباط ١٩٨٦، كانت السيارة قد قطعت ما مجموعة «١١٢٠٠٥» ميل بالمحرك ذاته. اما معدل استهلاك الوقود فهو جالون واحد لكل عشرة اميال يتم التزود بها في الرحلات الطويلة عن طريق خزان صغير للوقود يجر بالخلف.

الدراجة النارية ـ اطول مسافة

في ٢ نوفمبر عام ١٩٨٣، سجل الانجليزي «توني جاولدينج» رقما قياسيا جديدا عندما سار مسافة ٩٣٠ ميلا خلال ١١ ساعة و ٥٨ دقيقة.

اكبر مقطورة «كارافان»

يبلغ طول اكبر وافخم مقطورة خاصة تم بناؤها حتى الان «وهي احدى اربع» ٨٤ قدما وتزن ٣٥ طنا كما يتطلب جرها استعمال جرار ذي عشر عجلات وكل مقطورة مزودة بمكيف هواء، بينما زودت كل غرفة بجهاز تحكم بالحرارة خاص بها اما الزجاج فهو من النوع المضاعف العاكس لاشعة الشمس وهنالك ايضا اجهزة تلفاز، فيديو، ستيريو، اجهزة اتصال بعيدة المدى، وانترفون، اضافة الى انه كل حمام مزود بمغطس ناهيك عن ان لكل مقطورة جهاز ضبط هيدروليكي للتوازن قادر على التغلب على مشاق السفر في الصحراء.

قفزة السيارة والمقطورة

احرز «فرينشمان ستيكلي» رقما قياسيا جديدا يبلغ ٧٥ قدما عندما قفز متجاوزا سيارة مصفوفة معتمدا على سيارته التي كانت تجر مقطورة بطول ١٤ قدما، وكادت القفزة ان تكون اطول لو لم تسقط المقطورة على ظهر السيارة التي انقلبت في الهواء.

القفز فوق النار بالدراجة النارية

في ١٦ مايو ١٩٨٤، سجل «جون جولي» رقما عالميا جديدا عندما قفز بدراجته النارية مسافة ٨٩ قدما متجاوزا بذلك كتلة من القش الملتهب، عندما هبط الى الارض انفصل عن دراجته وانزلق ٥٠ قدما داخل النيران، لكن بذلته الواقية الخاصة حمته من اصابات خطيرة.

الخميس ٥ جمادي الآخرة ١٤١٤ هـ ـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٣م

تعودت سلطنة عمان ان تبدأ عد ايامها اعتبارا من ١٨ نوفمبر كل عام.. في هذا اليوم يبدأ الحساب.. وعنده ينتهي.. وحسابات الأيام في جوهرها ليست بعددها.. ولكن بحجم ما يتم تحقيقه فيها من انجازات تعوض عمان السنوات العجاف التي مرت بها بسنوات اخرى خصبة ومترعة بالآمال البعيدة التي تحققت. وقد تفاءلت عمان خيرا بهذا اليوم. فبرغم ان نهضتها الحقيقية بدأت يوم ٢٣ يوليو ١٩٧٠ عندما تولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم في عمان، إلا ان الاحتفال بالعيد الوطني يأتي دائما يوم ١٨ نوفمبر الذي يوافق ذكرى ميلاد السلطان قابوس الذي يكمل في هذا اليوم عامه الثالث والخمسين.. وقد اصبح هذا اليوم لكل العمانيين عيدا قوميا وعيدا شخصيا.. واصبح بمثابة الفيصل بين عام ذهب وآخر يأتي.. ففيه يلتقي القائد العماني بشعبه.. وفيه يتم تحديد معالم الطريق ورسم نهج العمل لعام جديد قادم تلتزم به الحكومة والمواطنون معا في ملحمة عمل مستمرة.. وفيه ايضا تجري عمليات المراجعة والحساب ليس لعدد الانجازات التي تحققت.. وانما لتاكيد جدواها في تعويض الشعب العماني عن سنوات الجمود التي رزح تحت وطأتها زمن.. قبل عودة الروح التي تفجرت في سواعده عملا وبناء عندما اشرقت شمس النهضة العمانية الحديثة عام ١٩٧٠ بقيادة ابن عمان البار جلالة السلطان قابوس بن سعيد..

ومنذ بداية عصر النهضة استن السلطان قابوس طريقا اراده خاليا من الضجيج والصخب.. فلاتزيين للأفعال ولا بهرجة في الاقوال.. انما هو طريق دائم وواضح له معالمه المرسومة والقائمة على العقلانية والواقعية وعلى التدرج الذي هو سنة الحياة.

ولقد خطط جلالته لتسير النهضة مسيرتها الطبيعية آخذة بالأهم فالمهم حسب خطة دقيقة ومنهج متطور ياخذ باحدث ما في العصر، ولايهمل في الوقت نفسه تراث الآباء والأجداد.. يربط الماضي بالحاضر.. ويجعل الحاضر ليكون في خدمة المستقبل.. ومن ذلك انه ادرك ما للشباب من دور فعال في بناء الامة ورقيها فخصص عام ١٩٩٣ ليكون عاما للشباب تسخر فيه الجهود والامكانيات لتاكيد قاعدة انطلاقتهم في كل المجالات. ومن ذلك ايضا ايمانه بقدرات الانسان العماني وأحقيته في أن ينال حقه على الصعيدين الداخلي والخارجي فأعطى الضوء الاخضر لجهود التنمية ان تسير في اتجاهه وتواكب احتياجاته وتطلعاته في كل القطاعات محليا.. وانطلق ينظم المحيط الحيوي الخارجي لحركة هذا الانسان على المستويين الدولي والاقليمي وفق أسس وقواعد ثابتة من الصداقة والتعاون وحسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الداخلية للغير. وبناء على هذه السياسات المتوازنة داخليا وخارجيا استطاعت عمان بوعي قائدها واستلهامه روح شعبه ومجد أمته ان يحقق لعمان المكانة الدولية التي تليق بها مستعينا بسواعد وعطاء وابداع ابناء الشعب الذي يرد اليوم الجميل.. ويلتف حول قائده حبا واخلاصا وعطاء ليجدد له البيعة على البذل والفداء في ذكرى نهضة ويوم عيدها الوطني.



○ جلالة السلطان قابوس بن سعيد

سلطنة عُمان تحتفل اليوم بعيدها الوطني الثالث والعشرين

انجازات قياسية في جميع المجالات

مسيرة التنمية العمانية تمضي بخطى ثابتة وتحقق انجازات عملاقة

رسالة عُمان
عصام حشيش
مكتب الاتحاد ـ مسقط

الثامن عشر من نوفمبر.. المعنى .. والمبنى

أيام الاعياد الوطنية هي ايام مميزة في تاريخ الامم والشعوب، ليس فقط لأنها ترتبط دوما بتغيرات ضخمة او بمسارات حاسمة بالنسبة لحاضر ومستقبل هذه الشعوب او انتصاراتها، ولكنها ترتبط كذلك في كثير من الاحيان بما يمكن تسميته بالعودة الى الخصوصية. ويوم الثامن عشر من نوفمبر، ليس فقط يوم ميلاد عمان الحديثة، ولكنه ايضا يوم الانجاز الوطني بأنه يوم تقدم فيه سلسلة الانجازات في كل المجالات وعلى كل المستويات ليس من اجل عدها او تسجيلها، ولكن من اجل التأكيد وبشكل عملي على طبيعة التجربة التنموية العمانية التي نبعت من باطن هذه الارض الطيبة، وارتوت بتاريخها وتراثها ونمت لتظلل الحاضر وتؤمن المستقبل خاصة وأنها في نموها وحركتها قد امتدت لتتسع كل ابناء الوطن العماني ولتتيح لهم جميعهم، وفي كل مواقعهم ومجالات نشاطاتهم شرف الاسهام في اعلاء صرح البناء الوطني.

واذا كان حجم الانجاز الذي تحقق على امتداد السنوات الثلاث والعشرين الماضية في السلطنة يمثل نقلة نوعية استطاعت بكل المقاييس ان تختزل المسافة الزمنية خلال عقدين فقط من السنوات.

لقد اعتادت مسيرة النهضة ان تجعل من يوم العيد الوطني يوما للانجاز الوطني، تستمد منه زادا جديدا، وطاقة انطلاقة جديدة عبر العلاقة الفريدة وبالغة التماسك بين القيادة وأبنائها.. واليوم ومع انتهاء العام الثالث والعشرين من عمر مسيرة النهضة المديد، فان من الاهمية الاشارة الى مايلي:

● انطلاق مسيرة التنمية كتيار شامل للتنمية والبناء في كل المجالات ووفق استراتيجية متكاملة العناصر في كل مستويات وقطاعات العمل فلم يعد الامر جهودا مركزة في مكان او في مجال محدد وبما قد يؤثر على مجال او منطقة اخرى. ولكنه الآن جهد واسع النطاق يغطي كل المناطق ومختلف المجالات والمستويات في وقت واحد ووفق اولويات محددة، وهذه بالفعل هي مرحلة استقرار التنمية وانتقالها من مرحلة محاولة التعويض لما فات الى مرحلة التجذير والبناء الاعلى.

● الاهتمام بالقطاع الشبابي وهو اهتمام متعدد الجوانب ويمتد من التأهيل العلمي في المدارس وكليات جامعة السلطان قابوس بالاضافة الى الانتقال للسير في مرحلة الدراسات العليا. ويصل الى التأهيل المهني في كليات ومراكز التدريب المهني المختلفة في السلطنة، ثم يأتي الاهتمام بمجال الرياضة والشباب ليضيف بعدا جديدا في هذا الشأن، وهو ما يتكامل مع نشاطات اخرى تتصل بذلك كالنشاط الثقافي والكشفي.. او على مستوى قوات السلطان المسلحة والشرطة والتي تمثل واحدا من أهم القطاعات الحيوية التي يشكل الشباب العماني عمودها الفقري قادة وضباطا وجنودا.

وبالنظر الى الاهمية القصوى لهذا الانسان العماني، فانه من الطبيعي ان تحظى التنمية البشرية التي سارت اشواطا عديدة خلال العقدين الماضيين بالمزيد من الاهتمام خلال الفترة القادمة.

● شهد العام الماضي اكتمال العام الوطني الثاني للصناعة وهو العام الذي أدى مع العام الوطني الاول للصناعة الى ارساء قاعدة صناعية وطنية ليست كبيرة ولكنها راسخة.. بعيدة عن المظهرية ولكنها ملائمة تماما لاحتياجات البلاد وأولوياتها وأسلوبها في تنمية الموارد وتنويع مصادر الدخل القومي.

والى جانب ذلك فانه مع ارتفاع نسبة مساهمة قطاع الصناعة في الدخل القومي. وبعد ان تم تخصيص عامين وطنيين للزراعة جرى خلالهما تطوير ودفع العمل في قطاع الزراعة والثروة السمكية، فان مجمل المشروعات التي تم افتتاحها وتلك التي سيتم افتتاحها حتى نهاية العام قد اتسمت بسمة اساسية وهي العناية وبشكل واضح الى حد بعيد بتحقيق المزيد من رفاهية الانسان العماني وتسهيل حياته ورفع مستوى معيشته خاصة في الولايات والمناطق خارج مسقط.

ومن المؤكد ان ذلك يمثل سمة اخرى من سمات المرحلة التي تمر بها عملية التنمية والتي تنطلق منها الى مرحلة أرحب وأوسع ويأتي الاهتمام بقطاع الشباب عماد الحاضر وأمل المستقبل ليتكامل مع ذلك وليشكل أحد أهم محاور الاهتمام في هذه المرحلة.

مسيرة التنمية في ٢٣ سنة

ليس من المبالغة القول بأن عمان قد بدأت نهضتها ورصيدها صفرا على صعيد مقومات الحياة الحديثة.. وليس هناك ما يخجل منه أي عماني عندما يقول انه بدأ بالفعل من نقطة الصفر اذا كان هذا الصفر قد استحال الى ارقام هائلة يصعب حصرها خلال هذا المدى الزمني الذي يقدر بـ ٢٣ عاما.. ولذلك يعد يوم ١٨ نوفمبر من كل عام بمثابة يوم لمراجعة حصيلة الانجازات.. واعادة تقييمها ورسم الخطى القادمة على صعيد عام جديد قادم.

لقد سارت خطط التطوير والتحديث في كل المجالات على نهج واع ومخطط وفق خطط خمسية متلاحقة.. تستند الى الامكانيات الحقيقية للبلاد من ناحية.. واحتياجات التنمية والبناء من ناحية اخرى.

ولنتوقف امام مجموعة من مجالات التنمية التي تحققت فيها انجازات ضخمة عبر هذه السطور لنرى جانبا مما تحقق في عمان.

في مجال التعليم

ففي مجال التعليم امتدت المسيرة لتشمل مدن البلاد كلها وانتشرت شبكة المدارس لتغطي معظم انحاء السلطنة واستمر نشر التعليم طبقا لخطط خمسية أربع فقفز عدد المدارس بالسلطنة الى ٨٧٨ مدرسة عام ١٩٩٣/٩٢م وتضم أنواع التعليم العام والتقني والاسلامي والتربية الخاصة والكليات المتوسطة للمعلمين والبالغ عددها ٨ كليات بالاضافة الى المدارس الزراعية والصناعية والتجارية.

وتمثل جامعة السلطان قابوس بكلياتها السبع بعدا حضاريا ومعلما بارزا من معالم الفكر والثقافة والعلوم ويبلغ عدد الطلبة الملتحقين بالجامعة في العام الجامعي ٩٣/٩٢ (٢٥٥٦) طالبا وطالبة وشهد هذا العام حدثا جامعيا كبيرا وهو تخريج اول دفعة من طلاب كلية الطب.

المواصلات الحديثة

ويحظى قطاع المواصلات باعتباره أهم ركائز البنية الاساسية التي يرتكز عليها الاقتصاد القومي العماني باهتمام خاص تمثل في انشاء الطرق والموانيء والمطارات بهدف احداث تنمية اقتصادية فعالة.

وتعتبر شبكة الطرق الحديثة في السلطنة والتي اقيمت خلال الـ ٢٣ عاما الماضية احد الانجازات الهامة حيث بلغت جملة الاستثمارات المنفذة في هذا القطاع خلال الخطة الخمسية الثالثة ٨٦/ - ٩٠ حوالي ١٤٠ مليون ريال عماني.

وبالنسبة لقطاع الموانيء تمتلك السلطنة عدة موانيء رئيسية هي ميناء قابوس وميناء ريسوت بالمنطقة الجنوبية وقد تم زيادة الطاقة الاستيعابية لهما.. وتتضمن الخطة الخمسية الرابعة (الحالية) تطوير ميناء قابوس بموازنة تبلغ ١٥ مليون ريال عماني.. بجانب الاعداد لانشاء ميناء جديد لمواجهة متطلبات القرن القادم.

وبالنسبة لقطاع الطيران المدني فقد شهد تطورا ملحوظا انصب على مشاريع التوسع وتحسين الأداء والتدريب. ويعتبر مطار السيب الدولي نافذة عمان على العالم الخارجي ومجهز بأحدث الاجهزة لاستقبال اضخم الطائرات وتتضمن مشاريع الخطة الخمسية الرابعة (الحالية) انشاء قاعدة جديدة للمغادرين ومواقف اضافية للطائرات.. اما مطار صلالة في المنطقة الجنوبية فهو يعمل على احدث المستويات العالمية.

الحركة التجارية

وتعتبر التجارة احد الركائز الاساسية للاقتصاد العماني منذ اقدم العصور وذلك بفضل الموقع الجغرافي المتميز الذي تحتله السلطنة والذي ساعد العمانيين على الاتجار مع دول العالم الاخرى وقيامهم بدور هام في المنطقة. وظل القطاع التجاري له اهمية في اقتصاد السلطنة على مدى العصور وازدادت هذه الاهمية في العصر الحديث رغم المتغيرات الاقتصادية وتراجع اسعار النفط منذ عام ١٩٨٦م.

ونتيجة لجهود الحكومة في تنشيط الحركة التجارية في البلاد سجل ميزان المدفوعات فائضا تجاريا بلغ ٦٤٦ مليون ريال عماني في عام ١٩٩٢م مقابل ٦ر٥٢١ مليون ريال عماني عام ١٩٩١ أي بنسبة زيادة مقدارها ٦ر٢١٪ كما ارتفع فائض الميزان التجاري للسلطنة خلال العام الماضي بنسبة ٦ر٢١٪ حيث بلغ ٦٤٦ مليون ريال عماني مقابل ٦ر٥٢١ مليون ريال عماني عام ١٩٩١م.

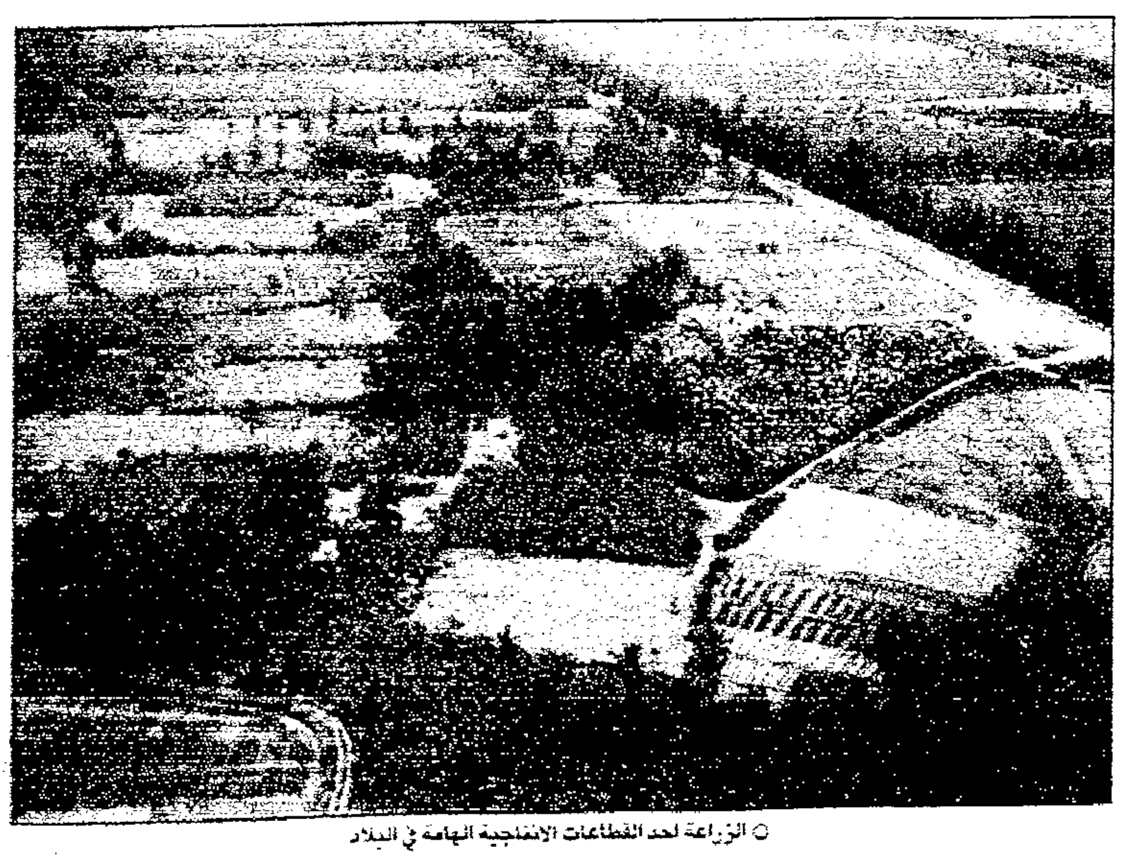
وشكلت الصادرات النفطية الجزء الاكبر من اجمالي الصادرات العمانية حيث بلغت نسبتها خلال عام ١٩٩٢ نحو ٢ر٨٣٪ من اجمالي الصادرات اما الصادرات غير النفطية فقد بلغت قيمتها ٧ر٩٦ مليون ريال عماني. وقد ساهمت القطاعات النفطية بنسبة ٨ر٤٠٪ في تكوين الناتج المحلي بينما ساهمت القطاعات غير النفطية بنسبة ٢ر٥٩٪.

وفي اطار تنشيط الحركة التجارية في البلاد فقد تم في عام ١٩٨٩ انشاء سوق مسقط للاوراق المالية وكان انشاء هذه السوق بهدف تحقيق تنمية المدخرات الوطنية وتعزيز وتنويع مصادر التمويل للهيئات والمؤسسات والشركات المختلفة.

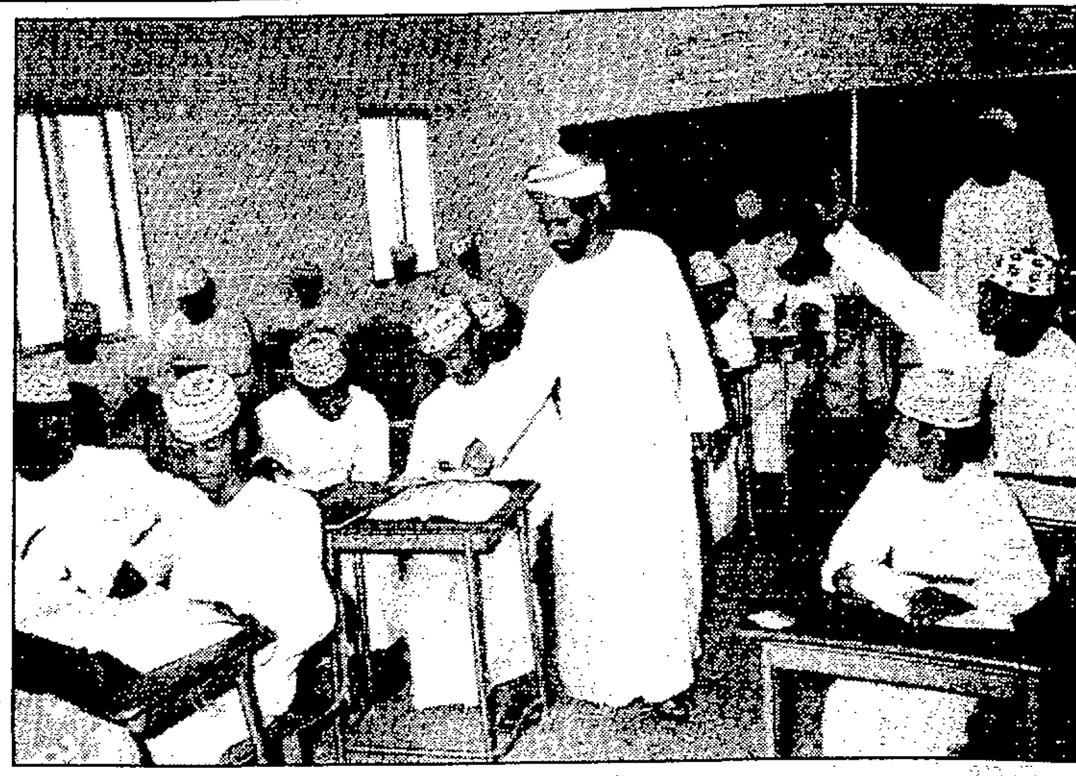
ويعتبر القطاع السياحي احد القطاعات الانتاجية المساهمة في تنمية الدخل القومي. لهذا تسعى السلطنة الى تقديم افضل الخدمات وأرقاها للسياح واستثمار الطبيعة الخلابة في مناطق السلطنة الشديدة التنوع من ناحية المناخ والتضاريس مما يجعلها ذات جذب سياحي عال.

في المجال الزراعي

وفي المجال الزراعي، أولت الحكومة العمانية اهتماما خاصا بقطاع الزراعة باعتباره أهم القطاعات الانتاجية في البلاد لكونه المورد الاساسي لسد احتياجات المواطنين من المتطلبات الغذائية بكافة انواعها اضافة الى الدور الذي يلعبه هذا القطاع في مجال التصدير فقد تم تنفيذ برامج عديدة في شتى مجالات العمل الزراعي والصناعات وتسويق المنتجات الزراعية كما اولت الحكومة عنايتها بالثروة السمكية واستغلالها بشكل يضمن الحفاظ على مخزونها كما اهتمت ايضا بالثروة الحيوانية كاحد الركائز الاساسية التي يعتمد عليها الانتاج الزراعي في السلطنة حيث تلعب هذه الثروة دورها في توفير نسبة جيدة من احتياجات المواطنين



○ الزراعة احد القطاعات الانتاجية الهامة في البلاد


○ شبكة المدارس تغطي معظم انحاء السلطنة


○ صناعة البسكويت

«عام الشباب» أعطى لشباب عُمان أزهى ثمار نهضته المباركة
انفتاح عُمان على العالم مكنها من نيل مكانتها التي تستحقها بين الشعوب

الرعاية الصحية

وفي مجال الرعاية الصحية بذلت الحكومة كل جهودها لتطوير القطاع الصحي بمجاليه العلاجي والوقائي، مما قفز بالخدمات الصحية قفزة هائلة عبر السنوات الثلاث والعشرين الماضية.. ففي مجال الخدمات الطبية العلاجية يمكن ملاحظة مدى التطور الكبير الذي تحقق من الازدياد المتنامي لعدد المستشفيات والمراكز الصحية، ذلك ان عدد هذه المستشفيات وصل الى ٤٩ مستشفى بالاضافة الى اربعة مستشفيات جديدة يتم انشاؤها، كما بلغ عدد المراكز الصحية المنتشرة في معظم مناطق السلطنة ١١٢ مركزا بالاضافة الى ٨ مراكز جديدة يتم انشاؤها هذا العام.. الى جانب ذلك هناك المجمعات الصحية. وقد تم خلال العام الماضي ١٩٩٢م افتتاح اربع مجمعات صحية جديدة الى جانب مجمع خامس يتوقع تشغيله خلال العام الحالي ١٩٩٣م.. كذلك تم انشاء تسعة معاهد صحية في مناطق مختلفة بغرض تأهيل واعداد كوادر عمانية في مجال التمريض.

وحظي قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية بأهمية خاصة لدوره الهام في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ويمكن القول ان ما لايقل عن ٨٠٪ من اراضي السلطنة تتمتع اليوم بأحدث خدمات الاتصالات.. الى جانب احدث شبكة من نوعها للاتصالات الدولية متمثلة في مقاسم دولية ومحطات ارضية للاتصالات الفضائية ومحطات اخرى ساحلية للاتصالات البحرية الى جانب شبكة كوابل الألياف البصرية.

التراث والثقافة

وفي مجال الحفاظ على التراث بذلت الحكومة العمانية جهودا كبيرة في الحفاظ على التراث الحضاري العماني العريق ووضعه في الموقع اللائق الذي يسمح باستلهامه من قبل الاجيال الحاضرة والمقبلة.

فعلى صعيد المخطوطات والوثائق، تم طبع ونشر اكثر من (٥٠٠) عنوان من أمهات المخطوطات العمانية لسائر المعارف والعلوم الانسانية.


○ جهود متواصلة لتطوير القطاع الصحي

وفي سبيل الحرص على استعادة العديد من الوثائق الخاصة بتاريخ عمان والموجودة لدى المتاحف المعروفة في العالم تم الحصول على وثائق من بريطانيا والولايات المتحدة والبرتغال وهولندا وكينيا وفرنسا وزنجبار.

وفيما يتعلق بعمليات التجديد والترميم للقلاع والحصون التاريخية فقد تم القيام بمسح شامل لكل القلاع والحصون التاريخية التي تزخر بها عمان، والتي يزيد عددها على خمسمائة قلعة وحصن وبرج دفاعي وتعتبر شواهد حية لما توصلت اليه العقلية العمانية في مجالات التخطيط الهندسي والمعماري.

وتضم المتاحف العمانية مجموعة ممتازة من الآثار التاريخية القديمة التي تروي قصة الاطوار الحضارية التي مر بها المجتمع العماني عبر تاريخه الطويل.

وفي حقل الثقافة حرصت السلطنة على اثراء الحياة الثقافية لما للثقافة من اهمية ودور في النهوض بالحياة الفكرية والفنية والابداع، لذلك قامت بجهود عديدة لتحقيق هذا الهدف في داخل البلاد وخارجها.

كما شمل النهوض بالمستوى الثقافي اقامة المعارض الخاصة بالكتب والمهرجانات والندوات والمسابقات الثقافية يضاف الى ذلك ما تبذله الاندية والمنتديات الثقافية والادبية من تنشيط للاعمال الادبية والفكرية والفنية. وفي اطار الانشطة الثقافية العمانية في الخارج ودورها في تعزيز العلاقات بين السلطنة والدول الشقيقة والصديقة الى جانب التعريف بالتراث الحضاري العماني.. واصلت السلطنة مشاركتها في معرض القاهرة الدولي للكتاب وأقامت في شهر فبراير عام ١٩٩٢م في العاصمة الهولندية - امستردام - المعرض الثقافي (عمان تطل على هولندا)، كما كان للسلطنة حضورها الايجابي والفعال في اكبر تجمع ثقافي ودولي تمثل في معرض اشبيلية العالمي (اكسبو ٩٢)، وقد تمكن الجناح العماني من استقطاب اكثر من مليوني زائر من مختلف بقاع العالم.. وتم استضافة اسابيع ثقافية لكل من النمسا وهولندا وسوريا والعراق.

عام الشبيبة بين وعام الشباب

استمرارا لاهتمام السلطنة بقطاع الشباب فقد خصص السلطان قابوس هذا العام ١٩٩٣ عاما للشباب بعد عقد من الزمن منذ اعلانه عام ١٩٨٢ عاما للشبيبة وبين عام الشبيبة وعام الشباب تطور القطاع الشبابي وأخذ ينمو ويتطور.

عام الشبيبة كان البداية التي شوهد بعدها تطورا في جميع قطاعات الشباب الرياضية والثقافية وكانت اللبنة الاولى للانطلاقة وشمر الشباب عن ساعديه للارتقاء والوصول الى افضل المستويات.

ويحل عام الشباب ١٩٩٣ ليكون الانطلاقة الحقيقية بعد تجربة عام الشبيبة التي وضعت اللبنة الاولى للانطلاقة الحقيقية للرياضة العمانية.

لقد كان عام الشبيبة بداية الانطلاقة الحقيقية للحركة الرياضية في السلطنة التي شهدت قفزة نوعية من اجل نشر وممارسة الالعاب الرياضية ورعاية الرياضيين العمانيين وتشكيل المنتخبات والفرق الوطنية لتمثيل السلطنة في الداخل والخارج.

ومع الطفرة الرياضية التي شهدتها السلطنة داخليا بعد عام الشبيبة كان من الطبيعي اعادة صياغة الواقع الرياضي بالسلطنة وتمت اعادة اشهار اللجنة الاولمبية واعتماد نظامها الأساسي وأشهر اتحاد كرة القدم عام ١٩٨٢م وأشهر اتحاد كرة الهوكي عام ١٩٨٣م واتحاد الرماية عام ١٩٨٤م واتحاد الفروسية عام ١٩٨٥ واتحاد العاب القوى ايضا واتحاد الطائرة عام ١٩٨٥ وتم اشهار اتحاد التنس الارضي عام ١٩٨٦م وأشهر اتحاد الدراجات واتحاد اليد واتحاد السباحة واتحاد الطاولة والاسكواش عام ١٩٨٨م.

وبذلك يكون هناك ١١ اتحادا في السلطنة لرعاية الالعاب الرياضية ولم تبخل الدولة في دعم هذه الاتحادات مادية ومعنويا وعملت الاتحادات الرياضية بهمة وحماس وفق الامكانيات المتاحة وشهدت الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٩م قفزة نوعية في الرياضة العمانية والتي تمثلت في النتائج الايجابية التي حققتها اندية ومنتخبات السلطنة خلال مشاركاتها الخارجية.

وكانت دورة الالعاب الاولمبية الثالثة والعشرين بلوس انجلوس بالولايات المتحدة الامريكية بداية الانطلاقة الى العالمية من خلال مشاركة شباب السلطنة في هذا الحدث العالمي في العاب القوى والرماية واليخوت ثم توالت بعد ذلك المشاركات العمانية في دورة الالعاب العربية السادسة بالمغرب عام ١٩٨٥م ودورة الالعاب الآسيوية بسيئول عام ١٩٨٦م ودورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين بسيئول عام ١٩٨٨م وبطولة الصداقة والسلام بالكويت عام ١٩٨٩م ودورة الالعاب الآسيوية الحادية عشرة في الصين عام ١٩٩٠ ودورة الالعاب الاولمبية الشتوية السادسة عشرة عام ١٩٩٢ ودورة الالعاب الاولمبية الخامسة والعشرين في برشلونة عام ١٩٩٢ بالاضافة الى البطولات الاقليمية التي اقيمت على مستوى المنتخبات والاندية.

وقد اكد الشباب العماني قدراته من خلال تواجده في هذه المحافل الدولية وحقق العديد من الجوائز والميداليات والمراكز المتقدمة في مختلف المنافسات التي شارك فيها.. كما اسهمت الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية التي انشئت خصيصا لاحتضان وتوجيه وتنمية قدرات الشباب العماني مساهمة فعالة في الميادين الرياضية والثقافية لتأكيد قدرات هؤلاء الشباب على المستويين المحلي والدولي.

السياسة الخارجية العمانية:
ثوابت أخلاقية في التعامل.. وقراءة صحيحة للأحداث الدولية

اختطت سلطنة عمان سياسة خارجية ترتكز على ثوابت لم تحد ابدا عنها.. اهمها انتهاج حسن الجوار وعدم التدخل في شئون الآخرين وانتهاج سياسة عدم الانحياز واحترام القوانين والاعراف الدولية ودعم التعاون بين دول الخليج العربية وتدعيم العلاقات مع الدول العربية والوقوف الى جانب القضايا التي تهم العمل العربي ودعم التعاون مع الدول الاسلامية والوقوف الى جانب القضايا الدولية العادلة واقامة علاقات ودية مع كل الدول الصديقة.

هذه الثوابت مثلت دستورا للعمل العماني الخارجي.. واطارا أدى الالتزام به الى اكتساب السلطنة مكانة سياسية رفيعة على المسرح الدولي.. فالمواقف العمانية دوما تتسم بالعقلانية والموضوعية التي احترمها العالم واكد صحة توجهها واعتبرها نموذجا للعمل السياسي الفاعل.

ان المنظور الاستراتيجي للسياسة الخارجية يسير وفق أسس ثابتة قوامها التعايش السلمي بين الشعوب وايجاد روابط للتعاون في المجالات التنموية المختلفة وتكريس مفاهيم السلام والامن في العالم.. ولم تخرج عمان طوال تاريخها الحديث عن هذه الثوابت التي وضعها والتزم بها السلطان قابوس بن سعيد.. وقاد بها العمل السياسي العماني دائما الى بر الامان.

وقد لعب الموقع الجغرافي والتراث التاريخي والديني اهمية كبرى في انطلاق ذلك المنظور السياسي وهنا لابد من الاشارة الى عدة مرتكزات اساسية لعبت الدور الابرز على صعيد انطلاقة السياسة الخارجية ابرزها خصوصية موقع السلطنة وتراثها الحافل بالعطاء ورغبة السلطنة في الحفاظ على هويتها العربية الاسلامية وما تلتزم به تجاههما.. وايمانها العميق بأهمية الامن والسلام الاقليمي وضرورة البعد عن منطق القوة.. وانما اعتماد لغة الحوار.

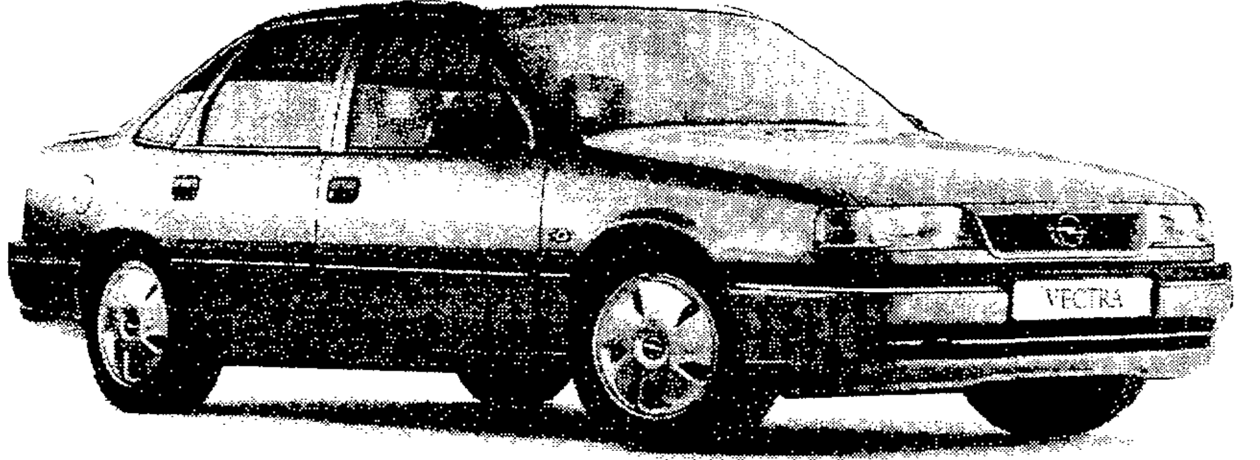
أما العامل الاكثر بروزا والذي أعطى السياسة الخارجية العمانية النجاح والمكانة الدولية فقد تمثل في قدرة القيادة العمانية على التعامل بواقعية مع العالم وقراراتها الصحيحة.

فمن ضرورات السياسة الخارجية ونجاحها هو اعتمادها على الحقائق الواقعية وعدم الاستغراق في العاطفة والقفز على الحقائق والسياسة الخارجية للسلطنة قامت وفق منطق عقلاني استرشادا برؤية السلطان قابوس الذي يرسم ويخطط هذه السياسة المتزنة.

والقراءة الصحيحة للاحداث اهم نتائج هذه السياسة في العقدين الماضيين ولسنا في حاجة الى جملة من الاحداث السياسية البارزة سواء على صعيد المنطقة او العالم العربي والاسلامي او على صعيد العلاقات الدولية لتأكيد صحة القراءة.

وقد اثبتت هذه السياسة في مجمل المواقف المختلفة علو شأنها وتنبؤاتها القائمة على التريث وعدم الاستعجال والتقدير المبني على أسس واقعية.

ومجمل القول ان السلطنة وهي تحتفل بهذه المناسبة الوطنية الكبيرة بحق لها ان تسعد وتفاخر بما انجزته سواء على صعيد السياسة الخارجية او على صعيد التنمية الشاملة.



الخميس ٥ جمادي الاخرة ١٤١٤ هـ ـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٣م

الحسن يشدد على اصلاح الادارة ومحاربة الروتين
الحكومة المغربية تعرض برنامجها الاسبوع المقبل

الرباط ـ «الاتحاد»: دعا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس الحكومة الجديدة محمد كريم العمراني الى اصلاح الادارة في البلاد وتخليصها من نقاط ضعفها.

وقرر العاهل المغربي ان يبقى كبار المسئولين في نفس مناصبهم ومراكزهم لمدة لا تتجاوز اربع سنوات، ينتقلوا بعدها الى مركز او مدينة اخرى، معتبرا ان بقاءهم في منصب ومركز عملهم لمدة طويلة، يفرز عادات تخل بحسن تسيير الادارة وقيام علاقات شخصية بين المسئول الاعلى ومن هم تحت سلطته من الاعوان الامر الذي يؤدي الى بروز ظاهرة الرتابة والتراخي وما يتولد عنها من سوء تدبير للمصالح العامة.

ومن المقرر ان تعرض الحكومة المغربية الجديدة في غضون الاسبوع المقبل برنامجها على البرلمان.

وكانت الحكومة المغربية قد عقدت اجتماعا مطولا لدراسة البيان الحكومي الذي سيلقيه رئيس الوزراء محمد كريم العمراني امام البرلمان وهو البرنامج الذي يأخذ ما تضمنته في كلمة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في تعيينه للحكومة الجديدة ارضية له.

وكان الملك الحسن الثاني قد حدد ثلاثة اهداف للحكومة الجديدة هي الحد من التضخم والا يتجاوز العجز المالي نسبة ٥ر١ في المائة ومحاربة البطالة.

كما طلب في اغسطس الماضي من العمراني العمل على تخفيض الرواتب العالية لمديري بعض المؤسسات امكانية ترشيد تسييرها، كما دعا الملك الحسن الحكومة الجديدة التي تشكلت يوم الخميس الماضي الى الابتعاد عن الروتين والرتابة في معالجة الملفات الاقتصادية والاجتماعية، مشددا على ضرورة خلق مفتشيات للدولة لمراقبة العمل الاداري.

وفي السياق نفسه، اكد ادريس البصري وزير الدولة للداخلية والاعلام، في الاحتفال باليوم الوطني للاعلام والاتصال ان وزارته وجهت رسالة الى الوزير الاول تدعو فيها الى انفتاح الادارة المغربية على وسائل الاعلام وتزويدها بالمعلومات وتسهيل مهمتها، مع تنبيه الادارات والمؤسسات العمومية لاهمية تطوير مهمة المتحدث الصحفي لخدمة العلاقة بين الادارة والجمهور، واكد عزم الحكومة المغربية على انشاء هيئة عليا للاعلام، قائلا ان وزارته توصلت بتصورات الاحزاب والجمعيات والفعاليات الاعلامية حول هذا المشروع الذي سيتم اثراؤه قبل عرضه على مجلس النواب لمناقشته والتصديق عليه.

كما اعدت وزارة الاعلام التعديلات التى ستدخل على قانون الصحفيين المهنيين الذي يعد من المشاريع الاولى التى ستدرسها الحكومة الجديدة واكد البصرى ان هذا القانون سيعزز حرية الصحافة وينظم المهنة تنظيما محكما ويدعم حرية الصحفي وضمان حقه في الحصول على الاخبار، في جو من الموضوعية واحترام اخلاقيات المهنة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الاحزاب والمستقلون يستعدون لمعركة رئاسة مجلس النواب الأردني

عمان ـ «الاتحاد»:

نشطت الاتصالات والمشاورات بين اعضاء مجلس النواب الاردني للاتفاق حول معركة الرئاسة القادمة للمجلس، وبرزت اسماء عقدت العزم على خوض المعركة وكسب التأييد والمؤازرة.. وفي الوقت نفسه تسعى مجموعة من المرشحين للانتخابات النيابية ممن لم يحالفهم الحظ بالفوز الى اتخاذ موقف جماعي بشأن تقديم طلبات الطعن في نتائج الانتخابات التى جرت في بداية الشهر الحالي.

وثمة ظاهرة برزت على السطح تسبق معركة الرئاسة وتصب في مجراها وهي التسابق الى تشكيل الكتل البرلمانية، لدخول المجلس والتنافس على رئاسته وأولى هذه الكتل التى اعلن عنها تضم اربعة احزاب التجمع الوطني، التقدم، العدالة، الوطن واليقظة، ولها «٨» نواب وألمح النائب عبدالرءوف الروابدة احد الاعضاء الرئيسين في الجبهة الوطنية، عن نيته خوض معركة الرئاسة.

في الوقت نفسه يسعى النواب القوميون واليساريون الى الوصول الى صيغة اتفاق «كتلوي» على غرار التجمع الديمقراطي الذى كان في المجلس السابق ويتوقع ان يضم ٨ نواب، وسيعقدون اجتماعهم اليوم لبحث نقطة اساسية هى معركة الرئاسة تجمع ثالث يتوقع الاعلان عنه قريبا يضم بعض النواب المستقلين ونواب حزب العهد الثلاثة يتوقع ان يضم حوالى ١٥ نائبا.

اما الكتلة القائمة اصلا والتى خاضت الانتخابات بقائمة حزبية هي كتلة حزب جبهة العمل الاسلامي التى تضم ١٦ نائبا اضافة الى نائبين وصلا للبرلمان من خارج الجبهة.. فقد قررت خوض معركة الرئاسة بترشيحها الدكتور عبدالله العكايلة.

وذكر مصدر مسئول «للاتحاد» ان الكتلة بدأت بالاتصال بالكتل البرلمانية والنواب المستقلين لدعم مرشح الجبهة فيما سمت النائب حمزة منصور ناطقا رسميا باسم كتلة نواب الجبهة.

اما على صعيد النواب المستقلين فقد نرد اسم النائب طاهر المصرى كمرشح للرئاسة، يجرى العمل على تشكيل كتلة مؤازرة له وعلى نار هادئة، تتألف من الليبراليين، التكنوقراط، والوزراء السابقين غير الحزبيين ويتوقع ان تضم حوالي ٢٠ ـ ٢٥ نائبا.

وفي كل الاحوال فان قوى الوسط والقوى الاخرى متحفزة لكل الاحتمالات والخطوط مازالت تحتفظ بسخونتها، والرهان جار على قاعدة رغبة الجميع بتحقيق «مفاجآت».

على صعيد آخر تسعى مجموعة من المرشحين للانتخابات النيابية ممن لم يحالفهم الحظ بالفوز الى اتخاذ موقف جماعي بشأن تقديم طلبات الطعن في الانتخابات النهائية التى جرت في الثامن من الشهر الحالي.

وذكرت مصادر قوية «للاتحاد» ان الامانة العامة لمجلس الامة تلقت رسميا امس طعنين بالانتخابات النيابية تقدم بهما المرشح الدكتور محمد ابوفارس عن المنطقة الخامسة وتيسير عماري عن دائرة الزرقاء، الى جانب الدكتور عبداللطيف عربيات عن دائرة محافظة البلقاء، سيقدمون طعونا الى الامانة العامة لمجلس الامة.

وعلمت «الاتحاد» ان ٤٩ مرشحا عن دوائر محافظة اربد سيتقدمون بطلبات طعن، وقد تم تشكيل لجان تنسيقية لتوحيد الموقف، كما تم الاتصال مع مجموعة من المحامين لتشكيل لجنة منهم تعمل على متابعة هذه العملية قانونيا.

احتمال تأجيل القمة المغاربية

طرابلس ـ أ ش أ: نسبت صحيفة الجماهيرية الى مصادر عليمة قولها ان هناك شبه اتفاق قد تم بين الدول المغاربية على تأجيل عقد قمة دول اتحاد المغرب العربي التي كان من المقرر عقدها في تونس في منتصف ديسمبر القادم.

ولم تذكر الصحيفة اذا كان قد تم تحديد موعد جديد للقمة ام لا.

□□□□□□□□□□□

جولة لمبارك في الشرق الاقصى قبل نهاية العام لتأكيد الدور الاسيوي في التسوية السلمية

لندن ـ واخ: يقوم الرئيس المصرى حسنى مبارك بجولة جديدة سياسية واقتصادية في عدد من دول الشرق الاقصى قبل نهاية العام الحالي.

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» عن مصادر مطلعة قولها ان الرئيس مبارك سيبدأ جولته بزيارة لليابان اضافة الى زيارة للصين التى كان قد زارها في ١٢ من اكتوبر العام الماضي وقطع زيارته بعد وقوع الزلزال في مصر. وقالت ان الرئيس المصرى سيعمل من خلال مباحثاته مع قادة هذه الدول على تأكيد دورها في مسار السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط والمعونة الاقتصادية بصفة خاصة للفلسطينيين في اقامة الحكم الذاتي في منطقة غزة واريحا في المرحلة المقبلة لتجاوز العقبات الاقتصادية التى تواجهها.

واشارت المصادر الى ان هذه المباحثات ستعكس الرغبة المصرية في ارساء قواعد جديدة ومتطورة للتعاون الاقتصادي المصرى مع هذه المجموعة في ظل التوقعات باقامة تجمع يضم دول السوق الاوروبية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة والدول الصناعية المتطورة في الشرق الاقصى ومنها الصين وخاصة امام التكتلات الاقتصادية بما فيها منطقة التجارة الحرة بامريكا الشمالية والتجمع الاوروبي الجديد.

«خصخصة» الجمال والخراف في ليبيا

تونس ـ رويتر: قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان ليبيا قررت الغاء الملكية العامة للجمال والخراف في البلاد.

وقالت الوكالة ان ادارة الزراعة التي كانت تدفع مئات الملايين من الدولارات سنويا من اجل تربية المواشي ستوزع كل الجمال والخراف المؤممة على العمال في المزارع التي تسيطر عليها الدولة او اصحاب الدخول المحدودة.

وقالت الوكالة انه تم توزيع ستة ملايين رأس حتى الآن.

□□□□□□

رئيس بلدية القدس: القدس ستبقى تحت سيادة اسرائيل!

القاهرة ـ أ ش أ: صرح ايهود ادنمرت رئيس بلدية القدس الجديد وعضو حزب الليكود بأنه يعمل على أساس أن القدس ستبقى موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية، وقال في حديثه لصحيفة (الأهرام) القاهرية نشرته أمس أنه سيعمل أيضا على تعزيز الوجود الاسرائيلي في كل أجزاء القدس حتى تقل مخاطر تقسيمها.. الى جانب تحسين مستوى سبل الحياة اليومية والمستوى الاقتصادي وتقليل الكثافة السكانية وتشجيع الاستثمارات وتحسين أوضاع شرق القدس. وأضاف أنه سيسهم في خطة اعادة البناء والاصلاحات وأبرز ما في هذه الخطة اعادة بناء منطقة الحدود التي كانت قبل ١٩٦٧ بين اسرائيل والأراضي المحتلة أي بين القدس الشرقية والغربية.. وقال إنه فيما يتعلق بالحقوق الدينية للمسلمين والمسيحيين في القدس فان كل المؤمنين باستطاعتهم ممارسة طقوسهم بحرية دينية مطلقة.. وأضاف أنه سيشترك في المفاوضات الخاصة حول القدس بعد عامين وانه اذا كان يؤيد الحلول السلمية والحلول الوسط فهو لن يتنازل ويقبل بتقسيم القدس على حد قوله. وقال رئيس بلدية القدس انه عارض الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية لأنه لايرى نية تحقيق حكم ذاتي فعلي، وأجاب على سؤال حول امكانية سفره الى تونس مع زملائه من حزب الليكود للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فقال إن وضعي السياسي يفرض علي التفاوض مع عرفات ولكني لم اتخذ قرارا بهذا الشأن، وردا على سؤال حول الأسباب التي دعت الفلسطينيين الى الامتناع عن التصويت في الانتخابات في القدس قال إن هناك حواجز سياسية وكذلك بالنسبة لسكان القدس الشرقية في مسألة انتخاب مرشح من الليكود.

فهد يتسلم رسالة من امير قطر

جدة ـ أ ش أ: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية رسالة من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وقام بتسليم الرسالة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر وزير الخارجية القطري خلال استقبال خادم الحرمين الشريفين له مساء امس. وكان الملك فهد قد بعث برسالة الى امير قطر قبل حوالي اسبوعين تضمنت دعوته لحضور القمة الخليجية الرابعة عشرة التي تستضيفها السعودية خلال شهر ديسمبر القادم.

□□□□□□

الحسيني يطالب الدول الغربية بحماية الفلسطينيين

القدس ـ (ا ف ب): طلب فيصل الحسيني أحد الوجوه البارزة في الأراضي المحتلة من القناصل العامين للدول الغربية في القدس أن يحضوا حكومات دولهم على التدخل لحماية الفلسطينيين. كما وجه رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز طلب فيها من اسرائيل أن تدين مقتل الطالب الفلسطيني رامي عزت الغزاوي (١٥ عاما) امس الأول برصاص جنود أمام مدخل مدرسته في البيرة في الضفة الغربية المحتلة.

وقال الحسيني للصحفيين إنه التقى في القدس الشرقية القناصل العامين لعشر دول واطلعهم على «تدهور الوضع» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وأعرب عن أمله في أن يحض الدبلوماسيون ولاسيما منهم قناصل بريطانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا وتركيا حكوماتهم على «نشر قوة دولية منذ اليوم في الأراضي المحتلة لحماية الفلسطينيين». وفي ختام الاجتماع صرح الحسيني لوكالة فرانس برس «اردت أن اطلعهم على الحقيقة التي نعيشها يوميا. فمنذ توقيع اعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الثالث عشر من سبتمبر الماضي قتل ٢٣ فلسطينيا برصاص جنود أو مستوطنين اسرائيليين».

الرواس: هدف المصالحة الخروج من عنق الزجاجة

العراق سيدخل «البوابة العربية» اذا أوفى بمسئولياته نحو الشرعية الدولية

لندن ـ ق.ن.أ: اعرب عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العماني عن امل بلاده في ان يعود العراق الى مكانه الطبيعي بين الامة العربية في ظل نظام جديد يخرج الامة العربية من المأزق الذى دخلت فيه مع ازمة الخليج.

وقال في مقابلة مع راديو لندن امس ان سلطنة عمان «وقفت مع تحرير الكويت وسعدت بتحريرها.. ولكن علينا ان نسعى معا متحدين لنرى العراق وقد استعاد عافيته ومكانته الطبيعية بين اجزاء الامة على اساس عدم التعدي وفي ظل عربي جديد لا يسمح لاي طرف بان يتجاوز الخطوط الحمراء التى تم تجاوزها في ازمة الخليج».

واعرب الوزير العماني عن اسفه لاستمرار معاناة الشعب العراقي من الحصار المفروض عليه.. ودعا الى تخفيف الحظر الدولي عليه.. وفي الوقت نفسه طالب بغداد بان تفي بالتزاماتها نحو الشرعية الدولية.

وردا على سؤال حول احتمال قيام سلطنة عمان بدعوة القمة الخليجية القادمة الى البدء في عملية تطبيع العلاقات وانهاء عزلة العراق الخليجية موضحا انه ليس هناك مجال للعمل في الاطار الرسمي مع العراق قبل ان يحل مشكلته مع الامم المتحدة.

وعما اذا كانت السلطنة تشترك في الوقت الراهن في مبادرة لانهاء الانقسامات العربية وتحقيق المصالحة اكد ان المصالحة العربية هى هاجس كل عربي يتمنى ان يرى امته وقد انطلقت الى افاق الحل السلمي وحققت شيئا من التوازن النفسي والعقلي والروحي. وقال الرواس ان هدف المصالحة العربية هو هدف الامة العربية ككل للخروج بالامة العربية من عنق الزجاجة. معربا عن امله ان يرى العراق قد اوفى بمسئولياته نحو الشرعية الدولية في الامم المتحدة واذا حدث ذلك نتمنى ان نرى العراق يدخل البوابة العربية.

ونفى وزير الاعلام العماني في ختام المقابلة ان تكون بلاده هى الدولة الخليجية الاولى التى قد تبدأ بالتطبيع مع اسرائيل في مجالات اللقاءات والنفط والمياه.. مؤكدا التزام السلطنة بميثاق الجامعة العربية والامم المتحدة.. ومضيفا ان موضوع لجنة المياه لايزال في مراحله الاولى.

□□□□□□

بعثة منظمة التحرير في باريس تضرب عن العمل

باريس ـ رويتر: قالت رئيسة بعثة منظمة التحرير في باريس ليلى شاهد ان اضرابا للموظفين المحليين حول الاجور يغلق مقر البعثة منذ اسبوعين.

وكانت شاهد تفسر للصحفيين الذين اشتكوا من عدم تمكنهم من الاتصال بها امس السبب وراء ذلك وقالت «الامر بسيط اننا نعاني من اضراب ولذا لا استطيع العمل من مكتبي».

وقالت المبعوثة الفلسطينية ان الاضراب يشمل ١٥ موظفا معظمهم من عرب شمال افريقيا.

فريج: الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي في طريقه الى التنفيذ

القاهرة ـ أ ش أ: صرح الياس فريج عمدة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة بأنه رغم صعوبة مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي لتنفيذ اتفاق غزة اريحا أولاً فان الاتفاق في طريقه الى التنفيذ وسيتم التوصل الى حل بمساعدة جمهورية مصر العربية.

وطالب الياس فريج في حديث خاص لاذاعة صوت العرب أمس حكومة اسرائيل بالافراج عن آلاف المعتقلين الفلسطينيين لأن هذا الافراج سوف يشجع المواطنين في الضفة والقطاع ويساعد في الوقت نفسه على دفع جهود السلام، ووصف عمدة بيت لحم الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة بأنها صعبة وان المستوطنين اليهود يقومون بأعمال لاتتفق مع روح السلام ضد المواطنين الفلسطينيين.

□□□□□□□□□□□

حول ◎ العالم

انوف ٢٠ الف كورى قطعها اليابانيون تدفن في كوريا

سيول ـ أ ب: وجدت بقايا انوف ٢٠ الف كورى كان لليابانيين قد اخذوها مع غنائم الحرب منذ ٤٠٠ عام مكان دفن دائم اخيرا. وذكرت وكالة انباء «يونهاب» الكورية الجنوبية امس ان الانوف العائدة الى جنود ومدنيين قتلوا خلال الغزو الياباني لكوريا عام ١٥٩٧ ستدفن الاسبوع المقبل في مدينة «بوان» الساحلية على بعد ٢٢٠ كيلومترا جنوبي سيول حيث قتل ٣٥٠٠ جندى في معركة شرسة مع اليابانيين ذلك العام. وقد عثر استاذ كورى بجامعة يوكوهاما اليابانية على هذه الانوف العام الماضى في مقبرة ضخمة بالمدينة اليابانية واعيدت الى كوريا الجنوبية حيث وضعت في مقبرة مؤقتة.

وكان الجنود اليابانيون قد امروا خلال الغزو الذى اسفر عن مقتل ١٠٠ الف كورى بقطع انوف وآذان الكوريين للحصول على مكافآت حسبما يقول المؤرخون.

اصوات البريد تسعف الحزب الحاكم في نيوزيلندا

ويلنجتون ـ د ب أ: اعلن في ويلجتون امس ان الحزب الوطنى المحافظ بزعامة رئيس الوزراء جيم بولجر في نيوزلندا قد احتفظ بأغلبيته المطلقة في البرلمان بعد فرز اصوات الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم عن طريق البريد في الانتخابات التى جرت يوم ٦ نوفمبر الحالى.

ولم تسفر نتيجتها آنذاك عن احتفاظ الحزب بأغلبية في البرلمان المؤلف من ٩٩ نائبا. اما الان فقد اصبح له ٥٠ نائبا بزيادة نائب واحد عما اعلن عنه من قبل.

وحصل حزب العمال المعارض الرئيسى على ٤٥ مقعدا بعد ان كان يعتقد انه حصل على ٤٦ مقعدا. وهناك حزبان صغيران فاز كل منهما بمقعدين. وبعد اعلان نتائج الانتخابات ارتفع الدولار النيوزلندى الذى يتراوح سعره حول «٨٥ر١» دولار امريكى بنسبة ١٪.

بعد الفرقاطة.. تايوان تبني زوارق دورية

تايبيه ـ رويتر: ذكر تقرير في تايبيه امس ان تايوان تزمع بناء عشرة زوارق لدوريات الحراسة للانضمام الى اول فرقاطة صاروخية يتم تصنيعها محليا دخلت الخدمة في مايو الماضى.

ونقلت صحيفة «تشاينا تايمز» عن مصادر عسكرية قولها ان وزارة الدفاع تزمع تكليف «شركة الصين لبناء السفن» التى تديرها الدولة لبناء الزوارق التى يتراوح وزن الواحد منها بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ طن.

وامتنع مسئولون في الوزارة والشركة عن التعقيب على هذا التقرير.

تنسيق ايرانى سودانى في الاوساط الدولية

طهران ـ ق ن أ: اكدت ايران والسودان على ضرورة التنسيق بينهما في الاوساط الاقليمية والدولية وعلى التعاون وتبادل الخبرات وتعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في ختام زيارة محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطنى السودانى الانتقالى (البرلمان) الى ايران.

زيارة كول للصين

حقوق الانسان مقابل الأرباح

ألمانيا تنجح في كسب ود الصين على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة

بينما كان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونظيره الصيني جيانج زيمين يستعدان لاتخاذ موقف المقاتل في سيتل حول قضايا تربط التجارة بحقوق الانسان، وصل المستشار الألماني هيلموت كول الى بكين يوم الاثنين الماضي مع عدد من كبار رجال الأعمال الراغبين في التوقيع على ماقيمته عدة مليارات من العقود لاتحمل أية شروط متعلقة بحقوق الانسان على الاطلاق.

ترجمة:
رفيق الجرجاوي
عن لوس انجلوس تايمز

ومن بين الصفقات التي يأمل الألمان في حسمها نهائيا خلال زيارتهم التي تستغرق ستة أيام، أمر شراء بقيمة ١,٢ مليار دولار لطائرات ايرباص، وعقد بقيمة ٤١٦ مليون دولار لبناء نفق الى جوانغزو، المدينة المزدهرة جنوب الصين.. وتتراوح العقود الأخرى التي في الانتظار مابين اسطول من الحافلات الضخمة ومجموعة منوعة من معدات الاتصال، وتصل الأرقام الاجمالية لكامل الصفقة، كما يقول الألمان الى مايزيد على ٣,٥٦ مليار دولار.

وحيث أنها تحدث في نفس الأسبوع الذي تعقد فيه قمة سيتل، فان الرحلة الألمانية الى الصين تسلط الضوء على مايراه الكثيرون، وجها مشوشا للسياسة الخارجية الامريكية: (الولايات المتحدة هي التي تضع المعيار الأخلاقي لشئون العالم وذلك بوضع شروط حقوق الانسان على التجارة، بينما دول أخرى تكتفي بالكلام فقط وتجني الثمار.

وقالت آن سيتفنسون مديرة بكين لمجلس العمل الامريكي ـ الصيني، وهو مجموعة ضغط امريكية تعارض استخدام القيود التجارية كأدوات للسياسة الخارجية، معلقة «يبذل الصينيون أقصى مابوسعهم، لكي يراهم الامريكيون وهم يتوددون للألمان، اليابانيين، والكوريين».

وفي الوقت الراهن، فان مستقبل التجارة الامريكية مع الصين مرتبط بالأمر التنفيذي الصادر في الثامن والعشرين من مايو من قبل الرئيس كلينتون لمطالبة الصين باظهار تقدم ملحوظ وشامل في عدة مجالات لحقوق الانسان قبل أن يتم تجديد وصفها التجاري الدولة الأولى بالرعاية، وهو شيء أساسي للتجارة مابين البلدين. ومن المفروض أن تراجع الجهود الصينية في هذه المجالات من قبل وزارة الخارجية الامريكية في نهاية هذا العام.

وأحضر كول معه الى بكين قائمة بأسماء المعتقلين السياسيين لتقديمها للقيادة الصينية، لكن وفده المؤلف من اربعين شخصا، الذي يضم أربعة وزراء حكوميين ورؤساء الشركات الألمانية الصناعية العملاقة مثل ديملر بينز وسيمنس. لم يضيع سوى القليل من وقته في مناقشة قضايا أخلاقية مثل معسكرات عمل السجون، مشكلة التبت، والمضايقة الدينية التي تعد أساسية بالنسبة للشروط التجارية الامريكية.

وقال عضو الوفد الألماني ايدجر رويتر رئيس شركة ديملر بنز معلقا: «نحن لانعتقد أننا كمؤسسة صناعية يجب علينا أن نقحم أنفسنا في سؤال شركائنا الصينيين حول سياسات أو اجراءات معينة. فذلك هو قرارهم ويجب عليهم اتخاذه». لكن رويتر أضاف «فان الشركات الألمانية لن تؤدي أية أعمال في الصين مالم تقتنع بأنها أظهرت تقدما في خلق مجتمع أكثر انفتاحا»، وجاء على لسانه قوله: «بالتأكيد نحن مقتنعون بأن الحكومة الصينية الحالية والسياسات المطبقة هنا تتمشى مع سياسة فتح البلاد، مع تطبيق حقوق الانسان في طريق تطبيق الديمقراطية».

ومن أجل هذا الموقف، فان الصينيين ممتنون بطريقة من شأنها مساعدة الاقتصاد الألماني، وخلال مقابلة مع التليفزيون الألماني سجلت قبل أن يصل كول، وعد رئيس الوزراء الصيني لي بينج بأن تعود الزيارة التي أتت في وقتها بصفقات تجارية مربحة.

وقال لي الزعيم الصيني الذي اشتهر بدوره القيادي في قمع حركة طلاب ساحة تيانانمين عام ١٩٨٩ معلقا: «المستشار كول واثق بأنه سيعود بحقائب مليئة، فهو قادم ويصحبه في رحلته عدد من مندوبي الاقتصاد الألماني وهم لن يعودوا وأيديهم فارغة».

وكان مسئولو الخارجية الصينية قد استعدوا للزيارة بالثناء على الألمان لأنهم الغوا اتفاقا مقترحا في يناير الماضي ببيع غواصات وفرقاطات الى تايوان، وطن التبني للحركة الوطنية الصينية التي تعيش في المنفى.

وعلق وو جيانمين متحدث رسمي باسم الخارجية الصينية على هذا الموقف بالقول: «نحن نثمن الموقف الذي اتخذته الحكومة الألمانية مثل رفض بيع الأسلحة الى تايوان والالتزام بسياستها «الصين الواحدة» وبدون شك، فان هذا الموقف سيسهم في التعاون الصيني ـ الألماني في جميع المجالات التي تشمل الحقلين التجاري والاقتصادي.

وهذه القدرة على تجنب المواجهة مع الصين وضعت المانيا، التي تعد أكبر شريك تجاري في أوروبا مع الصين، في وضع مكنها من الفوز بعقد لبناء نفق جوانغزو على منافسين من فرنسا وبريطانيا.

وقد استبعدت فرنسا لأنها وافقت على بيع مقاتلة ميراج الى تايوان. وبالرغم من أنها كانت مفضلة أساسا من قبل سلطات جوانغزو، الى أن بريطانيا التي وقعت في نزاع مع الصينيين حول مستقبل هونج كونج قد استبعدت كما يبدو واضحا بعد أن تدخلت حكومة الصين المركزية لصالح المانيا.

□□□□□□□□□□

في ختام زيارته الى بكين

كول يسعى لاطلاق المنشقين الصينيين

توقيع اتفاقات بقيمة ٤ مليارات دولار

بكين ـ وكالات الانباء: صرح المستشار الالماني هلموت كول بان العلاقات الالمانية مع الصين بدأت تكتسب نوعية جديدة وانه توصل الى نتيجة ايجابية في مساعيه المتعلقة بالسجناء السياسيين في الصين.. مشيرا الى ان تعميق العلاقات الاقتصادية لعب دورا بارزا ايضا في المحادثات التى اجراها في بكين. وقال المستشار الالماني في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته الى الصين بانه راض عن المحادثات التى اجراها مع رئيس الوزراء الصيني لي بينج وانه سلمه خلالها قائمة باسماء عشرين معتقلا سياسيا فى الصين.. واضاف كول انه وجه الدعوة الى الرئيس الصيني يانج زيمين ورئيس الوزراء لي بينج لزيارة المانيا. ومن بين الاسماء المدرجة في القائمة التى سلمها كول الى المسئولين الصينيين اسماء عدة منشقين تورطوا في الحركة المؤيدة للديمقراطية والتى قمعتها القيادة الصينية عام ١٩٨٩. ومن بين اولئك المنشقين عالما الاجتماع وانج جونتاو وتشين تسمينج، وقد اعد هذه القائمة منظمة العفو الدولية لحقوق الانسان ومقرها لندن ومؤتمر للاساقفة الالمان. وقال كول انه تم ابلاغه ببوادر حدوث رد فعل ايجابي لجهوده. كما قال كول انه سعيد بالنتائج التى تحققت على الاوجه الاقتصادية لرحلته التى يرافقه فيها اربعة وزراء واربعون من ممثلي كبرى الشركات الالمانية.. وقال انه تم توقيع عدد من العقود وخطابات التفاهم واعلانات النوايا والاتفاقات الائتمانية التى تصل في اجماليها الى سبعة مليارات مارك «١ر٤ مليار دولار». واضاف كول قائلا ان الاتفاقات تشمل عدة مشروعات متوسطة او طويلة الاجل لن يتم على الفور تنفيذها. ولكن تم التوصل الى اتفاقات محددة قيمتها ثلاثة مليارات مارك «٧ر١ مليار دولار».

«الرياح نشرتها باتجاه القوات الأمريكية»

شهود عيان يؤكدون.. والبنتاجون ينفي استخدام العراق غازات سامة في حرب الخليج

واشنطن ـ رويتر: شهد ضابط بسلاح مشاة البحرية أمام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ ان غازاً ساماً استخدم مرتين على الأقل أثناء حرب الخليج. وقال جوزيف كوتريل كبير ضباط الصف في سلاح مشاة البحرية للجنة تابعة لمجلس الشيوخ ان وجدته الخاصة بالكيماويات كشفت استخدام غاز اللويزيت السام مرتين في بداية الحرب البرية التي شنتها القوات المتحالفة لمدة خمسة أيام ضد العراق في فبراير ١٩٩١، وأضاف للجنة شئون قدامى المحاربين التابعة لمجلس الشيوخ انه في المرتين رصد جهاز المراقبة التابع لوحدته «غاز اللويزيت بمعدلات تمثل خطراً مباشراً على الجنود».

ولكن جون دوتش وكيل وزارة الدفاع بعث رسالة إلى الكونجرس قال فيها ان تقييمنا للموقف هو ان القراءات خاطئة وانها لم تكن كيماويات سامة. وقال ان خبراء بوزارة الدفاع يحققون في روايات كوتريل وجندي آخر كشف استخدام هذه الغازات. ولكنه قال انه ليس هناك دليل على أن العراق يمتلك غاز اللويزيت. وأضاف في الرسالة انه توصل إلى أن في هاتين المرتين لم تستخدم هذه الغازات ضد قوات التحالف.

وقال انه بالرغم من اننا نعتقد ان التقارير التي فحصناها حتى الآن لاتشير إلى أن الجنود الأمريكيين تعرضوا إلى الغازات الكيماوية الا اننا مستمرون في فحص كل عامل في هذه الروايات.

وقال كوتريل للصحفيين بعد شهادته أمام مجلس الشيوخ «لا أعلم» ما اذا كان العراق استخدم هذه الكيماويات ضد القوات المتحالفة أو انها انتشرت في الهواء بطريقة أخرى.

وقال السناتور دونالد ريجل الذي أعد لشهادة كوتريل ان قصف القوات المتحالفة للمخازن العراقية قد يكون السبب في انتشار كميات صغيرة من الغاز في الهواء.

ونقل ريجل عن مسئولين أمريكيين قولهم ان القوات المتحالفة قصفت نحو عشرين مخزناً عراقياً للأسلحة الكيماوية وان الرياح وجهت الغازات صوب القوات الأمريكية في الكويت والمملكة العربية السعودية.

ويقول البنتاجون ان غاز اللويزيت يضايق العين والرئة والجلد وقد يكون قاتلاً إذا تم استنشاق نسبة عالية منه.. ويقول البنتاجون أيضاً انه يحتوي على زرنيخ.

□□□□□□□□□□

يلتسين: التحول للصناعة المدنية لن يكون على حساب الدفاع

موسكو ـ كييف ـ وكالات الانباء: وصف الرئيس الروسي بوريس يلتسين تحول احد المصانع العسكرية الى الانتاج المدني بانه مثال جيد على الطريقة التي يمكن بها تحويل الصناعة العسكرية الى المدنية ولكنه قال ان هذا لن يكون على حساب الدفاع عن البلاد.

وقال يلتسين انه من غير المسموح تخلف روسيا في نواحي العلم والبحوث واكد ان اهم وظائف منشآت المصانع الحربية هو ترسيخ قدم روسيا في السوق العالمي للسلاح. وهاجم يلتسين الرئيس السوفييتي السابق جورباتشوف وقال انه السبب في انهيار الاتحاد السوفييتي وهو المسئول عن انقلاب اغسطس ١٩٩١ وقال انه لا يريد الانتخابات الرئاسية المبكرة في يونيو القادم ولكنه يريد معرفة رأي البرلمان الجديد في ذلك.

في كييف قال مصدر رفيع المستوى لوكالة فرانس برس امس الاول ان برلمان اوكرانيا وضع مشروع قانون يدعو للمصادقة على معاهدة ستارت ١، كما يحافظ على وضع اوكرانيا كدولة نووية غير ان الوثيقة التي ستعرض على البرلمان تدعو النواب للمصادقة على معاهدة ستارت ١ الداعية كما ترى اوكرانيا الى ازالة ٣٦ بالمائة من الرؤوس النووية.

من جهة اخرى قال ستانيسلاو سوسكيفيتش رئيس روسيا البيضاء امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيزور الجمهورية في يناير القادم.

كما ذكرت وكالة ايتار تاس ان الرئيس كلينتون دعا الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزار باييف لزيارة الولايات المتحدة في مطلع العام ١٩٩٤، وجاء ذلك في رسالة سلمها السفير الامريكي في الما آتا الى الرئيس نزار باييف.

□□□□□□□□□□

١٥ الف جندى امريكي يبدأون السبت مغادرة مصر

اختتام البيانات العملية لمناورات النجم الساطع

المرحلة الأخيرة تجرى على مستوى القادة وبدون قوات

الاسكندرية ـ وكالات الأنباء: دخلت امس مناورة «النجم الساطع ـ ٩٣» التى تشترك فيها القوات المصرية والامريكية فى الصحراء الغربية المصرية مرحلتها النهائية بعد اختتام بياناتها العملية الميدانية أمس.. وستستكمل اعمالها بمشروع قيادة لتدريب القادة باستخدام الخرائط فقط ودون الاستعانة بأى قوات على أرض الواقع.

ومن المقرر ان تبدأ القوات الامريكية التى شاركت فى التدريبات لمدة ١٣ يوما والتى يقدر عددها بنحو ١٥ الف مقاتل غير العناصر المتعاونة مغادرة الاراضى المصرية عائدة الى قواعد تمركزها ابتداء من السبت القادم.

وخلال المرحلة الثالثة والاخيرة للمناورة نجحت قوات الدولة الخضراء الممثلة بقوات مصرية وأمريكية فى دحر هجوم مضاد تنفذه أحد الألوية المدرعة من احتياطى قوات الدول البرتقالية المعتدية الممثلة بقوات مصرية.

وقال خبراء عسكريون ان المعارك التى جرت طوال المراحل الثلاث للمناورة التى شملت أعمال قتال أكدت الدور الهام للطائرات المروحية المسلحة بالمقذوفات الموجهة المضادة للدبابات فى حسم المعارك.

وشاركت فى معارك هذه المرحلة طائرات الفانتوم وجازيل المصرية واف ١٦ وكوبرا الامريكية الى جانب طائرات الهليكوبتر سكورسكى التى اقلعت من احدى حاملات الطائرات الامريكية وعليها عناصر من مشاة الاسطول.

كما شملت اعمال المناورة فى يومها الاخير امس استعادة الاوضاع على الحدود الى ماكانت عليه قبل بدء الغزو.

وقد تابع الفريق صلاح حلبى رئيس الاركان سير هذه المرحلة من طائرة هليكوبتر ومعه الجنرال جون ايليس قائد القوات الامريكية واللواء عبداللطيف مبروك رئيس هيئة التدريب واللواء ابراهيم الهراوى قائد المنطقة الشمالية العسكرية وقوات الجانب المصرى.

وبدوره اعلن الجنرال ايليس قائد الجيش الثالث الامريكى ان حجم القوات الامريكية التى شاركت فى هذه المناورة ١٥ الف جندى هو اكبر حجم من القوات الامريكية التى تشارك فى تدريبات مشتركة خارج الولايات المتحدة من الفرقة ٢٤ مشاة ميكانيكى التى سبق ان شاركت فى حرب تحرير الكويت بالاضافة الى ٢٥٠٠ جندى من مشاة الاسطول ووحدات من القوات الخاصة الامريكية.

وقال ان مشاركة القوات الامريكية بهذا الحجم من القوات كانت فرصة لاطلاع القوات المصرية على تشكيل الوحدات المعاونة الامريكية خاصة القيادة والسيطرة والمهندسين والعسكريين والشئون الادارية. وقال اننا استفدنا من الخبرة المصرية التى لمسناها من قبل عن قرب خلال معارك عاصفة الصحراء.

واضاف ان التدريبات بين البلدين جمعت بين التكتيك والتكنيك بمعنى انها تجمع بين أحد الاسلحة العالمية المسلح بها الجيش الامريكى وبين خبرة ومستوى وأداء القوات المصرية فى الحروب الصحراوية والتى تتسلح بالاسلحة الشرقية.

وسوف يخصص يوم الجمعة للتعليق النهائى على المناورة وتحديد الدروس المستفادة منها وذلك بحضور جميع القادة المشاركين فى المناورة من الجانبين المصرى والامريكى.

وقد اظهرت المناورة كفاءة القوات المصرية والامريكية فى القيام بأعمال اقتتال فى عمق العدو لتدمير احتياطياته وكذلك فى القيام بعمليات اسقاط المظليين وعناصر الصاعقة خلف خطوط العدو مع دفع وحدات المشاة الميكانيكية والدبابات للاستيلاء على مواقع عمق العدو بعد إربائه وتشتيت قواته.

استقبل بوتا

امير البحرين يرحب بافتتاح سفارة لجنوب افريقيا في المنامة

المنامة ـ وكالات الانباء: استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس رولف بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا الزائر في المنامة واكد له حرص البحرين على دعم وتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات مرحبا بافتتاح سفارة لجنوب افريقيا في البحرين ومشيدا بسياسة الرئيس فريدريك دي كليرك للقضاء على التفرقة العنصرية واقامة نظام ديمقراطي.

وتم خلال المقابلة تبادل الرأي حول السبل الكفيلة بترسيخ علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والصناعية اضافة الى عدد من القضايا العربية والافريقية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان بوتا قد وصل الى المنامة الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام قادما من تونس حيث اتفق مع نظيره التونسي الحبيب بن يحيى على اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

□□□□□□

الرئيس الاريترى يزور الكويت

الكويت ـ ا ش ا: يصل الى الكويت يوم الاثنين القادم الرئيس الاريترى اسياسى افورقى فى اول زيارة له لدولة الكويت بعد حصول بلاده على الاستقلال فى مايو الماضى.

وتأتى زيارة افورقى الى الكويت فى اطار جولته فى منطقة الخليج التى تبدأ يوم السبت القادم.

□□□□□□

كشمير

اتهامات للجيش الهندي بتعذيب المحتجزين

سرينجار ـ اسلام آباد ـ ووكالات الانباء: تصاعدت الاتهامات الموجهة للجيش الهندي في كشمير امس رغم انتهاء الحصار حول مسجد «حضرت بال» الذي استمر لاكثر من شهر وذكر ضباط شرطة في كشمير ان قوات الجيش اصرت على استجواب المعتصمين الذين خرجوا من المسجد في وقت متأخر من ليلة امس الاول وان عددا منهم ضرب رغم وجود اتفاق يقضي باستجوابهم فقط على ايدي الشرطة.

ولم يمكن الحصول على تعليق رسمي على هذه الاتهامات.

وقد رفضت السلطات المسلمة طلب الحكومة الهندية تفتيش رفات مقدسة داخل المسجد الا بعد الاستجابة لثلاثة شروط هي سحب جميع قوات الامن من منطقة حضرت بال والافراج عن جميع المعتصمين البالغ عددهم ٦٥ في غضون ٣ ايام والسماح لوفد مشترك يضم ممثلي الهيئة ورابطة محامي كشمير ورجال الدين وممثلي مؤتمر حزب الحريات لتفقد المسجد.

وفي اسلام آباد حثت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو الهند على الاسراع بتخفيض حدة التوتر في منطقة كشمير وضمان الحقوق الاساسية للشعب هناك.

وفى حديث للاذاعة الباكستانية طالب الرئيس الباكستانى فاروق احمد خان ليجارى الهند بوقف الانتهاكات الضخمة لحقوق الانسان فى كشمير وكذلك تخفيض قواتها في كشمير المحتلة لخلق مناخ يؤدى الى حل مشكلة كشمير من خلال المفاوضات.

واوضح الرئيس الباكستانى الجديد فى تصريحاته ان الانتفاضة المحلية لاهالى كشمير لا يمكن قمعها عن طريق استخدام القوة الوحشية وانما من خلال حوار هادف.

من ناحية اخرى ذكرت الانباء ان قوات الامن الهندية قتلت ٢٦ شخصا فى منطقة لاماك بولاية جامو وكشمير خلال المواجهات العنيفة التى بدأت بين الجانبين منذ خمسة ايام وانتهت امس الاول.

وذكر بيان لوزارة الدفاع الهندية انه لم يتم بعد التعرف على شخصيات القتلى الا انه من المحتمل وجود افراد من قوات نظامية باكستانية بينهم.

رابين يخفف من مطالب اسرائيل بانهاء المقاطعة

«ارضية مشتركة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اجتماعات باريس

شوحاط يدعو المنظمة الى توثيق العلاقات الاقتصادية بعد الانسحاب

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: توصلت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في اول اجتماع اقتصادي رسمي بين الجانبين الى ارضية مشتركة ... وقال مدير عام دائرة الشئون الاقتصادية في المنظمة احمد قريع «ابو علاء»، «اتفق الوفدان على ان هناك ارتباطا بين العلاقات الاقتصادية القوية .... وعملية السلام الجارية الآن».

وقال ابو علاء للاسرائيليين اثناء محادثات امس المغلقة ان نجاح مهمتهم «سيؤدي الى تغيير حقيقي فعلي وتغير ايجابي في الرأي العام الفلسطيني لصالح سلام شامل وعادل وواقعي».

واوضح ابو علاء ان هدف منظمة التحرير الفلسطينية هو اقامة دولة مستقلة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين رغم عدم ذكر هذا الامر في اتفاق السلام الموقع بين اسرائيل والمنظمة في واشنطن في سبتمبر الماضي، وقال ابو علاء بينما انصت وزير المال الاسرائيلي ابراهام شوحاط دون اعتراض «نعتقد تماما انه سيكون لنا دولتنا المستقلة في النهاية ـ بعد المراحل المؤقتة».

واعلن الرجلان اقامة لجان فرعية ستجتمع في باريس من ٢٣ الى ٢٥ نوفمبر الحالي لبحث قضايا التجارة والعمل وشئون مالية ومصرفية، ودعا شوحاط منظمة التحرير للاحتفاظ بعلاقات اقتصادية وثيقة مع الدولة اليهودية بعد بداية الانسحاب الاسرائيلي... ووافق ابو علاء وهو مدير عام الوكالة الفلسطينية للتنمية والاعمار على هذا طالما كانت هذه العلاقات قائمة على المساواة والتكافؤ، واتفق الطرفان ايضا على الحاجة للاحتفاظ بعلاقات خاصة بين الفلسطينيين والاردن.

اما شوحاط فاعرب عن اقتناعه بان «الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل لن تحقق قدراتها التنموية كاملة» الا عبر علاقات تجارية «مفتوحة ومن دون قيود». واضاف رئيس الوفد الاسرائيلي ان «الاتفاق الذي نعتزم بلوغه ستكون له انعكاسات على المنطقة بأسرها وان نجاحه سيغير الحياة الاقتصادية في الشرق الاوسط» مشيرا الى ان بلاده «تعلمت ان اقتصادا لا يمكن ان يتطور الا عبر علاقات وثيقة مع مجموعات اقتصادية اوسع».

من جانبه صرح سمير قليلي عضو الوفد الفلسطيني في اللجنة الاقتصادية الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة انه تم خلال اجتماعات اللجنة امس الاول في باريس مناقشة جدول اعمال لجان العمل المشتركة وتحديد اطار زمني لعمل هذه اللجان وكذلك اللجنة الرئيسية معربا عن امله في ان تجتمع هذه اللجنة مرة اخرى في باريس خلال فترة قصيرة.

وقال في تصريح لراديو اسرائيل امس انه تم خلال الاجتماعات طرح تصور عرضي عام من قبل رئيسي الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني وكذلك تم طرح افكار حول القضايا المختلفة ولكن بشكل غير رسمي الا انه لم يتم التطرق بشكل تفصيلي لاي من القضايا المطروحة على اجهزة العمل للاجتماع القادم.

وعن اجتماعات اللجان الفرعية الاسبوع القادم قال قليلي ان هناك على الاقل ثلاث لجان تم تشكيلها هي لجنة التجارة والعمال ولجنة القضايا البنكية والنقدية ولجنة الضرائب والقضايا المالية العامة وسوف تتركز اجتماعات هذه اللجان الثلاث على تحديد مواقف مشتركة فلسطينية ـ اسرائيلية في القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية.

في واشنطن خفف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين من مطالب اسرائيل بشأن انهاء المقاطعة الاقتصادية العربية التي كانت اسرائيل تزعم في الماضي انها تقف في طريق تقدم عملية سلام الشرط الاوسط.. وقال في ندوة خاصة رعتها منظمة «ميدل ايست انسايت» التي تتخذ واشنطن مقرا لها انه كان يتحدث فقط عن اطراف ثالثة قد تود الدخول في مشاريع تجارية مع اسرائيل... وان العلاقات التجارية بين اسرائيل والدول العربية هي رهن بعملية السلام كجزء من المفاوضات الهادفة الى التطبيع. واضاف ان «العلاقات التجارية على اساس ثنائي بين اسرائيل ودولة عربية هي جزء من عملية التطبيع ولكن في رأيي ان المقاطعة بالنسبة لاى طرف ثالث كالاوروبيين والامريكيين واليابانيين ليست جزءا من التطبيع وانما هي اعلان حرب». والمح رابين الى احتمال اجراء مفاوضات من وراء الستار مع دول عربية على غرار محادثات اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية.

في القاهرة اكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» التابعة للامم المتحدة انها على استعداد لان تلعب دورا اساسيا في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الضفة الغربية وغزة خلال المرحلة الانتقالية، وقال التركمان المفوض العام للوكالة في تقرير له امام اللجنة الخاصة لانهاء الاستعمار التابعة للامم المتحدة ووزعه مكتب الاعلام الفلسطيني بالقاهرة اليوم ان الوكالة ستستمر في تلبية احتياجات اللاجئين الفلسطينيين خارج الاراضي المحتلة .... مشيرا الى انها استعدت ومنذ توقيع اتفاق غزة اريحا لهذا الوضع الجديد واعدت برامج لدعم عملية السلام وتلبية حاجات التنمية في الارض المحتلة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

عرفات تسلم مذكرة الاصلاح من منتقديه

عاروري: تحركنا اساسه الحرص على عدم اضاعة الفرصة التاريخية

عمان ـ رويتر: اكدت مصادر فلسطينية مسئولة ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد تسلم مذكرة من كبار المسئولين في المنظمة تنتقد بشدة ضعف الاداء التفاوضي والقيادي للمنظمة وتطالبه باصلاحات ديمقراطية اكبر.

وقال مسئولون فلسطينيون ان المذكرة التي سلمها امس الاول عضو اللجنة التنفيذية سليمان النجاب الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تتضمن مطالب اصلاح سياسية اعدتها مجموعة من الشخصيات الوطنية الفلسطينية من داخل وخارج الارض المحتلة ابرزها حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقال تيسير عاروري احد مستشاري الوفد المفاوض ومن الذين صاغوا الوثيقة ان «المذكرة سلمت للرئيس عرفات والتي تتضمن مطالب المبادرين بالاصلاحات المطلوبة لتحسين الاداء القيادي».

وكان عبد الشافي قد اطلق احدث دعوة للاصلاح الديمقراطي والقيادة الجماعية وانتقد فيها ما وصفه باسلوب التفرد لعرفات قبل الاعلان عن الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني... ومن بين الموقعين البارزين الآخرين بشير البرغوثي امين عام حزب الشعب الفلسطيني ونبيل عمرو احد مستشاري عرفات وسميح عبد الفتاح عضو المجلس الثوري في فتح وسفير المنظمة في براغ وابراهيم ابو عياش عضو المجلس المركزي وانيس القاسم احد مستشاري الوفد المفاوض.

وقال عاروري لرويتر «ان ما يجمع المبادرون عليه هو قناعتهم بان اللحظة الآنية تمثل فرصة تاريخية يجب عدم اضاعتها نتيجة لضعف الاداء الفلسطيني او سبب من عوامل واسباب ذاتية فلسطينية».

وتتضمن المذكرة انتقادات حادة للاداء التفاوضي في المرحلة الراهنة وما تصفه بعدم اكتمال الاستعدادات الجدية لمواجهة اقتراب موعد تطبيق اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي... وقال عاروري «سنواصل المطالبة بالعمل على تحسين الاداء التفاوضي وتأمين الاجواء والشروط الضرورية لجذب اكبر عدد من الكفاءات والطاقات الفلسطينية لتحمل المسئولية في هذه اللحظات التاريخية».

وقالت مصادر فلسطينية ان المذكرة التي تتضمن العديد من المطالب المحددة يتوقع ان تدرس من قبل اللجنة التنفيذية للمنظمة لاتخاذ قرارات بشأنها، وقال عاروري «ان عملية جمع التواقيع على المذكرة ستستمر في الاراضي المحتلة وفي الشتات وان لجنة متابعة لاعداد خطط اخرى قد انبثقت عن المبادرين بهدف العمل على تحقيق الاهداف التي تضمنتها الوثيقة». وقال المبادرون بصياغة المذكرة السياسية بانهم «سيواصلون العمل من اجل تحقيق المطالب المحددة في المذكرة وسينطلقون في كل انشطتهم المقبلة على هذا الصعيد من ارضية الالتزام الكامل بمؤسسات منظمة التحرير واطاراتها الشرعية».

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

خدام يحمل اسرائيل مسئولية تعثر عملية السلام

سوريا طرحت الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل

اذا زال الاحتلال ستتوقف المقاومة في جنوب لبنان

باريس ـ واخ: حمل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اسرائيل مسئولية تعثر مفاوضات السلام في الشرق الاوسط عن طريق تهربها من الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي، واكد في حديث ادلى به لراديو مونت كارلو الليلة قبل الماضية ان سوريا سعت من اجل السلام وطرحت مبدأ الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل.

واتهم نائب الرئيس السوري اسرائيل بعدم جديتها في اقامة سلام دائم وشامل. وقال انه طوال المفاوضات لم تسمع سوريا كلمة واحدة من الاسرائيليين حول الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة. واكد ان الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان وفي الاراضي المحتلة اضافة الى التصريحات السياسية للمسئولين الاسرائيليين تعكس بوضوح سياسة حكومة اسحاق رابين في استمرار الاحتلال. واوضح ان المشكلة ليست في مفهوم السلام لان مفهوم السلام واضح وهو موجود في ميثاق الامم المتحدة مبينا ان المشكلة هي في الاسرائيليين انفسهم الذين لا يودون الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي، واشار الى مدينة القدس وقال ان اسرائيل لا تزال تعتبر هذه المدينة المقدسة عاصمتها وهو ما يخالف قرارات مجلس الامن.

ونبه نائب الرئيس السوري من خطورة استدراج اسرائيل لبعض الدول العربية من اجل توقيع اتفاق منفرد معها وقال ان سوريا لا تقبل ذلك. وقال انه في حال انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان المحتل فان المقاومة اللبنانية الوطنية والاسلامية ستزول لان استراتيجيتهم هي في مقاومة الاحتلال واذا زال الاحتلال لن يكون للمقاومة اي دور. وعن العلاقات السورية الفرنسية خاصة والسورية الاوروبية بشكل عام في ضوء زيارة وزير الخارجية الفرنسي الآن جوبيه غدا الى دمشق قال السيد خدام ان جوبيه سيبحث الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين ومدى مساهمة اوروبا لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

رئيس الشيشان يجتمع بالملك حسين فى عمان

انقرة ـ ق ن ا: اجتمع الملك حسين عاهل الاردن امس مع جوهر موسى دوداييف رئيس جمهورية الشيشان الذى يزور عمان حاليا. وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية.

وكان رئيس الشيشان وهى احدى دول الاتحاد الروسى المتمتعة بالحكم الذاتى قد وصل الليلة قبل الماضية الى الاردن فى زيارة له فى اطار جولة له تشمل السودان ايضا.

كما اجتمع الملك حسين مع الفريق اول دوجان ورز رئيس هيئة الاركان العامة التركى الذى يزور عمان حاليا. وبحث معه تطورات الاحداث الراهنة ومسيرة السلام فى المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

□□□□□□□□□□

مقابل ٧٥ الف دولار لتمويل برامج ضد التعصب

اسقاط اتهامات بالتجسس عن منظمة يهودية جمعت معلومات عن تجمعات الفلسطينيين في أمريكا

سان فرانسيسكو ـ رويتر: أعلن أرلو سميث مدعي محكمة سان فرانسيسكو الجزئية انه توصل إلى تسوية مع منظمة يهودية مدافعة عن الحقوق المدنية لاعفائها من اتهامات بالتجسس على عدد من المنظمات بما في ذلك تجمعات الفلسطينيين والمسلمين في أمريكا والجماعات المناهضة لليهود.

وقد أنهى بيان المدعي تحقيقات استمرت عاما اتهمت فيها الرابطة اليهودية. بالتجسس كما اتهم فيها روي بولوك تاجر العاديات في سان فرانسيسكو بانتهاك قانون الخصوصية في كاليفورنيا.

وبموجب التسوية التي تم التوصل إليها خارج ساحات القضاء ستدفع الرابطة ٧٥٫٠٠٠ دولار لتمويل برامج مكافحة جرائم الكراهية والتوعية ضد التعصب الأعمى.

وكانت الاضواء قد سلطت على الرابطة خلال التحقيق بتهمة التجسس مع توم جيرارد ضابط الشرطة السابق في سان فرانسيسكو.

كما أعلنت السلطات الأمريكية في وقت سابق من العام الحالي انها تعتقد ان جيرارد الذي كان يعمل في ادارة مخابرات الشرطة سرب معلومات سرية لبولوك عن الآلاف من أصحاب الأنشطة السياسية في كاليفورنيا. واتهموا الرابطة بدفع أموال لبولوك على مدى سنوات عدة في مقابل المعلومات التي يقدمها لها. واكتشفت الشرطة ان الرابطة وبولوك لديهما سجلات مخزنة في أجهزة الكمبيوتر عن نحو ١٠٫٠٠٠ شخص يمارسون أنشطة سياسية من بينهم مؤيدون للفلسطينيين ولقضية السود وجماعات مدافعة عن سيادة البيض وجماعات أخرى مناهضة للسامية.

الا ان التحالف الذي انشيء للاحتجاج على عمليات المراقبة اعرب في بيان عن غضبه لاسقاط التهم الجنائية عن الرابطة والضابط المتورط.

اصابة ضابط اسرائيلي ومصرع جندي

المستوطنون ينشرون الرعب فى الاراضى المحتلة اعتقال خلية مقاومة تنتمى «لفتح» فى رام الله



عمة الفتى الفلسطيني الشهيد عزت الغزاوى تصرخ راكضة وراء جثمانه خلال تشييعه امس فى رام الله.

الارض المحتلة ـ وكالات الانباء: اصيب ضابط بالجيش الاسرائيلي بجروح امس نتيجة رشقة بالحجارة خلال مصادمات وقعت فى وسط مدينة الخليل بين مستوطنين صهاينة ومواطنين فلسطينيين مما استدعى اغلاق منطقة الحادث وبدء التحقيق فى ملابساته، بينما قتل جندى اسرائيلي طعنا على يد فلسطيني فى نقطة «ناحال عوز» المؤدية الى قطاع غزة المحتل.

واصدرت السلطات الاسرائيلية اوامرها بتشديد التدابير الامنية فى الاراضى المحتلة اثر التجاوزات التى اقترفها المستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين حيث تسود حالة من الفوضى والذعر فى الاوساط العربية جراء تصاعد اعمال القتل واطلاق النار من قبل المستوطنين والجيش على السواء.

وداهمت قوات العدو منازل العديد من الشبان المطاردين فى مدينة غزة ومخيم الشاطىء حيث عبث الجنود بمحتويات المنازل واعتدوا بالضرب على ذويهم واخضعوهم للتحقيق حول اماكن تواجدهم.

وصرح مصدر عسكرى اسرائيلى امس ان القوات الاسرائيلية اعتقلت مؤخرا اعضاء خلية مقاومة تنتمى إلى حركة «فتح» وتضم ثلاثة اشخاص من قريتى بدو وقطنة فى رام الله.

وقال المصدر ان الخلية يتزعمها عبدالجواد يوسف الشمسانة، ٣٠ سنة، وهم متهمون بقتل اربعة من الاسرائيليين.

واضاف المصدر ان الخلية تتلقى اوامرها من شخص يدعى محمد منصور بالاردن.

وفى بيان هو الاول من نوعه منذ توقيع اتفاق السلام ادانت حركة «فتح» مقتل الشاب الفلسطينى رامى عزت غزاوى برصاص الجنود الاسرائيليين امس الاول، وهددت باستخدام القوة مالم يلتزم الطرف الاسرائيلى بوقف العنف.

ومن ناحية اخرى اكملت السلطات الاسرائيلية مخططا يقضى باقامة حى سكنى يهودى على انقاض مقبرة اسلامية فى مدينة يافا بفلسطين المحتلة عام ٤٨، الا انها وافقت على اعادة رفاة فلسطينيين اثنين توفيا شهيدين فى عامى ١٩٨٠ و ١٩٨٥، هما على الجعفرى وعلى شحادة، الى الضفة الغربية المحتلة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد رفضت اعادة الجثمانين الى مسقط رأسيهما بدعوى وقوع اضطرابات.

وذكر راديو لندن امس ان جمعية اسرائيلية معنية بالآثار طلبت من حكومة تل ابيب التوقف عن عمليات التنقيب عن الآثار فى الاراضى المحتلة ووصفت هذه العمليات بأنها انتهاك للقانون الدولى.

عرفات يبدأ جولة أوروبية اليوم

● عرفات يستقبل المدير العام لهيئة الصحة العالمية، ماكاشيما، امس الاول فى تونس. (رويتر)

العواصم ـ وكالات الانباء: من المقرر أن يقوم ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بجولة تشمل اسبانيا واليونان والنرويج والسويد والدنمارك ابتداء من اليوم، وسيجرى عرفات محادثات مع المسئولين فى هذه البلاد الاوروبية حول دعم الاتفاق الفلسطينى ـ الاسرائيلى وتقديم مساعدات للحكم الذاتى.

وفى كلمة له بمناسبة ذكرى اعلان قيام الدولة الفلسطينية اكد عرفات ان الشعب الفلسطينى بدأ معركة جديدة من نضاله الطويل، وهى معركة بناء الدولة الفلسطينية لتحقيق الحلم الفلسطينى فى الاستقلال.

اتفاق تاريخى لانهاء الحكم العنصرى فى جنوب افريقيا

جوهانسبيرج ـ وكالات الانباء: اختتمت فى جوهانسبيرج امس المفاوضات التى بدأت منذ عامين حول اقامة نظام ديمقراطى غير عنصرى فى جنوب افريقيا باعداد مشروع الدستور الجديد للبلاد ليوقع عليه الرئيس فريدريك دى كليرك وزعيم المؤتمر الوطنى الافريقى نلسون مانديلا.

وفى ختام جلسة مطولة فجر امس اتفق ممثلو ٢١ حزبا وحركة سياسية للوطنيين السود والاقلية البيضاء على تشكيل مجلس من الاطراف المختلفة ليعمل الى جانب الحكومة الحالية لحين اجراء اول انتخابات ديمقراطية لكل مواطنى جنوب افريقيا فى ابريل المقبل ولحين اتفاق الاطراف على الغاء القوانين العنصرية التى تأسست بمقتضاها المستوطنات القبلية. كما اتفقوا على تشكيل قوة دفاع وطنية جديدة تضم القوات الحالية بما فيها الجناح المسلح للمؤتمر الوطنى الافريقى.

التوتر يسود الجنوب اللبناني

حشود اسرائيلية.. والمقاومة تعلن حالة الاستنفار واشنطن تدعو «الأطراف اللبنانية» الى ضبط النفس

○ أفراد المقاومة اللبنانية يشيعون جثمان الشهيد الذى سقط أمس الأول.

مقاتلون من منظمة «فتح» اثناء تشييع جثمان القائد المحلى للمنظمة فى جنوب لبنان معين شبايطة الذى اغتيل الاثنين الماضى (رويتر)

بيروت ـ «الاتحاد» ووكالات الأنباء: يسود التوتر مناطق الجنوب اللبنانى والبقاع الغربى بعد التصعيد العسكرى الذى شهدته امس الاول واستمر تدهور الوضع العسكرى وسط المجابهات الحامية بين قوات الاحتلال الاسرائيلى ورجال المقاومة الوطنية وتبادل عمليات القصف التى طالت العديد من القرى والبلدات الجنوبية فيما تواصل الطائرات الحربية الاسرائيلية تحليقها فوق عدد من مدن الجنوب والقطاع الغربى على ارتفاع منخفض. ودعت الخارجية الامريكية «الاطراف اللبنانية» الى ضبط النفس.

واكدت المعلومات الامنية الواردة من الجنوب ان قوات الجيش اللبنانى والمقاومة الوطنية تقف على أهبة الاستعداد لمواجهة عمليات القصف المدفعى الاسرائيلى.

وقال مراسل «الاتحاد» فى الجنوب ان قوات الاحتلال الاسرائيلى حشدت مزيداً من القوات العسكرية والعتاد امس بمنطقة الشريط الحدودى الذي تحتله فى جنوب لبنان من بينها ١٥ آلية و١١ قطعة مدفعية وثلاث ناقلات جند.

ونقل مراسل «الاتحاد» عن مصادر عسكرية لبنانية معلومات مفادها ان هذه الحشود تمركزت فى مناطق كوكبا، وحولا، والطيبة، التى كانت عرضة لهجمات رجال المقاومة الوطنية امس الاول.

وقصفت قوات الاحتلال امس اكثر من ١٥ قرية وبلدة فى الجنوب، معظمها فى القطاعين الاوسط والغربى ونفذت عمليات تمشيط واسعة فى المناطق الواقعة شمالى الشريط الحدودى المحتل.

وقال مراسل «الاتحاد» ان اكثر القرى التى تعرضت للقصف امس كانت شقرا، وحداثا، وياطر، وزوطر الغربية، وزوطر الشرقية، وقعقعية الجسر، وقبريخا، ويحمر وأرنون.

وعلمت «الاتحاد» ان المقاومة الوطنية أعلنت حالة الاستنفار القصوى فى صفوفها مع تزايد المعلومات عن وصول المزيد من الحشود الاسرائيلية الى تخوم المناطق المحررة وهى تعد لتنفيذ هجمات جديدة.

وقال الشيخ نعيم قاسم، احد زعماء المقاومة، بعد مشاركته فى تشييع جنازة الشهيد الذى سقط امس الاول، ان المقاومة ستستمر فى مواجهة الاحتلال وان اى تعهد تعطيه الدولة اللبنانية لاسرائيل او للولايات المتحدة لوقف المقاومة لن يلزمنا على الاطلاق.

وفى رد مكتوب على سؤال صحفى القت وزارة الخارجية الامريكية باللوم فى تفجر الموقف على حزب الله، وقالت «هذا عنف يؤسف له، وهو يعكس الحاجة الى احراز تقدم سريع فى عملية السلام فى الشرق الاوسط، انه اشارة اخرى الى معارضة حزب الله للسلام».

ونقل قادمون من الشريط الحدودى المحتل امس معلومات عن حالة الارتباك فى صفوف الميليشيات العميلة لاسرائيل بعد تعرض مواقعها لضربات قاسية من قبل المقاومة فى الآونة الأخيرة.

وعلمت «الاتحاد» ان الوضع فى الجنوب سيكون على طاولة المباحثات اللبنانية الفرنسية التى تبدأ غدا فى بيروت وتستمر يومين وان لبنان سيطالب باريس بلعب دور أكثر فعالية للضغط على اسرائيل.

ويلتقى وزير الخارجية الفرنسى الآن جوبيه نظيره اللبنانى فارس بويز ورؤساء الجمهورية والحكومة ومجلس النواب ويختتم زيارته بعد غد بمؤتمر صحفى يتحدث فيه عن نتائج زيارته.

اعادة محاكمة عمر عبدالرحمن و ٤٨ من اتباعه امام محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة

القاهرة ـ نيويورك ـ الاتحاد ووكالات الانباء: تبدأ يوم السبت المقبل اعادة محاكمة عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد و ٤٨ من اتباعه امام محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة بعد نقلها من الفيوم لاعتبارات امنية، وكانت المحكمة قد اصدرت حكما ببراءة المتهمين فى القضية المعروفة باسم قضية احداث الشغب بالفيوم الا ان الحاكم العسكرى رفض التصديق على الحكم وقرر اعادة المحاكمة امام دائرة اخرى.

وصرح مصدر امنى مسئول «للاتحاد الاسبوعى» ان السلطات المصرية تجرى اتصالات حاليا بالسلطات الامريكية لتسليم عمر عبدالرحمن الذى دعا من سجنه بنيويورك للتحقيق فى ظروف احتجازه واكد براءته من الاتهامات الموجهة اليه بالتحريض على نسف عدة مبانى رئيسية فى نيويورك.

كما تصدر محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» حكمها اول ديسمبر القادم فى قضية اغتيال الدكتور فرج فوده.

من ناحية اخرى امرت نيابة امن الدولة العليا امس بحبس ٩ متطرفين لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة اعادة تنظيم الجماعة الاسلامية. كما تعتزم النيابة خلال الايام القليلة القادمة احالة ٢٠٠ متهم فى القضية المعروفة باسم جمهورية امبابة الى محكمة امن الدولة العليا.

من جهة اخرى اعتقلت اجهزة الامن المصرية امس ٧٠ طالبا فى جامعة الاسكندرية كانوا قد تظاهروا داخل حرم الجامعة.

وفاة ضحية رابعة لحادث سميراميس

توفى القاضى الايطالى لويد جى دلما فجر امس والذى كان قد اصيب فى رأسه فى حادث اطلاق النار فى فندق سميراميس فى اواخر شهر اكتوبر الماضى فيما يعد الضحية الرابعة للحادث. وكان القاضى الايطالى قد نقل بطائرة اسعاف خاصة من مستشفى القصر العينى بالقاهرة الى مستشفى سان فيليبونيرى بروما.

الشرع يجتمع مع مسئول ايرانى

دمشق ـ واخ: اجتمع وزير الخارجية السورى فاروق الشرع مساء امس مع معاون وزير الخارجية الايرانى حسيب شيخ الاسلام.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الاجتماع تناول الوضع فى المنطقة وعملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين.

سوهارتو يختتم زيارته لتونس

تونس ـ أ ف ب: اختتم الرئيس الاندونيسى سوهارتو امس زيارة رسمية لتونس استغرقت ٣ ايام بحث خلالها مع الرئيس التونسى زين العابدين بن على سبل تعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين والقضايا الدولية الراهنة وفى مقدمتها عملية السلام فى الشرق الاوسط.

وافاد مصدر فلسطينى مأذون له ان سوهارتو تباحث ايضا مساء الثلاثاء مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بشأن عملية السلام فى الشرق الاوسط وخاصة اتفاق الحكم الذاتى الفلسطينى.

الملك الحسن يجتمع بعلماء ايرانيين

الرباط ـ الاتحاد:

استقبل العاهل المغربى الملك الحسن الثانى امس الاول وفدا من علماء ايران ضم الشيخ محمد واعظ زاده الخرسانى الامين العام للمجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الاسلامية. واسحاق مدنى مستشار الرئيس الايرانى لشئون السنة وحجة الاسلام سلمان غفارى.

وكان الوفد الايرانى قد حل بالمغرب فى بداية الاسبوع الجارى ضمن وفد كبير من علماء ايران، حيث عقدوا فى الرباط لقاء دراسيا مع وفد من العلماء المغاربة، استهدف تحقيق التقارب بين المذهبين السنى والشيعى.

واكد العاهل المغربى ان هذا اللقاء الذى تم بين علماء المغرب وايران، يجب ان تمتد حلقاته فى المستقبل لتقريب مذهبى السنة والشيعة، حتى تترسخ وحدة المسلمين من ادنى العالم الاسلامى الى اقصاه، داعيا الى تجنب ان تتدخل دولة اسلامية فى شئون الدول الاخرى.

هزة ارضية تدمر ١٥٠ منزلا فى باكستان

اسلام اباد ـ رويتر: ذكرت وكالة الانباء الباكستانية امس ان هزة ارضية قوتها ٥,٧ بمقياس «ريختر» ضربت الليلة قبل الماضية اقليم بلوشيستان بجنوب باكستان واسفرت عن تدمير ١٥٠ منزلا. واوضحت الوكالة ان عددا قليلا من الاشخاص اصيبوا بجروح حيث ان السكان كانوا قد غادروا منازلهم فى اعقاب هزة خفيفة سابقة.

بتر ساقى سورى فى انفجار لغم بالكويت

الكويت ـ أ ش أ: انفجر لغم فى احد السوريين العاملين فى الكويت فى منطقة جليب الشيوخ الآهلة بالسكان امس الاول مما ادى الى بتر ساقيه.

وتجرى السلطات الكويتية تحرياتها للوقوف على اسباب هذا الحادث، خاصة وانها المرة الاولى التى يكتشف فيها لغم فى تلك المنطقة بالقرب من العاصمة الكويتية.

الحكم باعدام ٣٧ متطرفا جزائريا وزير الداخلية الفرنسى: الاعتقالات ليست موجهة ضد المسلمين

الجزائر، باريس ـ وكالات الانباء: ناقشت الحكومة الجزائرية امس الاول برئاسة رضا مالك نصوص مشروع القانون الخاص بتدابير الامن التى تهدف الى توفير حماية افضل للافراد والممتلكات.

من جهة اخرى قال شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسى انه يجب ألا نخلط بين الاسلام وما يقوم به بعض المتطرفين مؤكدا ان الاسلام له مكانة فى فرنسا وان المسلمين يستطيعون بكل حرية ممارسة شعائرهم الدينية. واضاف فى حديث لصحيفة «لوموند» امس ان حملة الاعتقالات التى شنتها السلطات الفرنسية مؤخرا ضد بعض انصار جبهة الانقاذ الجزائرية المحظورة ليست اتهاما موجها ضد الاسلام، ولكنها رسالة لارادت فرنسا بها التأكيد على انها لن تقبل على اراضيها وجود نشاط يضر بمصالحها ويعادى قوانينها.

ونقلت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية اليومية عن زعيم الجبهة الاسلامية فى المنفى رباح كبير امس شجبه لاعمال العنف ضد الاجانب ونفيه تورط جماعته فى عمليات خطف مسئولين فرنسيين وقال: لقد ناشدنا الجميع عدم استخدام العنف ضد الاجانب.

واضاف من منفاه فى كولونيا انه يجب ان يغادر الاجانب الجزائر التى يمزقها الصراع من جراء الخوف.

على صعيد آخر اصدرت محكمة امن الدولة الجزائرية امس الاول احكاما باعدام ٣٧ من المتطرفين، وقال راديو لندن الذى اذاع النبأ انه وجهت الى اكثر من ٢٠ من المتهمين الذين حوكموا معظمهم تهم القتل وشن هجمات على منشآت عامة.

كما اصدرت محكمة الجزائر الخاصة امس عشرة احكام اعدام بينها ثمانية غيابيا فى قضايا اغتيال ستة رجال شرطة فى العاصمة. وقد طلب المدعى العام انزال عقوبة الاعدام بحق ١٣ بينهم ثمانية يحاكمون غيابيا.

واعلنت اجهزة الامن الجزائرية فى بيان اذيع امس الاول ان قوات الامن قتلت اربعة متطرفين فى العاصمة وعين دفلة يومى الجمعة والسبت الماضيين. وبهذا يرتفع عدد القتلى منذ بداية الشهر الى ٧٥ متطرفا.

القذافى يهدد باحراق النفط الليبى ردا على تشديد العقوبات

طرابلس، القاهرة ـ وكالات الانباء: هدد الزعيم الليبى معمر القذافى امس الاسرة الدولية باحراق النفط الليبى ردا على تشديد العقوبات على ليبيا.

واكد القذافى امام حشود من المواطنين قرب طرابلس تجمعوا احتجاجا على العقوبات الدولية ان ملايين الليبيين مستعدون الى التوجه فى مسيرات الى مناطق النفط الليبى وحرقه وتهديم الموانىء النفطية.

وقال ان حرق النفط الليبى لن يكون سرا بل علنا امام العالم. وفى مسيرات تنقل عبر الاقمار الصناعية. وتابع ان هذا الشعب الذى عاش آلاف السنين بدون نفط لن يفرط فى كرامته وحريته ومستقبله من اجل النفط.

وزير الدفاع البحرينى: مشاريع لتطوير وتقوية قوة درع الجزيرة

لندن ـ واخ: اكد وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة على اهمية قوة درع الجزيرة. وقال ان هناك مشاريع لتطويرها وتقويتها.

وقال فى حديث لمجلة «الحوادث» تنشره فى عددها الصادر غدا الجمعة ان التسلح هو هاجس الجميع وليس هاجس الدول العربية فقط. مؤكدا ان التسلح حق مشروع فى برامج دول الخليج.

وردا على سؤال حول الجديد فى الصناعة العربية للاسلحة قال ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يقوم بخطوات ودراسات فى هذا الاتجاه.

واوضح ان البحرين وحسب امكاناتها المالية يمكنها الاضطلاع ببرامج خفيفة، وليس لديها برامج ضخمة. مشيرا الى ان البحرين تبذل الجهود لضمان امنها فى المنطقة، ليس لانها تشعر بالخطر، ولكن ما تعمله تقوم به كل دولة حديثة الاستقلال.

بوتو تزور طهران قريبا

طهران ـ أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان رئيسة وزراء باكستان بنظير بوتو ستقوم قريبا بزيارة لطهران.

ولم تقدم الوكالة اى ايضاح آخر عن هذه الزيارة التى اعلنها نائب رئيس لجنة الشئون الخارجية فى البرلمان الايرانى محمد جواد لاريجانى اثر لقائه مع السفير الباكستانى فى طهران. واضافت ان لاريجانى اشار خلال هذا اللقاء الى ان ايران ترى باكستان «جارة قوية مستقلة ومتطورة».

طهران تنفى وجود ايرانيين فى مقديشو مجلس الأمن يوافق رسميا على وقف مطاردة عيديد

الامم المتحدة ـ مقديشو ـ وكالات الانباء: فى محاولة لاحراز تقدم فى الحوار السياسى بين مختلف الاطراف والتوصل الى مصالحة وطنية فى الصومال، وافق مجلس الامن الدولى رسميا امس الاول بالاجماع على قرار بوقف عمليات ملاحقة الزعيم الصومالى محمد فارح عيديد، كما وافق المجلس على طلب الولايات المتحدة بتشكيل لجنة للتحقيق فى الهجمات المسلحة التى تعرضت لها قوات الامم المتحدة فى الصومال. وكلف الامين العام بطرس غالى بتعيين اعضاء اللجنة فى «اقرب وقت ممكن»، كما طلب من غالى ايضا اتخاذ التدابير اللازمة لتسوية مسألة الاشخاص الذين تم توقيفهم والبالغ عددهم ٣٢ شخصا. وذكرت مصادر دبلوماسية انه سيتم الافراج عنهم فى وقت قريب جدا.

وقد لقى القرار ترحيبا كبيرا، سواء من انصار عيديد أو مسئولى الامم المتحدة فى الصومال. وصرح جوناثان هاو المبعوث الخاص للامم المتحدة انه حان الوقت للمصالحة، وان على الصوماليين ان يعملوا سويا على ارساء السلام فى بلادهم.

ومن المتوقع فعلا ان يساهم هذا القرار فى تعزيز الهدوء الذى ساد البلاد خلال الاسابيع القليلة الماضية. ويعتبره انصار عيديد «انتصارا كبيرا» فيما يرى صوماليون آخرون محايدون انه قرار حكيم من شأنه ان يخفف من حدة التوتر فى البلاد. وكان تقرير للامم المتحدة قد افاد بالفعل فى وقت سابق ان الوضع الامنى فى الصومال تدهور فى جميع انحاء البلاد، وليس فى العاصمة مقديشو وحدها.

من ناحية اخرى نفت ايران مزاعم مسئولين امريكيين بوجود اعضاء من «حزب الله» فى مقديشو. ونفت وجود اى ايرانيين فى العاصمة الصومالية. ووصفت البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة هذه الاتهامات بانها «لا اساس لها من الصحة ومخادعة ومضللة».

وفى مقديشو، افتتح على مهدى محمد الرئيس الصومالى المؤقت اجتماعات لممثلى ١٢ منظمة سياسية متحالفة معه. وذكر ان الاجتماع الذى سيستغرق ثلاثة ايام سيبحث المشاكل المتعلقة بتنفيذ اتفاق السلام الذى عقد فى اديس ابابا وعقد مؤتمر مصالحة وطنية.

رئيس الدولة ونائبه والحكام وخليفة يستقبلون خليفة بن حمد آل ثانى

● بقية المنشور ص ١ ●

وأدلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى أمير دولة قطر لدى وصوله الى أبوظبى فى بداية زيارة رسمية لدولة الامارات بالبيان التالى:

«يطيب لي وقد حللت بين أهلى وعشيرتى فى بلدى الثانى دولة الامارات العربية المتحدة أن أتوجه بأصدق تحياتى وتحيات شعب دولة قطر الى أخى العزيز صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخوانى الأعزاء أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى الاتحادى حكام الامارات راجيا لهم جميعا موفور الصحة والهناء ولشعبهم الشقيق اطراد التقدم والرخاء.

«ان لقائى اليوم مع أخى الكريم سمو الشيخ زايد يأتى استجابة لرغبتنا المشتركة فى مواصلة تعزيز الروابط الأخوية المتميزة بين شعبينا الشقيقين وتوطيد علاقات التعاون البناء بين بلدينا فى كافة المجالات وحرصنا الدائم على تواصل اللقاءات بين قيادتى البلدين لتبادل الرأى والتشاور فى كل ما يهم بلدينا وشعبينا من أمور وقضايا عربية واسلامية وعالمية على حد سواء.

«ولا ريب فى أن هذا اللقاء سيتيح لنا فرصة قيمة لاجراء مباحثات مستفيضة حول آخر التطورات والمستجدات على الساحات الخليجية والعربية والدولية وفى مقدمتها وسائل تدعيم مختلف أوجه التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجوانب المختلفة لعملية السلام فى الشرق الأوسط، علاوة على تعزيز العلاقات الثنائية واضعين نصب أعيننا ان ما نتطلع اليه من وراء مباحثاتنا وما نتفق عليه من رأى سيكون باذن الله لخير بلدينا وشعبينا الشقيقين وشعوب المنطقة كلها.. والله اسأل أن يأخذ بيدنا وأن يجعل التوفيق حليفنا لتحقيق ما نصبو اليه لبلادنا وشعوبنا من تقدم ورفعة ورخاء».

وشارك فى استقبال صاحب السمو أمير دولة قطر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذى ومعالى أحمد خليفة السويدى ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة الحاج بن عبدالله المحيربى رئيس المجلس الوطنى الاتحادى وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة واللوء الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولى عهد أبوظبى ومعالى الشيخ محمد بن بطى آل حامد ممثل الحاكم فى المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن والشيخ سعود بن صقر القاسمى رئيس الديوان الأميرى برأس الخيمة والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نائب رئيس اتحاد كرة القدم وأصحاب المعالى الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين وسعادة سعيد محمد الزعابى سفير دولة الامارات لدى قطر وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير قطر لدى الدولة وأعضاء السفارة القطرية.

وقد جرت لضيف البلاد الكبير مراسم استقبال رسمية وكان صاحب السمو رئيس الدولة فى استقباله عند سلم الطائرة، حيث تعانق الزعيمان عناقا أخويا حارا مرحبا بسموه ومتمنيا له اقامة طيبة وزيارة موفقة.

بعدها صافح سمو أمير دولة قطر أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية لمقدم سموه وقدمت طفلتان باقتين من الزهور الى سمو أمير قطر وصاحب السمو رئيس الدولة.

ثم توجه الزعيمان الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلام الأميرى لدولة قطر والسلام الوطنى لدولة الامارات. وبعد ذلك قام صاحب السمو أمير دولة قطر يرافقه صاحب السمو رئيس الدولة باستعراض حرس الشرف الذى اصطف تحية لسموه بعدها صافح ضيف البلاد كبار المستقبلين من مدنيين وعسكريين.

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال أمضى الزعيمان استراحة قصيرة بقاعة التشريفات فى المطار تناولا خلالها القهوة العربية ودار الحديث حول العلاقات الأخوية.

ويرافق صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى خلال هذه الزيارة وفد يضم معالى الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثانى وزير الداخلية ومعالى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير الخارجية ومعالى عبدالله صالح المانع وزير المواصلات والنقل وسعادة يوسف النعيمى مدير ادارة التشريفات بالديوان الأميرى.

□□□□□□□

رئيس الدولة يقيم مأدبة عشاء تكريما لأمير دولة قطر

● بقية المنشور ص ١ ●

وحضر المأدبة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

كما حضر المأدبة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس بعثة الشرف المرافقة لضيف البلاد الكبير.

كما حضر المأدبة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذى ومعالى احمد خليفة السويدى ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة الحاج بن عبدالله المحيربى رئيس المجلس الوطنى الاتحادى وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة واللواء الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولى عهد ابوظبى ومعالى الشيخ محمد بن بطى آل حامد ممثل الحاكم فى المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن والشيخ سعود بن صقر القاسمى رئيس الديوان الاميرى برأس الخيمة والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نائب رئيس اتحاد كرة القدم. كما حضر المأدبة كبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين ورؤساء البعثات الدبلوماسية لدى الدولة.

سلطان بن زايد يشيد بالعلاقات الوطيدة

● بقية المنشور ص ١ ●

والعالم الاسلامى حيث عملت سلطنة عمان منذ يومها الاول من تولى جلالة السلطان قابوس بن سعيد لاخذ مكانها الطبيعى في المجتمع الدولى.

وقال «انني بهذه المناسبة الكريمة اهنىء شعب سلطنة عمان الشقيق بالقيادة الحكيمة لجلالة السلطان قابوس بن سعيد واتمنى لهذا الشعب المزيد من التقدم والازدهار».

ونوه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالانجازات التى تحققت في سلطنة عمان على الصعيد المحلي وهي انجازات كبيرة وجبارة حيث بدأت مسيرة التنمية الشاملة انطلاقا من سياسة ثابتة وضعها جلالة السلطان قابوس بن سعيد حيث كان التوجه نحو شمولية التنمية لكافة القطاعات والنهوض بمستوى البلاد وتوفير الخدمات الضرورية لها.

واشاد سموه بمواقف جلالة السلطان قابوس على صعيد المنطقة حيث اقام اوثق العلاقات مع الدول الخليجية ومع قادتها خاصة العلاقات التى تربط جلالته مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وهي علاقات اخوية حميمة تهدف الى تعزيز التعاون البناء على كافة المستويات وتحقيق طموحات الشعبين الشقيقين في التقدم والرفاه.

كما اشاد سمو نائب رئيس مجلس الوزراء بعلاقات الاخوة التى تربط دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بفضل ايمانهما بضرورة تنفيذ القرارات التى تصدر عن مؤتمرات القمة لدول مجلس التعاون حيث انهما اول دولتين تطبقان مبدأ حرية التنقل بينهما بالبطاقة الشخصية وكان لهذا القرار اثر كبير على المستوى الخليجي، حيث اعطى دفعة كبيرة نحو تنفيذ المزيد من القرارات الصادرة عن مجلس التعاون التى تحقق النفع والخير لمواطنى دول المجلس.

واضاف انه انطلاقا من هذه المبادىء تميزت السياسة العمانية بالواقعية في فهم التطورات والاحداث والعلاقات الدولية في اطار من التوازن في اقامة العلاقات الدبلوماسية مع مختلف دول العالم دون النظر الى طبيعة انظمتها السياسية.. وكان لعمان دور مهم على الصعيد الخليجي في بناء مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودعمه في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية.. وانطلقت السياسة العمانية على الصعيد العربى والاسلامى من واقع ميثاق جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى اللذين يدعوان الى الوقوف الى جانب القضايا العربية والاسلامية والتعاون مع الدول الشقيقة في بناء اقتصادياتها وتنمية شعوبها.

وقال انه ولاشك تم تحقيق الكثير من المشروعات المشتركة بين دولة الامارات وسلطنة عمان مشيرا في هذا الصدد الى انشاء اللجنة العليا للتعاون بين الدولتين عام ١٩٩١م والتى تعبر عن اواصر الصداقة وجدية واهمية توطيد العلاقات بين البلدين كما ان خطوة قيام الشركة العمانية الاماراتية المشتركة وطرح اسهمها للمواطنين في البلدين هي أحد الانجازات الهامة والمؤثرة للجنة العليا للتعاون ودعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

كما اشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد بالانجازات التى حققتها سلطنة عمان على الصعيد التنموي الداخلي، وخاصة تركيز الحكومة العمانية على وضع برنامج تنفيذي لهذه السياسة يقوم على خطط تنموية خمسية تضع معدلات محددة للنمو لكل القطاعات التى شملت توزيع الاستثمارات على الصناعة والتعدين والزراعة وكذلك دعم القطاع الخاص ورفع كفاءة الجهاز الاداري وتوسيع مرافق الخدمات وتطويرها.

كما وجهت الحكومة العمانية عنايتها للصناعات الخفيفة وزيادة الانتاج الزراعى ودعم الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والثقافية والعسكرية.

واعرب سموه في نهاية حديثه عن تمنياته بمزيد من الانجازات لهذا البلد الشقيق في ظل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد

وزير خارجية قطر يؤكد دعم بلاده لدعوة زايد

● بقية المنشور ص ٩ ●

واضاف قائلا انني اعتقد ان القادة بحكمتهم ودرايتهم بالامور سيعملون على جمع هذه الشعوب تحت مظلة مجلس التعاون لصالح المنطقة والامة العربية لان اي تكتل عربى سيخدم العرب بشكل او باخر وسيكون مصدر قوة للعرب جميعا.

وحول عدم تحقيق تقدم كبير على صعيد مسيرة السلام في الشرق الاوسط.. قال معاليه ان دولة قطر تولى اهتماما خاصا لضرورة ان يتحقق السلام على جميع المسارات.

واضاف نحن في قطر سعداء لتوصل الاخوة الفلسطينيين الى بداية الحل من خلال الاتفاق الذي وقع بينهم وبين الاسرائيليين ولكن لابد ان تكون هناك كلمة عربية واضحة في هذا الموضوع ولابد ان تكون على علم بما سيكون بعد المصالحة بشكل عام أو بعد احلال السلام في المنطقة وعلى جميع المسارات.

واشار الى ان اي مفاوض يحاول دائما ان يحقق اكبر قدر ممكن من المكاسب على الارض او سياسيا نظرا لان طبيعة المفاوضات تتسم بالمد والجزر. واكد معاليه ضرورة استعادة الحقوق العربية بالكامل وهي حقوق مسلوبة ومعروفة لدى اسرائيل ولدى العالم.

وردا على سؤال حول موقف دولة قطر من موضوع المطالبة بانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل قال معالى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير خارجية قطر ان موقف دولة قطر واضح وهو ان المقاطعة اتخذت باجماع عربي وان انهاء هذه المقاطعة يجب ان يكون باجماع عربي.

واضاف أن دولة قطر ترى انه اذا مازالت الاسباب التى دعتنا الى مقاطعة اسرائيل فاننا لانرى مانعا في التعاون ولكن لابد ان تزال الاسباب التى اتت بالمقاطعة وهي احتلال اراض عربية من عدة دول عربية ولذلك عندما تستعيد الدول العربية حقوقها اعتقد انه لايوجد مانع من ان تزال المقاطعة.

علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان واسرائيل قريبا

الفاتيكان ـ رويتر: قال الفاتيكان أمس الاربعاء انه يوشك على التوصل الى اتفاق مع اسرائيل بشأن اقامة علاقات ثنائية الامر المتوقع ان يؤدى الى اقامة روابط دبلوماسية للمرة الاولى مع الدولة اليهودية.

وقال بيان ان اعمال لجنة ثنائية تسير على مايرام وانها «على وشك الانتهاء» واضاف ان «الطريق والتوقيت والشكل الذى سيتخذه الاتفاق لم يتحدد بعد».

وفى تل ابيب اكد وزير الخارجية الاسرائيلى شيمون بيريز أمس لوكالة فرانس برس ان اسرائيل والفاتيكان ستقيمان «فى وقت قريب جدا» علاقات دبلوماسية بعد ٤٥ سنة على اقامة الدولة العبرية.

خطاب هام لقابوس اليوم

● بقية المنشور ص ١ ●

وسيتطرق خطاب السلطان قابوس لمفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية واتفاقية ١٣ سبتمبر الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وموقف السلطنة من دعم المفاوض الفلسطينى وتعزيز قدراته ومساندته من اجل نيل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى.

وسيقام مساء اليوم مهرجان شبابى ضخم بمجمع السلطان قابوس الرياضى ببوشر يشترك فيه أكثر من ١٨ ألف شاب وفتاة من مختلف الاعمار بتقديم لوحات فنية ورياضية واحتفالية ابتهاجا بالعيد الوطنى وبعام الشباب الذى أمر جلالة السلطان قابوس باطلاقه على عام ١٩٩٣ ليكون بداية جديدة لاطلاق طاقات الشباب الخلاقة فى مختلف المجالات العلمية والرياضية والثقافية والفنية.

وتشهد ولايات سلطنة عمان مهرجانات شعبية كبيرة تشارك فيها الفرق الشعبية والمواطنون بفنونهم الاحتفالية للمشاركة فى هذه المناسبة الوطنية.

وتحتفل السلطنة هذا العام بعيدها الوطنى الثالث والعشرين وسط انجازات قياسية فى مختلف المجالات.. ويعد الاحتفال تكريما من الشعب لقائده فى يوم النهضة.. ليجدد فيه البيعة والولاء، ويؤكد وقوفه صفا واحدا خلف قيادته الرشيدة.

اتفاق بين الامارات وأمريكا

● بقية المنشور ص ١ ●

كما يقضى الاتفاق بمنح تأشيرات الدخول لراغبى السفر من رجال الأعمال لحضور المؤتمرات التجارية والاقتصادية ولقاءات رجال الأعمال فى كلا البلدين.

وسيسمح لحاملى تلك التأشيرات بالاقامة لمدة ستة شهور فى المرة الواحدة وقد تمدد الاقامة لمرة واحدة مماثلة بناء على موافقة ادارات الجنسية والهجرة فى كلا البلدين، مع وجود مبررات وأسباب تستدعى ذلك. ولاتجيز هذه التأشيرات للحاصلين عليها العمل بأجر أو بدون اجر، ولاتعفيهم من تطبيق قانون الهجرة والاقامة، كما يتوجب عليهم احترام القوانين والأنظمة فى كلتا الدولتين. ويذكر انه تم الاتفاق على منح هذه التسهيلات بناء على الرغبة المتبادلة بين البلدين وبناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٢٤٨/٨ لعام ١٩٩٢.

اجتماع لوكلاء وزارات الخارجية بدول الخليج

● بقية المنشور ص ١ ●

تجاه المواضيع المتعلقة بمفاوضات السلام مثل رفع المقاطعة العربية والاجتماعات المتعددة الاطراف.

واشارت المصادر الى ان الدول الاعضاء اكدت خلال اجتماع امس الاول ان رفع الحظر مرتبط بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن.

البشارى «للاتحاد الاسبوعى»: ليبيا تساند الامارات فى حقها بالجزر الثلاث

القاهرة ـ «الاتحاد»: اكد ابراهيم البشارى مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية ان بلاده كانت ولاتزال تؤيد موقف الامارات العربية المتحدة فى نزاعها مع ايران حول الجزر العربية الثلاثة طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى.

وقال فى حديث خاص «للاتحاد» ان قضية الجزر هى قضية قانونية يمكن حلها من خلال محكمة العدل الدولية أو مجلس الامن او جهود الوساطة، واضاف ان ليبيا كانت من اولى الدول التى سارعت باعلان تاييدها لموقف الامارات وحقها، وانها اسست لذلك شركة بى بى اكس بتروليم عام ٧١ واسمتها شركة الخليج العربى للنفط وذلك ردا على احتلال شاه ايران للجزر لجزيرتى طنب الكبرى وطنب الصغرى.

زلة لسان بيريز حول الدولة الفلسطينية

القدس ـ المحتلة (ا ف ب): اثارت زلة اللسان التى ارتكبها وزير الخارجية الاسرائيلى شيمون بيريز حول انشاء «دولة فلسطينية» امس ردود فعل غاضبة فى الكنيست الاسرائيلى.

وقال بيريز امام الكنيست «ان الشىء الوحيد الذى تستطيع فتح (حركة ياسر عرفات) ان تقوم به اليوم هو ان تندد بالارهاب، وهى لا تملك الوسائل لمكافحته، وستملك هذه الوسائل عندما سيكون هناك دولة فلسطينية فى قطاع غزة».

وسرعان ما استشاط نواب اليمين غيظا واخذوا يصيحون. وما لبث بيريز ان صحح ما قاله مؤكدا «انها زلة لسان، فقد اردت التحدث عن الشرطة الفلسطينية».

ومن ناحية اخرى انضم ستة نواب برلمانيين من حزب العمل الاسرائيلى، بزعامة اسحاق رابين، الى تجمع الليكود فى محاولة لعرقلة اى اتفاق مع سوريا يقضى بالانسحاب من مرتفعات الجولان.

مبعوث نرويجى يجرى محادثات مع قادة «حماس»

عمان ـ ا ب: أجرى مبعوث نرويجى محادثات مع قادة حركة «حماس» الفلسطينية فى عمان فى محاولة لتسوية الخلافات بين الفصائل الفلسطينية حول اتفاق الحكم الذاتى. وقال الناطق الرسمى باسم الحركة سمير غوشة لوكالة «اسوشيتدبرس» انهم ابلغوا المبعوث وهو السفير النرويجى لدى مصر بير هاوجستاد بأن الحركة ستعارض الاتفاق بالوسائل السلمية من دون اللجوء الى العنف. كما اوضحوا له انهم ليسوا ضد الشعب اليهودى بل ضد الاحتلال الصهيونى للاراضى الفلسطينية، وان الهجمات الفدائية تستهدف فقط قوات الاحتلال.

«المؤتمر» يؤكد تقديم مبادرة تسوية الى «الاشتراكى»

● بقية المنشور ص ١ ●

تكرار مثل هذه الأزمات فى المستقبل. وكان رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله حسين الاحمر قد استهل الجلسة التى عقدها المجلس بقوله ان البرلمان حين قرر استدعاء الحكومة انما مارس حقه الدستورى باعتباره ممثلا للشعب، وأبدى استعداد المجلس للتعاون مع الحكومة للخروج من الأزمة بحلول جذرية وسلمية.

وكان مجلس الوزراء اليمنى قد عقد فى وقت سابق جلسة استثنائية اطلع خلالها على الجهود التى تبذلها اللجنة الوزارية التى يرأسها المهندس العطاس لمتابعة تطورات الأزمة وتنفيذ قرارات المجلس الهادفة الى تعزيز الوحدة اليمنية.

وذكرت وكالة «رويتر» للانباء ان جهود الوساطة ستتعقد بسبب الانباء عن الهجوم المسلح يوم الاثنين الماضى على منزل مدير التحقيقات الجنائية فى عدن عدنان البيض نجل نائب الرئيس اليمنى، مشيرة الى ان الهجوم وقع قبل أيام قليلة من الموعد المحدد والمتوقع لعودة على سالم البيض الى صنعاء.

ونقلت صحيفة «الأيام» الصادرة فى عدن أمس عن عدنان البيض قوله ان الهجوم الذى استهدفه جزء من «الأعمال الخارجة على القانون التى رفضها الشعب اليمنى رفضا قاطعا». وأضاف ان قوات الأمن اعتقلت مجموعة من المشتبه بهم لكنه لم يذكر تفاصيل، وكانت السلطات اليمنية قد نفت أمس الأول وقوع الهجوم المذكور.

وذكرت الصحيفة أيضا ان الأسلحة تتدفق على عدن من مختلف المحافظات الشمالية، وأوضحت ان القوات العسكرية احتجزت يوم الاثنين الماضى ٦ شاحنات محملة بذخائر دبابات كانت متجهة الى المدينة، وقد حاول «لواء باصهيب» ايقاف الشاحنات إلا ان الجنود الذين كانوا على متنها رفضوا ذلك بحجة ان الذخائر المنقولة هى للتدريبات فقط، وأوشك الجانبان على الاقتتال.

وأشارت الى ان مشاورات تمت على مستوى عال حيث أرسل وزير الدفاع هيثم قاسم طاهر لجنة عسكرية للمعاينة طلبت من الشاحنات العودة من حيث أتت، وكان لواء باصهيب تابعا للجيش الجنوبى، وقد نقل بعد الوحدة الى ذمار على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمالى عدن، و ١٥٠ كيلومترا جنوب صنعاء.

ونسبت صحيفة «عدن» الناطقة باسم الحزب الاشتراكى أمس الى مصادر أمنية قولها انها احتجزت أمس الأول مجموعة من المشتبه بهم بالقيام بأعمال تخريبية فى محافظة عدن، إلا انها لم تكشف عن هوية هؤلاء المتهمين.

والى دمشق وصل أمس الأول عضو مجلس الرئاسة اليمنى والأمين العام المساعد للحزب الاشتراكى سالم صالح محمد وأجرى محادثات مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السورى حول الوضع فى المنطقة بشكل عام، وفى اليمن بشكل خاص.

وأكد مصدر مسئول فى المؤتمر الشعبى العام بزعامة الرئيس على عبدالله صالح ان المؤتمر قدم للحزب الاشتراكى مبادرة جديدة لحل الأزمة وأورد فى تصريح لوكالة «فرانس برس» نقاط المبادرة بنفس التفاصيل التى نشرتها «الاتحاد» فى عددها الصادر أمس.

من جانبه أكد عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العمانى دعم سلطنة عمان لوحدة اليمن واستقراره وازدهاره وقال «اننا على ثقة من ان الاشقاء والقيادات السياسية فى اليمن يستوعبون دورهم التاريخى والحضارى فى بناء الوحدة، على أن يكونوا هم حماتها، وليس لدينا شك فى ذلك». وقال الرواس فى حديث لصحيفة «الحياة» اللندنية أمس ان الوحدة اليمنية ليست فى خطر وان سلطنة عمان تلقت تأكيدات ومؤشرات مطمئنة، وان الحوار الدائر حاليا فى اليمن بين القوى السياسية هو حوار صحى وفعال.

وفى وقت لاحق غادرت رئيسة ادارة شبه الجزيرة العربية بوزارة الخارجية الأمريكية مارجريت دين صنعاء أمس بعد زيارة رسمية استغرقت ٤ أيام، وقال متحدث باسم السفارة الأمريكية هناك انها بحثت أمس الأول مع عضو مجلس الرئاسة اليمنى عبدالعزيز عبدالغنى الوضع الراهن فى اليمن، وجددت تأكيد التزام الولايات المتحدة بدعم الوحدة والديمقراطية فى اليمن.

محادثات القاهرة تحقق تقدما كبيرا

● بقية المنشور ص ١ ●

وعدد من كبار معاونيهما.

وتنحصر مهمة اللجان الفرعية فى وضع خطط لنشر القوات الاسرائيلية والشرطة الفلسطينية ونقل السلطات الادارية الى الفلسطينيين واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين واعادة المبعدين الفلسطينيين الى ديارهم.

وقد وصل الى القاهرة امس وزير الطاقة الاسرائيلى موشيه شاحال فى مهمة وصفت بانها تتعلق ببحث امكانيات دعم التعاون الفنى بين البلدين، إلا ان مصادر اخرى اشارت الى انضمامه الى المحادثات السرية. ويحمل شاحال رسالة الى الرئيس المصرى حسنى مبارك من وزير الخارجية الاسرائيلى شيمون بيريز امتنع عن كشف مضمونها.

وذكرت مصادر قريبة من المحادثات أن شاحال سيستعرض تفاصيل الترتيبات الامنية التى تم الاتفاق بشأنها خلال اليومين الماضيين لحماية ثلاثة آلاف يهودى يقيمون فى ١٧ مستوطنة فى غزة وبحث مسألة السجناء.

وقالت المصادر ان الوفد الاسرائيلى وافق على خطة فلسطينية بنشر خمسة آلاف شرطى فلسطينى مسلحين جيدا فى غزة وألف شرطى آخرين فى اريحا.

وقالت المصادر ان الجانبين اتفقا على اقتسام السيطرة على الطرق فى غزة، حيث تقوم الشرطة الفلسطينية بتسيير دوريات على الطريق الرئيسية التى تخترق قطاع غزة من الشمال الى الجنوب بمساندة قوات اسرائيلية، وستخضع الطرق الاخرى المؤدية الى المستوطنات لسيطرة اسرائيل، ولكن سيكون للفلسطينيين بعض التواجد عليها.

واضافت المصادر ان اسرائيل وافقت على أن تسيطر منظمة التحرير الفلسطينية على «الخط الاخضر» بين غزة واسرائيل وان تحتفظ القوات الاسرائيلية بمواقع لها داخل اراضيها. وبهذا تكون اسرائيل قد تخلت عن مطلب سابق لها بالسيطرة على «الخط الاخضر» وأن تكون المواقع الفلسطينية داخل غزة. واشارت المصادر الى أن اهم النقاط التى لاتزال موضع خلاف تتمثل فى السيطرة على نقاط العبور بين غزة ومصر والمساحة التى ستجلو عنها اسرائيل حول أريحا. ويريد الاسرائيليون الاحتفاظ لانفسهم بالسيطرة على رفح الواقعة على الحدود بين غزة ومصر جنبا الى جنب مع الفلسطينيين على اساس انها جزء من الحدود الدولية ويتعين تحديد وضعها النهائى فى اطار التسوية الدائمة. لكن المنظمة رفضت الفكرة واصرت على ان تكون لها السيطرة الكاملة عليها، باعتبار أن المرور عبر رفح جزء من الامن الداخلى.

وتم ايضا الاتفاق على أن توفر القوات الاسرائيلية حماية اضافية لمستوطنتين تقعان بمناطق نائية، هما مستوطنتا «ميراج» و «نيتزاريم»، وذلك بتسيير دوريات حولهما فضلا عن حراستهما.

وبالنسبة للبحر سيسمح للفلسطينيين بالتوغل فى المياه الى مسافة عشرين ميلا، إلا ان البحرية الاسرائيلية ستظل تقوم بدوريات فى المنطقة.

ولايزال تحديد الحدود الجغرافية للمستوطنات من المسائل الهامة الاخرى حيث يرغب الاسرائيليون فى الاحتفاظ بالمبانى والاراضى الزراعية والصناعية، لكن المنظمة تؤكد انه لا ينبغى ان يحتفظوا بالاراضى المحيطة.

وقالت المصادر ان الاسرائيليين وافقوا على توسيع نطاق اريحا من ٢٥ كيلومترا مربعا، إلا ان المنظمة تصر على مسافة ٢٧٠ كيلومترا مربعا، أى ما يعادل مساحة غزة.

وقالت مصادر اسرائيلية فى القاهرة انه بوسعها التأكيد بان المحادثات مستمرة بعد توسيع نطاقها بوصول عدد محدود آخر من اعضاء الوفدين. ورفضت المصادر الخوض فى التفاصيل، إلا انها توقعت استمرار المحادثات ليوم آخر أو يومين قبل اصدار البيانات. ومن المتوقع أن يعقد شحث مؤتمرا صحفيا فى القاهرة بعد ظهر اليوم.

رابين وسوريا ولبنان

وفى تصريحات جديدة قبيل مغادرته لواشنطن اعلن اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى ان توقيع معاهدة سلام مع سوريا لايزال يمثل أولوية بالنسبة لتل ابيب، ذلك بالاضافة الى تنفيذ الاتفاق مع الفلسطينيين.

وقال رابين أن هاتين القضيتين ـ وهما الاتفاق مع القيادة الفلسطينية وسوريا ـ تعتبران بمثابة مفتاح السلام فى الشرق الاوسط، مؤكدا ان الاتفاق مع سوريا يمثل اهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة للجانبين، واعرب عن اعتقاده بان المباحثات السورية ـ الاسرائيلية ستستأنف قريبا.

وزعم رابين انه لا يرى تناقضا بين الحوار مع المنظمة ومكافحة ما وصفه «بالارهاب»، مشيرا الى عدوان الطيران الاسرائيلى على جنوب لبنان امس الاول، وتعهد بمواصلة عملية السلام رغم مقتل الجندى الاسرائيلى. وفيما يتعلق بالمسار اللبنانى ـ الاسرائيلى قال رئيس الحكومة الاسرائيلية انه لا يوجد نزاع على الارض بين اسرائيل ولبنان، واكد عدم وجود اطماع اسرائيلية فى الاراضى اللبنانية، وان «المسألة هى مسألة أمن فقط».

واوضح رابين فى تصريح خلال لقائه مع عدد من الدبلوماسيين العرب فى واشنطن ونشرته صحيفة «السفير» اللبنانية امس ان الحدود مع لبنان قائمة منذ الانتداب البريطانى على فلسطين وهدنة عام ١٩٤٩.

وقال ان اسرائيل مستعدة لعقد اتفاق سلام مع لبنان لا يمس سيادته على ارضه اذا «تمكن من نزع سلاح «حزب الله» وتاكيد جدارته بعد ستة اشهر من نشر قواته حتى شمالى الشريط الحدودى المحتل.

وقد وصل رابين الى اوتاوا امس فى زيارة الى كندا فى المرحلة الثانية من جولته حيث يجتمع مع رئيس الوزراء الكندى جون كريتيا لاطلاعه على عملية السلام.

وفى دمشق ذكر المراقبون ان مزيدا من الاندفاع ينتظر المسار السورى ـ الاسرائيلى فى المفاوضات اثر تجدد اتصالات واشنطن مع دمشق التى تحولت مؤخرا الى محطة لدبلوماسية دولية واقليمية تقود بمجملها الى دفع عملية السلام فى الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر سورية مطلعة أن وزير الخارجية الامريكى وارن كريستوفر سيحمل معه خلال جولته القادمة بالشرق الاوسط مقترحات وافكارا محددة لازالة العقبات التى تعترض مسارى التفاوض السورى واللبنانى مع اسرائيل.

وكشف مصدر سورى مطلع ان العاهل الاردنى الملك حسين سيزور العاصمة السورية خلال الايام القليلة المقبلة، واذا تأخرت الزيارة لاى سبب من الاسباب فانها ستتم قبل نهاية الشهر الجارى، وذلك لبحث امكانية التنسيق بين البلدين.

وذكرت صحيفة «العهد» الاسبوعية الاردنية ان الملك حسين سيقوم بزيارة الى واشنطن مطلع العام القادم يجرى خلالها محادثات مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون حول تطورات السلام بالمنطقة.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر مطلعة فى دمشق «للاتحاد» ان زيارة وزير الخارجية الفرنسى الى دمشق والتى بدأت امس ستتركز على تحديد الدور الاوروبى وبخاصة الفرنسى ـ البريطانى فى عملية السلام بالشرق الاوسط.. وقالت المصادر ان فرنسا تعتبر نفسها قد ابعدت عن عملية السلام بالكامل، لذلك تأتى هذه الزيارة لتأكيد الدور الفرنسى فى التسوية.

واضافت المصادر ان الطرح الفرنسى سيلقى استجابة سورية خاصة عندما اعطى الوزير الفرنسى اجواء ايجابية لزيارته فيما يتعلق باعادة الجولان مقابل السلام.. واشارت الى ان الوضع فى لبنان يأتى ضمن جدول اعمال اجتماعات آلان جوبيه مع المسئولين السوريين.. وتتوقع المصادر ان تأخذ هذه النقطة حيزا مهما من مناقشات الطرفين.

وخلال لقائه مع الرئيس السورى حافظ الاسد اليوم (الخميس) سيطرح الجانب الفرنسى مسألة توطيد وتنسيق العلاقات السورية ـ الفرنسية على صعيد المنطقة، خاصة وان الدور السورى فى هذه المرحلة يمثل ثقلا على صعيد عملية السلام.

وفى تصريح نقله راديو «مونت كارلو» اكد جوبيه انه سيشدد فى لقاءاته مع المسئولين السوريين واللبنانيين على رغبة فرنسا بان يؤدى الزخم الذى حققه الاتفاق الفلسطينى ـ الاسرائيلى الى التوصل الى اتفاقات اخرى.

مجلس الأمن يبدى قلقه

● بقية المنشور ص ١ ●

للعراق والكويت ان كتيبة مشاة من بنجلاديش قوامها ٧٧٥ رجلا ستصل فى ديسمبر القادم لتعزيز قوات الامم المتحدة واوضح انها ستكون المرة الاولى التى تنشر فيها المنظمة الدولية رجالا مسلحين على الحدود منذ انتهاء حرب الخليج وان مراقبى الامم المتحدة، ضاعفوا الدوريات اليومية خاصة فى مسئولية المزارع العراقية حيث يخيم جو من التوتر.

من ناحية اخرى، حقق العراق وخبراء الاسلحة التابعون للامم المتحدة تقدما ضئيلا فى اليوم الاول من المحادثات التى تأمل بغداد ان تؤدى فى نهاية الامر الى رفع الحظر عن صادراتها النفطية، فالامم المتحدة تريد مزيدا من المستندات الخاصة بتدمير الاسلحة والتى يقول العراق انها ليست لديه، بينما تريد بغداد بعض الضمانات بتخفيف العقوبات فى حالة موافقتها على اعمال المراقبة.

وفى طهران استأنف خبراء بعثة الامم المتحدة امس «ميدانيا» نقص الحقائق بشأن احتمال استخدام الجيش العراقى للاسلحة الكيمائية ضد سكان الاهوار جنوبى العراق ورفض عضو من البعثة الادلاء بأى تعليق حول النتائج الاولية للتحقيق. جاء ذلك فى الوقت الذى ذكر فيه متحدث باسم الخارجية الامريكية ان بلاده لم تتمكن من تأكيد استخدام العراق للاسلحة الكيماوية.

وأكدت اللجنة الدولية المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل انها عثرت على أدلة كافية على ذلك.

من جهة اخرى قدمت الكويت أمس مذكرة الى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تحتج فيها على تكرار انتهاكات العراق للحدود الدولية الكويتية، وأكدت المذكرة ان هذه الانتهاكات تمثل خرقا لميثاق الجامعة العربية ومسيرة العمل العربى المشترك وقرارات الأمم المتحدة.

وقام بتقديم المذكرة القائم بأعمال مندوبية الكويت الدائمة لدى الجامعة العربية المستشار مجدى الظفيرى خلال اجتماعه بالأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد.

محام فلسطينى يطلب شهادة عرفات امام محكمة عسكرية اسرائيلية

جنين ـ ا ف ب: طالب محامى احد قادة حركة «الفهود السود» وهى المجموعة الضاربة لحركة «فتح» فى الضفة الغربية المحتلة بمثول ياسر عرفات فى منصة الشهود لدى بدء محاكمة موكلة امس امام محكمة عسكرية اسرائيلية فى مدينة جنين. وقال لؤى حماشى الذى يتولى الدفاع عن احمد عواد على كميل: «ان موكلى جندى فى منظمة التحرير، وياسر عرفات ومسئولون اخرون فى القيادة الفلسطينية هم الذين اصدروا له الامر بالتحرك. لذا ينبغى توجيه الاسئلة اليهم». واضاف ان كميل ليس ارهابيا ولا قاتلا ويجب اعتباره اسير حرب.

وكان كميل قد اعتقل يوم ٢٩ سبتمبر الماضى، ويحاكم بتهم قتل جندى اسرائيلى و ١٢ فلسطينيا متعاونين مع الاحتلال، وخطف ١٠ فلسطينيين لاستجوابهم، والانتماء الى منظمة الشبيبة التابعة لحركة فتح.

طلاس: السلام الشامل والعادل شعار سوريا

دمشق ـ أ ش أ: أكد العماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السورى ان شعار سوريا الدائم هو السلام الشامل والعادل وهى حريصة على تجسيد ذلك الشعار من خلال التزامها بعملية السلام واستعدادها الدائم للتعاون مع الأسرة الدولية وهيئاتها من أجل تحقيق السلام المنشود. وأشار العماد طلاس فى كلمة ألقاها فى حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الحربية السورية أمس الى سياسة التضليل والمناورة واسلوب المكر والخداع الذى ينتهجه حكام اسرائيل فى محاولة لطمس الحقائق وافراغ القرارات الدولية من مضامينها تمهيدا لعقد صفقات انفرادية للهرب من استحقاقات السلام وجر العرب الى الاستسلام. وقال ان قادة اسرائيل يخطئون اذا ظنوا ان بامكانهم ابعاد سوريا عن أهدافها ومبادئها.

استقالة الرئيس النيجيرى.. ووزير الدفاع يخلفه

ابوجا ـ أ ف ب: أعلن التليفزيون النيجيرى مساء أمس ان رئيس الدولة ارنست شونيكان قدم استقالته من منصبه. وأضاف التليفزيون فى نشرة خاصة للانباء ان وزير الدفاع الجنرال سانى اباشا وهو العسكرى الوحيد فى الحكومة الانتقالية التى شكلت فى ٢٧ اغسطس الماضى يتولى كامل السلطة.

محكمة جرائم الحرب الخاصة بيوغوسلافيا السابقة تبدأ جلساتها

لاهاى ـ اسماعيل زاير:

تولى قضاة المحكمة الدولية فى لاهاى مهامهم رسميا أمس فى قصر السلام بعد أدائهم اليمين بحضور المستشار القانونى للأمم المتحدة ووزير خارجية هولندا، وقال الأمين العام للأمم المتحدة فى تصريح لصحيفة «لوموند» أمس ان المحكمة أحد انجازات الدبلوماسية الجديدة لحقوق الانسان. وقد عقدت هيئة الحكام الدوليين المكلفة بادانة مجرمى الحرب فى يوغوسلافيا سابقا أول اجتماع لها فى مقر محكمة العدل الدولية بلاهاى أمس.

وقال المستشار القانونى للأمم المتحدة انه يأمل أن تنهى المحكمة كابوس المعاناة الانسانية والمأساة فى يوغوسلافيا السابقة.

وكان كارل اوجست فلايشهاور مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشئون القانونية يتحدث قبل أن يؤدى القضاة المعتلون لاحدى عشرة دولة اليمين القانونية، وردا على سؤال حول رسالة يوجهها الى شعب البوسنة قال: فلتشعروا بالأمل.. لقد شكلت هنا اداة سيكون لها أثر رادع تهدف الى محاكمة مرتكبى هذه الجرائم والمساهمة فى تحقيق السلام، وقال انه يتوقع أن يستمر عمل المحكمة لأكثر من أربع سنوات.

ايران تطرد ٣ دبلوماسيين سويديين

طهران ـ رويتر: قال دبلوماسى غربى ان ايران أمرت ثلاثة دبلوماسيين سويديين امس الاربعاء بمغادرة البلاد قبل يوم الاحد القادم.

ونقل الدبلوماسى فى تصريح لـ «رويتر» عن مسئولين ايرانيين قولهم ان القرار جاء ردا على طرد ستوكهولم ثلاثة دبلوماسيين ايرانيين بزعم تجسسهم على اللاجئين الايرانيين فى السويد.

مصرع تلميذ مواطن تحت عجلات حافلة المدرسة

كتب ـ جمال ابو طالب :

لقى تلميذ مواطن (٦ سنوات) مصرعه أمام منزله تحت عجلات حافلة مدرسته فى مدينة الشهامة، فقد توقفت الحافلة بقيادة السائق المواطن عبدالله محمد ظهر أمس لانزال التلاميذ ومن بينهم التلميذ محمد صالح المنهالى حيث تحركت الحافلة فجأة، وقبل ابتعاد التلاميذ عنها، مما تسبب فى سقوط الضحية تحت العجلات الخلفية، فلقى حتفه على الفور، وتبين من التحقيق الأولى لشرطة المرور ان عدم انتباه السائق وتعجله فى التحرك مع عدم وجود مشرف لمتابعة نزول التلاميذ وراء الحادث. وقد تم توقيف السائق على ذمة التحقيق.

اصابة ٥٠ طالبا وطالبة بالجدرى المائى

دبى ـ الاتحاد: ظهرت اعراض الاصابة بمرض الجدرى المائى بين ٥٠ من طلاب المرحلة الابتدائية الدنيا فى منطقة الاسيل بدبى من بينهم ٢١ طالبا و٢٩ طالبة، وذلك منذ اسبوع حيث قامت لجنة من ادارة الصحة المدرسية فى وزارة الصحة بزيارة مدارس المنطقة وعزل الطلاب المصابين فى منازلهم. صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير الادارة المركزية للصحة المدرسية فى وزارة الصحة.

وكانت اعراض الاصابة بالجدرى المائى قد ظهرت فى البداية على ١٠ طلاب من طلاب المرحلة الابتدائية الدنيا فى منطقة الاسيل، ثم انتشرت بعدها الى باقى الطلاب، وذلك نتيجة لرفض اولياء الامور عزل اطفالهم المصابين فى منازلهم.



الخميس ٥ جمادى الآخرة ١٤١٤هـ ـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٩٣م

بمناسبة زيارة أمير قطر للدولة
ربط اذاعي بين أبوظبي والدوحة اليوم

كتب ـ حسن عبدالله:

بمناسبة زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة للدولة تقرر تخصيص حلقة اليوم الخميس من استديو واحد في اذاعة الامارات العربية المتحدة من أبوظبي للحديث عن دولة قطر ومنجزاتها وحضارتها وفنونها وتراثها وبالمناسبة سيكون هناك ضم اذاعي مشترك بين استديو واحد من أبوظبي وبرنامج وطني صباح الخير من اذاعة دولة قطر الشقيقة من العاشرة إلا ربعا وحتى العاشرة والنصف من صباح اليوم وخلال فترة الربط سوف يكون هناك ضيوف من الطرفين للحديث عن العلاقة الاخوية الوطيدة التي تربط البلدين.

يقدم البرنامج من اذاعة أبوظبي عبدالرحمن المحمودي ومن اذاعة قطر محمد زينل والهام بدر.

■■■

دراسة انشاء أول محطة كهرباء بالطاقة الشمسية في المغرب

الرباط ـ الاتحاد: أكد بيان أصدره مكتب المجموعة الأوروبية ان شركتين احداهما اسبانية والاخرى المانية، تجريان دراسة جدوى لانشاء أول محطة لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية في الصحراء المغربية جنوبي جبال أطلس.

وقال البيان ان الخطة تقضي ببناء محطة قدرتها ٨٠ ميجاوات في المنطقة، التي يقدر ان الطاقة الشمسية يمكن ان تولد فيها كيلو وات واحد بكل متر مربع.

وتجرى الدراسة شركة انديزا الاسبانية للكهرباء، وشركة فلاشجلاس الالمانية ومن المقرر الانتهاء منها في يناير المقبل. وستستخدم الدراسة كأساس لشروع مماثل في جنوب اسبانيا. وتتم الدراسة في اطار التعاون بين المجموعة الأوروبية ومركز تنمية الطاقة المتجددة بالمغرب.

يوقع عقداً للغناء في عيد ميلاده المائة!!

الكوميدي الأمريكي جورج بوروس (٩٧ عاما) يخرج بمرافقة «كليوباترا» بعد توقيعه عقداً مع ادارة فندق قيصر في لاس فيجاس لاداء فقرة فنية والغناء في عيد ميلاده المائة، اي بعد ثلاثة أعوام.

يعقد غدا
المؤتمر الثاني للجالية العربية في بريطانيا يؤكد على التمسك بالهوية العربية

لندن ـ من محمد كركوتي:

ينعقد في ١٩ و٢٠ من نوفمبر الحالي المؤتمر الثاني للجالية العربية في بريطانيا، في لندن، وذلك بالتعاون بين النادي العربي في بريطانيا وبعثة جامعة الدول العربية في لندن برئاسة غيث ارمنازي، ويحمل المؤتمر الجديد شعارا كبيرا هو «من اجل اطر الجالية العربية ورسم برنامج عملها المشترك». وقد تحددت اهداف المؤتمر، في عدة نقاط ابرزها: تنسيق العمل العربي في كافة المجالات، اظهار الوجه الحضاري العربي في بريطانيا، والمشاركة الفعالة في الحياة العامة البريطانية، وتربية الجيل الجديد وتمكينه من اللغة العربية وتعميق وعيه بالتراث.

وكان المؤتمر للجالية الذى عقد في عام ١٩٩٠م، انعقد تحت شعار «الجالية العربية في بريطانيا همومها واهتماماتها». ويامل المنظمون للمؤتمر مشاركة اكبر عدد ممكن من ابناء الجالية العربية الذين يعيشون في بريطانيا، ودعوا الى المزيد من التلاحم والعمل المشترك، من اجل ابراز الهوية العربية في المملكة المتحدة، وما تتمتع به هذه الهوية من عراقة.

وعلى هامش المؤتمر الثاني للجالية، يقام معرض لمجموعة من الفنانين العرب، فضلا عن العديد من الفعاليات الاخرى. ويقوم النادي العربي في بريطانيا، بمجموعة من النشاطات السنوية، كعقد محاضرات وندوات ثقافية وفنية عربية، وكذلك تقام الاحتفالات في المناسبات الدينية، فضلا عن اللقاءات الاجتماعية المختلفة. ويشرف النادي على ثلاث مدارس، لتعليم اللغة العربية، لابناء الجالية العربية.

اطباق من البطاطا للمشاركين في الاولمبياد الشتوي

شاهد التزحلق على الجليد وتناول طعام الملاعب التكنولوجيا الجديدة تجعل هذا السيناريو ممكنا خلال دورة الالعاب التشوية الاوليمبية التي ستقام في ليليهامر في فبراير القادم.

فقد وقعت اللجنة المنظمة لاوليمبياد ليليهامر عقدا مع شركة لصنع الاطباق والسكاكين والملاعق والشوك المصنوعة من نشا البطاطس.

وسوف يتم استعمال الاطباق والصحون لتقديم الاغذية في العديد من الساحات الرياضية الاوليمبية خلال الدورة.

وقال اوسموند اولاند مدير الاغذية «نحن نشعر بالسعادة لبدء هذه الانطلاقة البيئية في دورة ليليهامر».

كما ان شركة بارتينا كاتر السويدية تشعر بنفس القدر من السعادة لتلقيها طلبية بتصنيع ٩٠٠ الف من الاطباق والصحون وهي كل الكمية التي يمكن للشركة انتاجها قبل بدء الدورة.

وبعد استخدام هذه الاطباق والصحون المصنوعة من نشا البطاطس يمكن اعادة لفها لاستعمالها كسماد او كغذاء للحيوانات كما اعربت وزارة الدفاع النرويجية واتحاد الالعاب الرياضية النرويجي عن اهتمامهما بهذه الاطباق.

تشارلز يطرح بسكويتا بطعم الزنجبيل

طرح ولى العهد البريطاني الامير تشارلز نوعا جديدا من البسكويت بطعم الزنجبيل بعد ان لقيت انواع اخرى من البسكويت المنتج من الشوفان والقمح المزروع فى مزرعته نجاحا فائقا.

وبدأت شركة داتشى اوريجينال التى اسست لتنفيذ رؤية الامير البيئية ووعيه بمشكلات البيئة فى بيع البسكويت المنتج من الشوفان العام الماضى وتجاوزت المبيعات المستويات المستهدفة بنسبة ٣٠٪. ويستهدف الوصول بالانتاج الى ٦٠٠ر٠٠٠ علبة العام المقبل.

ويباع بسكويت الشوفان فى اكثر من ٤٠٠ متجر فى بريطانيا وفى فرنسا. وتذهب كل ارباح المبيعات الى مؤسسات يختارها ولي العهد البريطاني.

تسلم التماسا للحد من حيازة الاسلحة
كلينتون يستقبل والدي طالب ياباني حصده العنف الامريكي

اجتمع الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع والدي طالب ياباني كان يدرس في الولايات المتحدة في اطار اتفاقية التبادل الطلابي بين البلدين والذي اردى قتيلا باطلاق النار عليه في ولاية لويزيانا حيث قبل كلينتون منهما التماسا يحمل ٧ر١ مليون توقيع ويناشد الحد من حيازة الاسلحة في الولايات المتحدة.

وقال ميكو هاتوري للصحفيين بعد اجتماع البيت الابيض «لقد بدا واضحا تماما من تعبيراته انه يشعر بالاسى العميق لمأساتنا».

وقال «واملا في عدم تكرار حدوث مأساة من هذا القبيل فقد احضرنا معنا هذا الالتماس من اليابان. وما نطلبه فقط هو ان ينتهز الشعب الامريكي هذه الفرصة لمواجهة مشكلة العنف الناجمة عن حمل الاسلحة بقدر اكبر من الجدية والعمل على وضع حد لها».

وكان يوشي هاتوري الذي يدرس في الولايات المتحدة بمقتضى نظام تبادل الطلاب بين البلدين قد سقط قتيلا بأعيرة نارية اطلقت عليه بطريق الخطأ قبل ثلاثة عشر شهرا. وذلك لدى توجهه الى منزل آخر غير الذي كان يقصده عندما كان يبحث عن رفاق له يقيمون حفلة وقال ساكن المنزل انه اطلق النار عليه ظنا منه بأنه لص تسلل الى المنزل.

أسماء × الاخبار

★ الدكتور عبدالرحيم نورالدين رئيس هيئة الآثار المصرية أعلن عن انشاء متحف جديد للآثار اليونانية الرومانية في مدينة الاسكندرية. كما أعلن رئيس هيئة الآثار عن انشاء متحف للموزاييك بالاسكندرية طبقاً لاحدث نظم متاحف الموزاييك في العالم.

وكذلك نقل معبد «الرأس السوداء الأثري» إلى منطقة باب شرقي. جاء ذلك خلال اجتماع رئيس هيئة الآثار المصرية مع مجلس ادارة المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية.

★ الأستاذ يوسف السميط رئيس مجلس الادارة مدير عام وكالة الانباء الكويتية (كونا) وقع مع السيد عبدالجليل فنجيرو مدير عام وكالة أنباء المغرب العربي اتفاقاً للتعاون بين الوكالتين. وذلك خلال الاجتماع الذي تم بينهما في الدار البيضاء.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية ان الاتفاق ينص على تبادل الأخبار بين الوكالتين والصور والمطبوعات والمعلومات وكذلك تبادل الخبرات في المجالات الصحفية والتقنية والتنسيق في مواقفهما في المحافل والمؤتمرات الاقليمية والدولية.

★ الدكتور ماهر مهران وزير السكان وشئون الأسرة في مصر اجتمع مع السفير روبرت بلليترو سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة لمتابعة أوجه التعاون بين البلدين في مجال تنظيم الأسرة والسكان.

ويأتي لقاء وزير السكان مع السفراء وكبار الشخصيات والمسئولين في اطار التعاون والتشاور والاستفادة من مختلف الخبرات والامكانيات لحل المشكلة السكانية والاستعدادات المتعلقة بالمؤتمر العالمي للسكان المقرر عقده في القاهرة خلال شهر سبتمبر عام ١٩٩٤.

★ باولينا بريشكوفا عارضة الأزياء الشهيرة رزقت وزوجها المغني ريك أوكاسيك بأول طفل لهما سمياه جونثان.

يذكر ان باولينا التشيكية الأصل والتي اختيرت كأجمل عارضة وتعاقدت معها شركة ايستي لودر الامريكية للدعاية لمنتجاتها تبلغ من العمر ٢٨ عاما بينما يبلغ زوجها ٤٤ عاماً كانا قد التقيا لأول مرة عام ١٩٨٤ وقررت الاقامة في نيويورك.

★ الفنانة الأمريكية مارثاراي (٧٨ عاماً) تسلمت ميدالية الحرية التي منحها اياها الرئيس الامريكي بيل كلينتون تقديراً لدورها في الترفيه عن الجنود الامريكيين خلال أوقات الحروب وفي الميادين التي كانوا يرابطون فيها.

جرى تسليم الميدالية خلال حفل أقيم بمنزلها في لوس انجلوس.

★ ميشيل فايفر النجمة الامريكية الشهيرة احتفلت بزواجها من الكاتب والمنتج التليفزيوني ديفيد كيلي في حفل أقيم بمدينة نيويورك وحضره قرابة أربعين شخصاً من المقربين لدى العروسين. يذكر ان فايفر انتهت لتوها من تصوير فيلم «الذئب» والمقرر عرضه أواخر شهر مارس القادم.



● ميشيل فايفر وعريسها.

أسماء × الاخبار

نواب اندونيسيا ينضمون للمطالبين بالغاء اليانصيب

طالب عدد من نواب البرلمان الاندونيسي بالغاء يانصيب تنظمه الدولة اثار احتجاجات واسعة النطاق من جانب الاسلاميين وهي قضية سيناقشها البرلمان الاسبوع القادم.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن نواب قولهم ان الاموال التي تحتاجها البلاد للتنمية يجب ان تستقطع من ميزانية الدولة. وقال آلاف من الطلبة والزعماء الاسلاميين ان اليانصيب يرقى الى حد المقامرة التي يحرمها الاسلام.

وقال حمزة حاس رئيس حزب التنمية المتحد الاسلامي «الاموال الخاصة بتمويل التنمية يجب ان تستقطع من الميزانية العامة. وفكرة تمويل الخدمات الاجتماعية والرياضة من خلال اليانصيب لم تبحث في البرلمان». وكانت الحكومة الاندونيسية قد تراجعت بعد ان واجهت معارضة قوية عن القرار الذي اتخذته الشهر الماضي بشأن استمرار السماح باجراء اليانصيب واحالت المسألة الى البرلمان.

وذكرت الصحف ان نواب الاحزاب الثلاثة الممثلة في البرلمان سيدعون الى الغاء اليانصيب.

ترافولتا يسرق سمير صبرى وليلى علوى

احبطت الشرطة المصرية محاولة سرقة شقتى سمير صبرى وليلى علوى بعدما خطط اللص محمد على محمد وشهرته ترافولتا لسرقتهما بعد حصوله على عناوينهما من احدى المجلات الفنية.. اعلن ذلك اللواء منصور عيسوى مدير امن القاهرة اثناء تفقده معرض مسروقات بمليونى جنيه اعادتها المباحث لاصحابها بعدما سرقتها ٤ تشكيلات عصابية بالقاهرة الكبرى..

فى جناح معرض المسروقات استعرض جهود مباحث قسم الموسكى لضبط اللص ترافولتا الذى سبق اتهامه فى ١٨ قضية واعترف بسرقة ٣ فيللات بالدقى وشروعه فى سرقة المركز الرئيسى لبنك التنمية والائتمان بالدقى.. وارشد المباحث عن المسروقات.

من المختبرات

غسل اليدين ضروري لابعاد جرثومة الانفلونزا

ذكرت مجلة الصيادلة والصحة الالمانية ان اهم نصيحة يمكن ان توجه الى الاشخاص الذين لديهم حساسية لمرض الانفلونزا هو غسل الايدى الدائم.

وقالت المجلة ان ملامسة الاشياء ومصافحة الآخرين تعتبران من اكثر الوسائل التى تساعد على انتقال ميكروب الانفلونزا للاشخاص الذين يعانون من حساسية لهذا المرض.

واشارت المجلة الى انه يكفي ان يصافح الشخص ذو الحساسية، شخصا او يلامس شيئا به جرثومة الانفلونزا حتى يصاب بهذا المرض.

عقار مصري لعلاج أمراض المفاصل والظهر

نجحت احدى شركات الدواء المصرية في تصنيع احدث دواء عالمي توصلت اليه البحوث العلمية لعلاج مختلف الامراض الروماتيزمية مثل التهاب المفاصل والروماتويد وآلام الظهر والاكتاف.

ويتكون الدواء الجديد المعروف باسم «سورجام من حمض» ـ التيابروفينه ـ الذى يتميز بفاعليته الطبية بالنسبة لمختلف الامراض الروماتيزمية ولا يدخل في تركيبه الكورتيزون الذى يسبب اعراضا جانبية للمرضى.

وقد اقرت الجمعية الامريكية للامراض الروماتيزمية الدواء هذا العام ونشر بحث عنه في مجلة المفاصل والروماتيزم العلمية الامريكية وقد اثبتت الابحاث التى اجريت عليه فاعليتها القصوى وعدم وجود تأثيرات ضارة له على الخلايا الغضروفية.



● مشفى سان لويس بباريس يضم اشهر مختبرات امراض الكبد.

الكبد.. عدواه اللدودان الكحول والفيروسات

ان الكبد، الذى يقوم يوميا بترشيح آلاف اللترات من الدم، هو عضو تصفية حيوي، مقارنة بوظيفته الهضمية الثانوية للغاية، وباستثناء بعض الامراض النادرة وبعض الامراض الطفيلية، فليس للكبد سوى عدوين كبيرين: هما الكحول والفيروسات وتجدر الاشارة قبل كل شيء الى انه مقاوم للغاية، وانه ككل الاعضاء الاحادية كبير الحجم وعندما يصيب التلف ٣٠ الى ٤٠ بالمائة من خلاياه، عندها فقط تظهر أول الاضطرابات في الفحوص المخبرية الكلاسيكية.

وحتى قرابة السبعينات كانت الالتهابات الكبدية المعدية موضوع تعريفات متعددة، وكانت تسمى بصفة عامة «اليرقان» بينما بقي مصدرها غامضا. ثم سمحت التطورات الكبرى في مجال بحث الفيروسات بكشف العديد من الاسرار، وظهرت عبارة «الكباد» او التهاب الكبد الفيروسي.

والكباد «أ» هو الاقل خطرا والاكثر انتشارا. وينتقل الفيروس «أ» عبر الماء والاغذية. وبعد فترة حضانة لثلاثة اسابيع تظهر اعراض المرض في شيء من الحمى. وفقدان للشهية. وفي ٣٠ بالمائة فقط من حالات الاصابة بهذا المرض يحدث اصفرار للبشرة ولغشاء الملتحمة، بينما يكون البول غامق اللون والغائط فاقد اللون. وفي ظرف عشرة ايام يختفي المرض، لكن احساسا قويا بالتعب يستمر لعدة اسابيع، ونادرا ما تكون لهذا المرض مضاعفات.

واكثر امراض الكبد خطورة هو التهاب الكبد الناجم عن الفيروس «ب» ان خطر انتقال هذا المرض عن طريق نقل الدم يفرض فحصا تشخيصيا منتظما. ان انتقال هذا المرض يكون اساسا عن طريق الاتصالات الجنسية او تبادل المناقن بين مدمني المخدرات. وتدوم فترة الحضانة لشهرين او ثلاثة اشهر تعقبها مرحلة ظهور العلامات السريرية للمرض.

ومن نسبة ٥ الى ١٠ بالمائة من حالات الاصابة به يتحول هذا المرض الى اصابة مزمنة مع ارتفاع خطر الاصابة بتليف الكبد وبسرطان الكبد. وتفيد تقديرات منظمة الصحة العالمية بوجود زهاء المليوني اصابة بهذا المرض في السنة. وهناك منذ سنة ١٩٨١ انواع عدة من اللقاحات الناجعة ضد هذا المرض.

لكن ما عقد الامور بهذا الصدد، هو ما لاحظه الاختصاصيون من وجود نوع آخر من هذا المرض سموه (لا «أ»، لا «ب») الى ان تم التوصل عام ١٩٨٩م الى التعرف على نوع آخر من الفيروسات المتسببة في التهاب الكبد، ولايزال هذا النوع الجديد من المرض غير معروف بشكل جيد، وهو اكثر تعقيدا يشبه في تحولاته مرض فقدان المناعة المكتسبة «الايدز». كما انه اكثر خبثا اذ انه في ٩٥ بالمائة من الحالات لا يؤدي الى ظهور اية اعراض سريرية. ويتمثل الخطر الاكبر في كون ٦٠ بالمائة من الذين يصابون بعدوى هذا المرض تتطور لديهم عدوى مزمنة. ويصاب زهاء ٢٠ بالمائة منهم بكباد مزمن مع تليف للكبد وتطور نحو الاصابة بسرطان الكبد فيما بين سن ٢٠ و٤٠ سنة بعد الاصابة بالعدوى «الدموية او الجنسية»، وفي صمت تام بدون أي عرض تحذيري.

وتتواصل الابحاث بنشاط في ميدان صنع لقاح محتمل لهذا المرض. وبالذات من جانب فرق الباحثين الفرنسيين، لكنها تصطدم بالصعوبات نفسها التي تتعلق بمرض الايدز، وخلافا لذلك فانه في حالة ايجابية ـ المصل يوجد علاج «باهظ الثمن» بواسطة الانترفرون ـ ألفا. علاج لمدة سنة كاملة يؤدي الى خمود الاعراض البيولوجية، لكن نظرا لفرط بطء تطور هذا المرض، لا يعرف بعد ما اذا كان العلاج المذكور يحقق الشفاء التام، لم مجرد خمود للمرض.

ورغم الاهتمام الكبير الذي توليه الاوساط العلمية لكل ما يتعلق بهذا الفيروس «سي»، فان وسائل الاعلام لم تهتم به كثيرا مع انه في غاية الخطورة

ابعاد
٣٥٠ دولاراً للكيلوجرام
ماليزيا تحظر الهجوم على عش الطيور



● أحد الكهوف الشهيرة في ماليزيا

يقبع روسلي في كهف نياه العظيم متحفزاً للامساك بصيادين ينتهكون قوانين الحفاظ على البيئة وينقضون على أعشاش طيور صغيرة تستخدم في اعداد واحدة من أشهى وأغلى أنواع الحساء في العالم.

يعمل روسلي «٢٢ عاماً» وهو من مواطني شبه جزيرة الملايو كصياد مرخص يقوم بحراسة الكهف طوال الاربع والعشرين ساعة للتصدي لمتسللين يقومون بعمليات صيد غير مشروعة لطائر السمامة الشبيه بطائر السنونو الذي يصنع ذلك العش النادر. لقد أصدرت السلطات الماليزية حظراً اعتباراً من أول ديسمبر القادم لمدة عامين على عمليات جمع هذه الاعشاش من كهوف ضخمة شهدت أقدم محاولات استيطان الانسان المعاصر.

ويهدف هذا الحظر إلى حماية طيور السمامة النادرة التي ينتهي المطاف باعشاشها على موائد أشهر المطاعم الصينية. ويقول مسئولو الغابات ان عدد طيور السمامة التي تتخذ اعشاشها في الكهف العظيم في ولاية ساراواك الشرقية في جزيرة بورنيو بماليزيا انخفض بصورة كبيرة إلى أقل من ١٠٠ر٠٠٠ طائر بدلاً من أربعة ملايين طائر عام ١٩٦٢.

ويقول خبراء البيئة ان هذه السلالة النادرة من الطيور التي لا توجد إلا في شمال بورنيو مهددة بالانقراض.

ويلقون مسئولية ذلك على الاسراف في جميع اعشاش تلك الطيور التي تشبه الاقداح الصغيرة لتغطية الطلب المتزايد عليها في المطاعم الصينية بعد ان ذاع صيتها. قال أوسكار براكيتيسن مدير متنزه نياه الوطني «لم نتوصل بعد إلى طريقة ناجعة للسيطرة على المشكلة فهناك مداخل عدة للكهف». ويحصل روسلي وعدد آخر من الصيادين على ترخيص لجمع عدد محدود من تلك الاعشاش وحمايتها من محاولات سلب غير مشروعة مع بدء موسم جمعها شبه السنوي الذي يبدأ في شهر اكتوبر. وعادة ما يكون المتسللون من اندونيسيا المجاورة يستخدمون الحبال للدخول من فجوات في سقف الكهف.

ويقول روسلي الذي مثله مثل أغلبية الماليزيين يستخدم اسمه الاول فقط «نحن نسلمهم الى الشرطة بعد الامساك بهم».

ويستخدم الصيادون الشبان اعواد خيزران مزودة بخطاف في نهايتها وضوء خافت ليتسللوا في حذر إلى الفجوات الموجودة في سقف الكهف الذي يصل ارتفاعه إلى ٦٠ متراً لالتقاط اعشاش مصنعة من أغصان النباتات مشربة بمادة سحرية هي لعاب الطيور.

يقف زميل آخر داخل الكهف لالتقاط الاعشاش المتساقطة التي تحوي احيانا بيضة طائر السمامة الذي يضع بيضة واحدة في الشهر او صغير لم يتعلم الطيران بعد وهو سبب كاف لتناقص اعداد هذا الطير النادر في الكهف العظيم الذي يعد من اضخم كهوف العالم. ان هذه المهنة لا تخلو من متاعب. فالسقوط ودق الاعناق وارد من هذا الارتفاع. لكن المقابل مغر. فجامعو الاعشاش يبيعونها الى التجار الصينيين على شواطىء بورنيو في مقابل نحو ٩٠٠ رنجيت «٣٥٠ دولارا» للكيلو وهي تجارة لا يقل عمرها عن ٤٠٠ عام.

الخس يهدىء الاعصاب ويبعد الارق

اكدت دراسة طبية في فرنسا احتواء نبات الخس على مواد دهنية وبروتينية الى جانب غناه بعناصر الحديد والفوسفور ومجموعة من الفيتامينات. وقالت الدراسة ان «الخس» يحتوي على مادة هامة تسمى «لكتوكاريم» تساعد على تهدئة الاعصاب والتخلص من الارق. ويفيد الخس في علاج مرض السكر ويستعمل عصيره في تجميل البشرة لانه ينقي لون الوجه ويجعله اكثر صفاء وهو مدر للبول ومسكن للصداع اذا كان طازجا ومضافا اليه العسل

ممنوع التدخين بأمر الابناء

يرغم ابناء المدخنين في بلدة ووترلو بمقاطعة اونتاريو الكندية آباءهم على الخروج من المنزل اذا رغبوا في تدخين سيجارة. وبمقتضى مشروع وضعته وحدة صحية اقليمية في ووترلو وقع ٧٠ طفلا متوسط اعمارهم عشر سنوات على عقود رسمية مع ابائهم.

وقال مسئول انه تبين بعد مضي ستة اسابيع ان ٨٨ في المئة من العائلات تلتزم بعقودها.

وتتراوح العقود بين تخصيص غرف للتدخين وحظر التدخين داخل المنزل.

وقال مسئول ان الدراسات اوضحت انه «اذا كان كلا الوالدين مدخنا تكون نسبة فرصة التقاط الابناء لعادة التدخين مئة في المئة».

احدث تسجيلات الفيديـــو

مستقبل الفيديـو الوطني FV
* THE PRISONER
* UNDER A TABLE
* *Boxing Helena*
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ت. / ٧٢١٩٦٣ مقابل المريديان الخالدية ت٣١٦٧٦٦

فيديو فيلم الجوكر — تصوير الحفلات — اصلاح الاجهزة — هاتف ٢٢١٤٩٤دبي بجوار فندق تاج محل مع تحيات بهجت عاشور
راغبي تعلم الانجليزية بطلاقة ولكافة المستويات FOLLOW_ME — ● الاهلي ـ ج. شبين ● المباراة تنحب الفيفا ● الواد سيد الشغال — ● احتفالات الاعياد وردة / دينا / س صبري ● كلام من ذهب — ● تفسير القرآن للشعراوي ● احاديث الشيخ كشك ● فضائح البوسنة

فيديو وتسجيلات الـوادي ت: ٣٢٢٣٩٩ / ٧٦٥٥٠٠ ابوظبي
● النجـوم والكاميـرا
* THE PRISONER
● حفـل عيد الفطـر الساهر المقام بفندق شيـرد ٩٢

فيديـو دانـة بـلازا ٦٦٤٧٢٤ابوظبي ٦٥٧٨٥٧
● خمسة كارت سعيد صالح
* THE PRISONER
● حفـل عيد الفطـر الساهر المقام بفنـدق شبـرد ٩٢

☆☆☆ **فيديو النجوم** ٢١١٤٧٨ابوظبي / ش الجوازات
قريبا .. المسرحية الفكاهية الاجتماعية
● نمـردحـة
احمد الصالح ـ داوود حسين ـ انتصار الشراح
● النجوم والكاميرا ● الواد سيد الشغال

للبيـــــع

بالتقسيط .. وبدون وسيط ! جميع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات ـ ابوظبي ت : ٧٧٧٣٨٠ـ٧٨٧٥٤٤ **سامي المبارك للالكترونيات**

الخلاقي للتجارة ـ بيع وشراء كافة السيارات والمعدات ومحركات الديزل ٥٥٣٦٦٩ ابوظبي

■■■

مفاجاة الموسم : بالاقساط المريحة
يحيـى نـاصـر للالكترونيـات
مكيفات، تلفزيونات، ثلاجات، فيديوهات ٤٥٢٢٥١ـ ابوظبي

الشـركـة الفينيقيـة اسعار خاصة وبالتقسيط المريح ثلاجات، غسالات، تليفزيونات، كاميرات فيديو، ستريوهات، مكيفات، ناسخات تصوير، آلات طباعة ستالايت ـ مفروشات ـ سجاد ـ ستائر ـ تفتح ايام الجمع بالفترة المسائية ـ النادي السياحي قرب بنك الدم مقابل دادا باي /ت ٧٢٧٦٨٨ـ فاكس ٧٨٤٨٩٤ ابوظبي

بالتقسيط على٦ اشهر جميع الاجهزة الكهربائية بمحلات الانيس ٤٥٨٢٥٧ ابوظبي

* * *

تابع في صفحة رقم ٢٥)(

صنـاعـة اختـــام

أختام برما ٧٢٧٩٣٨ ابوظبي أختام ملونة اتوماتيكية كاوتشوك واقلام باختام

الالكترونيات والاقمار الصناعية

عبر الاقمار الصناعية ـ تركيب اجهزة هوائية امريكية مع الضمان ٤٥٢٥٥٤ ـ ابوظبي

■■■

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٧٩٤٤٢٠ ابوظبي

■■■

مؤسسة نبلة ـ توريد وتركيب وصيانة الدشات الامريكية باسعار مغرية تقسيط مريح /ت ٣١٠٠٩٥ ـ أبوظبي

■■■

متخصصون في تركيب وانجاز شبكة الاقمار الصناعية ٣٢٢٤٥١ الوفاء ـ ابوظبي

تجليـد كتـب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

■■■

اخوان خنجي ـ تجليد الكتب والمجالس ت ٧٧٤٤٠٦ أبوظبي

■■■

الروضة للمفروشات ـ تجليد وتصنيع اطقم الكتب ـ ٧٧٦٥٠٣ـ أبوظبي

■■■

المرزوقي تجليد الكتب ـ مجالس ستائر ت ٣٣٢١٢١ ـ أبوظبي

■■■

تصنيع وتجليد جميع اطقم الكتب والجلسات العربية تجليد الحوائط وتركيب الخيام ـ مؤسسة القيصر ٦٦٦٥٦٦العين

للشـــــراء

نشتري مفروشات القصور والفلل نفرتيتي ٤٣١٣٠٣ / ٤٣٢٩١٤ ابوظبي

قطع غيار واصلاح

شركة الحارثي ـ متوفر لدينا محركات مرسيدس مستعملة وقطع غيار ٥٤١٣٦٢ـ المصفح

■■■

تعلن ورشة كوجك عن وصول محركات مرسيدس و BMW مستعملة من المانيا ٣٣٤٣١٢ـ الشارقة

■■■

وصلنا حديثا قطع غيار فولفو جميع الموديلات ٧٦١٥٣٣ـ ابوظبي

سـيارات .. للبيـــع

لكزس م ٩١فول اوبشن ـ٠٥٠٤١٧٤٦٨

■■■

تعلن ورشة كوجك عن تركيب جوانب فيبر جلاس مرسيدس موديل ١٩٩١ بسعر ١٥٠٠ درهم / ٣٣٤٣١٢الشارقة

■■■

مرسيدس E 230 م ٨٥ / فول اتوماتيك ٠٥٠٤١٧٤٦٨

■■■

دودج استيلث اسبور موديل ١٩٩٢ بحالة ممتازة ٠٥٠٤١٢٤٦٤ / ٩١١٢٤٢٤٩

■■■

مرسيدس ٢٨٠ SE م ٨٠ / ٣٢٢٤٥١ ابوظبي

■■■

تويوتا كريسيدا XL موديل ٩١ بحالة ممتازة نهائي ٣٤ الفا / ٢١٣١٨٣ ابوظبي / ٩١١٢٨٣٧١ـ نضال

■■■

أودي ١٩٨٩ بحالة ممتازة ٩١١٢٥٢٣٨

■■■

كاديلاك بروجهام ١٩٨٦ ممتازة ٩٢٢٠٣٢٨

■■■

مرسيدس SEL 500 معدلة بالكامل بمصانع لورنسر بالمانيا بحالة ممتازة اللون بني م٨٥ مطلوب ٥٥ ألفا / ٦١٢٦٧٢ـ العين بعد٢ظهرا

■■■

مرسيدس SEL 600 م٨٧ / فل اتوماتيك بحالة جيدة جدا مطلوب ٨٥ الفا / ٠٥٠٤٢٢٧٨٨

■■■

مرسيدس E 230 موديل ١٩٨٨ لون بني وارد المانيا جير عادي / مرسيدس SE 420 موديل ١٩٨٩ لون رصاصي وارد المانيا ٣٣٤٣١٢الشارقة

■■■

مرسيدس E 200 م ٩١ / ٩٢١٠٠٣٥ ابوظبي

■■■

مرسيدس SEL 500 م٨٦فول اتوماتيك لون ابيض مواصفات ٥٦٠ / ٠٥٠٤٧٢٤٢٣ سيارة

■■■

جيت سكي م٩٣ / ٤٥٦٢٩٣ اياد / ابوظبي

■■■

تويوتا كراون م٨٣ بحالة ممتازة ٩١١٢٠٢٨٣

■■■

سيارة كورفيت لون اسود جير عادي موديل ٨٤بحالة ممتازة مطلوب ٣٧٥٠٠ درهم للاتصال ٩١١٦٢٣٣٧

صيانة عامة وعقـارات

الخياري للصيانة العامة وادارة العقارات ٧٩١٥٤٩ابوظبي ٩٢٢٤٧١٨

■■■

بن حسن للصيانة العامة /ت ٧٩٠٩٧٧ أبوظبي

■■■

العطار للصيانة ابوظبي ٤٥٧٣٦٥ / ٩٧٢٤٩٢٢

مسافي للصيانة والعقارات والتنظيف ٧٧٠٦٥١/٧٢٢٢٦٦ابوظبي

خدمات تعليمية وطباعة

لغات وسكرتاريا وخياطة وكمبيوتر ت: ٦٥٥١٤٧العين

خدمـات ترجمـة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٢١٤٣٦٨ـ٣٢٦٠٦٢أبوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

■■■

ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٤٤٦٦ العين

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

التجم الجديـد ٣٤٤٢٦٢ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات طباعة وتصوير

مكتب هويدا للطباعة والتصوير ٤٥٢٦٩٢ـ أبوظبي

خيـم وطرابيـل

الحاج حسين للخيام والطرابيل أبوظبي ٧٧٩٩٤٢العين ٥١٤٥٠٥ * خيم رحلات * بيوت شعر * ادوات عربية * طرابيل وديكورات عربية فاخرة

مفـاجـأة
الخيمـة الملكيـة
ـ خيـم اكسبـو للافـراح والمعـارض
خيم افراح مكيفة مركزيا
ـ فراش ـ كوشات ـ اعلام
ـ زينة خارجية ـ جلسات عربية مميزة ـ صناديق فاخرة لعرض المجوهرات
ـ خدمـات فندقيـة متكاملـة
ت: ٧٤٤٧٩٩ ـ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العـين

زينـة لتأجير خيم الاعـراس ٣٥١٥١٦ / ٣١١٠٣١ابوظبي

للايجـــــار

الدار للعقارات شقق وفلل ٧٢٧٨٠٥ ابوظبي

■■■

قلل ـ شقق ٤٦٤٩٣٩ ـ ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي

■■■

اسوان ـ توجير ونستاجر ٦٦٦٨٢٦ ابوظبي

■■■

أبو السعود للعقارات ٧٨٧٧٦٥أبوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ـ قسم الايجارات . ابوظبي ـ ش النصر ت ٢١٥٤١١ مكتب العين : بناية زايد عبدالعزيز الشامسي ت: ٦٤٤٥٠٠ دوار عود التوبة

التميمي ـ شقق فلل اراض ٧٧٧٧٥٤ أبوظبي

■■■

سُمار ـ شقق ـ فلل ـ ٧٨٥٢٥١ ابوظبي

■■■

الهمام / شقق ـ فلل ـ محلات ٧٢٣٢٣٤ ـ ابوظبي

■■■

العاصمة غرفة وصالة و٣ غرف ٧٧٥٥٠٠ـ أبوظبي

■■■

تايلوس ـ شقق ـ فلل ـ اراض ٧٩١٥٤٩ ابوظبي

■■■

عتيق الرميثي ـ شقق ـ فلل ٧٨٣٩٣٧ أبوظبي

تابع في صفحة رقم ٢٥)(

عقـــارات

البورصة للعقارات ت : ٣٧٤٥٢٢ فاكس: ٣٧٦١١٥ـ الشارقة

■■■

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٣٥٦٤١٣ / ٣٦٥٢١٠ الشارقة

■■■

المنار للعقارات ٧٤٤٣٣٧ / ٩١١٢٢٤٨٦ ابوظبي

■■■

قصر السلام للعقارات ٧٤٣٠٥٧ابوظبي

■■■

المجد للعقارات بيع شراء / الشارقة: ت ٣٥٥١٧٧ / فاكس ٣٦٦١١٧٧ / ٩٢٦٥٠٠٥ / ٠٥٠٨١٠٠٨١

■■■

الوكرة للعقارات ٦٨١٠١٣ دبي

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة والعقارات ت : ٧٧٤٠٠٦

■■■

الفهد للعقارات /ت ٢١٢١٥٣ـ٣٣١٢٢١ أبوظبي

تجهيـز اعـراس

الليلة الكبيرة للأعراس : متخصصو كوشات ـ خيام باسعار مخفضة ٧٨٤٩٥٧ / ٧٨٩٠١٠أبوظبي

الحـاج حسين لخيم الاعـراس
● خيـم اكسبو مضاءة بالثريات الداخليـة
● خيم مكيفة مركزيا بمجالس عربية فاخرة واعلام ـ زينة خارجية
● خدمات فندقية كاملة
أبوظبي ت ٧٧٩٩٤٢
العين ت : ٥١٤٥٠٥

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تأجير خيام مكيفة مركزيا ـ كوشات وبطاقات افراح ـ حجز بالفنادق ـ لوازم للاعراس والحفلات ٤٤٩٤٧٧ـ ٠٥٠٤٢٥٦١٦ ـ ٩٤٢٥٦١٦أبوظبي

مؤسسـة الخليـج للافـراح خيام اوروبية من الالمنيوم وال بي في سي للافراح والمعارض تكييف مركزي فرش، كوشات، زينة، ثريات، اعلام وخدمات فندقية متكاملة دبي ٤٥٤٣٧٧ مركز الضيافة / العين ٦٥٨٨٦٦ نداء ٩٤٧١٤١١

زينـة لتجهيز الاعراس ت : ٣٤١٩٣٧ـ أبوظبي

خطوة جديدة في عالم الكوشات لاول مرة بالامارات تقدم **الكوشات المتحركة** ريم ـ لافخم الكوشات ٧٢٣١٧٧ـ أبوظبي

ابتسام ـ للكوشات والخيام والتصوير زينة خارجية ٦٦٤٠٦٨ ـ ٦٦٨٧٠٨ ابوظبي

■■■

انغام الشباب ـ لتجهيز الاعراس ٣٢٨٩٣٩ ابوظبي

■■■

الشروق لخدمات الافراح ٣١٤١٣٧ ابوظبي

■■■

مؤسسة الانوار للافراح ٥١٣٦٦٣ العين / نداء ٩٤٧٦٦٧٤

■■■

١٠٠٠ لمبة ١٠٠ درهم يوميا /ت ٤٣١١٤٣ابوظبي

حمود لخدمات الطبخ وتجهيز الاعراس ٣١٢٤٤١نداء ٩١٥٢١٦١٢ أبوظبي

مؤسسة مواز للافراح ٥١٤٣٣٥العين

■■■

الأيام ـ فرق طيران نسائية بحرينية وكويتية ـ مطربون مطربات/ ٧٦٥٧٦٦/ ـ أبوظبي

اذا رغبت في انجاح افراحك ومناسباتك السعيدة اتصل فورا بـ: **سـارة لخدمات الافراح والحفلات** ٧٦٣٦٣٣ / ٧٨٨٧٢٩ ابوظبي / ٩٢١٩٨٢٥ نـداء

مؤسسة ليوا لخيام وبطاقات الاعراس بالعين ٦٤٤١٤٤ / ٦٤٤٢٤٤

مؤسسة القيصر للافراح / ت ٦٦٦٩٦٦ ٢٣٣٠٣٠ ٩العين / ٤٧٢٧٣٧ سيارة

دروس خصـوصيـة

لكافة الطلاب والطالبات ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

رياضيات ـ فيزياء ـ كيمياء ـ انجليزي ت/ ٣١٢٢٥٤أبوظبي ٩١١٢٠٥٨٢

■■■

رياضيات ـ فيزياء ـ كيمياء ٦٥٧١٣٩ أبوظبي

■■■

انجليزي لجميع المراحل ٧٦٤٢٩٢ ابوظبي

■■■

انجليزي لجميع المراحل ـ ابوظبي ٩٧٢١٥٨١

■■■

رياضيات ابتدائي اعدادي ت ٦٦٦٧٨٥ أبوظبي

■■■

مدرسة للطالبات جميع المواد ٩١١٢١٠٥٤

■■■

ابتدائي جميع المواد اعدادي رياضيات انجليزي ٦٦٣٢٤٧العين

■■■

مدرسة رياضيات فيزياء للطالبات بالعربية والانجليزية ٣١٠٧٤٢أبوظبي

■■■

مدرسة عربي للثانوي ٧٦٢١٦٥ أبوظبي

■■■

مدرسة رياضيات علوم كيمياء فيزياء ٣٢٤٢١٤أبوظبي

■■■

مدرسة للمرحلة الابتدائية ٦٥٥٠٢١ أبوظبي

■■■

مدرس ابتدائي جميع المواد ٧٩٥٩٤٥ أبوظبي

تابع في صفحة رقم ٢٥)(

ساعات ومجوهـرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ـ أبوظبي

■■■

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ـ ابوظبي

■■■

مجوهرات اسامة ـ نشتري ونبيع /ت ٣٣٩٠٨٠ـ أبوظبي

■■■

مجوهرات الملكة ـ نشتري ونبيع الساعات والمجوهرات ٣٩١٩١٩أبوظبي

■■■

مطلوب ساعات رولكس باتيك فيليب فوشران كارتيير / ٠٥٠٤٢٢٤٩٦ / ٩٢١٩٧٧٨

تأجيـر سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

■■■

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥

■■■

النسر لتاجير السيارات ٣٥١٦٧١ ـ ٢١١٦٧٦ابوظبي

■■■

هبة لتاجير السيارات ت : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

■■■

الملا ـ سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كردوس ٣١٩٥٩٥ أبوظبي امريكي ـ ياباني ـ باسعار مناسبة

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

■■■

الصياد لتاجير السيارات ٣٩٣٧٦٧ ابوظبي

■■■

الجزيرة لتاجير السيارات ٧٢٧٤٤٩ ابوظبي

■■■

فـاس ٦٥٥٦٦٧ أبوظبـي فاكس: ٦٥٥١٥٤

■■■

الديار ـ أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ابوظبي

■■■

الشعلة لتاجير السيارات ٤٣٢٢٢٢ أبوظبي

العصرية ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي سيارات وباصات حديثة ٩١١٢٠١٣٦

المفتاح الفضي / ٧٨٩٩٩٢ ابوظبي ٩٢١٦١٧١

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ ابوظبي ـ كابريس جديد ١٧٥درهم ـ كابريس كلاسيك ١٣٠درهما ـ كورولا ١٠٠ درهم

الاسد ٧٧٩٩٥٥أبوظبي ـ **لكزس** ٩٣/ ٧٠٠درهم

المشرق (سيارة مع تليفون) ٧٧٧٠٩٠ أبوظبي

■■■

عيسى بن حويرب لتاجير السيارات ٥١٣٣٣٣/ بني ياس ٠٥٠٤٤٢٠٠١

■■■

فارس لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

■■■

الرمال لتاجير السيارات أبوظبي ٧٨٦٤٦٤

■■■

بلوتو ـ أسعار مغرية ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي

■■■

زامل ـ أسعارنا مناسبة ٧٨٥٩١٩ ابوظبي

■■■

بن غريب ـ سيارات دفع ٤ عجلات واتوماتيك م ٩٤ / ٧٨٧١٧٢ ـ ابوظبي

■■■

المنصوري ٢٠٠٠ لتاجير السيارات خدمة ٢٤ ساعة ٣٤٣٢٣٧ أبوظبي/ ٣٢٠٠٦٠

■■■

ابن الكندي /ت ٧٨٩٨٠٠ نداء / ٩١١٢٥٨٠٠أبوظبي ـ ياسر مدني

■■■

المسافر ـ م١٩٩٣ / ٣٣٧٨٣٣ / ٩٤٢٤١٧٤ابوظبي

■■■

نانس ٧٢٥٤٥٤ / نداء ٩١١٢٤٨٧٧ أبوظبي ـ كابريس ٩٣ / ٣٠٠درهم

■■■

الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

دلمـون لتأجير السيارات ٧٧٧٦٤٤ ـ ابوظبي ـ لكزس ٩٣ ـ كابرس ـ الدفع بأربع عجلات ـ باصات ـ جميع الاحجام باسعار خاصة

مؤسسة احمد المزروعي لتأجير السيارات ٤٥١٢٧٧ أبوظبي ص ب ٤٧٠٣٥

تعليـم موسيقى

انغام الشباب ـ لتعليم الموسيقى ٣٢٨٩٣٩ـ أبوظبي

تعلم العـود عندنـا **العـود والمرواس** ـ ابوظبي / ت ٧٤٢٣٥٧/ ٧٤٤٠٢٦نداء ٩١٥٢٠٣٩٨

لوحـات اعـلانيـة

نيون النسر ـ لوحات نيون ـ بلاستيك ـ حفر نحاس ـ المنيوم ـ بلاستيك تصوير خرائط تصوير بالالوان /ت ٧٢٤٤١١ فاكس ٧٨٤٥٩٢أبوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الطاقة الكهربائية ٧٧٤٥٦٨ / ٩٧٢٥٣٦٠ ابوظبي

صالونـــات

صالون سيناء للسيدات ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ـ٦٦٧٩٩٥

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

■■■

صالون بلبل للسيدات ٤٣٣٤٥٧أبوظبي

■■■

ركن المراة ـ حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ ابوظبي

■■■

صالون لا فام للسيدات ٣٢٤٤٤٠ ابوظبي ـ ٣٣٣٢٨٣

■■■

الرمال للتجميل والحناء ٥١٣٤٥٣٨ بني ياس

صالون نعمة ٣١٥١٥٨أبوظبي تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ مدربات ٧٢٢٣١٥ / ٩٢٢٤٣٧٨ـ ابوظبي

■■■

الشامسي ـ مدربات ومدربون اوتوماتيك م (٩٤) / ت ٤٣١٩٧٧ ـ ابوظبي ـ

■■■

العامري ـ لتعليم القيادة ٧٩١٠٤٠ أبوظبي

■■■

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧أبوظبي

■■■

المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ أبوظبي

■■■

الشمس ـ خفيف وثقيل ٤٣٤١٩٠ أبوظبي

■■■

السلام ـ مدربون ومدربات ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

■■■

المعهد الفني صالون اوتوماتيك ثقيل ٣٣٢٦٣٣أبوظبي

■■■

ليندا كار ـ مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي

■■■

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

نقليـــات

معرض ونقليات الصحراء ـ المعرض ٤٦٥٠٠٠ ـ النقليات ٣٢٨٨٨٨ ابوظبي ـ فاكس ٣٤٤٨٨٨

خدمـات عامـة

النرجس خادمات وعمال ٢١٢١٢٩ أبوظبي

■■■

التمني ـ خادمات مسلمات من اندونيسيا ٣١٧١٤٢أبوظبي

■■■

الزبارة للخدمات ٧٢٧٩٠١أبوظبي

■■■

الركن الذهبي ت: ٣٣٩٩٥١ ـ أبوظبي ٠٥١٣٤٤٣٤

■■■

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ أبوظبي

■■■

العرب للعلاقات وجلب الخدامات ت ٧٢١٣٢٠ـ أبوظبي

■■■

مطر للخدمات العامة ـ ٥٦٣٢٦٥٨ ـ ٣٣١٩٩٨ ـ أبوظبي

■■■

مؤسسة عقاب ـ خادمات ـ عمال ـ مزارعون مصريون ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

■■■

فلوريدا كافة المهن من الفلبين وسيريلانكا والهند واثيوبيا ٧٨٨٨٤٨ ابوظبي

■■■

خادمات الفلبين وسيرلانكا ٧٨٣٣٣٦ / ٧٧٨٠٢٢ابوظبي

■■■

اكسبو ٢٠٠٠ ـ ٢١٦٣٦٦ أبوظبي

■■■

العاصمة ـ كل المهن ٧٧٥٥٠٠ أبوظبي

■■■

التعاون ـ خادمات عمال ٧٤٤٠٢٢ ابوظبي

■■■

مؤسسة النجوم ـ تؤمن اليد العاملة بكافة المهن ٣٢٥٦٨٦أبوظبي

الشامري للخادمات وتخليص المعاملات ٧٨٧٨١١/ ٧٨٧٢١١ أبوظبي

راشد رقيط للخدمات والعقارات ٧٨٨٩٦٩ أبوظبي

■■■

الشواطيء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١أبوظبي

■■■

رقيب ـ خادمات ـ عمال ٣٢٠٠٦٠ أبوظبي

■■■

الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦أبوظبي

■■■

خادمات مسلمات اندونيسيات ـ الوصول٣ أيام والفلبين الهند سيرلانكا الوصول١٠ أيام ـ العين مؤسسة الخييلي ٦٥٥٢٩٥ / ش الجوازات القديم

■■■

الظاهري لإستقدام العمال والشغالات ـ نقوم بتغيير الشغالة الموجودة بالامارات بشغالة اخرى كما نقوم باحضار الشغالات من سيرلانكا بـ ٨٠٠ درهم والفلبين بـ ٢٠٠٠درهم / ت ٤٤٤٤٤٨ / ٤٤٤٣٣٢ / ن ٩٢٤١٨٨٣ / ص ب ٢٤٧٨٧دبي

ناصر ـ خادمات من الفلبين وسيرلانكا وعمال / ٧٢٩٣٧٩أبوظبي ٩٤٢٦٧٦٠

خدمات ومعدات التنظيف

الندا للتنظيفات ٧٠ للغرفة ٧٧٣٣١٦ أبوظبي

المطـــاعم

مطعم ومشاوي نصـر ٤٨٠٠٥٩ـ أبوظبي
أشهى والذ الماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية ـ جميع انواع المشاوي ـ السندويتشات والعصائر ـ كوكتيل ـ خرفان محشية ابوظبي شارع المطار الجديد جانب مخبز زهرة الامارات

مطعـم واحـة المحطـة ٤٣٢١٥٤
ماكولات خليجية، شرقية، آسيوية، مشاوي، اسماك، مقبلات لبنانية خرفان محشية، تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة وجميع انواع الحفلات والولائم واعياد الميلاد، تاجير طاولات وكراسي، صالة لـ ٥٠٠ شخص، خدمات للمنازل، محطة الباصات ـ فاكس ٤٣٢٦٢٢

مطعـم وحاتـي ابو شـقرة
مائدة حافلة بأرقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ـ ت ٣١٣٤٠٠ / شارع الكترا ٣٣٧٨٤٩ ـ ٢١١٣٨١

مطعـم طـربـوش
يومياً أطيب الوجبات من الصحن اليومي ومشاوي وشاورما على الفحم مع خبز التنور ـ عصير طازج مع فنجان قهوة الصباح ـ ابوظبي / ت ٢١٦٨٢٨/٩

الظفـــرة ـ مطاعم شعبية ـ صالات افراح
ماكولات خليجية ـ مشاوي ـ اسماك ـ حفلات الاعراس الخليجية ـ اكبر قاعة حفلات تتسع لـ ١٣٠٠ شخص ـ قسم خاص للسيدات ابوظبي الميناء الحر ـ ت ٧٣٢٢٦٦ ـ فاكس ٧٣٢٢٩٩

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف، شامبو، رخام، مكافحة حشرات كفالة ١٨ شهرا ٧٢٢١٦٨ ابوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد ـ كنب ـ سيارات

سـامر للتنظيـف ٤٥٩٣٩٩ ١٠٠ غسيل موكيت شقة ١٠٠ رش حشرات بكفالة ١٠٠ تنظيف كنب تنظيف فيلا ـ تنظيف ستائر

ارواد للتنظيف ٧٨٨١٤٠/ ٩١١٢٤٥١٢ تنظيف الفلل ـ الشقق ـ السيارات كنب سجاد ـ مبيدات مكفولة

شـركة العيـد للتنظيف ٣٣٣٩٥٥ـ أبوظبي

«الجـابـري» مارتينـايزنـك الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر ابوظبي ٧٢٣٤٨٧ـ نداء ٩٢٢٧٧٤٩

مؤسـسة الختـم ٧٨٠٧٦٧ نقـل اثـاث تنظيف ـ رش مبيدات ـ ابوظبي

الفرصة الذهبية ٣١٩٤٨٥أبوظبي ٧٥غسيل موكيت ٧٥ رش حشرات بكفالة ـ ٥٠كنب وستائر ـ ٥٠ غسيل سيارة / تنظيف عام للفلل والشقق والبنايات / **الجسر لخدمـات التنظيـف**

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ـ٧٨٩٢١٧ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيـف ٠٠ تنظيف موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات / نفتح ايام الجمع ٣٢٤٦١٢ابوظبي / نداء ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي تنظيف عام ٠٠ درهم كنب موكيت شقق سجاد سيارات رش حشرات / خدمة ٢٤ ساعة / ٩١١٢٠٣١٨/ ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

الوقار للتنظيف ٧٤٢٧٢٢ / ٩٢٢٢٦١٧ ابوظبي

■■■

مؤسسة المحاميد للتنظيفات ٤٦٣٢٤١ أبوظبي

■■■

مؤسسة الغزالة للتنظيف ٣١٩٢٦٣ / ٣٣٥٢٦٣أبوظبي

القبطي للتنظيف والعقارات ٤٥٠٢٦٤ أبوظبي ٧٥غسيل موكيت / ٧٥رش حشرات بكفالة / ٧٥كنب / ٧٥غسيل سيارة / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق والبنايات ـ تلميع بلاط الارضيات

الرمادي للتنظيف ٤٥٠٧٥٤ أبوظبي ٨٠غسيل موكيت / ٨٠رش حشرات بكفالة / ٨٠كنب / ٨٠غسيل سيارة / تنظيف ستائر

المنار للتنظيف ٧٤٤٣٣٧ / ٩١١٢٢٤٨٦ ابوظبي

■■■

العرابة للتنظيف ونقل الاثاث ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

■■■

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

■■■

التميمي لخدمات التنظيف ٧٧٧٧٥٤ أبوظبي

■■■

مؤسسة الحرية للتنظيف ٥١١١١٢ العين

■■■

١٠٠ درهم لتنظيف السجاد ـ كنب ومبيدات ـ الفهد / ٣٣١٢٢١أبوظبي

شـركـة السـماحـة لنقل الاثاث وتنظيف و رش المبيدات / ٧٧٢٠٣٠ ابوظبي

تصويـر فيديـو

وحدة حجاج للتصوير ٣٢٢٤٤١ ابوظبي

■■■

المرشد ـ مصورون ومصورات ٣٣٤١٤٩ أبوظبي

■■■

ابتسام ـ تصوير ـ خيام كوشات زينة خارجية ٦٦٤٠٦٨ـ٦٦٨٧٠٨ـ أبوظبي

■■■

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ بطاقات افراح ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ـ ابوظبي

■■■

الامين ـ لجميع المناسبات ٣١٤٠٦٥ أبوظبي

■■■

سفير ستوديو ـ أحدث تصوير للحفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ / ٩١٥٢١٦٣٨ـ أبوظبي

■■■

ستوديو تامر ـ تصوير فيديو وفوتوغرافي ٧٦٠٦١٤/ ٩١٥٢٦٢٥٩أبوظبي

■■■

تصوير فوتوغرافي لجميع المناسبات ٧٩٥٩٤٥أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٢٣٥١٦ابوظبي

■■■

فخري للاثاث المستعمل /٤٥٦٢١٤ / ٤٥٥٦٢٠ـ ابوظبي

■■■

سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩ أبوظبي

■■■

نفرتيتي ـ اسعار منافسة ٤٣١٣٠٣/ ٤٣٢٩١٤أبوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت ٢١١٣٥٩ أبوظبي

■■■

النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي

■■■

المنارة للاثاث ٤٥٧٤٦٩ ـ ابوظبي

■■■

بلوط ـ جديد ومستعمل ٧٧٩٦٧٠ ـ ابوظبي

■■■

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ أبوظبي

■■■

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

■■■

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

■■■

النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ أبوظبي

■■■

عديلة للاثاث، بيع شراء ٧٨٥٠٨٠ ابوظبي

■■■

نجم البحر ـ بيع وشراء ٤٥٧٠٠٥ أبوظبي

■■■

العون للاثاث المستعمل ٤٥٢٩٢٩ابوظبي

■■■

بهاء الدين للاثاث ٤٥٣٧٨٤ ابوظبي

■■■

التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ ابوظبي

■■■

محبوب للاثاث ٧٢٤٥٥٠ / ٩٢١٥٣٤٧ ابوظبي

ديكور ـ ستائر ـ اصباغ

ستائر الاحلام ـ ديكور وتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

■■■

مراكش للديكور والزخرفة المغربية / ٧٦١٤٤٧ـ أبوظبي

عيـادة بيطريـة

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت : ٤٦١٦٢٨ـ أبوظبي

■■■

المركز البيطري ـ أدوية وتجهيزات فروسية ٣٤٤٤١٨ابوظبي



● ذكريات الماضي القريب.

● فلل حديثة في قلب صحراء الاسيلي

خصوصيات البيئة الصحراوية الغربية في المواسم الشتوية

إعداد: عبدالله عبد الرحمن

تواصل بين الأهل ورحلات استجمام وسط الخضرة

عودة طيور «الحباري» و«الكروان» و«الصفرد» و«الحمام الراعبي»

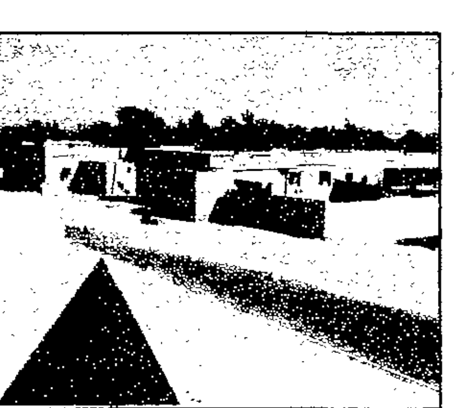
مع بدء موسم الشتاء ودبيب الحياة الخصبة في رحابة الارجاء والابعاد والآفاق احتضنت البوابة الرملية الفسيحة (للأسيلي) انطلاقة رحلتنا نحو صحاري دبي الغربية وامتداداتها المترامية الاطراف جنوبا وشمالا غربيا.

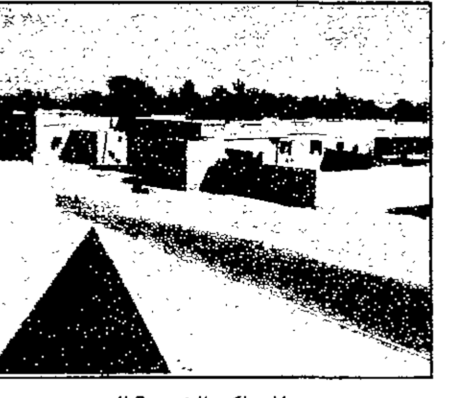
وبعدما تتزود الرحلة من (المرموم) باحتياجاتها من المياه العذبة والوقود اللازم لسيرة الصحراء يصبح بالامكان استئناف التقدم نحو (الاسيلي) و (المرة) و (النخرة) و (غفر) و (حفير) و (الدحل) و (العشوش).

واذا كانت تلك الجزر الصحراوية ممثلة في الآبار المشهورة في هذا الاتجاه الغربي وامتداداتها الجنوبية والشمالية هي مرافئ الاستقطاب لسفن الصحراء التي ترمي حولها للراحة والارتواء والانتعاش على اثر صولات وجولات في اعماق الصحراء للرعي والحطابة والقنص.

تلك الجولات التي عرفت في ربوع الارجاء الرحبة مواقع مثل (رملة زعبيل) و (حدبة العودة) و (بطين القناصة) و (قريطيسة) و (سمحان) و (عودشريو) و (سيح الدحل) و (سيح السلم) و (غافات سيف بن سيف) و (ليلايس) و (برقا الليّان) وغيرها الكثير على مسافات تتراوح بين ٥٠ — ١٠٠ كيلومتر من الاسيلي.

نقول.. ان تلك الجزر الصحراوية تجمعها قواسم مشتركة كثيرة مشابهة لتلك التي عرفناها في حلقة الاسبوع الماضي من رحيق الذكريات لبئر «المرموم».





● المساكن الشعبية الجديدة.

ولكن مع ذلك فان هناك ثمة خصوصيات تجدر الاشارة اليها والتوقف عندها.

فمن ناحية هنالك دائما معنى ومصدرا وحكاية معبرة لسميات اي مورد من تلك الآبار او المواقع ومن ناحية اخرى فان بعض تلك الموارد او مواقعها شهدت

● تحت ظل شجرة الغاف الوارفة في الصحراء.

متغيرات متفاوتة في الكم والكيف كما ان آثار بعضها قد اختفت هذه السنين، بينما لا زالت هناك بعض اشكال من التواصل والعلاقة الموسمية الشتوية وغيرها مع بعض المحطات الصحراوية النائية من مواقع وموارد الماضي لاغراض غير الارتواء سنأتي على ذكرها ان شاء الله.

متغيرات ومعطيات

ولا شك ان (الاسيلي) هي القلب النابض بكل اشكال المتغيرات والمعطيات الحضارية المعاصرة للارض والانسان في حضن الصحراء والاصالة.

وفي سياق الاطار الصحراوي العام لميدان الرحلة مع مسيرة ماضي حياة قبائل المزاريع والعوامر والمناصير والمهيري والسبوسي من فروع بني ياس في حلها وترحالها بين هذه الارجاء قبل استقرارها الرغيد في (الاسيلي).

في هذا السياق نكون في هذه اللحظات على مقربة من موقع طوي (غُفَر) حيث خلابة العراقيب الرملية المتعرجة واشجار الغاف الوارفة بكثرة اعدادها وكثافة اغصانها وظلالها. وهنا نكون على بعد ٧٠ كيلومترا من (الاسيلي) في ربوع الشمال الغربي للصحراء لكننا زمنيا نرافق قافلة ظمأى تنتقل بحثا عن قطرة ماء قبل عشرات من السنين ماضية ان لم نقل مئات.

وبرغم جانبية اشجار الغاف وبيئة الموقع الا ان القافلة شأن غيرها لم تكن تعهد فيها موردا للمياه.

لكنها حين اوفدت هذه المرة بعضا من رجالها الخبراء لمعاينة اي مستجدات او مواقع قد تكون صالحة للحفر فانهم فور صعودهم على احدى العراقيب الرملية المشجرة التقطت اذانهم صدى (ونة) شجية بصوت نسائي رقيق تردد في الآفاق الرحبة وهي تنشد بالقول..

«الغُفر للشقايا
ظمايا وورودها»

وتفيد بعض الروايات ان (الونّة) كانت قصيدة مطولة والبيت المذكور مطلعها فقط لكن البعض الآخر يقول انها كانت تقتصر على ترديد هذا البيت فقط. عموما فان وفد القافلة اخذ يتتبع حسب الروايات ذلك الصدى بلهفة الظمآن بغية الوصول الى مصدر الصوت. وعندما بلغ الرجال تحت شجرة (أرطة) صحراوية مشهورة اختفى الصوت فبدأ الرجال بالحفر. واذ بينابيع مياه عذبة تتدفق من باطن الارض لتروي ظمأ القافلة وحلالها ومن ثم عشرات القوافل في حلها وترحالها على مدى عشرات من السنين الماضية وحتى الامس القريب فلقد تحول موقع (غُفر) الى مورد اساسي في قلب الصحراء بعد ذلك.

بل ان هذا المورد اصبح على مر الايام

قصة الصوت المنشد الذي جذب الرجال الى ينابيع المياه العذبة ثم اختفى ؟!

متميزا بخصوصية نادرة في ماضي خلو هذه الربوع الصحراوية من اي نوع او شكل للزراعة او المزروعات غير البيئية.

وتمثلت تلك الخصوصية بنمو بضعة اشجار للنخيل حولها اعطت المستقرين حول البئر صيفا رطبا شهيا وتولتها العناية الالهية بري جذورها دون اي دور بشري بل ان بعض الروايات تفيد بأنه لا دخل للانسان في تنبيتها ماضيا وكذلك في الحاضر حيث اصبحت (عوانات) معمرة ترفع اعناقها الى السماء كعروسة للصحراء مثمرة.

وتجدر الاشارة قبل مغادرة (غُفر) الى ما تضيفه بعض الروايات بأن كلمة (غُفر) قد تعني المكان الخالي بينما كلمة (الشقايا) الواردة في بيت الشعر تعني (القافلة) وان شخصا يسمى (بن عجب) هو من زرع تلك النخلات.

رحلات القنص

● وفي سباق رحلتنا مع الزمن للعودة الى (الاسيلي) عبر البيئة الصحراوية الشاسعة المترامية الاطراف نمر على مورد (حفير) غربا ثم (طوي سيح الدحل) الذي تميز في السنوات السابقة لتوطين البادية في (الاسيلي) باستقرار سكاني لبعض العوائل مؤقتا وذلك بفعل تزويد البئر بمضخات آلية لتسهيل عمليات نزح المياه منها. وهي نفس الميزة والخصوصية التي شهدتها قبل ٣٠ — ٣٥ سنة ماضية بئر (المرموم) وكذلك بئر (المرة) مما سيتضح اكثر عند اقتراب رحلتنا منهما.

وفي هذه الجهة الغربية من الصحراء التي لا زالت تصلها رحلات الحاضر للاستجمام برغم بعدها قرابة ٥٠ الى ٦٠ كيلومترا نلتقت جنوبا شرقيا من (حفير) حيث مورد العشوش. لكن (حفير) ومثلها (النخرة) كانتا تحتلان مواقع استراتيجية في خطوط سير رحلات التداخل ماضيا وبرغم ان مياههما (خور) اقرب الى الملوحة الا انهما كانتا تستقطبان اكبر عدد من المرتحلين للارتواء وكذلك للاستقرار الصيفي حولهما.

وفي مثل هذه المواسم من كل عام تشهد عموم هذه المناطق الصحراوية انتعاشا في مختلف اشكال الحياة القطرية فأشجار الغاف تخضر وتنمو بعض انواع النباتات والاعشاب الصحراوية التي تنتظر الامطار وحركة دؤوبة في الآفاق للطيور المستقرة والمهاجرة.

ومع انتشار العشرات من (العزب) البدوية في الارجاء المختلفة على مدار العام لرعاية الابل من النياق او هجن السباق والتي تمثل ابرز صورة للتواصل المعاصر بين البادية والصحراء، الا ان المواسم الشتوية والربيعية تنعش تلك الصلات والعادات المأثورة وتتمثل في الرحلات الاستجمامية الحنينية البرية للشباب والكبار والعائلات. وتتركز اغلب تلك الرحلات المعنية لمناطق صحراوية رملية بعيدة مثل (رملة زعبيل) و (حدبة العودة) و (بطين القناصة) و (قريطيسة) و (سمحان) و (عود شربو) و (سيح الدحل) و (غافات سيف بن سيف) وغيرها.

لكن الظاهرة الموسمية الاكثر جلاء او حيوية هي رحلات القنص الدورية التي تخرج على شكل مجموعات يشارك فيها الكثيرون من الكبار والصغار — الآباء والابناء من مواطني (الاسيلي) على طول الموسم الى مسافات تمتد بين ٥٠ و ٧٠ كيلومترا في الصحراء لتشمل مناطق مثل (سيح السلم) و (النخرة) و (ليلايس) و (برقا الليّان) وغيرها.

الطيور المهاجرة

لقد بدأت معطيات الموسم مناخيا وغذائيا تستقطب طيور (الحباري) و (الكروان) و (الجوارح) المهاجرة الى ربوع الامارات الصحراوية والساحلية والجزر الهادئة. واذا كانت معاينة هذه النوعية من الطيور بحاجة الى متابعة متخصصة ومركزة فان ابرز الطيور الصحراوية التي تحوم بأسرابها في الفضاء الصحراوي وبين ربوعها هي الحمام الراعبي والصفرد مما صادفناها بكثرة في رحلتنا.

لكن بعض رجال المنطقة يؤكدون وجود قطعان متفرقة من الغزلان خاصة في صحاري (حدبة العودة) و (غُفر) و (ثمود). وهي من النوعية التي كانت كثيرة في الماضي. وتخبرنا ذكرياتهم بالمناسبة عن ان هواة رحلات الصيد بالصقور في الماضي كانوا يقتنصون (الريم) في هذه الصحاري خاصة في عهد المغفور له الشيخ بطي بن سهيل حاكم دبي (١٩٠٦ — ١٩١٢).

وتجدر الاشارة الى ان صيد الحمام والطيور البرية المماثلة لها وكذلك الغزلان ممنوعة تماما هذه السنين.

● وتقترب رحلتنا القادمة من الامتدادات الصحراوية بأبعادها الجنوبية والشمالية من حدود (الاسيلي) لتستوقفها قبل الدخول الى تفاصيل معالم الحاضر المستقر فيها ظاهرتان معتبرتان.

الاولى مركز الاستقطاب المعتاد في ماضي الحل والترحال في سيح (الاسيلي) حيث النوهة الاثرية المتدفقة برحيق الحياة العذبة في تلك الايام.

انها طوي (الاسيلي) التي لايبدو لها اثر هذه السنين بل ان ابناء المنطقة يحددون موقعها في حضن مزرعة عصرية حديثة غطت مسوحات ارضيتها آثار البشر في باطن الاتربة.

ومع اسم هذا البئر الذي اصبح الاكثر شهرة وانتشارا لقيام مركز المنطقة الحديثة حولها تبقى ذكريات معنى الاسم لتخبرنا بالقول.

«ان الاسيلي من السيل او سيلان الماء بغزارة وقد عرف هذا البئر به مع بدايات تدفق المياه بغزارة من ينابيعه خلال عمليات الحفر التي تمت قبل اكثر من مائتي سنة وتكفل به احدى شخصيات المنطقة ويسمى (بن عمير) وسرت التسمية على البئر ومن ثم المنطقة منذ ذلك الوقت».

اما الظاهرة الاخرى التي تستوقف رحلتنا في مسيرة اقترابها من حاضر الحياة الرغيدة في (الاسيلي) فهي محاولات الاستقرار وتجمع القبائل البدوية من مناطقها المتفرقة بين ربوع الصحراء والتي تمت من اجل التوطين وتوفير الخدمات المعاصرة لها بمبادرة من المغفور له صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم.

وتقدر عمر تلك المبادرة بين ٣٠ الى ٣٥ سنة مضت وقد تمثلت في اختيار كل من بئر (المرموم) وبئر (المرة) وهما على مسافات متقاربة تتوسطهما الاسيلي مركزا حديثا للتجمع السكاني.

ولعل تميز هذين البئرين بمخزون جوفي كاف من المياه كان سبب ذلك الاختيار الذي خصهما بمكائن الضخ الحديثة واعادة صيانتهما وترميمهما من الداخل والخارج مع بناء المرافق اللازمة للري والتخزين حولهما من الاسمنت متمثلة في احواض متعددة لري الابل والماعز ومجاري وخزانات للمياه وكذلك بعض التمديدات ومفاتيح الارتواء.

ولا شك ان هذه التسهيلات التي ارتبطت برحيق الحياة العذبة في الصحراء كانت بالغة الاهمية لحياة ابناء البادية واصبحت ذات جاذبية كبيرة للاستقرار حول هذين البئرين مكتفية باحتياجاتها الكبيرة من المياه بينما تترامى الامتدادات الصحراوية من حولها قريبة لممارسة عشقها وتلبية احتياجاتها البيئية للرعي والانطلاق الفسيح.

معالم التطور

ولم تمض سنوات طويلة على هذه المبادرة حتى قامت حكومة دبي ببناء اول دفعة من المساكن الشعبية الحديثة في حضن سيح (الاسيلي) المحاطة باطار طبيعي خلاب من الكثبان الرملية وغابات اشجار الغاف. ومع تلك المساكن اضاءت نور العلم والمعرفة بانشاء مدرستين مستقلتين احداهما للبنين والاخرى للبنات. وهما اللتان اصبحتا ايضا مراكز لمحو الامية ولتعليم الكبار منذ ذلك الوقت وحتى الآن.

وارتفعت في سماء المنطقة قبل هذا وذاك منارة جامع «الاسيلي» الفسيح لترفع في الآفاق الصحراوية عالية النداء الرباني للصلاة والفلاح وللجمعة والجماعة على مدار الليل والنهار.

وتوالت حركة التنمية متمثلة في تزايد عدد المساكن الشعبية والفلل الحديثة الفاخرة على دفعات تضم اليوم الى قرابة ١١٠ مساكن يتلقى سكانها الخدمات من مكتب الصحة التابعة للبلدية ومن مكتب بيطري ومن عيادة صحية وجمعية نسائية.

ويبقى الكثير لكن الاشارة الاكثر جدارة قبل اختتام هذه الرحلة تكون الى الاهتمام الكبير لابناء (الاسيلي) بتربية الابل وخبراتهم المتميزة في رعايتها وتضمير وتحضير هجن السباق وهم يمتلكون الكثير منها اصيلة ومدربة ومنافسة. ولذلك فان نسبة كبيرة من رجال الاسيلي يقضون الموسم هذه الايام في مراكيض من الشبا مشاركين في مختلف الاشواط والمراحل وفعاليات سباقات الهجن العربية الاصيلة احياء للتراث الشعبي العريق.

● الاهتمام بزراعة البرسيم.

(تصوير: محمد حنيفة)

● تربية الابل.

رئيس مجلس الإدارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد الاسبوعي
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الإمارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES- EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD- EM DUBAI

الإعلانات:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر
ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١
ـ ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣

○ مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص ب: ١٧٧٧
○ مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
○ مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٢٣٩٣
فاكس: ٢٢٢٣٩٣

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٢٨٣٥
○ عمان: ٦٩٣٤٦٥ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٤٢٧٢٥٣١٨
○ دمشق: ٤٥٠٤٠٩ ○ لندن: ٧١ـ٣٧١٦٧٧٨
○ مسقط: ٧٠٦٥٢٢

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ٥ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ مليم
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات